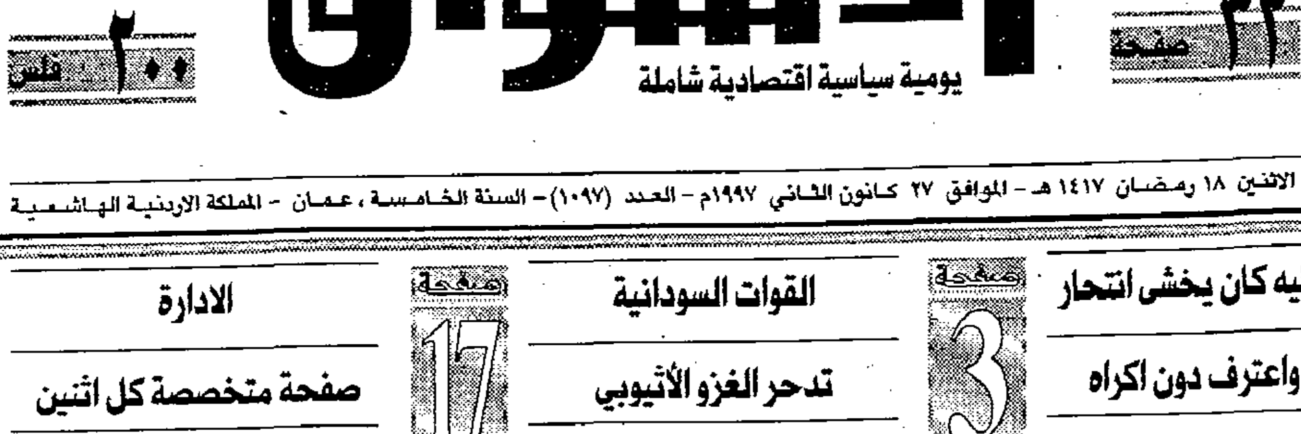


الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

٢٠٠ فلس


٣٢ صفحة

الاثنين ١٨ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧م - العدد (١٠٩٧) - السنة الخامسة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

جلالته يتمتع بصحة جيدة وحالة ممتازة

الحسين غادر المدينة الطبية ويلتقي عرفات اليوم

يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عمان صباح اليوم حيث سيلتقي بجلالة الملك الحسين. وكان السيد عرفات قد اجرى اتصالا مع الحسين بعد ظهر امس اطمأن خلاله على صحة جلالته، وهنأه بنجاح العملية البسيطة التي اجريت لجلالته وخروجه سالما معافى.

كما تمنى الرئيس عرفات لجلالة الملك الحسين موفور الصحة والعافية.

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر بيمن الله ورعايته مدينة

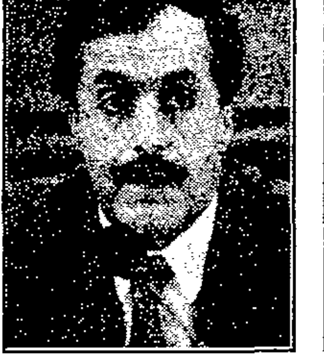
«البقية ص١٧»

٥١ مع و٢١ ضد.. وانتخابات المجلس الثالث عشر ستتم بموجبه

النواب أقروا قانون الصوت الواحد بالأغلبية

■ الكباريتي: المصلحة العامة تقتضي قانونا عصريا يعالج الدوائر الانتخابية والكوتة النسائية وسن الناخب وعدد النواب ومؤهلاتهم والاشراف النزيه على الانتخابات... وذلك يحتاج الى وقت كاف

■ نحن هنا للتفكير وليس للتكفير... والصوت الواحد أساس أي نظام ديمقراطي برلماني متقدم واقراره بالأغلبية مؤشر على التوجه الشعبي







● الكباريتي للنواب: نحن هنا للتفكير وليس للتكفير

الأسواق

باقرار مجلس النواب مشروع قانون «الصوت» الواحد اصبح من المرجح ان تجري الانتخابات النيابية المقبلة لمجلس النواب الثالث عشر وفقا لهذا القانون.

فبعد اقرار مجلس النواب لقانون الصوت الواحد سيحال الى مجلس الأعيان لمناقشته واقراره، وفي حالة موافقة مجلس الأعيان على «قانون الصوت الواحد» بالصيغة التي اقرها مجلس النواب، يصبح قانونا نافذا بعد توشيحه بالارادة الملكية السامية ونشره في الجريدة الرسمية.

«التفاصيل ص٥»

وفي هذه الحالة ستجري الانتخابات النيابية القادمة للمجلس النيابي الثالث عشر بموجب هذا القانون في حالة عدم تقديم الحكومة لمشروع قانون انتخاب جديد قبل نهاية الدورة الحالية والتي من المقرر ان تنتهي في اذار القادم.

وكان مجلس النواب قد اقر في جلسته مساء امس تحويل مشروع القانون المؤقت رقم (١٥) لسنة ١٩٩٣ قانون معدل لقانون الانتخاب لمجلس النواب «الصوت الواحد» باغلبية ٥١ نائبا من اصل ٧٦ نائبا حضروا جلسة التصويت فيما صوت (٢١) نائبا ضد مشروع القانون

«البقية ص١٧»

الروابدة امتنع عن التصويت واتهم الاسلاميين

للمحرر البرلماني

النائب عبدالرؤوف الروابدة امتنع عن التصويت وعندما اقر النواب قانون الصوت الواحد بالاغلبية تشفى بالذين صوتوا ضد القانون. وعندما سئل عن هذا الازدواج في الموقف لام الاسلاميين بحجة عدم التنسيق. وهنا واجهه احد الصحفيين باتهامات حادة غير قابلة للنشر وتتصل بالماضي القريب والبعيد.

مشادة

● النائبان د. عبدالله العكايلة ود. فرح الربضي وقعت بينهما مشادة كلامية حادة ادت الى رفع الجلسة لمدة ربع ساعة تقريبا بذل خلالها رئيس المجلس وعدد من النواب جهودا مكثفة لاصلاح ذات البين بينهما، وعاد الجميع الى القبة لاستئناف الجلسة.

● النواب الذين صوتوا بالمعارضة هم:

عبدالرحيم العكور، توجان فيصل، خليل حدادين، طلال عبيدات، طاهر المصري، سمير الحباشنة، حمزة منصور، بسام العموش، ديب انيس، سليمان السعد، احمد الكوفحي، طراد القاضي، عبدالله العكايلة، محمد عويضة، محمد الحاج، ضيف الله المومني، عبدالمنعم ابو زنط، نزيه عمارين، همام سعيد، بدر الرياطي، عبدالله اخو رشيدة.

توقيع اتفاقية الشراكة الأردنية - الأوروبية في آذار

ابو الراغب: مشاركة كبيرة لرجال الأعمال الأوروبيين بفعاليات الشراكة الأوروبية - المتوسطية في عمان

كتب. ناصر عارف وعصام المجالي

قال المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ان المرحلة المقبلة وما يميزها من انفتاح تجاري تتطلب من القطاع الخاص بذل جهد اكبر للتكيف مع متطلبات المرحلة مع التركيز على رفع جودة المنتجات.

ودعا وزير الصناعة والتجارة خلال ترؤسه اجتماع مجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية الى الاستفادة من المناخ الاستثماري الايجابي والاهتمام المتزايد من جانب مجتمع رجال الاعمال الدولي في الاردن كمركز للاعمال والاستثمار في منطقة الشرق الاوسط.

واكد ان هذه الفعالية ستشكل الحدث الاقتصادي الاكثر اهمية منذ قمة عمان الاقتصادية.

كما اكد التوجهات الحكومية الداعمة للجهد التصديري الوطني والمتمثلة في تحسين المناخ الاستثماري وتطوير التشريعات الاقتصادية بما يتيح المرونة الكافية للقطاع الخاص ليتبوأ دوره المنشود في تحريك الفعاليات الاقتصادية والانطلاقة باتجاه الاسواق الدولية.

وابرز ابو الراغب اهمية تبني اليات جديدة في التسويق والترويج اضافة الى تشجيع القطاع الخاص ومؤسساته ذات العلاقة في المساهمة في تنظيم المعارض الخارجية والفعاليات الترويجية المختلفة للمنتجات الاردنية في الخارج.

من جهة اخرى يجري فريق وزاري اردني في بروكسل بعد غد جولة جديدة في مفاوضات الشراكة الاردنية الاوروبية حيث من المتوقع ان يبرم الجانبان الاتفاقية خلال شهر اذار المقبل.

«التفاصيل ص٧»

الانتهاء من تجديد شبكة التوزيع عام ٢٠٠٠

تقسيم عمان الى ٦٠ قطاعا لضمان توزيع عادل للمياه صيفا

كتب. هيثم اليسير

قالت مصادر وزارة المياه والري ان الانتهاء من تغيير شبكة المياه القديمة واستبدالها بواحدة اخرى جديدة تحافظ على عدم تسرب المياه وهدرها سيتم في نهاية عام ٢٠٠٠ بشرط استمرار التمويل الكافي للمشروع.

واضافت المصادر في حديث لـ«الاسواق» انه من المتوقع ان تصل الكلفة الاجمالية للمشروع نحو ٢٠٠ مليون دينار اردني.

وبينت المصادر ان الوزارة تعمل على دراسة «هيدروليكية» تقسم عمان الى (٦٠) منطقة توزيع منسجمة فيما بينها ضمن منهجية مدروسة ومحددة، وهذا التوزيع الجديد يساعد في السيطرة على عملية ضخ المياه وكذلك السيطرة على الاعطال التي تحدث وبالاضافة الى ذلك سيكون هناك سهولة في تحديد الشكاوى والسيطرة عليها وذلك خدمة للمواطن.

وقالت المصادر ان وكالة الانماء الالمانية (GTZ) كانت قد مولت اجزاء كثيرة من المشروع.

«البقية ص١٧»

الامساكية

الامساك	٤,٥٤
الفجر	٥,٠٨
الظهر	١١,٤٨
العصر	٢,٤٣
الافطار	٥,٠٨
العشاء	٦,٣٠



فندق فيلادلفيا سيصبح اسمه فندق ساس راديسون. ياتي ذلك ضمن خطة التطوير الطموحة جدا للفندق.

مذكرة رفعتها مديرية الأمن العام

رخص سوق لمدة عشر سنوات لأبناء غزة والمصريين والعرب المقيمين بالأردن

كتب. نايف المعاني

رفعت مديرية الامن العام الى رئاسة الوزراء مذكرة ترى منح ابناء قطاع غزة والعرب المقيمين في الاردن رخص سوق خصوصية لمدة عشر سنوات اسوة بالمواطنين الاردنيين.

وعلمت «الاسواق» ان مجلس الوزراء قد احال هذه المذكرة الى ديوان التشريع لدراستها واقرارها.

وقد تضمنت هذه الدراسة الموافقة على منح رخص السوق للأجانب بمن في ذلك ابناء قطاع غزة والمصريين والعرب المقيمين في الاردن دون اشتراط ان يكون لديهم سيارة خصوصية مسجلة باسم طالب الرخصة كما كان يشترط في السابق.

ومن المتوقع ان يتم اقرار هذه المذكرة خلال الاسبوع القادم.

تعديل عقوبات الشيكات المرتجعة ينعكس ايجابا على المواطن والخزينة

بقلم: نايف المعاني (ص٣)

متابعة

قضايا الخبز والصوت الواحد نموذج جديد في الحكم وفي التأهيل الوطني لدخول القرن ٢١

الأسواق

كما كان قرار الخبز عام ٩٦ واحدا من اهم واشجع قرارات السياسة الداخلية في التاريخ الحديث لمنطقة الشرق الاوسط برمتها، حسب وصف وحدة التحليل الاستراتيجي للايكونوميست البريطانية، فان اقرار قانون الصوت الانتخابي الواحد في البرلمان يوم امس، يحتل موقعا بنفس الأهمية على خريطة الاقتصاد السياسي المحلي والاقليمي.

القانونان يندرجان في ادبيات القيادة، ضمن ما يسمى بـ«الروافع المركزية للدول» اثناء سعيها الشاق لتحديد هويتها واحتلال موقعها المفترض.

فخلال المراحل الانتقالية تتعارض الاصوات العالية تعارضا يحكمه وتتحكم فيه قدرة الحكومات على الاحتفاظ ببرودة الرأس وبوضوح الرؤية وهذا ما يميز حكومة عن أخرى.

قانونا «الخبز والصوت الواحد» يجمع بينهما انهما يمثلان قدرة الحكم على تنفيذ برامجه الاستراتيجية تحت مظلة السقف الديمقراطي المرتفع، بدون احتكار للصوابية واعلى من شهوة تفصيل المستقبل الوطني على المقاسات الخاصة. كلا القرارين جرى اتخاذهما ضمن اليات الإجماع الوطني المتمثل بالتسلسل التشريعي الشفاف، حتى وان رافق التصويت البرلماني في كليهما صراخ واتهامات. فهذه هي الديمقراطية في نهاية اليوم السياسي.

الفرق بين القانونين: الخبز والصوت الواحد، هو ان الثاني مر يوم امس في لحظة خاطفة يبدو ان آراء المعارضة التقت فيها ولو بشكل ضمني مع تحليل الحكومة.. التحليل البراغماتي القائل بان ليس هناك من بديل آخر. فالحكومة برئيسها واغلبية اعضائها هم نواب للشعب في البرلمان قبل ان يكونوا اعضاء في السلطة التنفيذية. ومن يقبل على نفسه ان يكون نائبا منتخبا على اساس القانون المؤقت (٩٣) فانه احرى به ان يقبل ان تتم انتخابات ٩٧ على نفس القاعدة القانونية.

الاهمية الاستثنائية للقانونين، قرار الخبز وقانون الصوت الواحد، انهما يجسدان قدرة النظام على ترجمة نفسه ديمقراطيا في ضوء المعادلات الشائكة للبناء الوطني في سياق التطور الجامح، وللبناء الاقليمي في سياق التغير المتوتر.

فاذا لم يكن هناك داخل المجلس الممثل للارادة الشعبية، إجماع وطني ناجز على قانون الانتخاب الذي يفترض ان يستوعب الصيغ الديمقراطية المتطورة للتقسيمات الادارية والانتخابية ومواضيع الكوتا وسن الناخب وعدد اعضاء مجلس النواب وضمان عدالة الاقتراع.. فان ذلك لا يمنع تأجيل البحث في ذلك القانون المطلوب، والبت في موضوع القانون المؤقت بتّا ديمقراطيا مسؤولا. وهذا ما حصل يوم امس.

وبصراحة اكثر.. اذا كان يصعب او يستحيل الدخول في القانون العصري الجديد للانتخاب، قبل قيام الدولة الفلسطينية وقبل البتّ في قضايا اللاجئين بالعودة او التعويض، وفي غيرها من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المتشابكة على طرفي النهر..

فان عين الصواب هي البت في موضوع القانون المؤقت، وتأجيل مشروع القانون الجديد الذي يفترض ان يترجم الحصيلة الكلية لبرنامج التغيير الداخلي المناط بالحكومة الحالية، وللبرنامج الاقليمي للبينيلوكس او لأية صيغة او صيغ اخرى هي الآن على النار. اي معالجة او توليفة لقانون الانتخاب الجديد قبل استكمال هذه القضايا الرئيسية، سيصبح نوعا من قصر النظر السياسي وهو ما اتفقت عليه - ضمنا - آراء الحكومة والمعارضة يوم امس.

ومن نفس زاوية الرؤية والاهمية، كان قرار «الخبز» شجاعا في التوقيت. فبدونه لم يكن بالامكان القول بان اللغة العالمية المعتمدة في العلاقات والانشطة الاقتصادية، اصبحت هي ايضا اللغة الاردنية. وبدون ذلك القرار فان برنامج التغيير واعادة الهيكلة الشاملة للبناء الوطني، كان سيظل برنامجا كسيحا غير مقنع داخليا وغير مقنع للقوى الاقليمية والدولية التي ترى ان قوة هذا النظام تشمل ايضا قدرته على تجديد نفسه، بالتغيير الايجابي المستمر وبالثورة الدائمة باتجاه المستقبل.

ومن حصيلة المنطق والعقلية والآلية التي تولت بها قيادة السلطة التنفيذية «إدارة الازمة» في تنفيذ قراري «الخبز والصوت الواحد»، تنتهي القناعات الى حقيقة لن ترضي البعض وهي ان الحكومة الحالية اكتسبت بالاداء الميداني احقية وشرعية قيادة المرحلة التالية من برنامج التغيير. هذه المرحلة التي تشمل الانتخابات البرلمانية القادمة وما يلحقها او يسبقها من ضرورات استكمال مشاريع القوانين الاقتصادية والاعلامية.

ومحصلة ما جرى يوم امس في البرلمان تتضمن اشارات اخرى في غاية الاهمية. فاللجنة القانونية التي اخذت على عاتقها نفض الغبار عن قانون الصوت الواحد وجدت نفسها في نهاية التصويت البرلماني تحقق الهدف الذي ارادته الحكومة لانه هدف مستكمل للموجبات السياسية الداخلية والخارجية. ولذلك كان هناك داخل البرلمان يوم امس من يرى بان اللجنة القانونية وهي تنفض الغبار - ايضا - عن المشروع القديم لتحريم الخمر، فانها ستجد نفسها - اذا ما تابعت الموضوع - وقد فعلت الشيء نفسه الذي فعلته في قانون الصوت الواحد. فمشروع قانون تحريم الخمر حتى وان استقطب بعض اصوات قدامى ابناء النظام ممن تحولوا للمعارضة بعد انتهاء صلاحيتهم السياسية... الا ان هذا القانون سيخضع لنفس نتائج التصويت التي شهدها قانون الصوت الواحد يوم أمس.

«البقية ص١٧»

> ■ استثمار اللعبة الديمقراطية بين الحكومة والبرلمان في تمرير قانوني الخبز والصوت الواحد، يمنح الرئيس الكباريتي شرعية الاداء الكفؤ لمتابعة القيادة التنفيذية لبقية حلقات برنامج التغيير
>
> ■ القانون العصري المفترض للانتخاب كان ضروريا تاجيله الى ما بعد قيام الدولة الفلسطينية وحسم موضوع اللاجئين، والى حين الانتهاء من برامج التغيير والتصحيح الاقتصادي والأمن الاجتماعي
>
> ■ الفرز التصويتي في قانون الصوت الواحد قد يقنع اللجنة القانونية بتاجيل موضوع تحريم الخمر حتى لا تفاجا بمثل الذي حصل يوم امس

المخابرات السورية اطلقت سراح الكرمي

عمان - بترا - أ.ف.ب - افرج امس عن المواطن الاردني ضرار الكرمي الذي خطفته الاستخبارات السورية في بيروت.

وكان الكرمي الذي يعمل مديرا ماليا في فندق ماريوت في بيروت خطف في الثالث من الشهر الجاري من الفندق المذكور.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الخارجية وكالة الانباء الاردنية ان برقية وردت امس الى الوزارة من السفارة الاردنية في بيروت تؤكد اخلاء سبيل المواطن الكرمي. وقال المصدر ان السيد

«البقية ص١٧»

رئيس مجلس لجنة التعويضات

الدفع لطلبات (أ) و(جـ) للعائدين يبدأ منتصف الشهر المقبل

جنيف - خاص

اكد رئيس مجلس لجنة التعويضات التابع للامم المتحدة السفير سانتا كلارا نوميس ان الدفعة الاولى من التعويضات للفئتين (أ) و(جـ) ينتظر ان تصل اصحابها في منتصف شباط المقبل.

واضاف في مؤتمر صحفي موسع عقده في الامم المتحدة ان صندوق التعويضات سيتلقى ١٠٠ مليون دولار على الاقل من مبيعات النفط العراقي المتفق عليها طبقا للقرار ٩٨٦.

وتحدث رئيس المجلس للصحفيين عن عمل اللجنة منذ بداية اقامتها قبل خمسة اعوام وشرح للصحفيين الفكرة من وراء انشائها، كما وتحدث عن الية التعويض المعروفة حيث تم تقسيم طلبات التعويض الى ست فئات وقال ان الاولوية ستعطى للفئات (أ)و (جـ) نظرا لطبيعتها الانسانية.

«البقية ص١٧»

بعد اتفاق المنتجين على تخفيض الصادرات وانتكاسة موسم البرازيل

أسعار القهوة ارتفعت ٢٠٪ وأمامها ارتفاعات أخرى

الأسواق

حققت أسعار القهوة ارتفاعات كبيرة في الاسواق العالمية وصلت الى ٢٠٪ خلال الايام القليلة الماضية ومن المتوقع ان تستمر حالة الارتفاع هذه في الوقت الذي قرر فيه منتجو القهوة في اجتماعهم الاخير في ريو دي جانيرو لاحداث تخفيض ملموس اخر على الصادرات للحفاظ على الاسعار قوية.

ويقول المحللون في سوق القهوة ان الاسعار التي حققت ارتفاعا وصل الى ٣٠٪ منذ بداية العام مرشحة لمزيد من الارتفاع على حساب جيوب المستهلكين، وفي نيويورك ارتفعت اسعار القهوة تسليم ايار المقبل بنسبة ٥٪ خلال يوم واحد لتصل الى ١,٣٦ دولار للبيرة، وان هذه الاسعار قد تحقق ارقاما عالية امام اتفاق المنتجين على تخفيض حجم الصادرات بمعدل ١,٣ مليون كيس من اصل ٢٦ مليون كيس للنصف الاول من العام، علما بان منتجي القهوة الافارقة طالبوا في اجتماع ريو تخفيض الصادرات بمعدل ٢,٥ كيس على الاقل.

كما وساعدت المخاوف من انتكاسة موسم البرازيل من القهوة لهذا العام حيث تشير التوقعات الى ان انتاج البرازيل سيكون بحدود ١٧ - ٢١ مليون كيس مقارنة بـ٢٧ مليون كيس العام الماضي، اضف الى ذلك ان استهلاك العالم من القهوة يسجل ارتفاعات قياسية قد تصل الى ١٠٠ مليون كيس هذا العام، وفي ذلك يقول احد المحللين بان الاستهلاك العالمي من القهوة قوي جدا لدرجة انه قادر على استيعاب انتاج البرازيل وبحدود ٢٨ مليون كيس بدون ان تتأثر الاسعار، وتتوقع الخبيرة في شؤون سوق القهوة جودي غيتز من مؤسسة ميريلنش ان السوق

«البقية ص١٧»

Coffee price
Liffe March '97, $ per tonne
1,600
1,550
1,500
1,450
1,400
1,350
1,300
1,250
1,200
Jan 1997
Source: Datastream

● الخط البياني للأسعار العالمية للقهوة



الاسواق
ALASWAQ

الحسن يعزي ال العزب

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد العقيد الركن نواف الصرايرة السكرتير العسكري لسموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل العزب بوفاة فقيدهم المرحوم رسمي محمد العزب عم اللواء الركن حمزة العزب.

اللوزي استقبل سفيرة استراليا

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس سفيرة استراليا لدى البلاط الملكي الهاشمي وتناول الحديث مختلف جوانب العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين وخاصة في المجال البرلماني.

حضرها الكباريتي

السرور يقيم مأدبة افطار على شرف النواب

عمان - بترا - اقام المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مبنى مجلس الامة مساء امس مادبة افطار على شرف اعضاء مجلس النواب.

وحضر المادبة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسادة الوزراء وعدد من ممثلي وسائل الاعلام والصحافة المحلية.

تبرع من الحسين

محافظ اربد يسلم ٥ آلاف دينار لجمعية مبرة الملك الحسين باربد

سلم السيد قفطان المجالي محافظ اربد يوم امس شيكا بمبلغ خمسة آلاف دينار لرئيس جمعية مبرة الملك الحسين في اربد وذلك تبرعا من جلالة الملك الحسين للمبرة لتؤدي اهدافها في خدمة الايتام وتامين مختلف احتياجاتهم.

ويذكر ان جلالة الملك يقدم سنويا مبلغا من المال لمساعدة المبرة في تحقيق اهدافها واعرب رئيس الجمعية عن عظيم شكره وامتنانه لصاحب الجلالة على هذه اللفتة الكريمة والتبرع الكبير الذي يساهم مساهمة فاعلة ورئيسة في تمكين المبرة من تقديم الخدمات المختلفة لعشرات الايتام فيها.

تنظمها جامعة آل البيت

تأجيل مسابقة حفظ القرآن والحديث النبوي الى ٢٤ القادم

المفرق - بترا - اعلنت جامعة آل البيت عن تاجيل موعد مسابقة حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف التي تنظم في اطار مهرجان آل البيت الثقافي الاول الى الرابع والعشرين من شباط المقبل. وياتي هذا التاجيل بناء على رغبة العديد من الجهات المشاركة من الجامعات الرسمية والاهلية.

وتشتمل المسابقة على حفظ القرآن الكريم كاملا وبخمسة اجزاء في الحد الادنى مع التركيز على اتقان احكام التلاوة والتجويد والالتزام في حفظ الاحاديث والاسانيد بواقع خمسين حديثا بالحد الادنى.

ويذكر ان مهرجان ال البيت يشتمل على مسابقات عديدة في فن التحقيق الصحفي والمقالة والقصة والشعر والرسم وفن الخط العربي حيث تهدف هذه المسابقات الى تشجيع الابداعات الادبية والفنية لدى الشباب في مختلف الجامعات الرسمية والاهلية وذلك انطلاقا من ايمان جامعة آل البيت باهمية نشر المعارف والفنون الاسلامية وتنميتها لدى الاجيال الاردنية والعربية والاسلامية.

تضم شخصيات واحزابا سياسية ومستقلين

تشكيل اللجنة الوطنية لمناصرة السودان

الاسواق

بدعوة من جماعة الاخوان المسلمين، عقدت الفعاليات الشعبية والاحزاب السياسية والشخصيات السياسية المستقلة والاتحادات النسائية مؤتمرا وطنيا لمناصرة السودان يوم الاحد ٩٧/١/٢٦ في المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين.

والقيت في المؤتمر عدة كلمات ادانت العدوان على القطر السوداني الشقيق ومخاطر المؤامرة التي تداهمه وتهدد امن واستقرار اقطار عربية اخرى، وخدمتها مصلحة الكيان الصهيوني والاهداف الاميركية الامبريالية.

ومن الذين القوا كلمات في المؤتمر فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات، والقائم باعمال السفير السوداني السيد محمد عبدالله ود. عيدة المطلق، والاستاذ بهجت ابو غربية والاستاذ تيسير الحمصي.

هذا وقد هاتف وزير الخارجية السوداني من السودان السادة المؤتمرين واعرب لهم عن تقديره والقيادة السودانية والشعب من ورائهم لموقف الاردن قيادة وشعبا موقفه القومي الصادق مع السودان في محنته.

وصدر عن المؤتمر بيان اكد على حجم المؤامرة التي يتعرض لها السودان ومخاطرها على الامة ودعا البيان الشعب الاردني بفعالياته وشخصياته الى دعم القطر السوداني ماديا ومعنويا بما يتناسب مع شراسة الهجمة على السودان. وفي ختام المؤتمر انتخب المؤتمرون لجنة وطنية لمناصرة السودان والتي افرزت اربع لجان (سياسية، مالية، اعلامية، نسائية) للبدء في تنفيذ عمليات الدعم والمؤازرة للسودان. وتضم اللجنة الوطنية الاردنية لمناصرة السودان كلا من الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات - للمراقب العام للاخوان المسلمين، والسيد احمد عبيدات، والامناء العامين للاحزاب الاردنية، ورئيس مجلس النقباء هاني الخصاونة، وجورج حداد، وحاكم الفايز، والدكتور عيدة المطلق، والدكتور عبداللطيف عربيات، والسيدة هدى الفاخوري، والسيد حمد الفرحان، ومحمد ابو غوش، وحسن التل، والنائب حمزة منصور.

٦٢ دولة بينها الاردن مستعدة للمشاركة

الترتيبات الاحتياطية لحفظ السلام في العالم

عمان - بترا - صدر عن الامم المتحدة تقرير مرحلي قدمه الامين العام بشأن الترتيبات الاحتياطية لحفظ السلام في العالم وتناول مساهمة الدول الاعضاء في هذا المجال.

واوضح التقرير ان ٦٢ دولة من بينها الاردن اكدت استعدادها لتقديم موارد احتياطية يقارب مجموعها ٨٠ الف فرد كان يمكن من ناحية المبدا استدعاؤهم في عام ١٩٩٦.

وجاء في التقرير ان خمسا من هذه الدول هي الاردن والدنمارك وغانا وماليزيا والنمسا قامت بتاكيد مساهماتها في الترتيبات الاحتياطية لحفظ السلام رسميا عن طريق مذكرة تفاهم.

وتناول التقرير موضوع النشر السريع لقوات الاحتياط في عمليات حفظ السلام العالمي ومعالجة الفترة الزمنية التي كثيرا ما تطول بين اتخاذ مجلس الامن قرارات عملية لحفظ السلام ووصول القوات والمعدات في المنطقة التي تقرر ارسال القوات اليها بالاضافة الى تسجيل درجات التاهب لدى الدول في تقديم القوة الاحتياطية الى الامم المتحدة وتكوين مقار لبعثة الامم المتحدة لصالح النشر السريع للقوات والمعدات اللازمة لحفظ السلام في المنطقة التي يقرر مجلس الامن نشر هذه القوات فيها.

وجاء في التقرير التاكيد على اقامة الشراكات الثنائية جزءا من الترتيب الاحتياطي المبرم مع اي منهما او كلتيهما ويفضل ان تبرم هذه الشراكات بصفة مباشرة بين الحكومات.

امين عمان يكرم الاطفال الايتام



● د. العبادي وابو جاموس على مائدة الافطار

الاسواق

اقام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان بحضور المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية حفل افطار خيري للاطفال التابعين لعدد من دور رعاية الايتام في مناطق المملكة المختلفة، وتخلل الاحتفال الذي اقيم في مطاعم جبري توزيع الهدايا المقدمة من اليونيسيف على الاطفال البالغ عددهم ٣٢٠ طفلا تابعين لثمانية دور رعاية.

كما رعى السيد علي الفلايلة مساعد وكيل الامانة للشؤون الادارية مندوبا عن الدكتور العبادي حفل الافطار الخيري الذي اقامته لجنة الفتيان الايتام في نادي المحطة وقد تحدث السيد الفلايلة في الاحتفال حيث نقل تحيات امين عمان للحضور وتقديره للدور الذي تقوم به الهيئات التطوعية المختلفة ومنها الاندية لرعاية الفتيان الايتام وعبر عن سعادته بالحضور والمشاركة الخيرة التي تتناسب ومعاني شهر رمضان المبارك ثم قام السيد الفلايلة بتكريم الداعمين لنادي المحطة وقدم لهم درع النادي وفي نهاية الاحتفال فتح باب التبرعات.

٣ وفيات في ٧٢ حادثا

عمان - بترا - تعاملت مديرية الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية مع ٧٢ حادثا نتج عنها ١٠ اصابات وثلاث حالات وفاة وجميعها ناتجة عن اسباب مرضية.

وتوزعت هذه الحوادث على ٧٠ حادث اطفاء وحادثتي انقاذ.

تحديد اماكن المقالع في المفرق

المفرق - بترا - ذكر السيد احمد اللوزي محافظ المفرق انه تم الانتهاء من دراسة اوضاع المقالع في المحافظة حيث حددت المناطق التي سيتم تاجيرها والتي تقع ضمن املاك الدولة مؤكدا الانتهاء من وضع الية خاصة لتحديد المناطق التي يسمح بها كمقالع وذلك لمنع انتشارها بشكل عشوائي.

توزيع وجبات لمائة عائلة ضمن موائد الرحمن في مادبا

مادبا - بترا - وزعت لجنة موائد الرحمن في محافظة مادبا وجبات افطار على ١٠٠ عائلة محتاجة.

وذكر السيد علي قعدان الفايز نائب محافظ مادبا رئيس لجنة موائد الرحمن انه تم جمع ٣٠٠٠ دينار من المحسنين واهل الخير والمؤسسات والشركات والبنوك لمساعدة اخوة لهم قست عليهم الظروف مؤكدا ان اللجنة ستستمر في توزيع المساعدات على الاسر الفقيرة حتى نهاية الشهر الفضيل ووفق الكشوفات الواردة من مديرية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية.

اجراء ٣٧٥٠ عملية جراحية

١٤٥٠٠ مريض راجعوا مستشفى الحسين بالسلط العام الماضي

السلط - بترا - بلغ عدد الحالات التي راجعت مستشفى الحسين الحكومي في مدينة السلط خلال العام الماضي ١٤٤٨٩ حالة في حين تم اجراء (٣٧٥٠) عملية جراحية و(٤١٧) عملية جراحية صغرى تمت في عيادات الاسعاف والطوارئ و(٨٢٦٠) عملية جراحية تتعلق بكسور العظام وولادة (٤١٤٨) طفلا وطفلة.

وذكر الدكتور وليد سميرات مدير المستشفى بالوكالة انه تم تعزيز قسم الخداج في المستشفى باضافة ١٠ حاضنات طبية جديدة له وتزويده بوحدة اوكسجين خاصة وباربعة اجهزة للتنفس الاصطناعي المتطورة لتصبح سعته (١٦) حاضنة طبية وغرفة خاصة للفحوصات الطبية المتعلقة بالتوليد وفحص الاطفال.

واضاف ان عدد المرضى الذين راجعوا عيادات الاسعاف والطوارئ في المستشفى بلغ (٥٩٤٨٠) مريضا و(٨٣٠٢٢) مريضا راجعوا العيادات الخارجية التابعة للمستشفى وتصوير (٤٤٧٢١) صورة اشعاعية مختلفة منها (٢٩٢٦) صورة تتعلق بالتراساوند واجراء (٣٨٠٥٦٤) فحصا مخبريا مشيرا الى انه تم استحداث قسم حديث ومتطور للسمعيات وتزويد قسم الانف والاذن والحنجرة ببعض المعدات والاجهزة الحديثة والمتطورة وزيادة عدد الاجهزة الخاصة بوحدة غسيل الكلى في المستشفى لتصبح اربعة اجهزة.

وقال انه قد تم احداث خمس غرف مجهزة طبيا لغايات اجراء الفحوصات الطبية المتعلقة باقسام الجراحة والباطنية والتوليد والاطفال اضافة الى افتتاح مكتب للاستعلامات عند مدخل المستشفى وتوسيع خدمة الحاسوب ليشمل مختلف الاجراءات المتعلقة باقسام المحاسبة والصيدلية وشؤون الموظفين والملفات الطبية مؤكدا ان مستشفى الحسين يعد اول مستشفى يستخدم نظام الكمبيوتر على نطاق واسع لخدمة المراجعين والمرضى بين المستشفيات الحكومية الاخرى اضافة الى المشاركة بالايام الطبية واعداد النشرات التثقيفية وعقد الدورات وورش العمل الطبية لرفع مستوى الكفاءة التمريضية والطبية وتحسين مستوى الجودة.

ويذكر ان مستشفى الحسين الذي باشر باستقبال المرضى عام ١٩٦١ يتسع لحوالي (١٤٠) سريرا ويعمل به (٦٢٦) موظفا منهم (١٢٤) طبيبا و(٢٩٤) ممرضا وممرضة.

المباشرة بانشاء مجمع وقاص للخدمات الاجتماعية

الشونة الشمالية - بترا - بوشر العمل بانشاء مجمع وقاص للخدمات الاجتماعية والذي تموله الحكومة الاميركية بتبرع مقداره ٢٨٠ الف دينار.

وسيشتمل المجمع الذي تبرعت بموقعه بلدية وقاص على مركز لرعاية المعاقين ومركز صحي ومركز للخدمات النسائية وروضة اطفال وجناح للادارة العامة في المجمع.

واكد السيد محمد البشتاوي رئيس بلدية وقاص ان اقامة المجمع الذي سيخدم البلدة والقرى المجاورة لها يعد واحدا من ثمار عملية السلام.

واعرب عن اعتزاز ابناء البلدة بجلالة الحسين الذي بنى الاردن على ركائز قوية.

مجرد كلمة

قانون الصوت الواحد

باقرار مجلس النواب وباغلبية (٥١) صوتا لمشروع قانون الانتخاب المؤقت فان قانون الصوت الواحد اكتسب الشرعية النيابية واصبح قانونا دائما واستنادا الى الدستور والاصول الديمقراطية فان الحكومة بغنى عن طرح اي مشروع قانون معدل او جديد للانتخاب.

ومن الناحية العملية فان قانون الصوت الواحد وبخلاف التعليمات التي اطلقها بعض النواب قد اكتسب تأييد الغالبية من المواطنين إذ ان الذين مارسوا حقهم الانتخابي بالترشيح والانتخاب وفق قانون الصوت الواحد هم مباركون لمبدأ الصوت الواحد.

ويغض النظر عن كثرة النواب الذين تناولوا مشروع القانون المؤقت رقم ١٥ لسنة ١٩٩٣ المعدل لقانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ بالحديث خلال جلسة الامس خاصة وان اغلبية المتحدثين من المعارضين لقانون الصوت الواحد فان مضمون الحديث والطرح كان كلاما معادا ومكررا ولم يطرح النواب وجهات نظر او آراء متكاملة ومحددة وداحضة بالحجة والقانون لمبدأ الصوت الواحد بل ان السادة النواب شنوا هجوما على دور قانون الصوت الواحد في تفتيت العشيرة في نفس الوقت الذي يدينون فيه التصويت على اسس عشائرية وفي الوقت الذي رشحوا فيه انفسهم وفقا لقانون الصوت الواحد ووصلوا الى قبة البرلمان بالصوت الواحد سواء كان عشائريا ام حزبيا هذا الصوت.

واذا ما تجاوزنا الحدة في نقاش بعض النواب والملاسنة الحادة بين نائبين دون اي مبرر منطقي لهذا الصدام فان جلسة مناقشة قانون الصوت الواحد لم تكن بمستوى اهمية التشريع للانتخاب ولم تتجانس بمضمون النقاش والطرح مع وجهات النظر المؤيدة او المعارضة لقانون الصوت الواحد والتي طرحت على الملأ من خلال الندوات والمحاضرات والصحافة وبذلك فان الحكومة حصدت قمحا واستراحت وبإمكانها ان تنام ليلها الطويل بعد ان بارك النواب قانون الصوت الواحد!.

وبالعكس فقد تقدم رئيس الوزراء النائب عبدالكريم الكباريتي على النواب في الطرح في معرض تعقيبه على مناقشاتهم بالتاكيد على التمسك بالصوت الواحد معللا اسباب هذا التمسك مؤكدا على إعادة النظر بالتقسيمات الادارية.

والآن المطلوب ادخال التعديلات التي تنادي بها قاعدة عريضة من المواطنين من مختلف المشارب والاتجاهات خاصة ما يتعلق بسن الناخب باعتبار ان سن (١٨) هي سن الاهلية القانونية وكذلك مساواة عدد المقاعد النيابية بعدد الدوائر الانتخابية.

■ احمد الدباس

بقيمة ٣٠ الف دينار

قرض لتمويل مخبز الامهات في البقعة

عمان - بترا - يقوم قسم المشروعات الانتاجية الجماعية في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بتمويل المشاريع الانتاجية الجماعية المقدمة من الجمعيات الخيرية في مختلف محافظات المملكة.

وقال السيد عدنان البطش رئيس القسم ان القسم سيقدم لجمعية رعاية اليتيم الخيرية قرضاً بقيمة ٣٠ الف دينار لتمويل معدات وتجهيزات مخبز الامهات في حوض البقعة والذي ستستفيد منه ١٠ امهات لايتام في المرحلة الاولى وتصل مع استمرارية المشروع ونجاحه الى اكثر من ٥٠ منتفعة لتوفير دخل للجمعية ليساعدها في اداء مهمتها وتحقيق اهدافها بالاضافة الى تشغيل بعض الايدي العاملة العاطلة عن العمل لامهات الايتام. واضاف ان هذا القرض سيسدد بواقع اقساط شهرية بمعدل ٣٥٠ ديناراً شهرياً ولمدة ٨ سنوات وفترة سماح لمدة سنة.

واوضح السيد البطش انه تم توقيع اتفاقية مع صندوق التنمية والتشغيل لتمويل برنامج قروض المشروعات الانتاجية الجماعية لانشاء مشروعات انتاجية جديدة للجمعيات الخيرية في محافظات المملكة مشيراً الى ان هذا النظام البرامج الاقراضية يتضمن دور تنظيم المشروعات في النمو الاقتصادي اكثر من مجرد زيادة انتاج او دخل الجمعية الواحدة.

واكد البطش ان المشاريع الانتاجية الصغيرة تلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمع المحلي من خلال اعتماد المشاريع الانتاجية على تشغيل الاشخاص ذوي المهارات المتوسطة او المتدنية نسبياً وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل مما يساهم في حل مشكلة البطالة اضافة الى استغلال طاقة المرأة عن طريق الاعمال اليدوية في المنزل والمساهمة في تنمية المناطق النائية والارياف.

الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يقيم ندوة حول الثقافة العربية والديمقراطية

الاسواق

قررت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، عقد اجتماع للمكتب الدائم، واقامة ندوة ثقافية عربية في العاصمة السورية دمشق، في اواخر شهر نيسان القادم، بالتعاون مع اتحاد الكتاب في القطر السوري.

وقال فخري قعوار الامين العام للاتحاد: ان هذا النشاط سيكون الاول من نوعه خلال العامين الماضيين، حيث حال تخفيض موازنة الاتحاد في عامي ١٩٩٥، و١٩٩٦ دون التمكن من عقد اجتماع للمكتب الدائم، ودون اقامة ندوة ثقافية واحدة.

واضاف: وبعد موافقة مجلس الوزراء على رفع قيمة الدعم للاتحاد للعام الحالي ١٩٩٧، بمقدار عشرة الاف دينار، فقد صار بالامكان اقامة هذا النشاط الذي لم نتمكن من تحقيقه، رغم وجوب اقامته كل ستة اشهر كاقصى حد، حسب النظام الداخلي للاتحاد العام.

وقال الامين العام للاتحاد: ان الندوة ستكون تحت عنوان «الثقافة العربية والديمقراطية» وتتضمن جملة محاور للبحث مثل تحديد المفاهيم والمقومات، والبحث في جدلية العلاقة بين الثقافة والديمقراطية، ومتابعة علاقة الثقافة العربية بالديمقراطية في التراث والفكر المعاصر، الى جانب نظرات في الثقافة والديمقراطية قطريا وقوميا وعالميا، ونظرة الى مستقبل الثقافة العربية في ضوء علاقتها بالديمقراطية والمتغيرات الدولية. وكانت ندوة «الثقافة العربية والديمقراطية» قد اقر عقدها من المؤتمر العام للادباء والكتاب العرب، الذي عقد في مطلع عام ١٩٩٥ في الدار البيضاء بالمغرب العربي.

ومن المنتظر ان يحضر اجتماع المكتب الدائم ويشارك في الندوات الاتحادات والروابط الادبية العربية في سوريا ولبنان والعراق والكويت واليمن والامارات والبحرين والاردن وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا بالاضافة الى اتحاد كتاب مصر، الذي سيحضر اجتماع المكتب الدائم بصفة مراقب ويمثله سعد الدين وهبة نائب الرئيس.

السفير الاسرائيلي ينهي عمله في الاردن الشهر القادم

كتب - مامون الروسان

علمت «الاسواق» من مصادر مطلعة ان السفير الاسرائيلي في الاردن شمعون شامير سينتهي عمله في الاردن نهاية الشهر القادم.

ويذكر ان السفير الاسرائيلي كان قد تم تعيينه سفيرا في وزارة الخارجية الاسرائيلية في شهر شباط لعام ١٩٩٥ في زمن حكومة العمل بموجب عقد لمدة سنتين قابل للتجديد لمدة سنة واحدة بموافقة الطرفين.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الاسواق»، ان حكومة الليكود الحالية ابلغت السفير الاسرائيلي شامير بعدم تجديد عقده لدى وزارة الخارجية. ويبلغ السفير الاسرائيلي من العمر ٦٣ سنة وبقي له سنتان للحصول على التقاعد حسب نظام العمل الاسرائيلي. وهو يريد ان يقضيهما في الجامعة التي كان يدرس بها قبل عمله كسفير لاسرائيل في الاردن.

تعديل العقوبات على الشيكات المرتجعة ينعكس ايجابا على صاحب الحق والخزينة

كتب - نايف المعاني

قضية الشيكات المرتجعة تاخذ حديث المواطنين هذه الايام خاصة بعد التعديل الجديد الذي طرا وبدات المحاكم بتطبيقه اعتبارا من بداية العام الحالي.

هل يشكل تعديل القانون رادعا اكثر من القانون القديم؟ هل جاء لصالح المواطن وضمن حقوقه اكثر من ذي قبل؟ ام ان العقوبة الجديدة غير رادعة وبالتالي لن تحل هذه المشكلة ونفقد الثقة باي شيك يتم صرفه وعليه نبتعد عن التعامل بواسطة الشيكات ويصبح تعاوننا «بالكاش» فقط وعلى راي المثل الشعبي «شندي بندي».

متابعات ميدانية اتصلت مع المحامي السيد محمد زهير الكايد الذي اوضح لنا بعضا من مواد هذا التعديل، وقال: اولا التعديل حدد للقاضي الصلح ان يكون مختصا بالنظر بقضايا الشيكات على عكس القانون السابق الذي كان ضمن اختصاص المدعي العام حيث كانت العقوبة تتراوح من ٤ اشهر الى ثلاث سنوات وهي تدخل ضمن اختصاص المدعي العام. وجاء التعديل الجديد لتكون عقوبة مصدر الشيك بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنتين وبغرامة من ١٠٠ الى ٢٠٠ دينار، وغرامة اضافية مقدارها ٥٪ من قيمة الشيك المحرر.

وبين المحامي الكايد انه في حالة اجراء مصالحة فهناك سلطة للقاضي بالحكم في الغرامة دون الحبس وفي حالة عدم المصالحة فللقاضي الحكم من ٣ اشهر الى سنتين بحيث لا تستبدل بالغرامة مهما كانت العقوبة.

واضاف مبينا انه في القانون السابق كانت العقوبة لا تقل عن ٤ اشهر الى ٣ سنوات، وفي حالة المصالحة تحكم المحكمة باربعة اشهر مع وقف التنفيذ اذا كان مصدر الشيك لا يوجد عليه سوابق جرمية.

واضاف المحامي الكايد انه من ناحية قانونية فقد جاء القانون الجديد للشيكات اسرع وايسر من ناحية الاجراءات القانونية لصالح المشتكي حيث ان قاضي الصلح ينظرها مباشرة على عكس ما كان يعمل بالقانون السابق حيث كان المدعي العام ينظرها بداية ومن ثم يحولها الى المحكمة المختصة وهي محكمة البداية.

هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فان خزينة الدولة تستفيد مبالغ مالية اكبر من قيمة الغرامات المترتبة على الشيك حيث يكون رافدا جديدا لخزينة الدولة، كما انه يخفف العبء على السجون ومراكز الاصلاح لان القانون الجديد لا ينص على عقوبة في حال وجود مصالحة ما بين المشتكي ومعطي الشيك.

د. النسور يستقبل السفير الكندي


● د. النسور لدى استقباله السفير الكندي

الاسواق

استقبل الدكتور/ عبدالله النسور وزير التعليم العالي في مكتبه امس السيد/ مايكل مولوي السفير الكندي لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

وقدم الدكتور النسور فكرة موسعة عن عملية التطوير التي تشهدها المملكة في مجال التعليم العالي وعن نظام التعليم العالي في الاردن ومستواه المتميز والمراحل التي مر بها.

واشار السيد الوزير الى نمو القطاع الطبي في الاردن حيث اصبح ملفتا للنظر ونقطة اضاءة في الاقتصاد الاردني.

ومن جانبه اشاد الضيف بالمستوى المتطور الذي وصل اليه التعليم العالي في الاردن وقام باعطاء فكرة موسعة عن تنفيذ مشروع كلية تمريض متخصصة تخدم الاردن والمنطقة من خلال المؤسسة الاردنية للاستثمار.

د. شنيكات يرعى احتفال مديرية زراعة وادي السير بعيد الشجرة

رعى الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة الاحتفال الكبير الذي اقامته مديرية زراعة لواء وادي السير بالتعاون مع متصرفية اللواء وجمعية رعاية اليتيم حيث قام بغرس الاشجار المثمرة كالزيتون واللوزيات والاشجار الحرجية في حديقة جمعية رعاية اليتيم في منطقة بيادر وادي السير.

وقد القى السيد ربحي القدومي رئيس الجمعية كلمة ترحيبية بالحضور وشكرهم على مساعدتهم للجمعية، كما تحدث المهندس فليح العصيان رئيس قسم الحراج والمراعي في مديرية الزراعة عن اهم نشاطات وانجازات المديرية.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة الزراعة المهندس غالب ابو عرابي ومتصرف اللواء السيد عبدالله الحديد بالاضافة الى مدراء الدوائر والمؤسسات الاهلية وطلبة المدارس

زيارة الفيصل تعزيز للعلاقات الثنائية

الكباريتي: لقاء الحسين وفهد كان بناء وايجابيا

عمان - بترا - وصف السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء زيارة جلالة الملك الحسين الى المملكة العربية السعودية ومباحثاته مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود بانها ناجحة وبناءة وتاتي في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وقال «انها كانت فرصة لبحث افاق التعاون الثنائي في شتى المجالات». وقال السيد رئيس الوزراء في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط الصادرة امس ان زيارة سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية الى الاردن المقررة بعد عيد الفطر المبارك تصب في اتجاه بناء وتعزيز علاقات اخوية قوية على اسس وقواعد راسخة من شانها ان تسهم في تطوير وتنمية العمل العربي المشترك.

واشاد بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الخيرة الداعمة لكافة القضايا العربية ومناصرة القضايا الاسلامية «وهي جهود يقدرها الاردن».

الجنايات الكبرى تستمع الى شهادة النائب العام ومدعي عام المحكمة بالقضية

قاتل طفليه كان يخشى انتحار زوجته واعترف دون اكراه

كتب - عمر طالب الصمادي

استمعت محكمة الجنايات الكبرى في جلستها التي عقدت صباح امس برئاسة القاضي الدكتور عبدالرحمن توفيق رئيس المحكمة وعضوية كل من القاضيين اسماعيل الهموز ومفلح المبيضين وحضور السيد علي ابو حجيلة مدعي عام المحكمة استمعت الى شهادة النائب العام السيد فتحي الرفاعي في القضية المنظورة امام المحكمة والمتهم فيها (مازن المصري) بقتل ولديه (حنين وهاني).

وكان وكيل الدفاع الأستاذ المحامي احمد النجداوي قد طلب في الجلسة السابقة الاستماع الى شهادة النائب العام وعدد من المدعين العامين وقد اجابته المحكمة على طلبه خدمة للعدالة.

وفي بداية الجلسة احضر المتهم من مكان توقيفه وحضر وكيل الدفاع وبدا بالمحاكمة علنا حيث حضر الشاهد سيادة النائب العام فتحي الرفاعي.

وبمناقشة الدفاع للشاهد اجاب بالقول انني رايت المتهم مازن لمرة واحدة وفي مركز امن الشميساني بحضور رئيس المركز والمدعي العام عبدالعزيز الرواشدة الذي التقيته هناك وبحضور اشخاص بلباس مدني لم اعرفهم كما ان العقيد عبدالله كريشان كان موجودا ثم غادر بعد فترة قصيرة بناء على مكالمة هاتفية جاءت له.

واضاف الشاهد ان سبب ذهابي الى ملاقاة المتهم هو بعد ان علمت بما وقع مع الطفلين وبما تناقلته وكالات الانباء من ان القضية جنائية اتصلت مع مدير الشرطة وطلبت منه ان يضعني بالصورة الصحيحة للواقعة وفعلا حضر الى مكتبي وكان موجود عددا من المدعين العامين في محكمة الجنايات ودار الحديث حول الجريمة بشكل عام.

واجاب الشاهد عن اسئلة الدفاع خلصت الى ان نتائج الفحوصات المخبرية كانت بين ايدينا قبل ذهابي الى المركز الامني الذي وصلته الساعة الثامنة مساء وجلسنا في مكتب رئيس القسم حيث كان المتهم موجودا قبل حضوري فسلمت عليه وعزيته بوفاة طفليه، وبدا الحديث معه حول ظروف وفاة الأطفال بشكل عادي وليس تحقيقا مدونا ولم يدر الحديث حول (من هو الفاعل) الا انه بعد اقل من ساعة على بداية الجلسة فاجاني المتهم (مازن) بقوله (ان فم حنين وهاني وبلعوميهما كانا نظيفين من اثر السيانيد) وهذه حقيقة اثبتتها التحاليل المخبرية وهي خطيرة جدا فسالته كيف عرفت ذلك؟ فقال: (انا اعرف من اول يوم) من نسيبي الدكتور احمد حمودة الذي اخبره وزير الداخلية بذلك.

فقلت له: ان الامور الان اصبحت جدية وسوف اتصل مع وزير الداخلية لاتاكد من ذلك. وفعلا اتصلت مع وزير الداخلية في منزله وافادني بانه لم يصدر عنه مثل هذا الكلام وبانه لا يعرف لغاية الان نتائج الفحوصات المخبرية.

استمرت هذه الجلسة حتى الساعة (١٢.٢٠) ليلا ولم ار على المتهم اية علامات تشنج او ارهاق خلالها ولا علامات ضرب انما اطلعني هو على علامات حمراء كبيرة في جسمه قال ان سببها الزعل.

واضاف الشاهد في اجاباته بالقول انه في نهاية الجلسة قلت للحضور بانني اريد العودة الى منزلي.. وعندما اردت الوقوف طلب مني المتهم الانتظار ليستفسر مني عن امر هام فقلت له: ماذا تريد؟ فقال: اريد ان استفسر عن طلبين الاول هو احضار زوجتي الى هنا وفعلا تم استدعاؤها وحضرت في وقت لاحق برفقة عمها والد مازن والطلب الثاني هو (لو انه ان كنت عاملها فما هي عقوبتي) فقلت له: اكتب عليك الان لو قلت لك ما هي العقوبة لان هذا اختصاص المحكمة).. وبعد ذلك باشر مازن بسرد تفاصيل اعترافه بارتكاب هذه الجريمة امامي وبحضور فاضل الحمود رئيس المركز الامني وعبدالعزيز الرواشدة مدعي عام محكمة الجنايات وكان هذا هو الاعتراف الأول له.

واضاف انني لا اعرف اذا كان مدعي عام عمان قد سجل القضية رسميا الا انها سجلت بعد الاعتراف رسميا بهدف ارسالها الى الجنايات الكبرى. ولا اعرف اذا كان مدعي عام عمان قد ضبط اقوال الشاهد اصلا.

واجاب الدفاع ان الجهات الامنية تحفظت على مازن لسبب وجيه هو ان مازن كان قد قال لهم (انا خايف ان زوجتي تقدم على الانتحار) وردد ذلك اكثر من مرة وبالتالي كنا نخشى ان يعطيها شيء ليقال انها انتحرت.

وهنا ابرز محامي الدفاع عدد صحيفة اسبوعية محلية والذي تشر تفاصيل عن القضية قبل يوم اعتراف المتهم وعرضه على الشاهد حيث قال الشاهد انني لم اقرا هذا العدد بل ان مدير الشرطة اخبرني بمضمونه قبل اعتراف مازن بيوم واحد واتفقت معه ان يتم احالة رئيس التحرير الى القضاء وذلك خوفا من التشويش على مجريات القضية الا ان مازن قد اعترف صباح اليوم التالي.

وقال الشاهد ان ذهابي الى المراكز الامنية هو ليس الاول وليس الاخير عندما تكون هناك جريمة معينة فمن الطبيعي ان اذهب الى مديرية الامن لمناقشة جوانب اية جريمة.. وان وجودي مع مازن في المركز الامني من الثامنة وحتى الساعة ١٢.٢٠ مساء كان بهدف الاستفسار حول ظروف مقتل طفليه ووقتها لم يكن مازن مشتكى عليه.. وانا بموجب القانون انا قاضي احالة ووظيفتي اصدار قرار الاتهام.

وبعد ان ادلى مازن باعترافه طلبت من المدعي العام ان يدونه ويسجله وانا خرجت من المكتب حيث حضر مدير الشرطة وجلسنا معا في غرفة مجاورة.

واضاف الشاهد مؤكدا على انه لم يجر اي ترغيب او ترهيب على المتهم خلال فترة وجودي معه الا ان الشبهات كانت تدور حوله قبل ان يدلي باعترافه ولذلك احتفظت الشرطة به لخوفهم من اقدامه على قتل زوجته وخاصة بعد ظهور نتائج التشريح ومعرفة سبب الوفاة وهنا بدات التحليلات مشتركة مع الامن العام حول (من هو القاتل؟ هل هو من داخل البيت ام من خارجه؟) وهنا اكتفى الدفاع من توجيه الاسئلة للشاهد وجاء دور المدعي العام علي ابو حجيلة حيث خلصت اجابات الشاهد على اسئلته الى قوله انه بناء على معطيات معينة لدينا من الامن العام توجهت لمقابلة مازن في المركز الامني وهي في البداية قول مازن: (ان هيام ستنتحر) والثانية هي تحليل واقع الجريمة حيث تم استبعاد ان يكون مرتكبها من الخارج بسبب ان شقة المتهم موجودة في الطابق الثالث من بناية مكونة من خمسة طوابق.. وان باب بيت الدرج (السطوح) مقفل وان كل صاحب عمارة لديه مفتاح خاص به.. وكذلك ان اباجورات شبابيك شقة مازن كانت مغلقة.. وان امام العمارة توجد ساحة فيها موقف للسيارات بالاضافة الى ان مازن خرج وزوجته من المنزل حوالي الساعة السادسة وخمسون دقيقة صباحا وان هيام عادت حوالي السابعة الا عشر دقائق لتكتشف الواقعة يضاف لذلك ان احدى الجارات كانت تراقب الوضع مع بقية الجيران وسمعت البنت (حنين) وهي تتحرك خلف باب الشقة واكدت بشاهدتها ان احدا لم يصعد على الدرج كما ان مازن هو الذي اغلق باب الشقة بعد خروجهم الى العمل.. هذه هي المعطيات المستقاة من مازن وزوجته وبقية الشهود والتي ساعدتنا في تكوين فكرة عن طبيعة الجريمة التي اكدت النتائج ان السيانيد هو اداتها.

واضاف الشاهد انه عندما التقيت بمازن في المركز الامني كان يجلس على كنباية ويضع رجلا على رجل ووضعه طبيعي جدا ولم يعلق عندما اتصلت امامه مع وزير الداخلية للتاكد من موضوع سلامة فم وبلعوم الاطفال من مادة السيانيد الا انه قال ان الدكتور عبدالكريم مرعي قال ان مقتل الطفلين اما يكون بلدغة افعى كوبرا او بمادة السيانيد.

وقال الشاهد ان الجلسة تلك حضرها والد وشقيق مازن الذي قدم ليودعه قبل سفره الى اميركا حيث قال لمازن بصوت مرتفع (يا مازن الحقيقة عنك واحكي الصحيح) كما ان والده كان قد همس باذنه شيئا قبل ان يخرج.. وعندما خرجوا سالت مازن عما قاله له والده علما انني كنت اسمع ما قاله.. في البداية تلكا مازن في الاجابة الا انه قال ان والدي سال زوجتي فيما اذا كانت اخبرت الشرطة عن موضوع اسطوانة الغاز الذي ذكرت انها تعرضت له هي والطفلين.

وقال الشاهد ان رجال الامن الحاضرين لم يتدخلوا في مجريات الحديث علما ان مازن قد سرد لي تفاصيل حياته منذ تعرف على زوجته حتى وفاة الطفلين، وقال انه احضر حبتين سيانيد معه من كندا على شكل كبسولة مغلفة بطبقة شوكولاته وانه بعد خروج زوجته من البيت عاد من باب العمارة بحجة دخوله الى الحمام او لجلب ورقة الا انه اخرج الحبتين وذهب الى المطبخ حيث الاطفال يشربون الحليب وطلب منهم تناول الحبوب على انها فيتامينات وقال المتهم انني بقيت واقفا حتى بلعا الحبتين وشربا فوقها الحليب.

وبعد ذلك قال الشاهد انا لم اشاهد مازن الا ان المدعي العام قال لي ان مازن توسع باعترافه وقال انه احضر خمس حبات سيانيد وقد القى بثلاثة منها في منهل المجاري.. وعندما علمت بذلك طلبت تفتيش مازن وهنا (ابرز الشاهد ورقة من جيبه وعرضها على هيئة المحكمة) حيث تم العثور بجيبه عليها وكان مكتوبا (انا قلت للشرطة انه يوم جرة الغاز اني كنت «مزكم» وهذا ما كان فعلا وقد قلت ان هيام اتت الي لاخذي من المركز ثم ذهبنا الى بيت اهلي ومن ثم الى بيتنا.. سمر رشحت بعد يومين واصر ماهر لاخذها الى الطبيب.. قولوا لهيام ان تتذكر جيدا وتتاكد من صحة هذا الكلام بالنسبة لجرة الغاز فانا متهم بها وبقتلها).

وقال الشاهد ان النيابة العامة والادعاء العام لدى محكمة الجنايات الكبرى وضع يده على القضية منذ لحظة اعتراف مازن وهنا قام الدفاع بسؤال الشاهد عن طريق المحكمة فاجابه ان المعلومات عن ضرب الاطفال كانت من الجارة التي قامت بنقلهم مع امهم الى المستشفى كما ان المختبر لم ياخذ عينات من المنهل الذي القى فيه مازن ثلاث حبات سيانيد لانه قال انه القاها في مجرى المياه وسكب خلفها كمية من الماء.

وبعد ذلك وفي ختام الجلسة قرر د. توفيق دعوة الشاهد مدعي عام محكمة الجنايات السيد عبدالعزيز الرواشدة وتحديد يوم الثلاثاء ٩٧/٢/٤ موعدا لمواصلة القضية.

وفاة ٩٣ مواطناً جراء الحوادث العام الماضي

بحث اجراءات التخفيف من حوادث السير في الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقد في محافظة الزرقاء اجتماع برئاسة السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء تم خلاله بحث عدد من القضايا المتعلقة بالحوادث على الطرق والوقاية منها ووضع التصورات المناسبة لمعالجة الاوضاع الخاطئة والتي تعاني منها المحافظة.

وقدم السيد حسين شريم رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق في الزرقاء شرحاً حول اهداف الجمعية واعمالها حيث اشار الى معرض وسائل التوعية المرورية والذي يقام حالياً في مدارس التربية والتعليم.

واشار الى ان عدد حوادث الطرق في الزرقاء خلال العام الماضي بلغ ٣٧٥٢ حادثاً منها ٢٣٧٠ حادث صدم و١٠١٧ حادث دهس نجم عنها ٩٣ قتيلاً و٢٠٥٩ جريحاً.

وتم خلال الاجتماع عرض فيلم حول المواقع الخطرة في المحافظة واسباب الحوادث وكيفية تفادي الحوادث المختلفة ووضع الحلول المناسبة لها.

ودعا السيد المحافظ الى توزيع مساعدات عينية ونقدية على الفقراء وايصال الدعم لمستحقيه بواسطة اللجان المشكلة في الزرقاء والرصيفة وعدم السماح بجمع الاموال واقامة الموائد لاية جهات اخرى غير رسمية مثل الانديه والمنتديات الا بعد الحصول على الاذن الرسمي.

مـع الـنـاس

الجزائر!!

اللامعقول هو ما يحدث في الجزائر، واللامعقول هو الصمت الرسمي العربي ازاء ما يحدث!!

فمنذ عام ١٩٩٢ قتل اكثر من ١٠٠ الف مواطن جزائري ومنذ ذلك العام وطاحونة الموت تطحن الابرياء في الجزائر وحمامات الدم تغطي ارض المليون شهيد، وسط اتهامات متبادلة بين الجميع، في حين ان ما يحدث هو ادانة للجميع احزاباً وجماعات وفرق.

.. المتابع للاحداث المأساوية يلاحظ سباقاً محموماً بين الاجراءات الامنية، التي تتخذها الحكومة والارهاب بابشع صورة والذي وصل الى حد قتل الاطفال والنساء وفصل الرؤوس عن الاجساد في ابشع عمليات تنكيل وتمثيل قد شهدها ويشهدها التاريخ، وكأن هذا الارهاب المحموم والذي تصاعد بشكل كارثي في شهر رمضان المبارك حيث قتل حتى الآن اكثر من ٢٠٠ مواطن وجرح اكثر من ٣٠٠ يستهدف التاشير على عجز السلطة المركزية وافلاسها وعدم قدرتها على بسط سيطرتها وتحقيق الامن الاستقرار لمواطنيها وبالتالي جر البلاد الى الفوضى الشاملة والانهيار التام.

..لقد جاءت تصريحات الزعيم الجزائري حسين ايت احمد تاكيداً لما ذهبنا اليه حين دعا الرئيس الاميركي الى ارسال وسيط والتدخل الفعلي والفوري لدى كافة الفرقاء لايقاف الجنون الذي يعصف بالوطن، ووضع حد للحقد الاسود الذي استوطن نفوس القتلة فاغتالوا الوطن وحرمته وباتوا يهددون استقلاله وكينونته.

المراقبون والمتابعون للاحداث يعتقدون ان ما يحدث يتجاوز اي خلاف سياسي او عقائدي.. فلم تسجل الادبيات السياسية خلافاً اتخذ شكل الحرب القذرة التي تدور حالياً في الجزائر والتي تتخذ منحى لتدمير الذات.. فما يحدث اكبر من اي خلاف او اختلاف وهو بالتاكيد الانتحار او الجنون بعينه..

كما يحتم على الامة العربية وخاصة دول الجوار العربي والجامعة العربية التدخل الفوري لايقاف هذه المجزرة قبل ان تستفحل ويصعب السيطرة عليها وتنتقل نيرانها لتحرق الاخضر واليابس فتصيب الجيران، وتنتقل العدوى لهم، ويصبح النموذج الجزائري هو النموذج - اللعنة الذي يهدد الدول العربية والاسلامية بالانتقال اليها.. فهل يخرج امين الجامعة عن طوره ويزور الجزائر ضمن وفد عربي ويعسكر هناك اياماً لا بل شهوراً باحثاً عن حل، عله يقدم شيئاً لاطفاء النيران، او على الاقل يسجل وتسجل الجامعة العربية انها حاولت. فهل يحاول!!

■ رشيد حسن

انتخابات المحامين في ١٥ اذار

مجلي والعرموطي لمركز النقيب و١٦ مرشحا لعضوية المجلس

كتبت - نادية سعد الدين

ارتفع عدد المرشحين لعضوية مجلس نقابة المحامين في انتخاباتها التي من المقرر ان تجري في منتصف شهر اذار المقبل الى ستة عشر مرشحا. في حين بقي الترشيح لمنصب النقيب حتى هذه اللحظة مقتصرا على اثنين فقط هما نقيب المحامين الحالي الاستاذ حسين مجلي، والاستاذ صالح العرموطي.

ان التنافس على مقعد النقيب سيكون كالعادة مقتصرا على التيارين الاسلامي ممثلا بمرشحه صالح العرموطي والتيار الاخر هو القومي الوطني ممثلا بمرشحه النقيب الحالي حسين مجلي، والذي فاز بالانتخابات التكميلية التي جرت لمنصب النقيب العام الماضي، بعد تعيين د. كمال ناصر النقيب السابق وزيرا للتنمية الادارية. كما انه وللان لم يتم تشكيل قوائم انتخابية الا انه ومن المؤكد سيتم تشكيلها خلال ايام قليلة قادمة.

ومن جانب عضوية المجلس، فتضم القائمة المرشحين زياد خليفة، وامين الخوالدة، واسعد خلف، ومحمد نجيب السلوادي، ومحمد ابوجبارة، واحمد طبيشات، وحسين المصري، وخالد الافغاني، وعلي الضمور وشاهين جابر، وعدنان الرشدان، وعصام الدبس، ونعيم المدني، ورفيق الصراوي، وعصام الشريف، وراضي غرايبة.

هذا ويذكر ان محامي الضفة سوف يشاركون في تلك الانتخابات، علما بان عددهم يبلغ حوالي ٣٠٠ محامي من اصل ٣٥٠٠ محام هم اعضاء الهيئة العامة للنقابة والتي تعتبر اقدم واعرق نقابة مهنية في الاردن نشات عام ١٩٥٢ بمركزين بالقدس وبعمان.

من جهة اخرى، وفي اليوم الذي يغلق فيه باب الترشيح لانتخابات نقابة المحامين يفتح في ذات اليوم العشرين من الشهر المقبل - باب الترشيح لمنصب وعضوية مجلس نقابة الاطباء والتي من المقرر ان تجري انتخاباتها في شهر نيسان المقبل. ليغلق باب الترشيح في السادس من اذار القادم، علما بان اجتماعات الهيئة العامة ستعقد في الرابع من نيسان المقبل تمهيدا للانتخابات التي ستجري في ذات الشهر. والتي من المتوقع ان يشارك فيها ما يقارب ٤٥٠٠ - ٥٠٠٠ طبيب من اصل ١٢١٥٠ طبيبا منتسبا للنقابة.

وفي ذات الوقت، تستعد نقابة الصيادلة لخوض انتخاباتها القادمة التي ستجري العام الحالي من خلال عقد اللقاءات والاجتماعات لمحاولة الاتفاق على مرشحين لخوض معركتهم المقبلة.

اليوبيل تقيم مادبة افطار وحفلا ترفيهيا لاطفال مؤسسة الحسين الاجتماعية

انطلاقا من مبدأ التكافل الاجتماعي وضرورة التعاون بين جميع اعضاء المجتمع، اقامت مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين وبمناسبة شهر رمضان المبارك افطارا خيريا لاطفال مؤسسة الحسين الاجتماعية للايتام وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١/٢٥ شارك فيه عدد من طلبة المدرسة واولياء امورهم بالاضافة الى الهيئتين الادارية والتعليمية في المدرسة، هذا وقد تلا الافطار حفل ترفيهي اشتمل على مجموعة من الفقرات والالعاب تخللها تسليم جوائز رمزية، وفي نهاية الحفل وزعت الهدايا على جميع الاطفال المشاركين.

٩ الاف موظف يشاركون في البرامج التدريبية

توزيع الخطة الشاملة للتدريب على الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة

د. الكايد: الخطة تهدف الى ربط عملية التدريب بالتطور الوظيفي

عمان - بترا - من عطية النجادا بدا معهد الادارة العامة امس توزيع الخطة الشاملة للتدريب لعام ١٩٩٧ على الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة.

وجاءت هذه الخطة في الوقت الذي يمر فيه الاردن بفترة انتقالية في تحديث مجالات واساليب الادارة الحكومية لمواكبة التحديات الكبيرة والتحولات الهامة التي يواجهها العالم والمنطقة.

وركزت خطة المعهد لهذا العام على مجالات التدريب الاداري والاستشارات والبحوث الادارية حيث اولى المعهد عناية كبيرة في مجال التدريب الاداري واعادة هندسة التدريب حيث تم اعادة تنظيم عملية التدريب الاداري من حيث الشكل والمضمون والنتائج المتوقعة.

وسيشارك في البرامج التدريبية ضمن هذه الخطة حوالي تسعة آلاف موظف يتوزعون في مركز المعهد وفروعه حيث من المتوقع ان يبلغ عدد هذه البرامج ٤٠٠ برنامج تدريبي يبدا العمل بتنفيذها في مطلع الشهر القادم. وتحدث الدكتور زهير الكايد ابو بقر مدير معهد الادارة العامة لوكالة الانباء الاردنية عن الخطة والبرامج التي سيتم تنفيذها فقال انه عندما نقول اعادة تنظيم وهيكلة العملية التدريبية فهذا يعني ربط عملية التدريب بالتطور الوظيفي للموظف من خلال تدرج الموظف لاخذ البرامج التدريبية على مراحل ضمن ما يسمى بالمسار التدريبي للموظف الذي يتماشى تصاعديا مع المسار الوظيفي له.

واضاف ان الموظف خلال حياته الوظيفية يمر بست مراحل تدريبية متوالية تبدأ ببرنامج الموظف الجديد الذي يشارك فيه كافة الموظفين الذين يتم تعيينهم حديثا في برنامج مدته ٢٠ ساعة تدريبية حيث يتم اخذ العديد من الموضوعات التي تؤهل الموظف الجديد لمعرفة واجباته وحقوقه ويتعرف على النظام الحكومي للدولة ومفهوم السلطات الثلاث وكيفية التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين بحيث تصبح لديه فكرة واضحة عن العمل الحكومي ومتطلباته فيؤدي واجبه على افضل وجه.

وقال اما بالنسبة للبرنامج الثاني الذي تتضمنه الخطة الشاملة للمعهد فهو برنامج الادارة الاساسية وهذا البرنامج ياتي بعد سنتين الى ثلاث سنوات من خدمة الموظف الحكومية ومدته ٤٠ ساعة تدريبية يتناول فيها الموظف موضوعات ادارية وتخصصية ويعتبر هذا البرنامج متطلبا سابقا للالتحاق ببرنامج الادارة الاشرافية الذي يليه كما يعد متطلبا سابقا للانتقال للمستوى الثاني ولشغل مركز رئيس شعبة في وزارته ودائرته. واشار الى ان هناك العديد من الموضوعات التي يتم تناولها في هذا البرنامج تتضمن اخلاقيات العمل ومفهوم العملية الادارية واعداد المذكرات وتبسيط الاجراءات اضافة الى موضوعات متخصصة في المحاسبة والرقابة الادارية والمالية والقانونية والحاسوب والعلاقات العامة ونظم المعلومات وادارة المكاتب والسكرتاريا والشؤون القانونية وشؤون الموظفين.

وقال الدكتور ابو بقر ان المرحلة الثالثة من مراحل الخطة الشاملة تشتمل على برنامج الادارة الاشرافية حيث يمر الموظف بعد خمس سنوات من عمره الوظيفي في هذا البرنامج الذي تبلغ مدته ٦٠ ساعة تدريبية في الموضوعات الادارية والتخصصية ويعتبر هذا البرنامج متطلبا سابقا للالتحاق ببرنامج الادارة التنفيذية.

واشار الى ان هذا البرنامج يشتمل على العديد من الموضوعات الادارية والتخصصية من ضمنها الادارة العامة والمجتمع واستخدام الحاسوب في الادارة والتعامل مع الرؤساء والمرؤوسين ونظام الخدمة المدنية واعداد التقارير وتبسيط الاجراءات وتقويم اداء العاملين وتكوين فرق العمل وتحفيز العاملين ومهارات القيادة الاشرافية وادارة الوقت للمشرفين وتقويم الاداء المؤسسي وادارة الاجتماعات ومحاسبة التكاليف ومفاهيم الابداع والابتكار الاداري والسياسات المالية والاقتصادية والجدوى الاقتصادية للعمليات.

واوضح ان مجالات التخصصات تشمل محاسبة متقدمة ونظم معلومات وادارة مكاتب وسكرتاريا والحاسوب والشؤون القانونية والموظفين والرقابة الادارية والمالية والقانونية والعلاقات العامة.

وقال الدكتور ابو بقر ان المرحلة الرابعة للخطة تشتمل على برنامج الادارة التنفيذية وعدد ساعاته ١٥٠ ساعة منها ٥٠ ساعة للبحث ومعالجة مشكلة ادارية في الدائرة التي يعمل بها الموظف و ٦٠ ساعة تدريبية للموضوعات الادارية و٤٠ ساعة للموضوعات التخصصية.

ويشتمل البرنامج على العديد من الموضوعات الادارية وبشكل متقدم ومتطور عن ما تدرب عليه في البرامج السابقة ومن بين الموضوعات كيفية التعامل مع الرؤساء واستخدامات الحاسوب في الادارة واستخدام التقارير الاحصائية وغيرها.

وقال الدكتور ابو بقر ان المرحلة الخامسة للخطة تشتمل على برنامج الادارة العليا حيث اصبح عدد ساعات هذا البرنامج مائة ساعة منها ٣٠ ساعة للبحث و ٥٠ ساعة للموضوعات الادارية و ٢٠ ساعة للموضوعات التخصصية ويلتحق الموظف في هذا البرنامج بعد قضائه ٢١ سنة في الوظيفة مشيرا الى ان هذا البرنامج يعتبر متطلبا للانتقال من الفئة الثانية الى الفئة الاولى وفق نظام الخدمة المدنية لعام ١٩٨٨ الذي سيجري تعديله وفقا لهذا التغيير في موقع البرنامج ومدته الزمنية.

وقال ان البرنامج يتضمن العديد من الموضوعات الادارية والتخصصية ذات العلاقة والموضوعات المستجدة على حقل الادارة بشكل عام.

واوضح الدكتور ابو بقر ان المرحلة السادسة للخطة تشتمل على برنامج الادارة المتقدمة او ما يطلق عليه ورش عمل القيادات المتقدمة حيث يعقد هذا البرنامج على اساس ورش عمل تكون بمعدل ١٥ الى ٢٠ ساعة تدريبية للورشة يلتحق بها موظفو الفئة الاولى وجزء منها خاص بالامناء والمدراء العامين وتهدف الى تبسيط وتحديث المعلومات والمهارات والخبرات الادارية لشاغلي الوظائف الادارية العليا حيث يعتبر متطلبا للترفيع من الدرجة الاولى الى الدرجة الخاصة في الفئتين الثانية والاولى في نظام الخدمة المدنية.

واشار مدير المعهد الى ان هناك برنامجا مستقلا عن المسار الوظيفي ويسمى برنامج القيادات المبكرة وهو خاص بالقيادات الواعدة والتي يتم اختيارها بالتعاون والتنسيق بين الوزارات والاجهزة المعنية والتنمية الادارية حيث ان هناك منهجية والية خاصة لتاهيل تلك القيادات.

واضاف انه سيكون هناك الية لتصميم البرامج التدريبية المذكورة حيث تعكس الجوانب التطبيقية بشكل كبير معتمدة على التمارين والحالات العملية التي تم اختيارها من البيئة العملية كذلك سيكون هناك الية واضحة لتقييم كل متدرب في اي برنامج تدريبي من حيث مشاركته الفعالة وقدراته على التطور في العمل والتي سوف تنعكس من خلال اختبارات تنافسية اثناء عقد تلك البرامج التدريبية.

وسيكون هناك تقارير فردية عن كل مشارك ترفع الى وزارته او دائرته للاستئناس بها في عمليات الترفيعات والتقييم وتسلمه اية مهام وظيفية جديدة ذات مسؤولية عالية.

اجتماع استثنائي للهيئة العامة لاسكان المحررين

عمان - بترا - عقدت الهيئة الادارية لجمعية اسكان المحررين التعاونية اجتماعا قررت فيه دعوة الهيئة العامة للجمعية لاجتماع استثنائي يوم السبت الخامس عشر من الشهر القادم لبحث موضوع رفع راسمال الجمعية والتصرف بقيمة قطعة الارض التي تملكها الجمعية وتم استملاكها من قبل امانة عمان للنفع العام.

وذكر الزميل حسن عقيل رئيس الجمعية ان استملاك قطعة الارض التي تملكها جمعية اسكان المحررين التعاونية جاء بعد ان اعلنت الجمعية عن بيع هذه القطعة وفقا لقرار الهيئة العامة المتضمن للموافقة على بيع قطعة الارض وشراء البديل عنها وذلك لعدم كفايتها لاعضاء الجمعية البالغ عددهم ٥٣ صحفيا.

وقال ان عملية الاستملاك من قبل الامانة تمت من اجل النفع العام وان كافة الاجراءات الادارية والمالية المتعلقة باستملاك قطعة الارض قد تم اتخاذها وفق قانون الاستملاك.

١٠٨ الاف دينار مسودة موازنة بلدية تبنة

دير ابي سعيد - بترا - فرغت بلدية تبنة في لواء الكورة من اعداد مسودة موازنة البلدية للعام الحالي حيث بلغت ١٠٨ الاف دينار.

وذكر السيد زين بني ياسين رئيس البلدية ان الموازنة اشتملت على تخصيص ٢٨ الف دينار لعمل خلطة اسفلتية لشوارع البلدة و١٣ الف دينار للاستملاكات و٢٢ الف دينار لتسديد اقساط وفوائد القروض لبنك تنمية المدن والقرى و٢٨ الف دينار لرواتب موظفي البلدية.

نشاطات لبراعم المستقبل في المستشفى الاسلامي

الاسواق

ضمن نشاطات حضانة المستشفى الاسلامي والتابعة لقسم العلاقات العامة اقامت الحضانة حفلا ترفيهيا لبراعم المستقبل بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج حيث تضمن الحفل على فقرات متنوعة قدمها اطفال وبراعم الحضانة من اناشيد ومسابقات حيث تم توزيع الحلوى وقد حضر الحفل جمع غفير من امهات الاطفال.

ومن الجدير بالذكر ان الحضانة قد قامت برحلتين ترفيهيتين للاطفال الى مصانع جبري ومتنزه حمزة في منطقة ماركا.

طاقم الرحلة رقم ١٤٤ للملكية الاردنية الدار البيضاء - عمان

بقلم: عبدالله كنعان

لم يسبق ان خطر ببالي الكتابة لاشكر الملكية الاردنية او امتدح سلوكيات البعض فيها نظرا لما كنت بين الحين والاخر اصاب باحباط شديد من بعض السلوكيات السلبية سواء من موظفي الخدمات الارضية او الجوية على الطائرة او من مدراء المحطات - الخ حيث كانت تلك السلوكيات السلبية تذهب كل ايجابية يمكن ذكرها بالنسبة لمواطن مثلي لا يهتم الا بما يلاقيه من خدمات او ما يقدم له لراحته وتامين حجزه او سفره حسب الاصول، وفي كل رحلة وفي معظم الاحيان كنت احتفظ بحالة او حالتين سلبيتين، سواء مما اشاهده او ما يحصل معي شخصيا او مما اسمعه من الاصدقاء والاقارب في احيان اخرى وكنت اصارح المسؤولين في الملكية بهذه السلبيات، حتى اصبت باليأس فلم اعد اتكلم على الاطلاق حول الموضوع واعتقدت ان الامر ميئوس منه وكنت اردد القول المأثور «ما فيش فايده يا صفية» مستعيرا اياه من الزعيم المصري سعد زغلول لانني اعتبر ان الاصلاح يحتاج الى الغوص في الجذور وجراءة في اتخاذ القرار.

وما ان تسلمت الادارة الجديدة في الملكية الاردنية مهامها عدت اجدد نقل الشكوى والاحتجاج الى المسؤولين فيها كلما جد جديد من السلبيات فلعل وعسى ان تصطلح بعض الامور واخذ منهم وعودا تلو الوعود بانهم يحاولون الاصلاح وبدأت اثق بوعودهم خاصة وقد لمست انها بدات تضع اصابعها على مواطن الخلل اولا باول، وكثيرا ما كان البعض منهم يقول لي انتظر فنحن ما زلنا نعيش بقوة الدفع السابقة سلبا وايجابا، اعطنا فرصة وامهلنا قليلا فسوف نحاول تلافي السلوكيات والاخطاء السلبية التي تذكرها.

وتمضي الايام والشهور، اراقب الجهد الذي تبذله هذه الادارة التي عرف اصحابها بتاريخهم النظيف ونزاهتهم وحسن اخلاقهم واعتقد انهم ممن يضعون امام اعينهم «مخافة الله» ويبتعدون عن مواطن الشبهات، وارجو ان لا يفهم من كلامي هذا انني اتهم او اشكك بمن سبق لا سمح الله .. فلكل طريقته ولكل اجتهاده في الادارة والقيادة واتخاذ القرار.

هذه المقدمة سقتها للقارىء الكريم وانا ارى نفسي اعيش تجربة جديدة مع الملكية الاردنية في احدى رحلاتها من الدار البيضاء الى عمان الرحلة رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٩٧/١/١٣.

واشهد انني ما كنت لاكتب هذا الكلام لو كنت اعرف اي واحد من طاقم هذه الرحلة سواء من هم في الطائرة او على الارض كي لا يعتبر مجاملة او نفاقا في عهد تكثر فيه بضاعة النفاق والتملق والتزلف والتزلج والقفز فوق المؤسسة والقانون حتى اصبح الواحد منا وللاسف الشديد لا يثق باقرب الناس اليه ثقة كاملة، فرغبت ان اكتب شهادة حق ذلك انني شعرت بان املا جديدا قد بدات تظهر ملامحه في سلوكيات اسرة الملكية الاردنية ذلك ان طاقم هذه الرحلة يعكس ويشير ويمثل الطواقم الاخرى في كثير من الاحيان والى القارىء اقدم ملخصا لما شاهدته ولمسته وعشته والذي يمكن اعتباره قصة قصيرة مع طاقم هذه الرحلة.

فعندما كنت اجلس في قاعة كبار الزوار في مطار الدار البيضاء انتظر التحرك الى الطائرة لكوني ضيفا على ادارة حكومية في المغرب الشقيق اعلمني مدير المحطة ان هذه الرحلة لا يوجد عليها درجة اولى فكلها سياحية، ذلك انها ستنقل المعتمرين من الاخوة في المغرب الشقيق ولكي يتاح المجال لاكبر عدد منهم الاشتراك في رحلة العمرة الى جانب زيادة دخل الملكية بزيادة عدد المقاعد فركاب الدرجة الاولى خاصة على هذا الخط قليلو العدد في معظم الاحيان اجبته على طريقة الاخوة المغاربة «فيش مشكلة» خاصة وانني من دعاة المساواة بين الناس حتى في الطائرات وكذلك لنا معتاد على الدرجة السياحية لانني من زبائنها الا عندما اكون ضيفا او مكلفا في مهمة رسمية، ولما كان موظف العلاقات العامة قد حضر للمطار مبكرا فكان اول الحاجزين لي مقعدا في الصف الامامي، وعندما تحركنا الى الطائرة رايت ان نصفها قد اصبح مملوءا بالركاب بما فيها المقاعد الامامية لم الجأ فهذه هي العادة الغالبة دائما ان يحتل راكب مكان راكب او ان تجد مقعدك قد شغل من اخر بالواسطة، وعندما حاولت المضيفة اخلاء مقعدي وهي تعتذر لي قائلة بان مشكلتنا مع هؤلاء الاخوة والاخوات من المعتمرين ان كل عائلة تريد الجلوس مع بعضها او بجانب بعضها، ولكي لا تثير قضايا خلافية تحتاج الى تأخير اقلاع الطائرة تركناهم يجلسون على حريتهم وسجيتهم مع اشتراطنا عليهم انه على اي منهم اخلاء المقعد الذي يجلس عليه اذا تمسك صاحب المقعد بمقعده المسجل في البطاقة، اعجبتني هذه الطريقة وتفهمت الموقف تماما لانني تصورت حجم المشكلة عندما شاهدت اكثر من مائتي راكب يودون الصعود الى الطائرة ذلك انه لو اراد الطاقم اجلاسهم حسب التذاكر لما اقلعت الطائرة قبل مضي ساعات على موعدها ولا يستطيع احد ان يتفهم حجم المشكلة وسرعة حلها الا اذا شاهد هذه الافواج وهي تدخل الى الطائرة وكل واحد يحمل ما يرغب وما يحتاجه في حقيبة خاصة بالعمرة بدءا من سجادة الصلاة حتى ابريق الماء للشرب فهي في نظرهم رحلة العمر وهي حلم منذ الطفولة نظرا لتدينهم وتمسكهم بشعائر الاسلام، وهي الامل المرتجى للشيوخ لعل الله يغفر لهم ما ارتكبوه ايام الشباب واقول ان اصغرهم سنا قد لا ينقص عن الخمسين من العمر، واحسب ايضا ان اكثرهم من الريف المغربي الذي جمع حصيلة عمره ليؤدي العمرة فهي كالحج عندهم واقل كلفة من الحج.

وهكذا وجدت لي مقعدا في المنتصف فحمدت الله على ذلك وما ان جلست بدات انظر يمينا ويسارا لاشاهد طاقم الطائرة كاملا مع حرس الطائرة مع موظفي المحطة ومديرها يعملون بجهد لم اشاهده من قبل كلهم فريق واحد يتعاملون بمحبة متناهية مع الركاب الطيبين المتجهين لاقدس المقدسات لتادية واجب ديني وكان شهر رمضان قد اسبغ على الطاقم نعمته فاسكن نفوسهم وعمر قلوبهم بالمحبة والابتسامة والاخلاص فهم في مهمة صعبة عليهم انجاز كل شيء في موعده المقرر كيف السبيل الى ذلك فقد جاءت سلوكياتهم منسجمة تماما مع متطلبات هذا الوضع وما يفرضه عليهم من واجبات مختلفة فهم يتعاملون مع لهجة من لهجاتنا العربية في المغرب العربي من الصعب عليهم فهمها ومن الصعب على المغاربة المعتمرين فهم لهجة الطاقم ايضا فالطائرة محجوزة لهم الا نحن من غيرهم لا نزيد على اصابع اليد. الطاقم يعمل على ارضاء كل معتمر ومعتمرة، الطاقم ذهابا وايابا يحاولون اجلاس كل معتمر في مكانه الذي يختاره وبعضهم يجري مشاورات سريعة على الواقف مع اقاربه للجلوس بقرب بعضهم البعض او معا الى جانب بعض، الطاقم بدءا من العاملين على الارض والحرس وقائد الطائرة وزملاؤه كلهم يبذلون جهدا في مساعدة كل معتمر في حمل ما هب ودب من امتعة خاصة له.

الطاقم مشغول في تلبية طلبات المعتمرين حتى قبل ان يجلس احدهم يريد ماء او حماما وبعد الجلوس يريد ان يستفسر عن الاقلاع والوصول والافطار متى وكيف وعلى اي توقيت وكما ذكرت سابقا احلامهم مصدر سعادتهم ولا يستطيع اي انسان معرفة جمالها وحلاوتها الا اولئك المؤمنون بالله ورسوله المتجهون لنيل رضاه سبحانه وتعالى فتراهم منشرحين وزاد انشراحهم التعامل الانساني الذي شاهدوه ولمسوه من طاقم هذه الرحلة، حتى المضيفة الاجنبية غير العربية كانت كانها عربية تفهم وتتفاهم بلغة الاشارة كالخرسان وهي تبتسم.

لم اشاهد اي من افراد الطاقم عابسا او متجهما بل العكس تماما كلهم يبتسمون لهؤلاء الحجاج ويتعاملون معهم بكل لطف ومحبة اثارت هذه كلها مشاعري ولفتت نظري لانني اعرف في بعض الاحيان غير ذلك تماما حتى كنت في احدى الرحلات اعتقد ان رئيس المضيفين يمكن ان يقذف باحد الركاب خارج الطائرة لامر بسيط جدا وشاهدت من قبل ايضا مضيفا يتفرج على احدى الراكبات وهي تحمل طفلها وتمسك حقيبة بيدها وتحاول حمل «البيبي كوت»، ولا يتحرك لمساعدتها وهي تتعثر بين المقاعد وعندما طلبت منه مساعدتها كاد يضربني لولا ان حسب حساباته وقدم بي شكوى مستعجلة مفتريا خشية ان اسبقه بنقل ما شاهدته الى مرؤوسيه.

تلك بعض من كثير من السلبيات التي حفظتها على طائرات الملكية، وارى هنا امرا مختلفا وكان عقارب الساعة عاد دورانها وانتظمت دقاتها ولم يعد يزعجك رنينها .. اجلس في مقعدي اراقب واشاهد ولا اصدق ما اراه واسمعه بعيني واسجل في ذاكرتي وبعد ان سيطر الطاقم النشط على وضع الامور في نصابها والتقديم المساعدة لكل راكب فيها، لربط حزامه ولا ينسى القارىء صعوبة هذه المهمة احيانا على الطرفين فالحاج ان صح تعبيري لا يريد ان تقترب المضيفة كثيرا منه والمضيفة محرجة لا تريد ان تلمس الحاج وتزعجه وتحرجه وبعد الحزام جاء جهد جديد وهو توزيع السماعات مجانا على الركاب دون مقابل على غير العادة وليستمع كل معتمر الى ما تيسر من ايات القرآن الكريم، وهنا بدات متاعب عمل اصعب من الحزام وربطه وهي البحث لمعظمهم عن اذاعة القرآن الكريم، فالمعتمر متلهف لسماع القرآن واسمع احدهم وهو يردد مع المقرىء ويقول للمضيفة والمضيف مفاخرا انا احفظه كله، ويجيبه المضيف مبارك يا حاج وهذه فرصة للحاج ان ينال من الاجابات التي تعتمر صدره فالمضيف عنده الان ويريد ان يستغله قبل الذهاب والمضيف يريد الخلاص ليتفرغ لغيره وهكذا يحاول المضيف بلباقة التخلص من الحاج لينتقل لمهمة اخرى، فقد شعر الحاج الذي يجلس قريبا مني انني يمكن ان اشفي غليله من الاجابات على اسئلته وانا لا اعرف اكثر من المضيفين باللهجة المغربية الا محاولتي للاصغاء الى استفسارات الحاج، فكلما هممت لمطالعة الصحيفة التي وزعت وانا تواق لسماع بعض الاخبار المحلية عن الوطن يلمسني الحاج بيده المباركة ليستفسر عن امر من الامور متى نصل الى عمان متى نقلع الى جدة طبعا انا اكتب هنا بلهجتنا الاردنية لبلاد الشام بينما الاسئلة كانت باللهجة المغربية التي افهمها بعد طول حوار واخذ وعطاء مع الحاج حتى شعرت بانني اساهم في مساعدة الطاقم بمهمتهم.

عندما اقلعت الطائرة حصل ما لم اكن اتوقع حصوله على الاطلاق مجموعة من الخلف بدات تردد نشيدا ودعاء دينيا واحدا لم استطع ان افهم منه سوى كلمة اللازمة التي يرددونها هي «الله، جل جلاله» وبقي حالهم هكذا الى ان اخذت الطائرة واستوت في مسارها، معتمر اخر كان يجلس الى يساري بدأ يقرأ ويردد ابتهالات مع رفيقيه الجالسين بجانبه وامامهم جلست المضيفة وجوبا بسبب عملية الاقلاع المضيفة تبتسم لهؤلاء الشيوخ فهي مقابلة لهم تماما .. ابتساماتها لهم اعطتهم الشجاعة للاسترسال والانشراح، اعطتهم الراحة والشعور بانهم لا يخالفون انظمة او قوانين الطائرة.

احدهم سال المضيفة سؤالا وحاولت جاهدة معرفة سؤاله وحوار يدور بينها وبينه حينا بالاشارة واحيانا بالكلام فلا هو يفهم ما تقول ولا هي تستطيع معرفة ما يريد حوارهم اصبح كحوار الطرشان، فنظروا الي لعلي اتدخل وما كنت اريده ان يلجا الي لانني بذلت جهدا لعلي اعرف ما يريد فلم استطع ولو كنت فهمت لتدخلت دون طلبه او طلب المضيفة، وهكذا وجدت نفسي مجبرا الان على فهم ما يريد وبعد اصغاء جيد فهمت انه يريد ماء لكي يتوضا هذا الشيخ، لانه يريد الصلاة .. وكانني على علم بما يمكن ان يصبح عليه الحال لو فتح هذا الباب للجميع .. واستطعت ان اقنعه بالتيمم او تاجيل الصلاة حتى نصل الى عمان وليسامحني الله ويساعدني الفقهاء ان اخطات في الاجتهاد وفي هذا قد يختلف الفقهاء اذ اغريته بوفرة الماء في مطار الملكة علياء الدولي على الرغم من انحباس الامطار علينا في الاردن.

والذي نضرع الى الله ان يرزقنا اياها صباح مساء خاصة وان السعال والانفلونزا قد نالت نصيبا وافرا من الاردنيين ففي كل منزل مصاب او اكثر فكثرت الاجازات المرضية واشتغل الاطباء والصيادلة واصحاب المستودعات وغادر الاردن من العملات الصعبة ثمنا للعلاج ما فاقت معدلات كل عام ونعود الى شيخنا الحاج فما ان جلس واقتنع بتاجيل الصلاة حتى انفرجت اسارير المضيفة اذ كانت تحسب حساب الحمام وصب الماء فيه و.. و.. الخ.

اخر من الشيوخ اراد ان يمد سجادة الصلاة في ممر الطائرة وسمعت جدلا قريبا مني بين المضيف والمعتمر دون فائدة فتدخلت لاقنع المعتمر بامكانية الصلاة وهو جالس وهنا قبل اقتراحي ويبدو انه على علم بهذا في الوقت الذي حاول مضيف اخر اقناع حاج ثان بالصلاة جالسا في مقعده فرفض فمد سجادة صلاته عند الباب في وسط الطائرة مع التنبيه عليه خشية الوقوع اذا حصل مطب هوائي وهنه اخذت وقتا لتفسيرها ومعرفة الحاج بها.

وقد ابدع الطاقم حينما طلب من احد المعتمرين التحدث بواسطة الميكروفون ليشرح للمعتمرين اخوانه عن البدء في توزيع طعام الافطار ومتى سيبدا الافطار ولم يستغرق ذلك وقتا لانه كان بلهجتهم ومصطلحاتهم اذ التزم الجميع وقد تجلى ابداع الطاقم حينما طلب من المعتمر ان يرفع اذان المغرب ويعلن بعده الافطار وبكل خفة وبراعة تمت تلبية طلباتهم جميعا من الشراب والطعام واشهد بان ادب وحسن اخلاق هؤلاء المعتمرين الطيبين قد انعكست على جهد الطاقم ونجاح مهمته وكان رئيس المضيفين يعلن بين الحين والاخر ان الطائرة تتعرض الى مطبات هوائية ليجعل الواقفين والذين «زهقوا» الانحباس العودة الى مقاعدهم مع انني لم اشعر بالمطبات كثيرا ولا ادري ان كانت براعة في قيادة الطائرة ام نصيبا من ابتعاد المطبات عنا .. وعلى اي حال كنت وانا جالس اشعر بان هذه الطائرة تسير وكانها حصان في سباق خطواته ثابتة على الارض ومساره مستقيم وعضلاته قوية واثق من نفسه ومن فارسه وكان طاقم القيادة قد ابدع كالفارس تماما في قيادة حصانه نحو السباق ليكون الفائز الاول ولا ادل على هذه الشهادة اكثر من ان الهبوط في مطار عمان كان دون ان يشعر به احد فقد هبطت بكل هدوء وراحة وانسياب حتى صفق الجميع لمن هم في غرفة القيادة سبحان الله لقد حلت بركة الحجاج هؤلاء على كل شيء سبحان الله لقد بارك الله هذه الرحلة كان احدهم قد قال لي ما الذي دعاك للحجز على هذه الرحلة انها متعبة هل تعلم بانك ستكون مع حوالي مائتي معتمر «مما هب ودب»، وظل حديثه في ذاكرتي عند بدء الرحلة لاحمد الله على انني حجزت على هذه الرحلة لاعيش اجمل رحلة على الملكية الاردنية لاعيش لاول مرة تجربة جميلة ليست كالمعتاد مع الركاب ومع الطاقم واستطيع الان ان اقول ان الثقة قد عادت بالملكية الاردنية وسلوك طواقمها باذن الله هذا من جهة ومن جهة اخرى نستطيع القول اننا فعلا نلمس تجديدا في الادارة والقيادة للملكية الاردنية نلمس تبدلا في السلوك والتصرفات فمرحى الف مرحى للملكية سفيرة الاردن الى العالم ولطاقم هذه الرحلة الذين اسفت فلم اتعرف عليهم قبل مغادرتي سوى بتوجيه الشكر والامتنان لهم اقول: بارك الله فيكم سفراء خير وجزاكم الله خيرا وبركة على جهدكم الذي بذلتموه انطلاقا من ايمانكم برسالتكم الانسانية الكريمة وليحفظكم الله وليحفظ طواقم الملكية الاردنية من كل سوء ومكروه، وسوف نبقى نذكر لكم حسن تعاملكم انتم وطاقم الحراسة التي تشعر بالاطمئنان حينما نراهم تماما وطاقم القيادة وموظفو الملكية في المطار لكم جميعا نقول الشكر والامتنان والى الامام باذن الله مع خالص المحبة والاخلاص.

تجربة حول مضاعفة الخطوط الهاتفية

عمان - بترا - اجريت في كلية الاتصالات تجربة ميدانية حول نظام مضاعفة الخطوط العادية الذي يمكن بواسطته تجزئة الخطين العاديين من شركة الاتصالات الى ٣٢ خطا هاتفيا منفصلا بكفاءة خطوط الالياف الزجاجية. وقال الدكتور عبدالفتاح ابو قياص عميد الكلية ان هذه التكنولوجيا المتطورة التي اشرفت عليها الكلية بالتعاون مع شركة الصحراء للاتصالات يمكن بواسطتها تقسيم الخطوط الهاتفية العادية بدون الحاجة الى وضع وحفر كوابل جديدة من خلال تركيب علبتين احداهما في اقرب مقسم رئيسي والاخرى في المباني المراد تغذيتها بالخطوط الهاتفية وان هذه الاعمال تتم بوقت قياسي وبحدود ساعات محدودة. واضاف ان الكلية تشجع الشركات العالمية لاعتماد الكلية كمركز ابحاث للتكنولوجيا الجديدة في عالم الاتصالات مما يساعد المهندسين الاردنيين المختصين على اكتساب الخبرات العالمية والاطلاع على احدث ما توصل اليه علم الاتصالات.

الوفيات

الحاج اشتيان عياد اسماعيل الطراونة – الكرك.
عطاالله ابراهيم دواني – عمان.
محمد احمد مسعود مهيار – وادي السير.
الحاج خليل محمد عيسى القواسمة – عمان.
الحاجة حمدة محمد احمد – فرطاس.
رفقة علي العجلوني – عنجرة.
امينة عليان العظم – عمان.
نجاح موسى النادي – عمان.
الحاجة رسمية عليان علي محمد – عمان.
فاطمة الحاج علي عفانه – الزرقاء.
الحاج محمد احمد خزنة – عمان.
اسحق محمود علي سمرين – عمان.
سارة عبد اسعد الخمايسة – تفوح – الخليل.
سلمان سالم الخواطرة – الذهيبة الغربية.
نعيم سعادة طاشمان – الحصن.
محمد عبدالله الغرايبة – القدس.
هيلاني جادالله – عمان.
الحاج داود مصطفى جرار – جنين.
عبدالوهاب محمد خليفة – عمان.
نهار اسماعيل المجالي – الكرك.
الحاجة جوازه فريوان المجالي – الكرك.
لطيفة محمد عبدالهادي – اربد.
طارق زياد خلف البقاعين – الكرك.
سعيد حامد عامر ابو حامد – عمان.
فاطمة الحاج احمد رحال – عرابة.
رفقة حسين شحادة – ابو ديس.
اسامة عمر العطاطرة – جنين.
محمد عيد شفيق – السخنة.
سليم محمد عبدالقادر ابو حرب – بغداد.
محمد نبيل اسماعيل المدني – الهاشمية.
حامد سلامة زقلاب – الزرقاء.
الحاجة ثرية علي عبدالله الرمحي – الزرقاء.
خليل ابراهيم سعيد الطحان – معان.
نعمة محمد نزال – عنجرة.
فريدة نمر ابو العوف – الحصن.
الحاج سليم محمد احمد السلحوري – عمان.
عبدالرحمن المثقال المعدات – السلط.
الحاج محمد حمد صعنون – بصيرا/ الطفيلة.
علي محمد مبارك البكار – صبحا/ المفرق.
طلال عبدالقادر – معان.
الحاجة جميلة صالح رحاحلة – السلط.

المدرستان الشاملة والانجيلية بالزرقاء تقيمان مأدبتي افطار لضيوف الرحمن


● على موائد الشاملة



● على موائد الانجيلية

رعى السيد عبدالكريم الصمادي مدير التربية والتعليم لقصبة الزرقاء مأدبة الافطار التي اقامتها المدرسة الشاملة للبنات لضيوف الرحمن من طالبات المدرسة والاسر الفقيرة من المجتمع المحلي الذي ترتبط المدرسة بالمجتمع المحلي بعلاقات انسانية.

ومن الجدير بالذكر ان معلمات المدرسة ومجلس الامهات اشرفن على تامين الوجبات لضيوف الرحمن، وكان لاشراف السيد مدير التربية ومديرة المدرسة والهيئة التدريسية على ترتيب المائدة للطلبة الاثر الكبير في نفس ضيوف الرحمن حيث اقيم حفل ثقافي فني في نهاية المادبة، وزع خلالها السيد مدير التربية الجوائز العينية على اطفال جمعية عمر بن الخطاب.

حضر مادبة الافطار قسم النشاطات في المديرية ومجلس الامهات في المدرسة. وبدعوة كريمة من مدرسة المخلص الانجيلية اقامت المدرسة مادبة افطار لضيوف الرحمن طلاب المدرسة والمجتمع المحلي والاسر الفقيرة التي ترتبط بالمدرسة بعلاقات انسانية كريمة، وتكريما لضيوف الرحمن، وشهر رمضان المبارك اشاد سيادة المطران رياح ابو العسل بروح التآخي التي تجمع المسلمين والمسيحيين والانتماء لتراب هذا الوطن الذي يقوم على التآلف والتعاون لتكريم ضيوف الرحمن في هذا الشهر الفضيل، وقد حضر مادبة الافطار جمع غفير من الرسميين ضم نائب محافظ الزرقاء ورئيس البلدية ومدير عام التربية والتعليم ومدير التربية والتعليم.

وقد اعرب الحاضرون عن شكرهم لادارة المدرسة التي عكست روح المحبة والتكافل والتضامن بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة تحت قيادة جلالة الملك المعظم، وهذا الاجتماع المبارك لضيوف الرحمن بفضل بركات هذا الشهر الفضيل الذي ينشر روحه الخيرة على ابناء الاردن الطيبين.

مجلس النواب يقر تحويل قانون الصوت الواحد الى دائم

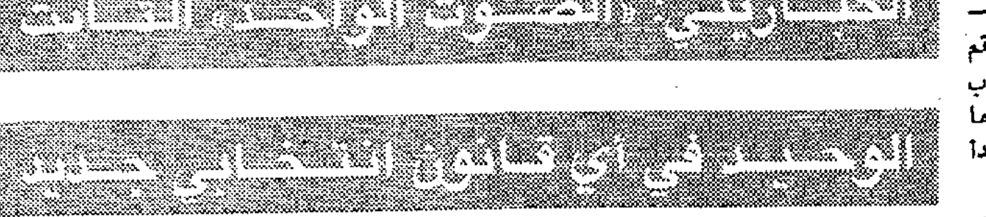

الكباريتي




السرور

كتب ـ نبيل الغيشان

اقر مجلس النواب مساء امس تحويل مشروع القانون المؤقت رقم (١٥) لسنة ١٩٩٣ قانون معدل لقانون الصوت الواحد لمجلس النواب باغلبية ٥١ صوتا من اصل ٧٦ نائبا حضروا جلسة التصويت فيما صوت ٢١ نائبا ضد مشروع القانون المؤقت والذي اعتمد مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد في انتخابات ١٩٩٣.



الحكومة راغبة في تقديم قانون جديد انطلاقا من التزام دستوري ومن قناعتنا بضرورة التحديث والتطوير

رئيس الوزراء

السيد عبدالكريم الكباريتي وبعد ان استمع الى مداخلات ٢٧ نائبا بين معارض ومؤيد القى كلمة قال فيها:

سأحاول ان ارد باختصار وبصراحة مطلقة كذلك في هذا المجلس على بعض الملاحظات والآراء مسجلا احترامي لحق كل واحد منا في ان يعبر عن موقفه ورأيه ازاء تعزيز الديمقراطية وآفاقها. وان كنت لا اتفق مع بعض مضامين هذه الآراء لا بل وحتى في شكل التعبير عنها.. وهذا حقي اتمسك به. وكنت اتساءل ماذا سيكون موقف النائب المحترم او الجهة المحترمة من الاتهام بعدم الوطنية و بغير ذلك من التهم الجارحة.. الناشزة من قبل الحكومة او من قبل زميل آخر حقا اتساءل ولعلي في استعارتي لبعض التعبيرات التي صدرت عن بعض اخواني في معرض رفضهم للقانون المؤقت ربما اجرح بعض المشاعر وانا لا اقصد ذلك.

واود ان اسجل بداية انني اتفق مع الرأي القائل ان التوافق الوطني حول هذا الموضوع لا تحتكر التعبير عنه جهة واحدة بعينها بغض النظر عن هويتها السياسية بل ان الحق هو ملك لكل شرائح المجتمع وقواه الحية الناشطة والهادئة والصامتة.. والتي تشكل المعارضة جزءا هاما حساسا منه وهي جزء وليس كل.. وبكل تأكيد.. ورأي الحكومة في هذا الصدد هو رأي يضاف الى جانب آراء الآخرين: رأي الحكومة هو حق ديمقراطي ودستوري ولا يدعي انه يحتكر او يصادر باقي الآراء.

نحن هنا للتفكير وليس للتكفير/ للتشريع الانساني الذي يعتمد نظام الاكثرية.

فالجرأة التي ابداها البعض في الادعاء والزعم ان كل المواطنين يدينون ويرفضون القانون المؤقت المطروح يحتاج قبوله الى (جرأة) اعترف باننا نفتقدها.

نعم لقد اظهرت استطلاعات الرأي العام ان احزابنا ونقاباتنا لها رأي في الصوت الواحد وهو امر مفهوم ومعروفة اسبابه.

اما ان يدعي البعض ان الشعب باكمله ادان ذلك القانون فالامر فيه وجهة نظر حتى لا نقول اكثر.. دفاعا عن تضامننا الوطني همّنا الاكبر.. والوحدة الوطنية ايها الاخوة لا نحفظها بتناسي الحقائق والوقائع البشرية والدينية والجغرافية.

المجلس هو سيد نفسه وهو ممثل الشعب وهو الذي يشرع ويقرر اين تتم المصلحة وحيث المصلحة فثم شرع الله. وما يثار حول بعض القضايا والنقاط الدستورية فهو امر يستحق دائما المتابعة ولكن من خلال القنوات الدستورية المعروفة وهذا حق لكل واحد منا.

اما الذين يشتمون ويشتمون القانون بالعفن والفساد والاثم ويطعنون في شرعية المجلس فقد كان الاحرى بهم رفض تشريح انفسهم بداية او رفض تفويض عشيرتهم او دائرتهم الانتخابية نهاية واتساءل كيف يطعن بعضنا في شرعية المجلس ويستمرون فيه مستمتعين مشرعين نوابا للشعب ممثلين.

ان رغبتنا في تقديم قانون جديد تنطلق من التزام دستوري اذا قرر المجلس كذلك ومن قناعتنا بضرورة التحديث والتطوير ومواكبة المتغيرات والمستجدات.

وللذين يتهمون الحكومة بانها تقمع شعبها بممارسة الديمقراطية الحقيقية نقول لهم ان خطابكم لا يقنع عقلنا.. وهذا رأينا..

وللذين يعتقدون بان الديمقراطية والحرية تقزّم الوطن انما يستهدفون تقزيم عقولنا..

وان الذين يتهمون البعض بفكرهم الفاسد والمستورد انما يسيؤون لحرية الفكر والمعتقد.. والديمقراطية والتعددية.

ان قانون الانتخابات الذي نناقشه اليوم هو القانون الذي انتُخب على اساسه مجلسكم الكريم وهو القانون الذي اعطى شرعية للمجلس الحالي. ان اي تعديل او تغيير في هذا القانون يحتاج الى دراسة مستفيضة والاخذ بعين الاعتبار كل القضايا المتعلقة بالعملية الانتخابية بصورة شاملة ويجب ان يتم ذلك من خلال قانون عصري جديد.

ان المصلحة العامة تقتضي الا يتم ادخال تعديل او تغيير هنا او هناك ثم نضطر بعد فترة قصيرة الى اجراء تعديلات اخرى فالقانون الجديد الذي يجب ان يحكم موضوع الانتخابات لا بد ان يتناول كافة القضايا الرئيسية ومن ابرزها تقسيم الدوائر الانتخابية ونظام الكوتة للنساء وسن الناخب ومواصفاته ومؤهلاته وعدد اعضاء مجلس النواب والاسلوب الامثل للاشراف على عملية الانتخابات لتحقيق العدالة والنزاهة المطلقة واستكمال التقسيمات الادارية وعلاقتها بالدوائر الانتخابية وامور كثيرة اخرى.

ان انجاز قانون بهذه المواصفات يعالج مختلف القضايا التي يشكو منها المواطن سواء اكان ناخبا او مرشحا او نائبا يحتاج الى وقت كاف ودراسة جادة معمقة. ولذلك ترى الحكومة ان تتم الموافقة في الوقت الراهن على القانون الحالي الى ان يتم وضع قانون عصري يعالج كل القضايا التي ذكرتها بطريقة تنفي عن الحكومة تهمة تفصيل قانون على لباسها وتنفي عن المجلس تهمة تكييفه على مقاس نوابه الحاليين.. خاصة وان حكومتي تؤمن بان المبدأ الوحيد الذي يجب ان يبقى ضمن اي قانون جديد هو مبدأ الصوت الواحد الذي يشكل النقطة الاساس في اي نظام برلماني ديمقراطي متقدم في العالم اجمع. وفي نفس الوقت، تقدر الحكومة ان طريقة تطبيق هذا المبدأ في القانون المعمول به حاليا يعتريها العديد من الاسئلة التي تجعل من تطويرها مطلبا يحظى بموافقة واسعة وخاصة ما يتعلق منها بالتقسيمات الادارية واسلوب منح الكوتا للاقليات وكثير من التغيرات والتعديلات.

لذا، ترى الحكومة ان التغيير المطلوب يجب ان يطال التطبيق الحالي لمبدأ الصوت الواحد وليس المبدأ ذاته الذي نرى انه يحقق مبدأ العدالة الذي ننتقيه جميعا. وتأمل حكومتي بان تتضح الصورة اكثر امام السادة النواب باستقرار التقسيمات الادارية بما يسمح باستكمال الحوار مع كافة الفعاليات والخروج بقانون جديد يحظى بموافقة قاعدة نيابية وشعبية عريضة تمهيدا لعرضه حسب المادة ٩٤ من الدستور.

وختاما اتمنى على الاخت الزميلة والاخوة الزملاء التصويت مؤقتا لصالح القانون المؤقت.

مداخلات النواب

٢٧ نائبا تحدثوا في الجلسة اغلبهم من نواب المعارضة الذين طالبوا بالموافقة على قرار اللجنة القانونية برد مشروع القانون المؤقت فيما طالب عدد اخر من النواب برد قرار اللجنة وتحويل القانون المؤقت الى دائم وفيما يلي ملخص لمداخلات النواب:


الحكومة
النواب

النائب ابراهيم زيد الكيلاني

درست اللجنة القانون المؤقت واقتراح ٢٧ نائبا بقانون وينظر اللجنة فان الاقتراح بقانون هو تكملة لقرار اللجنة برد القانون المؤقت وكنا نأمل من الرئاسة ان تعرض القانون والاقتراح حتى يكون لدى النواب صورة متكاملة واقترح تأجيل النظر في قرار اللجنة حتى يعرض متزامنا مع الاقتراح بقانون.

رئيس المجلس

المهندس سعد هايل السرور اكد ان الموضوعين غير مرتبطين وقرار اللجنة حول القانون والاقتراح ليس واحدا وحتى لو تم في نفس الاجتماع والرئاسة تحدد جدول الاعمال.

النائب حمزة منصور

لقد ادان شعبنا هذا القانون للاخطار التي رتبها عليه. ان هذا القانون افرغ الديمقراطية من مضمونها حيث حال هذا القانون دون تمكين المواطنين من انتخاب ممثليهم لقد جزأ هذا القانون ارادة المواطن كما جزأ الاسرة والعشيرة بل احدث شروخا في وحدتنا الوطنية على اسس طائفية وعرقية واجتماعية.

ومن هنا فقد كان هذا القانون موضع ادانة اغلبية اعضاء المجلس الامر الذي حمل الحكومة على التعهد بالتقدم بقانون انتخابي عادل عصري ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.

انني أؤيد قرار اللجنة القانونية الموقرة برد القانون المؤقت حماية للوطن وحماية للمسيرة الديمقراطية واطالب رئيس مجلس النواب بعرض التقرير الثاني للجنة القانونية في اول جلسة قادمة. كما اطالب المجلس بالاضطلاع بمسؤولياته ازاء الحكومة التي ما زالت تتجاهل ارادة المجلس الكريم والشعب النبيل ومازالت تسوف في تحقيق وعودها.

النائب مفلح اللوزي

قانون الصوت الواحد حقق العدالة ونوافق على اعادته الى الحكومة لوضع تفصيلاته.

النائب محمد عويضة

ايها الزملاء ان هذا القانون الذي فرق الاسرة والعشيرة والوطن وانا انكر الزملاء النواب بكلامهم ضد هذا القانون في جلسة الثقة على حكومة دولة السيد عبدالسلام المجالي وهذا الكلام موجود مسجلا ومكتوبا موثقا سنسأل عنه امام الشعب وقبل ذلك بين يدي الله تعالى.

انني أؤكد على قرار اللجنة القانونية برد هذا القانون كما أؤكد على تحفظي وتسجيلي على هذه الحكومة عدم التقدم بمشروع قانون انتخابي بالرغم من الوعود المتكررة.

ان هذا القانون يمثل التفافا على الشورى والديمقراطية التي نفاخر بها.

وانني اطالب بحجب الثقة عن الحكومة التي لم توف بما تعهدت به عدة مرات.

النائب نادر ابو الشعر

انا ليس مع قرار اللجنة لانه اكتفى بذكر سلبيات القانون المؤقت واخشى اذا ما اخذ المجلس بقرار اللجنة ان يتكرر نفسه. نحن مع المطالبة بان تتقدم الحكومة بقانون يلبي متطلبات المرحلة على ان ياخذ الوقت الكافي من الاعداد.

النائب توجان فيصل

القانون المؤقت غير دستوري ولم يستوف شروط المادة ٩٤ من الدستور حيث لم يكن هنالك حالة طارئة لاقرار قانون مؤقت ولا سيما وان التداول فيه كان قائما وعندما رفضه مجلس النواب السابق حلته الحكومة لتمرير القانون.

والقانون المؤقت غير دستوري لان الدستور في مادته ٩٤ اوجبت احالته الى مجلس النواب في اول جلسة يعقدها وها نحن نناقشه بعد ٣ سنوات وفي جلسة غير قانونية.

وارى ان عدم العدالة كانت واضحة في القانون حيث اخذت بعض الدوائر عددا هائلا من المقاعد فيما اخذت اخرى اقل منها حيث لم يكن هنالك توزيع عادل للمقاعد حسب الكثافة السكانية.

النائب فرح الربضي

ان اي قانون لا يرتكز الى مبدأ المساواة بين الاردنيين في قوة التصويت يخالف الدستور الاردني الذي نص على المساواة بين الاردنيين على اختلاف دينهم او جنسهم او عرقهم او منبتهم. وقانون الصوت الواحد هو القانون الوحيد الذي يحقق مثل هذه المساواة فهو يعطي وزنا تصويتيا واحدا لكل اردني مهما كان دينه او محافظته او جنسه او منبته.

والصوت الواحد نظام تأخذ به كل الدول المتقدمة ديمقراطيا فهو نظام يمكن الناخبين من معرفة المرشحين معرفة شخصية، وبالتالي يمكنهم من تكوين حكم سليم عليهم، ومن ثم تجري عملية التصويت والناخبون على علم بمدى قدرة وكفاءة كل من المرشحين.

وقدم قانون الصوت الواحد خدمة كبيرة لجميع فئات هذا المجتمع باختيار ممثليهم وفق ما يريدون، ولم يعد «الصوت الفضلة» يتحكم بشرائح هذا الوطن وتلاشت مع قانون الصوت الواحد الصفقات الجماعية والكذب على النقون والخداع بين المرشحين.

وجاء تمثيل النواب في المجلس الحالي اكثر صدقا وتطابقا مع الواقع وتمثيلا للحجم الحقيقي للقوى والتيارات السياسية والشرائح الاجتماعية المختلفة. فاسلوب الانتخابات بالقائمة يسمح لمن يملك ٢٠٪ من الاصوات ان يحصد كل المقاعد. فهل هذا ضرب من الديمقراطية؟

النائب طلال عبيدات

قانون عقيم متخلف لا يمكن ان ينتج مجلس نواب ذا كفاءة عالية كما انه يحول دون وصول الاحزاب لمجلس النواب

النائب ذيب انيس

القانون يغرس الشحناء والبغضاء بين المواطنين ويحرم المواطن كامل حقه وطالب برده.

النائب احمد الكساسبة

من قال بان العشائرية عيب علينا، انا كنائب وكنت عضوا في اكبر حزب سياسي في المملكة لم يصلني من اصوات الحزب اكثر من مائة صوت، والذين اوصلوني هم الذين انتخبوني.

النائب نادر الظهيرات

الصوت الواحد يحقق العدالة واكثر موضوعية والمرشح القوي يحمي المرشح الضعيف.

النائب عبدالرحيم العكور

ان القانون المؤقت سيء الصيت والسمعة قد ارتبط بالمقترح الذي تقدم به ٢٧ نائبا. لقد الغى الصوت الواحد المساواة بين المواطنين ولم يحققها والقانون المؤقت لم يكرس العشائرية بل يهدم العشائرية من اساسها واعتقد انه قانون اصحاب راس المال.

واذا اردنا العدالة فلا يجوز ان تبقى هنالك «كوتا» في القانون حتى بين المسلمين انفسهم واتمنى على النواب ان لا يحدثوا فتنة في البلد ويردوا القانون من جذوره.

النائب ابراهيم سماره

انني مع الاستفادة من اي رأي خير، ولكنني وانطلاقا من الظروف السياسية: الوطنية والعربية والعالمية عبر هذه المحطة التي نمر بها الآن، وحرصا على وحدة الصف والجماعة فإنني مع اسلوب الصوت الواحد للفرد الواحد، لان تكرار هذه التجربة يجعلها اكثر نضجا ويجعل قياس اتجاهات المواطنين في المستقبل اكثر صدقا وصوابا. على ان المستقبل قد ينتقل بنا الى محطة جديدة لها ظروفها المختلفة، وعندها يمكن لمجلس النواب ان يعيد النظر في ذلك في ظل المعطيات الجديدة، منكرا ان عدم الاستقرار النسبي في اسلوب الانتخاب والتمثيل ما بين مجلس برلماني وآخر على التوالي لا يشير الى ثقة كبيرة في التغيير.

ان كل الظروف «حسب اعتقادي» تشكل رؤية الاستمرار باسلوب الانتخاب والتمثيل وفق الصوت الواحد للفرد الواحد، وانني لا ارى فيه وفي تمثيل الشرائح الاجتماعية جميعها اي تجزئة او تقسيم للوطن او للمواطنين، كما ان تمثيل الاقليات لا يعني ان النائب لا يمثل الشعب باسره، وعليه فإنني مع تأييد اسلوب الصوت الواحد للفرد الواحد.

> ■ نحن هنا للتفكير والتشريع الذي يعتمد الاغلبية وليس للتكفير

النائب سمير الحياشنة

كنت اتمنى على اللجنة ان لا تحشر المجلس في هذه المواجهة في هذا القانون وفي هذا الوقت بالذات لا سيما واننا نشهد بداية حوار وطني مرشح للتنامي حول قانون الانتخاب، ولو لم تتقدم اللجنة ببث القانون فقد يفضي الحوار الى توافق وكنا نتمنى ان يصل الحوار الى ذروته وان تجمع القيادة السياسة ابناء الاردن من كل الاتجاهات في حوار حول القانون.

ان عرض القانون في هذا الوقت بالذات هو وقف لهذا الحوار والعرض الان ليعطي القانون المؤقت الصبغة الدستورية الدائمة. اتمنى ان لا نناقش مشروع القانون على قاعدة الانحياز والاصطفاف المسبق فالقضايا الرئيسية الكبرى لا تحل بالتصويت والقانون هو اولوية وطنية والقانون الذي نناقشه الان قزم اهتمامات المواطن من نائب امة الى نائب حارة وارى ان البديل هو نظام القائمة واقترح اعطاء المواطنين صوتين.

النائب محمد الحاج

اتساءل ويتساءل معي معظم المواطنين، ما معنى اصرار الحكومة على هذا القانون، رغم المعارضة الشديدة التي يلقاها في الشارع الاردني.

ان مشروع هذا القانون طرح على الجمهور الاردني سنة ١٩٩٣ ولقي رفضا من جميع الجهات والاتجاهات، كان مرفوضا في مجلس الامة بشقيه النواب والاعيان ولم تجرؤ الحكومة آنذاك من عرضه على المجلس لان النتيجة كانت معروفة مما دفعها لحل مجلس النواب قبل انتهاء مدته بثلاثة اشهر مخالفة للدستور ومسجلة اعتداء صارخا على الديمقراطية.

ولقد وعدت هذه الحكومة وقبلها اكثر من حكومة بتقديم قانون عصري حضاري للانتخابات النيابية وها هي الدورة الاخيرة لهذا المجلس تشرف على الانتهاء دون ان تتقدم الحكومة بهذا القانون رغم تغير كبير حصل على التقسيمات الادارية.

ومع الاسف فان رئاسة المجلس كذلك عمدت الى تأجيل اقتراح بقانون تقدم به سبعة وعشرون من الزملاء لهذا المجلس وكان من الممكن للرئاسة الجليلة ان تحل المشكلة فتقدم هذا القانون المقترح ليكون البديل المناسب للقانون المؤقت.

ادعو الحكومة لتقديم مشروع قانون انتخاب عصري وباسرع وقت واذا اصرت على مبدأ الصوت الواحد فليكن الاردن دائرة واحدة.

النائب احمد الكوفحي

لقد التقت كلمة اهل الرأي على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم بما يشبه الاجماع على رفض فكرة قانون الصوت الواحد للناخب الواحد، وعبروا عن قناعتهم امام كل الناس ونبهوا الى المخاطر الجسيمة التي يفرزها والى البواعث الحقيقية وراءه.

وكان على الحكومة ان تغلق الملف الى غير رجعة لكنها امعنت في الاستهتار بالرغبة الشعبية العارمة واقدمت باسلوب عرفي على حل المجلس السابق لقد حطم هذا القانون الوحدة الوطنية التي نلتقي جميعا على ضرورة صيانتها من العبث كما قزم اهتمامات الناخب والنائب وجعل الخدمات والتحيز للمصالح الشخصية والفئوية والعرقية والطائفية هما الهدف الذي ينطلقان منه وبهذا انتهت مهمة الرقابة لدى النائب الفائز واصبح هم النائب ان يدور في فلك السلطة التنفيذية ليقدم خدمة شخصية لناخبيه على حساب مصلحة الوطن.

النائب طراد القاضي

مسألة العدالة والمساواة نسبية واعتقد ان القانون سيقر في النهاية والحكومة الحالية اخذت وزر الحكومات السابقة. رغم انني من المستفيدين من القانون المؤقت عشائريا لكن مجمل الوطن لا يستفيد. اقترح ما دامت الحكومة مصممة على مبدأ الصوت الواحد ان تقسم المقاعد بعدد الدوائر الانتخابية.

النائب بسام العموش

اننا مدعوون لرفض الصوت الواحد اذا كنا نبحث عن مجلس نواب حضاري واذا كنا نريد تقدما للديمقراطية واذا اردنا ان يكون الاردن نموذجا يختلف عن اغلب دول العالم الثالث.

ان السبب الحقيقي لفرض قانون الصوت الواحد هو الرغبة في تحجيم الاتجاهات السياسية والتخلص من عناصر الابداع، وقد تحققت هذه الاهداف. لكنني اتساءل لماذا تهدف الحكومة الى تحجيم الاتجاهات والتخلص من عناصر الابداع؟ معلوم ان الاتجاهات التي يسمح لها بخوض الانتخابات هي اتجاهات رسمية مرخصة واذا كانت خطيرة على الوطن فلماذا تقوم الحكومة بترخيصها؟

هل تريد تزيين الديمقراطية شكلا دون مضمون؟ هل هذه الاتجاهات التي وقعت على الميثاق وقبلت بالنظام وان تعمل تحت مظلته هل هي صاحبة ارادة سيئة تجاه الوطن؟ اذا كانت المسألة مسألة نوايا فان ذلك ينسحب على الجميع، واذا كانت المسألة مسألة سلوك فان القانون هو الفيصل في سلوك الجميع ايضا. هل تريد الحكومة ان تدفع هذه الاتجاهات الى سلوكيات غير حضارية؟ اين شعار مشاركة الجميع في صنع القرار. الا تنكر الحكومة ان جلالة الملك قد ناشد الاتجاهات السياسية وبخاصة الاتجاه الاسلامي ان يشارك في الانتخابات وان لا يخذلوه. هل نريد خذلانا في انتخابات ١٩٩٧م.

ان الصوت الواحد سيجعل نائب الخدمات في حالة استجداء مستمر وبالتالي فان هذا القانون يكون قد تسبب في توسيع دائرة الرشوة وشراء الذمم.

ان رفضنا للصوت الواحد لا يعني وقوفنا ضد العشائر فنحن ابناؤها ونكن لها الاحترام والتقدير وهل غابت العشائر عن المجلس في يوم ما؟ هل غابت العشائر عن المجلس الحادي عشر الذي حصل على اطراء ومديح؟

نعم العدالة والمساواة المطلقة تكون عند الله تعالى ولكننا مطالبون بالتسديد والمقاربة، اما اذا ظن بعضنا ان القوائم ليست عادلة فان الكوتا ليست عادلة، فاذا كان البعض يبحث عن العدالة المطلقة فارجو ان يطالب بالغاء الكوتا.

اننا على يقين ان الكوتا لن يتم الغاؤها لسبب واضح هو عدم ابعاد بعض الفئات والطوائف وبالتالي فان العدالة المطلقة لا يسعون الى تحقيقها لاعتبارات مهمة ولا يجوز تجاهلها. لماذا نطعن في التحالفات السياسية؟ ومن قال ان المستقلين غير قادرين على التحالف؟ فكرة التحالف تنبع من ملكية المرشح للقاعدة وبالتالي فان القاعدة (التي قد تكون حزبية او عشائرية او غير ذلك) هي موضع الاعتبار في التحالف ولن يكون الصوت المتعدد ضد بقعة جغرافية او عشائرية او استقلالية.

النائب بسام حدادين

اخالف قرار الاغلبية المحترمة في اللجنة القانونية الداعي الى التمسك بقاعدة «الانتخاب الفردي» بتعدد الاصوات بديلا عن قاعدة «الانتخاب الفردي» بالصوت الواحد. لان الاساس في القانون الاصلي او القانون المؤقت الذي تعارضه اللجنة القانونية واحد وهو انتخاب المرشح الفرد. مما يبعد العملية الانتخابية عن اسس الانتخاب السياسي والبرنامجي الذي يمكن ان يجنب العملية الانتخابية السلبيات التي رافقت انتخابات عامي ٨٩ و٩٣ على حد سواء.

كنت اتمنى على الاغلبية المحترمة في اللجنة القانونية وغالبيتهم من الحزبيين ان توصي المجلس الكريم في اعتماد قاعدة التمثيل النسبي بديلا لقاعدة الانتخاب الفردي الذي تتمسك به.

انني ارى في الدعوة الى التمسك في النص الاصلي للقانون الكثير من الحسابات الخاصة التي لا اوافقها.

لقد عرضت احزاب اليسار الديمقراطي بدائل موضوعية لقاعدة الانتخاب الفردي في صيغتي عامي ٨٩ و٩٣. تراعي في الوقت نفسه درجة نضج وتطور التجربة الديمقراطية والاساس الذي نصر عليه ونأسف لان اللجنة القانونية لم تأخذ به. هو التقدم نحو قاعدة الانتخاب على اساس القائمة النسبية الوطنية ولو لعدد محدود من المقاعد. ان اقتراح النظام الانتخابي المختلط الذي يجمع بين التمثيل النسبي والانتخابي الفردي هو بديلنا.

النائب عبدالمنعم ابو زنط

ان قانون الصوت الواحد يتنافى مع وحدة الامة ويكرس الاقليمية والقبلية والطائفية ويكرس الشعوبية وتعميق الولاء للحكومة وليس للدولة ضد امال الشعب.

ان سمة الصوت الواحد هو التقليد الاعمى حيث ان القانون مستورد من دول غربية استيرادا غريبا.

انا مع رفض القانون المبتور عن الحقيقة في عدم تمثيله لامال الشعب حتى تقدم الحكومة مشروع قانون يقسم عدد المقاعد على عدد الدوائر الانتخابية.

النائب انور الحديد

انا اعترف بان كل الدول المتقدمة حضاريا وديمقراطيا تتعامل بقانون الصوت الواحد ومصر العربية ايضا تتعامل مع قانون الصوت الواحد ولكن المشروع المعروض على المجلس اعتقد بانه مبتور لانه من الواجب اجراء تعديلات وتبديلات داخل الدائرة الانتخابية سواء في شريحته الجغرافية او عدد الناخبين حتى يكون الصوت الواحد ذا معنى ومنسجما مع المشروع المعروض علينا وان الخلل الموجود حاليا في تقسيم الدوائر وتفاوت بين عدد نوابها بحيث ان هناك دائرة انتخابية عدد مقاعدها اثنان. واخرى تسع مقاعد فان جهد الحكومة يجب ان ينصب لتحقيق المساواة التي نتحدث عنها في هذه النقطة.

اتمنى ان اسمع من الحكومة كيف ستعالج النقص الذي لم يرد في هذا المشروع بحيث تجعل لكل دائرة في المملكة نائبا واحدا او نائبين. حتى يلبي هذا القانون رغبات المواطنين بكافة اتجاهاتهم السياسية والاجتماعية.

النائب سليمان السعد

قبل ان نتعب انفسنا في مناقشة هذا القانون المؤقت ارى ان تخرج الحكومة عن صمتها وتبين سمات ومعالم قانون الانتخابات التي وعدت بتقديمه، وكانت الصحافة قد سربت بعض تلك المعالم حيث ان اكثر من مسؤول سابق ولاحق المح الى نية الحكومة توسيع نطاق الدوائر الانتخابية ورفع عدد مقاعد النواب من ٨٠ الى ١٠٠ مقعد.

فاذا كان هذا صحيحا، معنى ذلك ان مناقشتنا لهذا القانون المؤقت غير مبررة لانها غير مفيدة ولان هذا القانون الذي اتعبنا انفسنا في مناقشته يعتبر لاغيا ويكون الجهد الذي بذل عليه قد ذهب سدى. ولذا فانني اقترح على المجلس تأجيل النظر في هذا القانون الى حين تتمكن الحكومة من الاجابة على هذه التساؤلات، واتخاذ القرار المناسب من هذا المجلس حيالها.

النائب خليل حدادين

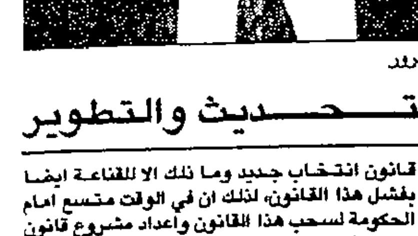
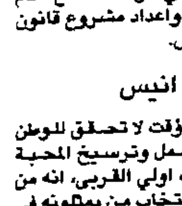
عناصر المجتمع المدني بكل فئاته اجمعت على ان هذا القانون ليس بالقانون الامثل والاقرب للعدالة والذي نتمنى ان نصل اليه، اعتقد اننا بحاجة الى قانون يفرز فيه الشعب نواب شعب وليس نواب مدينة او حي وان يكون النائب ملتزما بكل الوطن وحتى الامة. ونريد ان يكون الاردن دائرة انتخابية واحدة ويتم التصويت على قائمة مؤتلفة من احزاب ومناطق، وانا اؤيد اعطاء صوتين للمواطن في الدائرة الواحدة صوت في الدائرة المحلية وصوت للحزب وهكذا يمكن ان ينجح افراد واحزاب. وانا اطالب برد القانون المؤقت على ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون توافقي بنفس صيغة لجنة الميثاق الوطني وتخرج قانونا لصالح الوطن كله.

النائب ضيف الله المومني

لقد تعرض هذا القانون للكثير من النقد من جانب النواب ان لم يكن كلهم فاكثرهم.

ويفتقد هذا القانون لابسط قواعد العدالة حيث لا يعقل في ظل هذا القانون ان ينتخب واحدا من ٨ او ٦ حيث يستعمل ثمن او تسع حقه بينما الدائرة التي لها مقعدين يستعمل نصف حقه.

ولقد خطت الحكومة السابقة خطوات حميدة في طريق اعداد قانون جديد متطور وذلك لقناعتها بالتجديد حيث التقت مع الكتل النيابية لاستطلاع الرأي حول قانون جديد وكان من المؤمل من الحكومة الجديدة مواصلة المشوار وايضا خطت الحكومة الحالية خطوات لا باس بها حين التقت الفعاليات الشعبية والنقابية والحزبية لمناقشة قانون انتخاب جديد وما ذلك الا للقناعة ايضا بفشل هذا القانون، لذلك ان في الوقت متسع امام الحكومة لسحب هذا القانون واعداد مشروع قانون غيره حفاظا على هيبة المجلس.

النائب ذيب انيس

ان صيغة القانون المؤقت لا تحقق للوطن والمواطن الوحدة وجمع الشمل وترسيخ المحبة والاخوة والابقاء على صلات اولي القربى، انه من الظلم ان يحرم المواطن في انتخاب من يمثلونه في دائرته الانتخابية وان يجزأ حقه فينقص من حقه جزءا من تسعة اجزاء او ثمانية.

لو قسمت الدوائر الانتخابية على عدد المقاعد لمجلس النواب فانني ساكون اول الموافقين على مشروع القانون.

النائب فواز الزعبي

اؤيد ما جاء في قانون الصوت الواحد لان الشعب يريد نواب خدمات لا نواب سياسة، ولا يجوز وصف المجلس بالعقم والرجعية، ولا اريد لهذا المجلس ان يعترض على قانون وصل بموجبه الى قبة البرلمان.

النائب همام سعيد

ان جميع الجهات الفاعلة في هذا البلد عارضت اصدار هذا القانون وذلك لسيئاته الكثيرة ومنها ان هذا القانون ليس قانون الصوت الواحد بل قانون الصوت المكسور، لان واضعي هذا القانون لا يريدون ان يكون للمواطن صوت واحد بل يجعلون له كسر صوت.

ان هذا القانون غريب على النظم الانتخابية في العالم وانا اتحدى ان تذكر لنا الحكومة بلدا واحدا من بلاد العالم فيه مثل هذا القانون فقد عرف العالم قانون الانتخابات بالقائمة الحزبية وعرف الانتخابات بالدوائر الانتخابية التي يختار الناخب جميع مقاعدها.

ان هذا القانون اكتشاف خاص لحكوماتنا تستفيد منه كل حكومة تقمع شعبها لتجعل الديمقراطية صورية لا وزن لها ولا حقيقة. لذا فانني اطالب برد هذا القانون.

النائب محمد الزبن

لكل قانون ايجابياته وسلبياته واعتقد ان الشهادة واحدة من قال ان هذا القانون هو تحجيم للاتجاهات السياسية او تهميش الحرية والشورى فهذا مخالف للحقيقة.

النائب نزيه عمارين

اننا مطالبون جميعا بالارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية التاريخية وان ننطلق من الحرص الصادق على المسيرة الديمقراطية والوحدة الوطنية والاجتماعية ونبتعد عن الاهواء الشخصية.

اننا نعلم الاسباب والدوافع التي ادت بالحكومة ان ذاك لفرض مثل هذا القانون قسرا على المواطنين.. انه الخوف من نجاح الاحزاب ووصولها الى مجلس النواب.

اننا نرى ايها الاخوة النواب ان الجبهة الداخلية مهملة وتتحكم بها مراكز قوى فاسدة ومفسدة وغريبة عن مجتمعنا.. هدفها ليس امن الوطن واستقراره والحفاظ على وحدته بقدر ما هو الحفاظ على مصالحها وديمومتها لضمان بسط سيطرتها المطلقة على مقدرات الوطن ومؤسساته ومن ثم تهريب اموال الوطن والمؤسسات الى الخارج.

ايماننا الراسخ بان لن ينقذ الوطن من هذه المراكز الا مجلسا نيابيا وطنيا صادقا في تمثيله وانتمائه واهدافه عصيا على الاختراق عصيا على التغول والانحراف. ان قانون الصوت الواحد الذي يحجم من افق النائب الى حدود دائرته الانتخابية او حتى عشيرته وربما جزء من عشيرته الامر الذي يجعل من النائب (قصدا) اسيرا لناخبيه همه الوحيد تسديد فواتير انتخابية سابقة ولاحقة.. لتأمين فوزه ثانية.

انني اطالب برد مشروع القانون المؤقت.

النائب علي الشطي

اغلبية قاعدتي الانتخابية مع مشروع القانون المؤقت لانه يحقق مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين في جميع المحافظات والناخب يعطي صوته للمرشح الذي يعرفه معرفة حقيقية وهذا القانون يكرس النائب ممثلا حقيقيا للشعب.

النائب عبدالله العكايله

لقد جاء تعديل قانون الانتخاب بعد حل المجلس النيابي الحادي عشر ليحمل نظام الصوت الواحد على نحو لم يكن مسبوقا في العالم وكان الهدف من ذلك التعديل هو عبور مرحلة سياسية قادمة هي مرحلة السلام باغلبية نيابية مريحة وذلك لضمان عدم حصول التوجهات السياسية الرافضة للسلام على عدد من المقاعد في مجلس النواب بحيث تشكل عائقا للمسيرة السلمية.

واليوم وقد كان ما اريد من هذا التعديل فمرت اتفاقية السلام ومررها هذا المجلس، واستنفد التعديل الطارئ اغراضه فلم يعد من مبرر لبقائه.

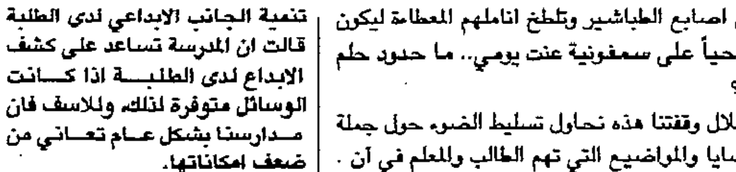
لقد جاء تعديل هذا القانون على نحو مبتسر لا يحمل معه فلسفة ولا نظام الصوت الواحد كما هو مطبق في الدول ذات التجارب الديمقراطية والبرلمانية العريقة حيث ان نظام الصوت الواحد يكون في ظل تقسيم الدولة الى دوائر انتخابية بعدد المقاعد في المجالس النيابية.

انا لا اعتقد ان هنالك عددا يشكل الغلبية منا على قناعة حقيقية بجدوى نظام الصوت الواحد بالصورة التي تم التعديل فيها.

ان عيوب الصوت الواحد بالاسلوب الذي حمله التعديل المعروض على المجلس اليوم لا عد لها ولا حصر فالصوت الواحد الحالي هو اختزال ارادة المواطن الاردني في افراز ممثليه من الثلث الى التسع.

لقد قزم هذا التعديل التمثيل النيابي الى مستوى لم يعد النائب فيه نائب وطن بل نائب حي او عشيرة فحسب واصبح النائب والحالة هذه اسيرا لهذه القواعد الضيقة ومطالبها الضيقة لقد رسخ هذا التعديل التوجهات الطائفية والاقليمية والجهوية والعشائرية بدلا من ترسيخ الوحدة الوطنية.

بناة المستقبل



يقولون لي صاحب فلانا فإنه ... اخو نخوة يرجى لساعة ضيق
فقلت لهم هذا صحيح وانما ... عدو بلادي لا يكون صديقي

■ ميخائيل نعيمة

اخبار

● يعقد ملتقى بناة المستقبل في مركز هيا يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٦ دورة لمكافحة التدخين للسير نحو اجيال خالية من التدخين وذلك من خلال ميثاق شرف للامتناع عن التدخين ومكافحته.

● تحت رعاية مدير تربية الزرقاء اقامت المدرسة الشاملة الثانوية للبنات افطارا جماعيا خيريا لأطفال مركز عمر بن الخطاب وطالبات المدرسة وتم توزيع الهدايا على الاطفال ضمن برنامج ترفيهي بحضور مجلس الامهات ولجنة اصدقاء الطلبة بمشاركة الهيئة التدريسية من المديرة والمعلمات وحشد من الحضور.

● سلامات للسيدة ام هشام «فردوس المصري» مع تمنياتنا لها بالشفاء العاجل.

د. مساد: نسعى من خلال المناهج الجديدة لمواكبة التطور في سوق العمل

استطلاع حول المدرسة التي نريد

■ المومني: نريد مدرسة كاملة المرافق ■ بشار الربابعة: المناهج الجديدة زخمة وكثيفة ■ فكرة اتحاد المجالس الطلابية جديدة وتستحق الدراسة

كتبت - آلاء عارف الربابعة

تتراكض في اروقتها ونصعد درجها الطويل منذ سنين وسنبقى حتى نستوفي الاثني عشر ربيعاً ... نجلس على مقاعدها لنسمع ما يقال ويروى، نناقش، نتحاور، نستنتج، نساهم في تحمل المسؤولية وادارة المدرسة.. نتساءل عن المدرسة الحلم، وتداعب مخيلتنا ملامحها... نريدها مدرسة تشبع لنا الحاجات والرغبات.. نتعلم فيها وتنمو من خلالها مهاراتنا وتتبلور فيها شخصياتنا، تضاعف اهتمامها بالانشطة .. وتثري فينا العلاقات الاجتماعية المفعمة بالاحترام والثقة خاصة بيننا وبين معلمينا.. هذا حلمنا وحلم معلمينا الذين يمسكون اصابع الطباشير وتلطخ اناملهم المعطاءة ليكون مؤشراً حياً على سمفونية عنت يومي.. ما حدود حلم الجميع؟؟

من خلال وقفتنا هذه نحاول تسليط الضوء حول جملة من القضايا والمواضيع التي تهم الطالب والمعلم في آن . وحول المناهج الجديدة .. اراء واقتراحات... ما مدى التطور فيها؟ مدى اشباع الحصص المدرسية لحاجات الطالب ودور المدرسة في تنمية الجانب الابداعي لدى الطالب.. والمدرسة الحلم التي نريد.. حول كل ذلك كان لنا جملة من الحوارات مع عدد من الطلبة والمعلمين .. دعونا نستطلع الآراء...

● الطالبة فداء المومني- مدرسة الاميرة بسمة الثانوية.

ترى المدرسة الحلم في مدرسة تتوفر فيها المرافق الحديثة والمختبرات ومكتبة تثري المعارف، غرفها واسعة، عدد الطالبات في الصف اقل مما هو عليه الآن، اما مجلس الطلبة برايها انه وسيلة فعالة لترسيخ الممارسات الديمقراطية في نفس الطالب ليعتادها منذ الصغر، كما انه يوثق صلة المدرسة بالمجتمع وينمي روح التعاون وحب العمل الجماعي.

● الطالبة رند الزين - مدرسة العروبة الثانوية.

العلاقة النموذجية بين الطالب ومعلمه هي تلك التي تسودها الثقة والاحترام المتبادل والمودة وتتيح للطالب الحرية في التعبير وفرصة المشاركة في تحمل المسؤولية.

● الطالبة بثينة محاسنة - مدرسة ام حبيبة الثانوية.

فيما يتعلق بالمنهاج الجديد تقول انه جيد واسلوب عرض المادة مشوق وممتاز في كل من كتب الكيمياء والاحياء والرياضيات ولكن منهاج اللغة الانجليزية يحتاج الى عدد حصص اكثر من الحصص المقررة لضمان تغطيته بالشكل المناسب.

● الطالب بشار الربابعة - مدرسة الامام علي بن ابي طالب الثانوية.

عند سؤاله عن المناهج الجديدة اجاب انها جيدة من حيث المواضيع المطروحة فيها ولكنها كبيرة وزخمه وتحتاج الى وقت اكبر من المحدد، وبرايه ان العلاقة النموذجية بين المعلم والطالب قائمة على قاعدة الاحترام المتبادل، فان لم تكن كذلك خلقت لدى الطالب حالة من الخوف الدائم والاستسلام لوجهة نظر المعلم سواء كانت خاطئة ام صائبة، وعدم التجرؤ على مناقشتها او توجيه الاسئلة او الاستشارات بشانها والعزوف عن البحث وتحويل العملية التعليمية الى مجرد حفظ اصم للمعلومات الواردة في المنهاج لتجاوز الامتحان فحسب.

● الطالبة ميرفت امين - مدرسة الاميرة بسمة.

المعلمة المثالية برايها هي المعلمة التي تشعر طالباتها بالراحة النفسية لديها اسلوب جيد ومرح في ايصال المعلومة، وذات خبرة وكفاءة، تمارس الحوار والنقاش، تتقبل النقد تراعي الفروق الفردية.

● الطالبة اسماء ابو عساف - مدرسة ام قصير الثانوية.

عن رايها في المنهاج الجديد قالت انه بصعوبة بالغة يترك لنا مجالاً لممارسة الهوايات والنشاطات، اما المعلمة المثالية فهي التي تعامل طالباتها بشكل اخوي عادل وتتصف باللطف والمرح.

● الطالب عمر محاسنة، مدرسة اليوبيل.

عن رايه بمدرسته قال انها مشروع ممتاز ورائد، تقدم خدمات كثيرة جديدة للمجتمع المحلي وللطلبة ولها مميزات فريدة وتقوم ببناء شخصية الطالب وصقلها حتى يكون اهلاً لتحمل المسؤولية والابداع والعطاء في اي موقع يوضع فيه. واما عن رايه بالعلاقة بين المعلمين والطلبة فهي رائعة جداً لاخوية، تختفي فيها تماما معاني السلطة، اما المعلم دوما يتيح المجال لطلابه للتعبير عن ارائهم بكل حرية وديمقراطية، هذا بالاضافة الى الكفاءات التربوية والخبرات الطويلة لدى المعلمين، كل هذا يجعل الطلبة يشعرون تماما ان مدرستهم هي بيتهم.

● الطالبة تمارا الحموري - مدرسة الاميرة بسمة.

تحلم بمدرسة تهتم بتنمية الابداع لدى الطلبة، وتوفر لهم كافة متطلباتهم وتعطيهم الفرص لممارسة هواياتهم والقيام بالانشطة، تزيد فيها مدة الفرصة وتقل مدة الحصة الدراسية عما هي عليه الآن.

وبعد استطلاعنا لاراء الطلبة نقلتنا اجنحة الكلمات للحديث مع بعض افراد الجهاز التعليمي فكانت لنا جملة الحوارات الآتية:

● المعلمة جزائر علاونة - مدرسة الاميرة بسمة الثانوية قالت: ان المعلم ما زال بحاجة للكثير من الدعم والحقوق لضمان اداء رسالته على افضل وجه واهم هذه الامور وجود نقابة للمعلمين تتبنى قضاياهم وتبحث عن حلول لمشكلاتهم وتعطيهم حقوقهم حتى نصل الى مرحلة تصبح فيها مهنة التعليم مهنة يتنافس من اجل الوصول اليها.

● المعلمة نوال الدهمان - مدرسة نتل الثانوية.

عند سؤالها عن دور المدرسة في تنمية الجانب الابداعي لدى الطلبة قالت ان المدرسة تساعد على كشف الابداع لدى الطلبة اذا كانت الوسائل متوفرة لذلك وللاسف فان مدارسنا بشكل عام تعاني من ضعف امكاناتها.

● المعلمة ميسون عويضة - مدرسة ام قصير الثانوية.

برايها ان الابداع ياتي بمبادرة من الطالبة اولاً ثم ياتي بعد ذلك الدعم من المعلمة والمدرسة بتوفير الاوقات المطلوبة.

● وكان لنا وقفة مع المعلمة ابتسام الانصاري المعلمة المشرفة على مجلس طلبة مدرسة الاميرة بسمة الثانوية: الهدف الاساسي من تشكيل مجلس الطلبة هو خلق جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية للمساهمة في بناء الوطن، وهو وسيلة لتعبير الطلبة عن ميولهم واشباع حاجاتهم التي لم تشبع في الغرف الصفية، كما اضافت انها تطمح لوجود ميزانية لمجلس الطلبة لان الكثير من نشاطاته تحتاج الى الدعم المالي، كما عبرت عن رغبتها في ايجاد اتحاد طالبي لمجالس الطلبة المدرسية على مستوى المملكة.

● المعلمة خديجة الملكاوي- مدرسة دليلة المطيرات.

الطالبة المثالية برايها هي من تحافظ على اداء واجباتها بشكل منتظم وتراعي السلوك والآداب، اما بالنسبة للمنهاج الجديد وعدد الحصص فانها تكفي لتغطية المنهاج تغطية وافية.

● المعلمة نوال الحلاق - مدرسة الاميرة بسمة الثانوية.

لا يوجد متسع من الوقت لاثراء المنهاج بالتجارب العملية وكذلك لا تتوفر المواد والادوات اللازمة والمعلم بصعوبة يستطيع انهاء المادة الدراسية بإعطاء الكثير من الحصص الاضافية المرهقة على حساب وقت وجهد المعلم والطالب.

● المعلمة يسرى الزين - مدرسة ام قصير الثانوية.

عدد الحصص المقررة لا يكفي لتغطية المنهاج بشكل واف وطالبت كما طالب الكثيرون بتقليل المادة الدراسية وليس زيادة عدد الحصص.

ولاستكمال الموضوع وحتى نفي القضية حقها من البحث نرتقي سلالم وزارة التربية والتعليم، ونعرج على مكتب الدكتور محمود مساد مدير عام التربية والتعليم الذي استقبلنا بابتسامة واسعة ورحب بالفكرة معجباً.

وحول جملة القضايا التي سلفت قال: الواقع ان دور المعلم في المواقف الصفية الجديدة اصبح مختلفاً فلم يعد الملقن الذي يعرف كل شيء بل عليه ان يوجه الطلبة ليتعلموا كيف يتعلمون في اجواء تفاعلية مشوقة، وهذا الوضع الجديد يحتاج الى مرونة في البيئة المدرسية وثراء مناسب في المرافق المدرسية والتسهيلات، نملك منها ما يناسب في معظم مدارسنا ونحتاج الى زيادة ذلك وتوفيره في جميع المدارس وهذا يحتاج الى وقت وصبر.

- وعند سؤاله عن مواصفات المدرسة التي يطمحون الوصول اليها في القرن الحادي والعشرين، اجاب انها المدرسة التي تتصف عموماً بادارة لا مركزية يسودها اتصال جيد واجواء ديمقراطية منفتحة يتحمل بها الطلبة ادوارا ومسؤوليات، عنوانها التعلم الجيد والانفتاح على المجتمع تاثراً وتاثيراً اضافة الى تركيز هذه المدرسة على الانتماء للارض ومنجزات الوطن والولاء للنظام والقانون.

- اما بالنسبة للمناهج الجديدة فبرايه انها مواكبة لتطور المجتمع الاردني والتحديث من جهة وتسعى لمواكبة التطور المهني في سوق العمل من جهة اخرى، علما ان المهن في المجتمع والآلات اللازمة لها متغيرة ويصعب على وزارة التربية والتعليم بمدارسها المهنية ومناهجها مجاراة هذا التغير بنفس السرعة، اما دور المنهاج في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب فهي مناسبة جداً اذا ما طبقت في المواقف الصفية كما ينبغي، لهذا تم تدريب المعلمين على افضل السبل لتطبيق المنهاج في اجواء ديمقراطية يسودها الحوار والتفاعل والتقصي. وعند الحديث عن الوقت وكفايته للالمام بالمناهج فهذا ليس مهما لان الكتاب والمعلومات ليست هدفاً بل عملية التفكير والحوار وتقصي المعرفة في الهدف وما الكتاب ومحتواه الا وسيلة لذلك.

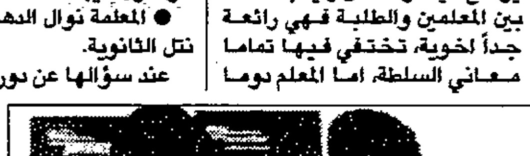
وحول مجالس الطلبة فقد قال ان المعوقات امامه كعدم وجود ميزانية مستقلة له ومحدودية صلاحياته فان هذا يجب ان لا يثني عن تحقيق اهدافه بل يجب ان يكون حافزاً لانتزاع صلاحيات ومسؤوليات مناسبة في اطار المدرسة، والمدرسة قادرة على توفير المصروفات والمتطلبات المالية اللازمة، وهنا لا نحتاج اكثر من تفهم الادارة المدرسية وتصميم الطلبة كافة واعضاء مجلس الطلبة خاصة. اما اتحاد المجالس الطلابية فلم يفكر به بعد، ولكنه ممكن على مستوى المديرية وهذه فكرة تستحق الدراسة واني اعد بذلك.

وختاماً:

هذه احلامنا.. وقد غزلناها من خيوط الامل.. صرحاً شامخاً على كر الدهور والازمان... ووشيناها بالعزيمة التي لا تخبو جذوتها والارادة الصادقة.. هي مدرستنا التي طبعت في اذهان الصغير منا والكبير.. قلعة شماء تطاول بشرفاتها افلاك السماء... او كوكباً منيراً يضيء الدياجير..او روضة غناء تداعبها نسائم الاسحار فترقص فيها الازهار وتغني الاطيار... او بحراً خضماً زاخراً يبعث الدر والجواهر..

فهل لنا ان نجدها حقيقة وواقعاً عندما نفيق من نومنا؟؟

● د. محمود مساد









● هل ستصل الى مثل هذه المرحلة؟

● المرافق الحديثة ودورها في تنمية الابداع

خبايا المستقبل!

في لحظة الذكرى تتلاحم صور الاحداث الماضية كشريط سينمائي يسير على عجل امام اعيننا ويعيد الى البال ملامحاً ضيعها الحنين.. لنجد انفسنا - مضطرين - امام سؤال يؤرقنا: ماذا يحمل المستقبل في طياته.

عندما كان اخي يصارع الموت كتبت له:

الى حبي الاول والاخير.. الى من في قلبي معاشر

مرض لو خيم على ضيغم كاسر.. لقتل وقتك وزور المقابر

فسرطان فعل المجازر.. وسرطان اعجز اخي القادر

وقف امام جسم طاهر.. امام طفل يسمى عامر

ولكن ربك على الداء قادر.. وشمس الحقيقة لن تغادر

فجرثومة من هواء عابر.. تسربت الى دم في الشريان سائر

وجاء الدواء ليحل المشاكل.. وقال اين الجرثومة فانا بها فاتك

وعايش الاثنان في تحد قاتل... فذا يداوي وتلك تباشر

وانا بامر اخي حائر

وجاء العيد يطرق الابواب.. وخرجت الناس تقصد الاسواق

والليل عانق النهار... وانا بحرب مع الانتظار

جسمي كاد ينهار... ومن القدر لا استطيع فرار

عين امي من البكاء كدت... وتعب لسانها من الاستغفار

لكن ربك على الداء قدار... وتبقى الامل يعانق النهار

لكن سهم الله مضى.. ومات عامر في ٨٩.٥.١٣.. لنعود ونقول: قدر الله وما شاء فعل.

● يوسف خضر

■ يوسف خضر - مدرسة عباد بن ياسر/اربد

خاطرة

الهث وراء الكلمات لعلها تطفئ ظمأ الاحزان التي تختلج الفؤاد

وسطوري تعشق العبرات والآهات ترسمها ريشتي لوحة تراجيدية

تنسجها قنديلاً للوداع

والمداد الاحمر غرقت به حروفي

واستحالت اشلاء كلمات...

فيالغة الاحزان سابقي اعشقك للممات..

في الصباح هربت ذكرياتهم وهامت

لم تترك عنوانا او هوية

لم تحتضن اشعارهم ذاك الصباح

كان قمرهم نحاسياً

حين لملموا الحروف وبعثروا الاوراق تركوا قلما ومحبرة ترعى امانيهم الآتية ومضوا كشمعة تحترق

ياكلها الزمان غابت شمسهم في حياء

ومضت سنون الحب

وانتهت معها اسطوانة الايام.

■ صابرين سليم العمري

شطرنج

قصة : رانيا بركات الزواهرة

(١)

الريح في الخارج تعصف بكل شيء .. وطقوس كانون تتقنها الطبيعة ببرودة ومطر .. صمت الغرفة ثقيل والسنة اللهب في المدفأة العتيقة تتراقص بجلبة خافتة لتشيع دفئا يعاند رياح الشتاء.

قدحان من (الكاكاو) الساخن .. ورقعة شطرنج ويد تتاهب لتحريك جندي.

(٢) - تك .. تك .. تك

بندول الساعة القديمة يهتز برتابة مزعجة ويمزق استار الصمت المطبق.. تتابع حركة عينيه .. وتحاول ان تتوقع خطواته القادمة بصمت غليظ ينقل الجندي دون ان ينبس ببنت شفة .. يغمض عينيه بعد ان يعدل وضع نظارته الطبية .. يلقي راسه الى الوراء ويهتز به المقعد الخشبي.

- ما زالت لا تتقن اللعبة (يحدث نفسه بنشوة ويضيف باستمتاع) ولا زلت اتفوق عليها !

المقعد الخشبي يهتز .. ونيران الموقد تضطرم .. ابخرة (الكاكاو) تتصاعد من القدحين ثم لا تلبث ان تتلاشى .. وسمفونية الشتاء الكانونية ما فتئت تعزفها الطبيعة امطارا تنقر النافذة الزجاجية.

(٣)

- كم هو بارد .. (حدثت نفسها وهي تعبث بشعرها الاسود الطويل الذي لطالما عشقه)

نظر اليها بزاوية عينه .. يدرك حجم حيرتها .. ويعلم ان المعركة في صالحه .. يتناول قدح (الكاكاو) .. يرشف بضع رشفات ويستمتع بالتحديق في عينيها .. تتنهد .. تطرق دماغها بطرف سبابتها .. وتحرك حجرا.

(٤)

هدات ثورة السماء وانقطعت حبال المطر .. وبدات الشمس ترسل اشعتها حارة تقبل جبهة الارض .. رقعة الشطرنج مكانها .. ما زالت عيناها تتعلقان برقعة الشطرنج .. وما فتئت عيناه تتعلقان بعينيها.

(٥)

النافذة مفتوحة .. نسائم الصيف تداعب الستائر الحريرية وتعبث بشعرها الاسود الطويل الذي لطالما عشقه .. جوقة من الحساسين تنتشر في الخارج تحط على طرف النافذة حينا وتحلق حينا اخر.

يستمتع بالاهتزاز فوق المقعد وباستراق النظر الى حيرة عينيها .. صمت ثقيل .. رقعة شطرنج .. وابخرة قهوة.

(٦)

ما زالت تجلس على ذات الكرسي .. وما زال هو كذلك .. لكن مقعده ما عاد يهتز. حرك حجرا واراد ان يرجع بالمقعد للخلف .. الحركة كانت عصية .. ارادت هي ان تلف ساقيها .. لكنها لم تشعر بقدميها .. ظنت ان طول الجلوس يخدرهما .. حاولت ان تمدهما .. لم تستطع .. القت نظرة على جزئها الاسفل .. فاطل من عينيها رعب فظيع وتصبب جبينها عرقا باردا وعندما ارادت ان تستغيث به نظرت اليه فاطل من عينيها ذهول ورعب فظيعان كان نصفهما السفلي قد تحول الى شيء يشبه حجر الشطرنج.

قصة انسان

اتيت الى الدنيا وحيداً باكياً
دخلت الى الدنيا بباب ضيق
فشاهدت انثى والدموع بعينها
وعرفت امي، قلبها قد قال لي
وعلمت اني للحياة اسيرها
وبدات خطوة الف ميل حينها
ووضعت حلمي في مقدم ناظري
ومشيت في الدنيا كناظر ضائع
فنظرت للدنيا بعين بصيرتي
فهربت من ارض لاخرى خائفاً
وطفقت ابدو للحياة خصيمها
وسالت نفسي من اكون؟ ايا ترى
وسمعت رداً للسؤال بحينها
اني اسير في الحياة لموتها

وما من انيس يستجيب لحاليا
في الليلة الظلماء والبدر عاليا
وشاهدت رجلا من جبيني دانيا
تلك الرفيقة والعليمة مابيا
الى يوم انباري وتبلي عظاميا
ووعدت نفسي لن اكون مبالياً
حتى ارتايته كالرفيق لدربيا
تحركه الاحداث لم يك واعيا
فرايت انسانا يعنب باكيا
ورايت طفلا يستجير امامیا
وكانها لص ويسرق ماليا
حقا بان الانس فيكم غالياً؟
وعرفت اجلي واحتسبت حياتيا
من استجير لكي يفك وثاقيا؟

■ وضاح عبدالعزيز البطوش

قطرة دم فائرة من رحاب الخيال

لم اعد احتمل تلك الاجواء الثقيلة التي باتت تغلف جو اللقاء. صمت ثقيل وظلمة لا ينسل منها حتى ضوء باهت.. لم تعد تداعب روحي الصغيرة، ولم تعد آبهة بها.. حتى حواراً صامتاً لم تعد تجريه معي...

حنيهات باردة تسم تلك اللحيظات الجميلة.. اصبحت ابحث عن نفسه وحنان كمن يبحث عن شيء ذاب في الهواء...

تقتلني نظراتهم القاسية التي تحطم كياني ونفسي، وكل شيء جميل ابقته احياة لي.. رفوف اسئلة في عقلي الحائر تحوم في دوحة الاسرار.. اسرار النظرات الجامدة..

حبيبتي، صديقتي، احبك ولكن ... لعل حبنا بات زهورا ذابلة او اوهاما زائفة او ذكريات غنت على كتف الاشواق واراقت الاحداق.. وربما، وربما...

نظرتها الخرساء لي تجعلني اصرخ بصمت .. ما اشد وحشتي! ما اضيق صدري !.. ما اثقل هذا الجدال الذي يدور حولي...!

تجري لحظات الوحدة خلفي تنهب الوقت نهباً، وتحاول اللحاق بي.. ربما امسكتني وقتلت ابتسامة الحياة العذبة التي انارت طريقي...

اتذكرين ! عندما شعرت بدمعة حارة سقطت من جفنك الى وجهي لتجري مجرى الدموع من خدي، فانحدرت على جفني دمعة قبلها، فالتقت بدمعتك فامتزجتا معاً، فعرفنا حينها ان مصيرنا واحد..

رباه، لا اريد ان احمل على اجنحة الخيال فانا لا احب البعيد المظلم.. رباه لا تجعلها صفحة جديدة مظلمة يسطرها التاريخ. فحبنا حسناء غاص ماء جمالها عبر الزمن، ولكن...

■ ميس نزيه العقرباوي

سحرتنا...

سحرتنا بقدها المياس
ذات نطق لا يضاهى انها
ذات ورد فوق خد زانها
يا لها.. يا لعينيها ويا
من هواها بت اشكو لها
كلما اغمضت عيني ناشدا
فانا منها قتيل هالك
فاذا غابت.. وغابت.. ثم غابت

ذات حسن وجمال لا يقاس
كقمير يتجلى في الاماسي
ذات ثغر باسم حساس
لجمال عاطر الانفاس
عذبتني ورمتني في الماسي
لمنام.. ايقظتني من نعاسي
هي ناري ونعيمي والتماسي
غاب عقلي.. ثم غابت.. كل حواسي

■ يوسف خليل عثمان

«تعقيبا على وصف لشيء جميل»

تعقيبا لا تعليقا على ما طرحته لحدى مبدعات بناة المستقبل الانسة ريما النهار في عدد سابق حول الوصف لشيء جميل اقول ان الذكريات ابتسامة عابرة لم تصل الى عمق السعادة .. والتي هي ماض فقد الامل بالاستمرار فهي عذاب يومي .. تمارسه .. بلا دموع ولا حسرة، بلا شوق لاستعادة اللحظات الماضية .. كما اننا نعيش في حلم لا نصدق حدوثه .. اذن ما فائدة الذكرى التي تحول الى عبء وخنجر يجرحنا كل لحظة ؟ وما فائدة الانتظار حيث لا ننتظر شيئا؟

نعم الذكرى حصاد الماضي، لكن ليس من لجلها نعيشه بل اننا نعيش من اجل الحاضر والمستقبل، فاللحظة التي تمر بنا الان ما هي الا ذكرى بمجرد انتهائها، ولعل الاثر الذي تتركه تلك اللحظة الماضية هو الامر المحدد والقاسم الاكبر في استذكار ذلك الماضي الذي قد يكون صفحة سوداء وقد يكون نقطة مضيئة في زمن الهمت فيه الخطوب، انني معك بتذكر الماضي بالامه واحزانه ليس من اجل التذكر فقط بل من اجل ان نقيم تلك اللحظة الماضية للاستفادة منها في حاضرنا ومن اجل ان نجسد من خلالها طريقا للمستقبل، لذلك اعود لمخالفتك بانه على الرغم من اهمية استذكار الماضي الا ان الاهمية الاكبر تكمن في كيفية تصور المستقبل، وكيفية التخطيط له للايام القادمة التي نعيشها، واعتقد انك توافقينني على انه من ينظر الى الخلف بخطى رجعية يصعب عليه التقدم بخطى تقدمية، ولعل الحياة معين لا ينضب من قصص الكفاح لمشاهير عملوا لارضاء الاخرين وغير هذه المهن واصبحوا بعد فترة اعلام فكر وسياسة فهل تقول لهم عليكم بالعودة الى ماضيكم خاصة ونحن في عصر الثورة الاتصالية والمعلوماتية؟

انني اعتقد جازما انك من اتباع المدرسة الرومانسية التي تقف على الاطلال ترثي الديار وتتذكر الخلان وكيف كنا صغارا نرعى البهم. واری انه لم يعد لدينا وقت لذلك بل علينا الاجابة عن التساؤل التالي كيف لنا ان نعيش للمستقبل بفكر واقعي؟

اعود فاقول انني لست مهاجما للماضي فلدي ذكريات الطفولة التي لن انساها وانا اقلد بطل الوادي الكبير وعلي الزيبق وطرزان وبعدها اصبحت اعيش الحياة العملية الحقيقية بمشاعر ممزوجة بالرومانسية.

بقي ان اقول ان لدى الكاتبة مشاعر رومانسية مرهفة تصل الى درجة الشفافية والتي تعبق بعطر النرجس والاقحوان والياسمين بحيث تنقل قارئها الى عوالم سحرية تنبض بالصدق وعفوية التعبير بلهفة وشوق وحنين.

واستذكر في النهاية ما يقوله جبران خليل جبران في احدى مقطوعاته «لكم لبنانكم ولي لبناني» لاقول لكم لكم ذكرياتكم ولي ذكرياتي بحاضرها ومستقبلها فلا تعارض ولا تضاد بل التقاء وتشارك.

■ احمد نهار

● بمزيد من الحزن والاسى ينعى اعضاء ملتقى بناة المستقبل والسيدة السيد عصام الزواوي رئيس الهيئة الادارية.

للفقيدة الرحمة، ولذويها الصبر والسلوان.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

ابو حسان يلتقي السفير الروماني

السواق

استقبل السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان صباح امس سفير رومانيا في عمان المستر يوان لكافيشيو ومستشار السفارة المستر اونورين نان حيث تم استعراض العلاقات الاقتصادية الاردنية الرومانية وامكانات التعاون الصناعي بين البلدين.

وقد اعرب السفير الروماني عن اعجابه بنمو وتوسع الصناعة الاردنية وما تحققه من الانجازات في مجال التصدير الى اقطار متعددة، واكد على توفر الامكانات في انشاء صناعات اردنية رومانية في الاردن واستعرض رئيس غرفة الصناعة بدوره عددا من المشروعات الصناعية المشتركة في الاردن مبينا انها تعمل في بيئة استثمارية صحية ومتميزة بحرية المبادرة والممارسة في نطاق القطاع الخاص والخدمات المساندة الحديثة في ظل قوانين عصرية.

ووجه السفير الروماني الدعوة لرئيس غرفة الصناعة لزيارة المعرض الصناعي التجاري الروماني في اوائل شهر ايار القادم وسيكون معرضا مخصصا للسلع الصناعية بانواعها.

وزير الصناعة ترأس اجتماع مجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات

ابو الراغب يؤكد التوجهات الحكومية الداعمة للجهد التصديري الوطني

■ مشاركة ضخمة لرجال الاعمال الاوروبيين في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية القادمة في عمان

كتب . عصام المجالي

ترأس المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية يوم امس الاول اجتماع مجلس الادارة الاول لعام ١٩٩٧، حيث ناقش المجلس المواضيع المدرجة على جدول اعماله وفي مقدمتها خطة عمل المؤسسة لعام ١٩٩٧، والموازنة المالية التقديرية لعام ١٩٩٧ والتوجهات الجديدة للمؤسسة، بالاضافة الى مناقشة وتقييم الانجازات التي حققتها المؤسسة خلال عام ١٩٩٦ على صعيد تنمية الصادرات الوطنية وخصوصا باتجاه الاسواق غير التقليدية ومواضيع اخرى.

وقد تصدرت خطة عمل المؤسسة لعام ١٩٩٧ والتي اقرها مجلس الادارة عددا من الفعاليات الهامة مثل تنظيم فعالية الشراكة الاوروبية . المتوسطية في الاردن في صيف عام ١٩٩٧ والتي ستشكل الحدث الاقتصادي الاكثر اهمية منذ قمة عمان الاقتصادية في تشرين الثاني ١٩٩٥، والمشاركة في حوالي عشرين معرضا دوليا ومتخصصا، وعددا من البرامج الفنية الهادفة الى رفع القدرة التصديرية للسلع الاردنية.

وقد اكد المهندس ابو الراغب على التوجهات الحكومية الداعمة للجهد التصديري الوطني والمتمثلة في تحسين المناخ الاستثماري وتطوير التشريعات الاقتصادية بما يتيح المرونة الكافية للقطاع الخاص ليتبوأ دوره المنشود في تحريك الفعاليات الاقتصادية، والانطلاق بتنافسية اكبر باتجاه الاسواق الدولية نتيجة لدخول الاردن في منظمة التجارة الدولية وتوقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

واكد ابو الراغب على ان المرحلة المقبلة وما يميزها من انفتاح تجاري تتطلب من القطاع الخاص بذل جهد اكبر للتكيف مع متطلبات المرحلة مع التركيز على رفع جودة المنتجات، وداعيا الى الاستفادة من المناخ الاستثماري الايجابي والاهتمام المتزايد من جانب مجتمع رجال الاعمال الدولي في الاردن كمركز للاعمال والاستثمار في منطقة الشرق الاوسط وهو ما يدلل عليه المشاركة الضخمة لرجال الاعمال الاوروبيين في فعالية الشراكة الاوروبية . المتوسطية القادمة في الاردن والتي يجب تهيئة كل اسباب النجاح امامها لما لها من نتائج ايجابية على الاقتصاد الاردني.

كما استعرض اهم ملامح السياسة التصديرية خلال المرحلة المقبلة والتي ترتكز بدرجة كبيرة على اشراك القطاع الخاص بشكل فاعل في العملية التصديرية وخصوصا في الجهد الترويجي للخارجي، حيث اكد على تبني اليات جديدة في التسويق والترويج اضافة الى تشجيع القطاع الخاص ومؤسساته ذات العلاقة في المساهمة في تنظيم المعارض الخارجية والفعاليات الترويجية المختلفة للمنتجات الاردنية في الخارج وخصوصا البعثات التجارية والتي تعتبر في مجملها من التوجهات الجديدة للسياسة التصديرية في المملكة، مشيدا بما انجزته المؤسسة في مجال تنمية الصادرات وتطويرها والوصول الى اسواق جديدة والاسهام في تقديم الدعم الفني للقطاعات الصناعية المختلفة.

> اهمية اشراك القطاع الخاص في العملية التصديرية خلال المرحلة المقبلة

د. الحلايقة

وبين الدكتور محمد الحلايقة مدير عام المؤسسة ان خطة العمل التي اقرها مجلس الادارة لعام ١٩٩٧ تستند على مواصلة الجهد الترويجي والتطويري للصادرات الاردنية من خلال برنامج العمل الطموح والشامل الذي تتبناه المؤسسة لهذا العام والذي يتميز بكثافة النشاطات الترويجية المتمثلة بشكل اساسي بالمشاركات في المعارض الدولية وتنظيم الاسابيع الاردنية الشاملة والبعثات التجارية الى اسواق التصدير المستهدفة، اضافة الى تنظيم فعالية الشراكة الاوروبية . المتوسطية.



● علي ابوالراغب

واكد على ان المؤسسة نجحت خلال السنوات الاخيرة في ربط مفهوم تطوير الصادرات من النواحي الفنية مع المفهوم الحديث لترويج الصادرات بحيث اصبحت عملية تنمية الصادرات في الاردن ترتبط بشعار «الترويج لمنتجات ذات نوعية جيدة» وبين بان البرنامج الترويجي لعام ١٩٩٧ يشتمل على المشاركة في اكثر من عشرين معرضا دوليا واسبوعيا اردنيا متخصصا في الاسواق الخارجية، اضافة الى تنظيم اربع بعثات ترويجية الى اسواق الدول الاسكندنافية والمستقلة والافريقية.

وقد اشتملت خطة العمل كذلك على تعزيز دور مركز المعلومات بالمؤسسة والعمل على ارتباطه المباشر بعدد جديد من شبكات المعلومات الاقليمية والدولية، وكذلك انشاء مواقع متقدمة عن المؤسسة والصناعة الاردنية على شبكة المعلومات العالمية «الانترنت» والتي ستشتمل كذلك على معلومات عن اكثر من الف شركة تصديرية اردنية، اضافة الى اصدار دليل محدث للمصدرين الاردنيين سيجري توزيعه على النطاق العالمي والسفارات الاردنية في الخارج لما لهذه النشاطات من دور في الترويج للصادرات الاردنية في الخارج.

> د. الحلايقة: خطة ٩٧ تستند الى مواصلة الجهد الترويجي للصادرات

وقد تضمنت النشاطات التطويرية والخدمات الفنية التي سيتم تنفيذها خلال برنامج عمل المؤسسة لعام ١٩٩٧ متابعة العديد من مشاريع الخدمة الفنية التي تم البدء بها خلال عام ١٩٩٦ واخرى جديدة كمتابعة مشروع تطوير قطاع الصناعات التقليدية واليدوية ومشروع تطوير صناعة التعليب للصناعات الغذائية، ومشروع انشاء وحدة للتعبئة والتغليف في الاردن وكذلك انشاء مركز تدريب في قطاع الالبسة. اضافة الى بعض المشاريع الهادفة الى تأهيل الشركات الاردنية للحصول على شهادات الجودة العالمية (ISO 9000) وكذلك تطبيق نظام تحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة (HACCP) في الصناعات الغذائية وانشاء مركز لترقيم السلع في الاردن (Bar Coding).

ومن جهة اخرى، فستتابع المؤسسة خلال عام ١٩٩٧ انشاء معرض الاردن الدولي بالتعاون مع المؤسسات الاخرى المعنية وعلى غرار المعارض الدولية حيث سيتيح تنظيم الفعاليات المحلية والدولية بالشكل الذي سيعزز من صورة الاردن كمركز للاعمال في الشرق الاوسط كما ستكثف المؤسسة من علاقاتها الدولية مع المؤسسات النظيرة لخدمة الصادرات الاردنية وخصوصا في مجال تبادل الخبرات وتمويل وائتمان الصادرات، حيث ستقوم المؤسسة خلال هذا العام بالتوقيع على اتفاقيات مع البنك الاسلامي للتنمية بجدة لمنح خطوط ائتمان للصادرات الاردنية وكذلك مع العربية للضمان الاستثمار بالكويت لمنح خطوط ضمان وذلك نظرا لاهمية هذه القضايا في دعم الصادرات الوطنية.

● د. محمد الحلايقة

وقد ثمن مجلس الادارة جهد ادارة المؤسسة في تحقيق الاهداف التي تضطلع بها المؤسسة، واعرب مجلس الادارة عن رضاه عن الدور الهام الذي تقوم به المؤسسة لخدمة الصادرات الوطنية، وان المشاريع والبرامج التي تم تنفيذها خلال عام ١٩٩٦ والمنوي تنفيذها خلال عام ١٩٩٧ سيكون لها اهمية كبيرة في دفع الصادرات الاردنية الى الاسواق الخارجية وكذلك في رفع جودة المنتجات وزيادة تنافسيتها الدولية.

فريق وزاري يغادر غدا للمشاركة في الاجتماعات

جولة جديدة من مفاوضات الشراكة الاردنية الاوروبية الاربعاء المقبل

■ بحث القضايا العالقة بين الجانبين

كتب ـ ناصر عارف

من المقرر ان يغادر غدا الى بروكسل فريق وزاري اردني وذلك لاجراء جولة جديدة من مفاوضات الشراكة الاردنية الاوروبية حيث من المتوقع ان يبرم الجانبان اتفاقية الشراكة بينهما خلال شهر آذار المقبل على اكثر تقدير.

وسيجري خلال الجولة التي تعد الخامسة من نوعها بين الجانبين بحث القضايا التي ما زالت عالقة بينهما وعلى وجه الخصوص المتعلقة منها بالصادرات الزراعية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي وانضمام الاردن الى بعض الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية اضافة لبعض القضايا الاخرى.

ويضم الوفد الاردني كل من الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة والدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط والسيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك ومدير عام مؤسسة التسويق الزراعي ونائب محافظ البنك المركزي الاردني اضافة لعدد اخر من المسؤولين في الوزارات والدوائر المعنية.

وقد تضمنت اتفاقية الشراكة التي يجري التفاوض عليها ما بين الاردن والاتحاد الاوروبي منذ عدة شهور ثلاثة محاور وهي المحور الامني والسياسي والمحور الاقتصادي والمالي والمحور الانساني والاجتماعي.

وفيما يتعلق بالمحور الامني والسياسي فقد تم الاتفاق على جميع بنوده وكذلك الامر بالنسبة للمحور الانساني والاجتماعي عدا مسالة العاملين الاردنيين بطرق مشروعة في دول الاتحاد والذي يطالب الاردن بمساواتهم بمواطني اسرائيل وتونس والمغرب.

وفي الجانب الاقتصادي فقد نصت الاتفاقية على انشاء منطقة تجارة حرة نهاية عام ٢٠١٠، حيث سيعطى الاردن والدول المتوسطية فترة انتقالية لتحرير اقتصاده من جميع المعوقات تقدر بنحو ١٢ سنة.

وفيما يخص دخول المنتوجات الصناعية الاوروبية الى الاسواق الاردنية تنص اتفاقية الشراكة على التحرير التدريجي للتعرفة الجمركية التي يفرضها الاردن على مستورداته من الصناعات الاوروبية.

ولحماية الصناعة الوطنية الاردنية واعطائها فرصة لتكيف نفسها تم تقديم ٤ قوائم من السلع ومنها قائمة لن يتم تخفيض التعرفة الجمركية عليها وهي القائمة السالبة وتتضمن عددا محدودا من السلع.

اما القائمة الثانية فهي القائمة التي تخضع حاليا لتعرفة جمركية (صفر) وهي السلع الراسمالية التي وافق الاردن على ازالة التعرفة الجمركية عنها وعددها ٤٩٢ سلعة.

كما ان هناك قائمة لا تخضع للرسوم الجمركية ولكنها تخضع لرسوم اضافية ورسوم استيراد بين ٥ ـ ١٠٪ وسيبدأ التخفيض عليها بعد السنة الاولى من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

اما القائمة الرابعة فهي القائمة الاساسية وتتضمن سلعا منتجة محليا وهي التي تتعرض لمنافسة شديدة من مستوردات الاردن الاخرى وسيجري التخفيض عليها ابتداء من السنة السادسة لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

اما فيما يتعلق بالسلع الزراعية التي ما زالت موضع تفاوض بين البلدين فان الاردن يطالب بزيادة عدد السلع الزراعية الداخلة الى السوق الاوروبي وكمياتها وانواعها والغاء ما يسمى بتعرفة الدخول الاوروبية عليها والتي تضمن ان لا يقل سعرها بالنسبة للسلع الاوروبية عن ١٥٪.

الاتفاق على عقد اجتماعات اللجنة الاردنية اليونانية

الصمادي يبحث مع السفير المصري علاقات التعاون وتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة

السواق

استقبل الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة امس السفير المصري حيث تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها خاصة بعدما تم التوصل الى اتفاقية التجارة الحرة بين الاردن ومصر.

ومن المنتظر ان يتم تبادل وثائق التصديق على اتفاقية التجارة الحرة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، حيث سيكون لهذه الاتفاقية اثر كبير في تطوير حركة التبادل التجاري والاقتصادي بين الجانبين كما ستساهم في تدعيم اليات العمل العربي الاقتصادي سواء على المستوى الثنائي او الجماعي.

وتعتبر اتفاقية التجارة الحرة التي توصل اليها الجانبان الاردني والمصري خلال اجتماعات اللجنة المشتركة الاولى من نوعها وذلك بكونها اول اتفاقية يجري ابرامها بين دولتين عربيتين على اسس ومفاهيم التجارة الحرة الدولية.

من جانب اخر بحث الدكتور الصمادي مع السفير اليوناني امس علاقات التعاون المشترك بين الاردن واليونان، وقد تم الاتفاق من حيث المبدأ على عقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين قبل منتصف العام الحالي.

وسيجري خلال اجتماعات اللجنة التوقيع على عدة اتفاقيات من ضمنها اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين اضافة لتطوير علاقات التبادل التجاري بينهما والذي وصل في نهاية العام الماضي نحو ٢٠ مليون دولار.

بحثا تطوير وتحسين العلاقات التجارية

مراد يلتقي نائب وزير التجارة اليوغسلافي

التقى السيد حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان مساء امس الاول السيد (بوريسا فوكوفيك) نائب وزير التجارة اليوغسلافي واعضاء الوفد المرافق.

وبين اهمية هذه الزيارة لما لها من خطوة مميزة لاعادة فتح قنوات العلاقات التجارية بين البلدين وتطويرها في ظل تعزيز دور القطاع الخاص في يوغسلافيا وما سيساعد ذلك في تحسين وتطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة لكل منهما.

وسعيا لتطوير وتحسين العلاقات التجارية فقد اكد الجانبين على اهمية ترتيب وتبادل زيارات الوفود ما بين البلدين واقامة معارض عرض للتعريف بالمنتوجات والامكانيات المتاحة لدى كل منهما، اضافة الى تنمية وتعزيز التعاون في القطاع السياحي في كل من الاردن ويوغسلافيا.

وقد استعرض السيد (بوريسا فوكوفيك) بعض المعلومات العامة والهامة حول الاقتصاد اليوغسلافي مبينا ما تم بذله من جهود نحو الاستقرار المالي المنشود الذي تحقق بفضل النشاط المميز لفعاليات القطاع الخاص وما رافقه من اكتفاء ذاتي في الانتاج الغذائي وازدياد حجم الاستثمارات الاجنبية. كما وقام السيد (فوكوفيك) بتوجيه دعوة لتنظيم وفد تجاري اردني لزيارة يوغسلافيا، علما بانه سيجري الاستعداد فور عودة الوفد الى يوغسلافيا لتنظيم وفد من القطاع الخاص اليوغسلافي لزيارة الاردن والتعريف بمنتوجاتهم واقامة المشاريع المشتركة اضافة الى عقد الصفقات التجارية والصناعية المختلفة مع نظرائهم من الفعاليات الاقتصادية الاردنية وتشجيع تبادل المنتجات الاردنية واليوغسلافية على زيادة الصادرات الاردنية لتغطية عجز الميزان التجاري الذي يميل لصالح يوغسلافيا.

واكد انه يجري حاليا مباحثات جدية ومتواصلة للعمل على ايجاد الحلول للمشاكل والعقبات التي تحول دون زيادة حجم ومستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وهذا يدل على الحرص الاكيد على تدعيم العلاقات وزيادة حجم التبادل بين البلدين. وتجدر الاشارة الى ان حجم التجارة الخارجية ما بين الاردن ويوغسلافيا بلغ حتى نهاية شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٦ حوالي (١٢,٣) مليون دينار، تبلغ فيه الصادرات الاردنية الى يوغسلافيا (٨٢٥,٦) الف دينار والمستوردات الاردنية من يوغسلافيا (١١,٥) مليون دينار.

الاحتمالات قائمة امام انضمام بريطانيا للعملة الموحدة

لندن ـ رويتر ـ نفى وزير المالية البريطاني كينيث كلارك ان تكون بريطانيا قد شددت سياستها تجاه العملة الاوروبية الموحدة وقال ان احتمال انضمام بريطانيا للوحدة النقدية لا يزال قائما. وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) قال كلارك انه يعتقد ان من المستبعد الى حد كبير ان تبدأ الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها المقرر في الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٩ وانه ينبغي تأجيل الجدول الزمني اذا لم تتمكن الدول من تلبية المعايير المطلوبة للانضمام لعملة اليورو. وذكر كلارك انه لا يستبعد انضمام بريطانيا الى العملة الموحدة وقال انه «ليس مستحيلا» ان يتحقق هذا في عام ١٩٩٩ ولكن اذا لم تكن الدول قد لبت فعليا المعايير المطلوبة فسيكون من المخاطرة المضي قدما في هذا الامر.

النائب الاول للمدير العام لصندوق النقد الدولي

ستانلي فيشر: التحدي الدائم الذي يواجه البنوك المركزية هو محاربة التضخم

بقلم ـ ستانلي فيشر *

التحدي الدائم الذي يواجه البنوك المركزية هو محاربة التضخم وتكون البنوك المركزية في افضل وضع يساعدها على مواجهة هذا التحدي اذا ما كانت مستقلة، واذا ما وضعت نصب عينيها هدفا للتضخم المنخفض، مع شيء من المرونة للتعامل مع صدمات الاسعار، ادراكا منها للمفاضلة على المدى القصير بين التضخم والبطالة.

المهمة الرئيسية للبنك المركزي هي المحافظة على قيمة العملة، وقد تطور مفهوم مركزية استقرار الاسعار على مر السنين، ومن المفيد مراجعة التطورات الاخيرة التي حدثت في التفكير حول هذا الجانب من دور البنك المركزي بشكل انتقائي، مع التركيز على المسائل الخلافية، والتي لم تحل بعد.

طالما كانت البلاد مستمسكة بمعيار الذهب، كان التضخم السريع مستبعداً، رغم ظهور تحركات في معدل التضخم استمرت فترات طويلة في القرن التاسع عشر. ولكن معيار الذهب ينطوي على عيبين اساسيين: فهو يجعل معدل نمو الوعاء النقدي «العملة الموجودة خارج البنوك بالاضافة الى حقوق البنوك على البنك المركزي» متوقفا على تقلبات المعروض من الذهب كما انه طريقة مكلفة لانتاج النقود ـ فالطبع والقيد الكتابي، او الالكتروني اقل تكلفة بكثير الا ان ميزته من حيث المبدأ هي ابقاء التحكم في كمية النقود بعيداً عن يد الحكومة.

وقد ادت حماسة رجال البنوك والاكاديميين لهذه الميزة الى العودة بعد الحرب العالمية الاولى الى معيار الذهب في اوروبا، والى انتشار اعمال البنوك المركزية المبنية على معيار الذهب في العديد من البلدان النامية المستقلة ووضعت مجالس العملة في عدد من المستعمرات هذه البلاد بالفعل، وبحركة واحدة في اطار معيار الذهب.

وكانت وجهة النظر السائدة قبل «الكساد العظيم» في الثلاثينات هي انه من الافضل ان يسير الاقتصاد الكلي على اساس مرشد ذاتي تلقائي ولكن المصاعب التي واجهتها بريطانيا بعد عودتها لقاعدة الذهب في ١٩٢٥، وزادت اثناء الكساد العظيم، ادت الى تقليل الثقة في تلقائية عمل معيار الذهب ونظام للسوق. وقد قدمت النظرية العامة لكينز التي ظهرت اثناء الكساد العظيم الاطار النظري السائد الذي كانت تحلل على اساسه مشاكل سياسات الاقتصاد الكلي اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها.

ولم تتناول النظرية العامة التضخم، ولكن التضخم الذي حدث اثناء الحرب وبعدها جعل من المستحيل تجاهله، وكانت هناك ثغرة فكرية مربكة لبعض الوقت بين نموذج كينز الذي يستخدم لتحديد مستوى الانتاج، وبين تحليل التضخم الذي كان يفسر اساس من خلال نظرية الكم للنقود وقد تم سد هذه الثغرة باضافة «منحنى فيليبس» للنموذج الكينزي. وكان منحنى فيليبس الاصلي يدل على ان هناك مفاضلة على المدى الطويل بين التضخم والبطالة، ولكن تلك النظرة تم التخلي عنها منذ زمن طويل، على اساس تطبيقي، وكذا على اساس نظري وكانت هناك فكرة اخرى وثيقة الارتباط بها هي ان التضخم يفيد النمو. ولكن هذه الفكرة ايضاً فندتها الدلائل التطبيقية التي بينت ان التضخم يرتبط في الواقع ارتباطا سلبيا بالنمو ـ على الاقل في معدلات التضخم المزدوجة الارقام «انظر على سبيل المثال، فيشر (١٩٩٣) وبرونو وايسترلي (١٩٩٥)».

وما زال هناك بعض الشك حول العلاقة بين التضخم والنمو عندما تكون معدلات التضخم منخفضة ومن حيث المبدأ، من المرجح وجود نقطة تحول في العلاقة بينهما، ما دامت هناك اسباب للاعتقاد بان الانكماش لا يساعد النمو. وفي عملي وجدت ان العلاقة السلبية مستمرة حتى في مجال التضخم المنخفض ذي الرقم الواحد. الا ان كلا من بارو (١٩٩٥) وساريل (١٩٩٦) لا يجدان علاقة سلبية واضحة من التضخم الذي يقل عن ٨ في المائة رغم انهما يؤكدان وجود علاقة سلبية قوية في معدلات التضخم الاعلى وعلى الرغم من الشك بشأن العلاقة السلبية بين التضخم والنمو في معدلات التضخم الاقل من ٨ في المائة فلم يجد احد حتى الآن دلائل تشير الى وجود علاقة ايجابية في اي فترة ممتدة.

ومع ذلك، فان منحنى فيليبس الخاص بالمفاضلة على المدى القصير بين التضخم والبطالة، ما زال محوريا في الاقتصاد الكلي للسياسة النقدية. وهذه المفاضلة على المدى القصير بين التضخم ومستوى النشاط الاقتصادي هي التي تشغل رجال البنوك المركزية في اغلب الوقت ـ بينما ينكرون وجودها في احيان كثيرة. وبينما قد تكون هناك اسباب سياسية قوية لتمني عدم وجود مفاضلة على المدى القصير، فان التامل السريع في الظروف التي تتراخى فيها السياسة النقدية، او تتوفر ـ الى جانب الدلائل التطبيقية الاكثر رسمية ـ يؤكدان وجودها.

استقلال البنك المركزي

ان الحجج المؤيدة لاستقلال البنك المركزي معروفة. وهي حجج خاصة بمن يبحثون عن افضل الحلول من الدرجة الثانية. ولكن في عالم يبحث عن افضل الحلول، يجب ان تكون السياسة المالية، والسياسة النقدية منسقتين، ومختارتين تماما، ولا تكون هناك ضرورة لبنك مركزي مستقل. ولكن في العالم غير المثالي الذي يمارس فيه اغلب رجال البنوك المركزية عملهم، تميل الانظمة السياسية للتصرف بقصر نظر مؤيدة السياسات التي تساعد على التضخم ذات المزايا قصيرة الاجل، متناسبة تكاليفها على المدى البعيد. ويستطيع البنك المركزي المستقل، اذا ما كلف بمسؤولية استقرار الاسعار، التغلب على هذا الاتجاه نحو التضخم.

والدلائل التطبيقية التي تبين انه في المتوسط يكون لدى البلدان ذات البنوك المركزية الاكثر استقلالا تضخم اقل، بدون ان يؤدي ذلك الى التاثير على النمو، او على قابلية النمو على التغير، دلائل مقنعة.

ويمكن بالطبع وجود تضخم منخفض بدون وجود بنك مركزي مستقل. ومع ذلك فان الدلائل تشير الى انه من الارجح ان يكون لدى البلد مستوى منخفض من التضخم، اذا كان البنك المركزي مستقلا، وهناك اسباب قوية لتوقع هذه النتيجة عندما لا تكون السلطات المالية منضبطة تماما.

لا يوجد نظام لسعر الصرف هو الافضل في جميع الظروف

هل استقرار الاسعار هو الهدف الوحيد؟

نظرا لوجود المفاضلة على المدى القصير بين التضخم والبطالة، الا يجب ان توكل للبنك المركزي مهمة المحافظة على التشغيل الكامل، وفي نفس الوقت الاحتفاظ بمعدلات تضخم منخفضة يقال احيانا: ان معدل البطالة تحدده عوامل هيكلية، ولذلك فليس من المناسب توجيه السياسة النقدية لتاخذ في اعتبارها البطالة الراجعة لاسباب هيكلية خارجة عن متناول السياسة النقدية، فان البطالة الدورية ليست كذلك. ولذا لا يمكن القول بان قرارات السياسة النقدية لا ينبغي ان تهتم بحالة دورة الاعمال، وان تركز فقط على معدل التضخم. كما انه لا يوجد بنك مركزي يتصرف بهذه الطريقة.

وفي اغلب الاحيان ـ عندما يتاثر الاقتصاد بصدمات الطلب ـ تكون السياسة النقدية التي تهدف الى المحافظة على التضخم المنخفض مناسبة ايضا لتثبيت الناتج. وعندما يكون الاقتصاد مزدهرا، فان السياسات النقدية المقيدة تحول دون زيادة التضخم كما تحول دون توسع الانتاج اكثر من اللازم، وعندما يكون هناك كساد، او كساد متوقع، تستطيع السياسات النقدية ان تصبح اكثر توسعا بدون زيادة معدل التضخم. الا انه توجد دائما اختلافات في وجهات النظر حول السرعة التي يجب مراعاتها عند ضبط السياسات، وحول موازنة المخاطر حتى عند التعامل مع تغيرات الطلب، وتبرز هذه التناقضات بشكل اكبر عندما يصاب الاقتصاد بصدمة في العرض. وفي الممارسة، تميل البنوك المركزية الى استيعاب صدمات العرض الضارة بالسماح بارتفاع مؤقت في التضخم لتخفيف الهبوط في الانتاج.

ولا تؤثر السياسة النقدية فقط على كل من الناتج والتضخم، ولكن التضخم يتاثر ايضا بالسياسات الاخرى الخاصة بالسياسة المالية. ان التقدير السياسي الذي تسانده النظرية السياسية والاقتصادية يرى ان التحكم في التضخم يجب مع ذلك ان يكون الهدف الاول للسياسة النقدية. فالبنك المركزي الذي يكون امامه عدة اهداف عامة سيختار فيما بينها وبالتاكيد سيكون محل ضغوط سياسية للانتقال بين اهدافه، تبعا لحالة الدورة الانتخابية. وللمشاركة في المسؤولية الرسمية للتحكم في التضخم بدرجة متساوية بين عدة فروع من الحكومة تقوم بصنع السياسة تساعد على ضمان الا يتحمل احد المسؤولية الفعلية.

وهذه الحقيقة تقوي الراي المنادي باعطاء المسؤولية الرئيسية عن التحكم في التضخم للبنك المركزي. الا انه نظرا لان الراي العام يحتاج لفهم الاساس الذي تبنى عليه قرارات السياسة النقدية الاعتراف بانها تؤثر بالفعل على الناتج. والموقف الذي اتخذته لوائح البنك المركزي الاوروبي الجديد هو تحديد المحافظة على قيمة العملة باعتباره الهدف الاول للبنك المركزي، مع السماح بتعزيز التشغيل الكامل والتنمية للدرجة التي لا تتعارض فيها مع هدف استقرار الاسعار. وبعبارة اخرى ان الهدف الاول هو المحافظة على قيمة العملة، مع مراعاة تاثيرا قرارات السياسة النقدية على الانشطة الاقتصادية. ويمكن ايضا تكليف البنك المركزي بمهمة تعزيز النمو ـ ولكن يجب ان يكون مفهوما ان هذا يتم بافضل شكل بالمحافظة على معدل تضخم منخفض، وضمان سلامة الضمان المالي.

هل يجب وضع اهداف تضخم صريحة؟

تنقسم البنوك المركزية حول حكمة وضع اهداف صريحة للتضخم. فالعديد منها مثل بنك كندا، وبنك انجلترا، وبنك الاحتياط النيوزيلندي التي اجرت اصلاحات منذ فترة قصيرة على تدابير سياساتها النقدية قد تبنت اهداف تضخم صريحة. ولم تضع لبنوك اخرى استقرت الثقة في قدرتها على محاربة التضخم منذ فترة اطول، ومن بينها بوندزبانك والبنك الوطني السويسري اهدافا صريحة، وبالتاكيد لم تحدد اهدافا سنوية رسمية للتضخم.

ووضع اهداف صريحة يعزز المساءلة، مما يجعل من الارجح ان يقترب البنك المركزي من الاهداف الموضوعة. والخضوع للمساءلة والحاجة لشرح الانحرافات عن الاهداف يعزز الشفافية، ويسمح للجمهور بان يفهم اساس قرارات السياسة النقدية، وبذلك يستطيع ان يكون توقعات اكثر دقة. لذلك فاني اؤيد وضع اهداف صريحة للتضخم، بينما اعترف انه لا توجد ضرورة عاجلة للبنوك المركزية التي لها سجل متواصل في انتاج التضخم المنخفض لان تغير من اساليبها.

الهدف الامثل للتضخم

ما معدل التضخم الذي يجب ان يكون مستهدفا؟ اختارت البلدان ذات معدل التضخم المنخفض اهداف تضخم في حدود ١ ـ ٣ في المائة. وحتى لو اخذنا في الاعتبار التحيز الصعودي المرجح في قياس معدل التضخم فان هذا يسمح ببعض الارتفاع في مستوى الاسعار مع مرور الوقت ولا توجد دراسات قليلة نسبيا عن الهدف الامثل لمعدل التضخم بمعدل الصفر، وقد ردد طويلا ان انخفاض الاسعار او ثبات الاجور قد يبرر التضخم: اي فكرة ان التضخم يساعد على تزييت عجلات الاقتصاد. وقد عاد الاهتمام بهذه المسألة عندما انخفضت معدلات التضخم على نطاق العالم، رغم انه لا يوجد اجماع حتى الان حول ما اذا كانت الاجور، او الاسعار هي بالفعل بعيدة عن المرونة ازاء الانخفاض، او ما اذا كانت ستصبح بالتدريج اكثر مرونة، اذ تم الاحتفاظ بمعدلات منخفضة للتضخم. والبحث حول العلاقة بين النمو والتضخم الذي ذكرناه اعلاه لا يقدم الكثير مما يمكن الاسترشاد به في الاختيار بين معدلات اهداف التضخم ما دامت اقل من ٨ في المائة.

والحجة الاساسية لتاييد وجود تضخم ايجابي بدلا من التضخم بمعدل الصفر هو انه في اقتصاد نقدي، يؤدي وجود اموال نقدية الى وضع حد ادنى هو صفر لسعر الفائدة الاسمية، وعند التضخم بدرجة صفر فان هذا يضع ايضا حدا ادنى هو صفر على سعر الفائدة الحقيقي. وفي اوقات الركود قد يكون من المفيد السماح لسعر الفائدة الحقيقي بان يصبح سلبيا، وهذا يستبعد اذا كان هدف معدل التضخم هو صفرا. ويصبح الامر اكثر اشكالية عندما ندرك ان التضخم يميل الى ان يكون اقل من المتوسط اثناء فترات الركود، وبالتالي فان معدل هدف التضخم الذي يزيد على الصفر يتيح بعض المجال لاسعار الفائدة الحقيقية السلبية السابقة اثناء الدورة. وهذه الحجة تبرر ان يتراوح هدف التضخم بين ١ الى ٣ في المائة. ولكن من الواضح ان هناك ضرورة لاجراء مزيد من الابحاث لصقل فكرة الهدف الامثل للتضخم، والعوامل التي تحدده، فعلى سبيل المثال: ان هدف التضخم يمكن بل ويجب ضبطه لكي ياخذ في الاعتبار صدمات العرض. بما في ذلك التغييرات في معدلات التبادل التجاري، والضرائب غير المباشرة، وبذلك يسمح بالمفاضلة على المدى القصير بين الناتج والتضخم.

وتحدد لوائح البنوك المركزية، وتصريحاتها الرسمية في العادة استقرار الاسعار باعتباره هدف السياسة النقدية. وهناك فرق دقيق ولكنه مهم بين تحديد هدف للتضخم، او هدف لاستقرار الاسعار. فاذا كان الهدف كل عام هو تحقيق معدل معين للتضخم، لا يكون مطلوبا من البنك المركزي ان يعوض عن فشله في تحقيق هدف الاعوام السابقة. ولكن اذا كان هدفه هو الحفاظ على مستوى الاسعار او ما يقرب من ذلك، يكون على البنك المركزي ان يحاول تعويض ما لم يحققه من الهدف في الاعوام السابقة. فعلى سبيل المثال، اذا كان معدل التضخم المستهدف هو ٢ في المائة وكان التضخم في العام الماضي ٤ في المائة، ففي ظل وضع اهداف للتضخم سيكون الهدف هذا العام هو معدل تضخم ٢ في المائة، وفي ظل وضع اهداف لمستوى الاسعار، سيكون الهدف هذا العام هو اقل من ٢ في المائة ـ اي ولحد في المائة مثلا ـ اذ ان البنك عليه التزام بالعودة الى المستوى المستهدف للاسعار (انظر الرسم البياني). ووضع اهداف لمستوى الاسعار ينتج عنه يقين بشأن الاسعار في المستقبل البعيد اكبر مما يحدث في حالة وضع اهداف للتضخم. وعلى ذلك فان وضع اهداف لمستوى الاسعار يشجع العقود الاسمية الطويلة الاجل. ولكن كما يبين المثال السابق، فانه يفعل ذلك على حساب خلق مزيد من التغييرات قصيرة الاجل في التضخم. ولهذا السبب فان وضع اهداف للتضخم افضل من وضع اهداف لمستوى الاسعار.

اهداف وسيطة

تم تبني وضع اهداف نقدية (باستخدام المعروض من النقود باعتباره هدف السياسة الاولى) على نطاق واسع في سنوات السبعينات التي زاد فيها التضخم. وكان المفهوم دائما ان النجاح في وضع اهداف نقدية يتوقف على استقرار الطلب على النقود، او على الاقل امكان التنبؤ به. وبدأ هذا الاسلوب يتهاوى في اعوام الثمانينات عندما خرجت معدلات الطلب على النقود عن المسار المتوقع، وربما كان ذلك بسبب سرعة التجديدات المالية. وما زالت بعض البنوك المركزية مستمرة في اعلان اهداف نقدية، وعلى الاقل المانيا يبدو ان هذه الاهداف تؤثر على قرارات السياسة التالية لها.

وتتوقف الدرجة التي يجب ان تقيد بها الاهداف المعلنة سلفا القرارات التالية لها على استقرار الطلب على النقود، او على ما اذا كانت تطورات نمو النقود هي مؤشرات جيدة للتنبؤ بالتضخم في المستقبل وباتجاهات الناتج واذا كان نمو النقود، او اي هدف وسيط محتمل اخر هو مؤشر غير جيد على التضخم، او الناتج في المستقبل فان الاعلان عنه كهدف وسيط للسياسة النقدية قد يكون له اثر مضاد، فاما ان يتجاهل البنك المركزي سلوك العامل المتغير، ويدمر مصداقيته، او ان يتمسك به ويقلل من فاعلية سياساته.

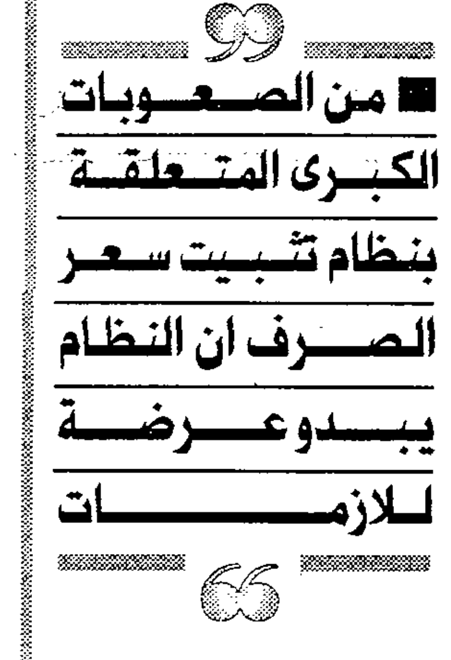
وتقوم كل البنوك المركزية برصد لانواع مختلفة من المتغيرات الاقتصادية، من بينها كمية النقود المعروض واسعار الفائدة، ولكنها ترصد ايضا على سبيل المثال الاجور والمخزون والمتغيرات التي يمكن التاثير عليها بشكل قوي ومباشر نسبيا بواسطة البنك المركزي يمكن ان تقوم بدور الاهداف الوسيطة للسياسات، الا انه اذا كانت العلاقات التطبيقية التي تربط هذه المتغيرات مع حالة الاقتصاد غير مستقرة، يصبح من الافضل التقليل من دورها عن طريق وصفها بانها متغيرات للرصد، وليست اهدافا وسيطة.

ترتيبات اخرى

السياسة النقدية ونظام سعر الصرف ان اختيار نظام لسعر الصرف هو من الموضوعات التي دار حولها حوار طويل الامد في الدراسات الاقتصادية. واذا كان لم يتم التوصل الى حل لهذه المشكلة فذلك يعني انه لا يوجد نظام لسعر الصرف هو الافضل في جميع الظروف. وعندما يثبت احد البلدان بنجاح عملته بربطها بعملة اجنبية ثابتة، او بسلة من عملات البلدان ذات التضخم المنخفض، فانه يضمن لنفسه مستوى تضخم منخفض، وتصبح اهداف السياسة النقدية اكثر تبسيطا ـ فالمهمة هي ببساطة المحافظة على تثبيت العملة، والواقع ان هذا من الحجج القوية للربط بين العملات، فهو يساعد على تركيز فكر الحكومة في قيد واضح جدا على السياسة.

ولكن التثبيت بالربط نادرا ما يكون دائما، وكان هذا هو الحال، حتى في ظل قاعدة الذهب، عندما كانت البلاد تحتاج من وقت لاخر لوقف التحويل. ومع ذلك فان نظام التثبيت بالربط القابل للتصحيح قد يساعد ايضا على تخفيض معدل التضخم، فالبلدان التي ربطت عملتها بغيرها لتثبيتها كان لديها في المتوسط في الفترة ٧٩ ـ ١٩٩٣ معدل تضخم اقل من تلك التي لديها معدلات عائمة. ولكن من الصعب تحديد اسباب ذلك.

ومن الصعوبات الكبرى المتعلقة بنظام تثبيت سعر الصرف ان النظام يبدو عرضة للازمات، فكثيرا ما يتم تغيير سعر التثبيت ذاته بعد فوات الاوان، وفي اثناء الازمة، وقد سميت مشكلة اختيار الوقت الامثل لتغيير التثبيت، او نظام التثبيت «استراتيجية الخروج». ومن الناحية التحليلية، يجب ان تتوقف مسالة توقيت تغيير التثبيت بدرجة كبيرة على تقدير امكانية الحفاظ على سلامة الحساب الجاري، ومن ثم على تقدير سعر الصرف المحقق للتوازن، وتحديد السعر المحقق للتوازن من وجهة نظر الحساب الجاري امر سهل، ومباشر من حيث المفهوم، ولكن تقدير سعر التوازن في وجود تدفقات رؤوس الاموال ليس بهذه السهولة.


من الصعوبات الكبرى المتعلقة بنظام تثبيت سعر الصرف ان النظام يبدو عرضة للازمات

وتغدو المحافظة على سعر ثابت اكثر صعوبة عند تنفيذ التحرير المالي. وبشكل خاص، كثيرا ما تضطر البلدان التي تحاول المحافظة على سعر ثابت، او شبه ثابت الى التعامل مع عدم التوافق بين سعر الفائدة في الخارج، وسعر الفائدة الذي تفضله من وجهة النظر المحلية، وعندما يتبع بلد ما سياسة نقدية تضييقية ليحارب التضخم، قد تزيد اسعار الفائدة المحلية كثيرا على اسعار الفائدة في الخارج، حتى لو روعيت التغييرات المتوقعة في سعر الصرف. ويؤدي ما ينتج عن ذلك من تدفق رؤوس الاموال الى البلد الى الغاء نتائج السياسة النقدية التقييدية وهذه هي مشكلة تدفق رؤوس الاموال الى الداخل التي اثرت على عدد من البلدان في كل انحاء العالم.

ويجب الاعتراف بان البلدان التي لديها حسابات راسمالية مفتوحة، لا يمكن ان تعزل نفسها عن الظروف النقدية في الخارج، ومع ذلك فهناك اساليب للتخفيف من المشكلة. والطريقة السليمة للتعامل مع رؤوس الاموال المتدفقة الى الداخل تتوقف على مصدر هذه التدفقات فإذا كان السبب في هذه التدفقات هو زيادة الطلب على النقود المحلية، فيمكن التعامل معها بسهولة في ظل نظام سعر الصرف الثابت، بالسماح لكمية النقود بالتوسع ولكن لا يوجد حل مرضي تماما لمشكلة تدفق رؤوس الاموال اذا كانت نتيجة لانخفاض اسعار الفائدة في الخارج، او لتغيير في افضليات المستثمرين الاجانب، واحيانا تكون زيادة قيمة العملة امرا مستحسناً.

المحافظة على سعر ثابت اكثر صعوبة عند تنفيذ التحرير المالي

والبلدان التي تسعى لتجنب زيادة قيمة العملة لديها عدد من الامكانيات واحد الاساليب هو تعقيم التدخل، وزيادة الاحتياطيات الاجنبية، وفي نفس الوقت المحافظة على ثبات كمية النقود. وقد يكون ذلك مكلفاً، خاصة اذا كانت اسعار الفائدة المحلية تزيد على الاسعار في الخارج، كما هي طبيعة هذا الوضع ويكون الانكماش المالي مفضلاً بشكل عام وقد استخدمت السياسات المعتمدة على السوق لتقليل عوائد المستثمرين الاجانب، مثل الزيادة في متطلبات الاحتياطي بالنسبة للودائع المملوكة للاجانب، او زيادة الضرائب على عوائدهم بفاعلية لفترات قصيرة في بعض البلدان.

ويمكن لبلد يحاول حماية نفسه من التضخم العالي استخدام مثبت لسعر الصرف كمرتكز اسمي وقد نجح هذا الاسلوب في اسرائيل في ١٩٨٥، وفي بولندا في ١٩٩٠، وفي البرازيل في ٩٤ و١٩٩٥ مع شيء من التغيير، كما يستخدمه العديد من الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال ومن بينها روسيا والمثبت، اذا لم تتم المحافظة عليه مدة اطول من اللازم، يكون اداة قوية لانقاص حدة التضخم بسرعة.

وعندما يحقق البلد انخفاض التضخم وبشرط ان يستطيع الحفاظ على الانضباط المالي بدون استخدام قيد سعر الصرف الثابت فانه يستطيع الانتقال الى نظام اكثر مرونة الا ان الحكومات لا تستطيع ولا يجب ان تعطي الاسواق انطباعاً بان مستوى سعر الصرف ليس له اهمية.

لكن بلدا في ذلك الوضع يستطيع بالطبع ان يحتفظ كذلك بسعر صرف ثابت فايهما يختار؟ ان مرونة سعر الصرف توفر عنصرا اضافيا للتصحيح في مواجهة الصدمات الداخلية والخارجية. ومن حيث المبدأ، يمكن ايضاً تحقيق التصحيح عن طريق ضمان مرونة الاجور والاسعار في الداخل. وعندما يكون مصدر الاضطراب خارجياً، يكون تصحيحه عن طريق سعر الصرف اسهل كثيراً من تعديل العديد من الاسعار المحلية. وعلى ذلك فمن الارجح ان تكون مرونة سعرف الصرف هي المفضلة.

مجالس العملة:

تقول حجة شائعة، ومرتبة الصياغة بشكل مريب انه بزيادة حراك رؤوس الاموال لا يصلح سوى النظامين المتطرفين ـ وهما: التقويم الخالص، او التثبيت الحقيقي لسعر الصرف. ويعد ترتيب مجالس العملة مثالاً للتثبيت الحقيقي لسعر الصرف، مع الالتزام الكامل بمثبت سعر الصرف. وقد عملت مجالس العملة بشكل جيد في العديد من البلدان الصغيرة، وبشكل جيد جداً في هونغ كونغ، وكثير ما يقال ان تجربة الارجنتين الاخيرة، وبشكل خاص في عام ١٩٩٥ عندما تم الحفاظ على مثبت العملة، تؤيد انشاء مجالس العملة.

والنظرية النقدية لمجالس العملة هي بالضبط نظرية قاعدة الذهب، وهي تجلب مزية الالتقاء السريع بمعدلات التضخم، واسعار الفائدة العالمية بشرط ان تكون الترتيبات جديرة بالثقة، كما يتبين من تجربة الارجنتين ولكن لا يجوز ان تغفل المتطلبات الصارمة التي تفرضها مجالس العملة على السياسة النقدية: اذ ان تصحيح وعاء النقود نقطة بنقطة مع ميزان المدفوعات، يمكن ان يخلق تقلبات كبيرة في المعروض من النقود.

ويقال احيانا ان احتياطيات العملة الاجنبية تغطي تماما المعروض من النقود المحلية في ظل مجلس العملة. الا ان الاحتياطيات تغطي بالضرورة الوعاء النقدي فقط وزيادة الطلب على العملة ستفرض انكماشاً في النظام المصرفي، في ظل نظام صارم لمجلس العملة. وهذا هو السبب في ان مجلس العملة يمكن ان يضع قيودا قاسية على النظام المصرفي وتزداد صعوبة التعامل مع هذه القيود لعدم وجود مقرض الملاذ الاخير، الا اذا كان البلد قد كون فائضاً ضخماً من التغطية للوعاء النقدي المحلي.

ولوصف هذه المشكلة بشكل بارز، يمكن ان يقال ان مجلس العملة هو اختراع يمكن ان يحول ازمة العملة الى ازمة مصرفية ولم تكن مشكلة الضعف المحتمل للنظام المصرفي المحلي في ظل مجلس العملة بهذا الوضوح في القرن التاسع عشر، لان البنوك في بلدان مجالس العملة كانت في العادة جزءا من نظام مالي تسيطر عليه الدول الكبرى. ومجلس العملة يكون تشغيله اسهل كثيراً اذا كان كل البنوك اجنبية وتشرف عليها السلطات النقدية لبلدان اخرى، ولديها فرصة الحصول على تسهيلات مقرض الملاذ الاخير.

خاتمة

والخلاصة، انني اؤيد استقلال البنوك المركزية، ووضع اهداف للتضخم، مع عمليات تصحيح لمواجه صدمات العرض، اعترافا بالمفاضلة على المدى القصير بين التضخم والبطالة، وتحقيق معدل تضخم مستهدف بنسبة ٣.١ في المائة، والتقليل من دور الاهداف الوسيطة التي ليست مؤشرات قوية على التضخم، او الناتج في المستقبل، ويمكن ان يكون لتثبيت سعر الصرف مفيدا للبلد الذي يحاول تخفيض التضخم للمستويات العالمية ولكن يجب تجنب التقدير المبالغ فيه لسعر العملة بكل وسيلة. وعندما يتم التاكد من تحقيق انخفاض التضخم والانضباط المالي قد يستفيد البلد من السماح بمزيد من المرونة في سعر الصرف. ونظام مجلس العملة هو اقوى شكل من الالتزام بسعر صرف ثابت ولكن احكام السياسة النقدية لقاعدة الذهب قد تضع قيودا صارمة على النظام المصرفي ويمكن ان يعمل مجلس العملة بشكل جيد، اذا كانت السياسة المالية مسؤولة بدرجة كبيرة، او ستصبح مسؤولة نتيجة لمجلس العملة، واذا كانت البنوك التجارية دولية.

* اميركي الجنسية وهو النائب الاول للمدير العام لصندوق النقد الدولي

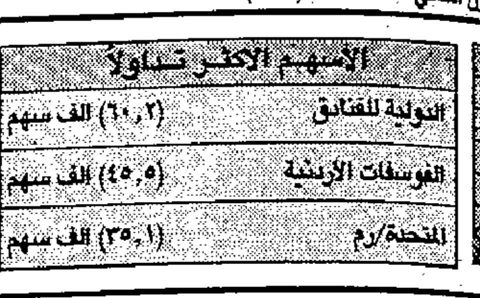
● ستانلي فيشر

● استهداف التضخم مقابل استهداف مستوى الاسعار

الأسهم الأكثر تداولاً	
الدولية للفنادق	(٦٠,٢) الف سهم
الفوسفات الأردنية	(٤٥,٥) الف سهم
المتحدة/رم	(٣٥,١) الف سهم

الأسهم الأكثر ارتفاعاً	
نيزك للقوالب	+ (٣,٧٠٪)
مسالخ الدواجن	+ (٢,٦٧٪)
الدولية للفنادق	- (٢,٢٢٪)

الأسهم الأكثر انخفاضاً	
البحار للتامين	- (٥,١٧٪)
الكوثر للاستثمار	- (٤,٥٥٪)
الدخان الدولية	- (٣,٠٨٪)



مؤشر الرقم القياسي للأسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٥٤,٠٣	٪٠,١٤+
مؤشر قطاع البنوك	١٩٥,٢٠	٪٠,٠٩-
مؤشر قطاع التامين	١٢٠,١٠	٪٠,٣٤-
مؤشر قطاع الخدمات	١١٢,٠٨	٪٠,٢٩+
مؤشر قطاع الصناعة	١١٧,١٠	٪٠,٤٥+

حجم التداول = (٧١٣,٨) الف دينار
كمية التداول = (٣٠٣,٥) الاف سهم
عدد الصفقات = (٣١٩) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (٢٢٤٠) دينارا

+ ١٠ أسهم
- ٢٢ سهما
+ - ٣٣ سهما

السوق المالي امس

الاسهم تتماسك في تعاملات معتدلة

■ ٨٢٪ من الاغلاقات لغير الصاعدة و٦١٪ من التداول لسهمين

كتب - زكي سعيد

عادت الاسهم امس الى واجهة الاستقرار والتماسك بدعم تحويلات منتقاة على سهمين كبيرين ولكن ذلك لم يمنع من استمرار سيطرة الاتجاه الهابط على نتيجة الاغلاقات حيث تقدمت الاسهم الهابطة امام الصاعدة ١٠/٢٢ لتاتي النتيجة النهائية لاغلاقات اسهم ٥٥ شركة تم تداولها في القاعة امس بنسبة ٨٢٪ لغير صالح الصعود.

وقال وسيط ان الاداء ما زال رتيبا بحكم تقاليد الشهر الفضيل وابتعاد الشراء المؤسسي عن لوحات التداول. واستمر سهم مناجم الفوسفات في واجهة الطلب الاجنبي لليوم الرابع على التوالي ولكن صفقات الامس كانت اقرب للتحويلات الصغيرة عند سعر ٣,٤٠٠ دينار.

وساهم التحسن الملحوظ في اسعار اسهم الاسمنت والمصفاة والبوتاس وهي شركات شبه حكومية في رفع مؤشر اسعار السوق الرسمي مجددا فوق حاجز (١٥٤) نقطة مرتفعا بنسبة ٠,١٤٪ عن اغلاق جلسة افتتاح الاسبوع.

وفي قطاع البنوك الذي استقر مؤشره فوق ١٩٥ نقطة استقر سهم بنك الشرق الاوسط عند ١,١٦٠ دينار وصعد سهم «الاسلامي» فوق حاجز ٣,٨٠٠ دينار مواصلا ارتفاعه لليوم الثالث على التوالي وسط طلب متصاعد عليه.

وقد نفذت امس تحويلات صغيرة عدة على سهمي الدولية للفنادق (الماريوت) ومناجم الفوسفات استحوذت هذه التحويلات على ثلثي حجم التداول تقريبا والذي بلغ امس حوالي ٧١٣ الف دينار وفي السوق الموازي واصل سهم نيزك للقوالب حملة تصحيح سعره وارتفع امس بمقدار ٢٠ فلسا فيما هبط سهم المتعددة/ناميكو تحت حاجز نصف الدينار.

نسب توزيع القطاعات

الخدمات ٪46
تأمين ٪0
بنوك ٪12
الصناعة ٪42

١٣١ شركة تزود سوق عمان بميزانياتها نصف السنوية

عمان - بترا - اعلن مدير سوق عمان المالي ان الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق قد استجابت لطلب ادارة السوق بتزويدها بالميزانيات نصف السنوية لعام ١٩٩٦ حيث بلغ عدد الشركات التي زودت السوق بميزانياتها للنصف الاول من العام الماضي ١٣١ شركة.

وكان مدير سوق عمان المالي قد وجه رسائل للشركات المساهمة العامة التي لم تزود السوق بميزانياتها نصف السنوية يحثها على تزويد السوق بها حيث تم منحها مهلة شهر واحد للقيام بذلك.

واشاد مدير سوق عمان المالي بالتجاوب الذي ابدته الشركات المساهمة العامة بالالتزام بتعليمات الادراج والايقاف النافذة معربا عن امله في ان يستمر هذا التعاون لما فيه مصلحة المستثمرين والمتعاملين بالاوراق المالية الاردنية وتوفير المعلومات عن المراكز المالية للشركات التي يجري التعامل باسهمها في السوق المالية.

السندات تزداد بالبورصة المصرية دون فعالية

القاهرة - رويتر - شهدت البورصة المصرية زيادة عدد السندات المقيدة بها في الاعوام الاخيرة لكن نصيب السندات من مجمل التداول كان ضئيلا مقارنة بالاسهم في ظاهرة تعزى في جانب منها الى احجام حائزي السندات عن بيعها من اجل الابقاء على توازن محافظهم الاستثمارية.

وتظهر ارقام الهيئة العامة لسوق المال بمصر تدني قيمة تعاملات السندات خلال الاعوام الاخيرة بالمقارنة بتعاملات الاسهم التي تستحوذ على غالبية التعامل لتصل نسبة قيمة تعاملات السندات بالسوق الرسمية ٤,٥ في المائة عام ١٩٩٦ دونما تغير عن مستواها عام ١٩٩٥. وفي الثلاثة الاسابيع الاولى من الشهر الحالي كانت نسبة قيمة تعاملات السندات ٠,٢ في المائة من قيمة تعاملات السوق بنصيب ٢,٤ مليون جنيه من اجمالي ٩٧٤,٦ مليون جنيه.

وقد ظل نصيب السندات من التعامل منخفضا رغم زيادة عدد السندات المقيدة بالبورصة خلال العامين الماضيين فبعد ان ظل عدد السندات المقيدة بالبورصة قاصرا على ثلاثة انواع حتى عام ١٩٩٣ هي سندات البنك العقاري المصري وسندات الاسكان وسندات التنمية الدولارية دخلت البورصة سندات هوكست عام ١٩٩٤ وفي عام ١٩٩٥ دخلت سندات فيكتوريا للفنادق وسندات الخزانة المصرية ٢٠٠٠.

وفي العام الماضي دخلت سندات البنك العقاري المصري وسيتي بنك والبنك المصري الاميركي والبنك العقاري العربي وبنك اميركان اكسبريس والخزانة المصرية ٢٠٠٣ ليصبح عدد السندات المقيدة ١٢ نوعا.

ويفسر ثبات نسبة قيمة تعاملات السندات من اجمالي السوق عامي ١٩٩٦ و١٩٩٥ رغم زيادة عدد السندات المقيدة وارتفاع قيمة تعاملاتها من ١٠٣,٦ مليون جنيه الى ٤٠٠,٣ مليون جنيه بالنمو الكبير لقيمة تعاملات الاسهم لترتفع قيمة تعاملات السوق شاملا الاسهم والسندات من ٢,٢٩٤ مليار جنيه الى ٨,٧٦٩ مليار جنيه.

صبري نوفل رئيس الشركة الاقتصادية لتداول الاوراق المالية يشير الى ان عدد السندات المقيدة بالبورصة المصرية سيزيد خلال العام الحالي بقيد سندات شركة هوكست وسندات البنك المصري البريطاني اللتين صدرتا اواخر العام الماضي.

كما اعلن البنك العقاري المصري عن عزمه على اصدار سندات ونفس الامر للبنك الاهلي سوسوتيه جنرال وبنك مصر اميركا الدولي وبنك مصر العربي الافريقي وبنوك اخرى تجهز لاصدار سندات.

ولكن من الملاحظ انه رغم زيادة السندات فان التداول عليها ليس كبيرا نظرا لعدم رغبة الجهات الحائزة لها في بيعها فالملاحظ عند شراء السندات ان غالبية الكميات تشتريها بنوك ومؤسسات مالية وصناديق استثمار وهذه الجهات تفضل الاحتفاظ بالسندات لايجاد توازن في محافظها المالية بالاضافة الى ان عائدها يزيد عن عائد اذون الخزانة مما يجعل السندات مجال توظيف جيد لفوائض البنوك.

ويقول منير هندي استاذ الادارة المالية بكلية تجارة طنطا ان (الطلب على السندات سيتزايد في الفترة القادمة حيث ستنشأ صناديق استثمار جديدة تحتاج للسندات لايجاد توازن في محافظها خاصة الصناديق ذات التوزيعات الدورية التي تزيد نسبة السندات في محافظها. كما ان الاستثمار في البورصة سيتجه مستقبلا للاستثمار المؤسسي وزيادة دور اصحاب محافظ الاوراق المالية الكبيرة وهؤلاء سيحتاجون الى السندات خاصة مع الصعود غير الطبيعي لاسعار بعض الاسهم.

حسان صادق رئيس شركة المدينة للسمسرة يشير الى ان الافراد يقل نصيبهم في تعاملات السندات حيث يرى البعض ان ثبات العائد للسندات فيه شبهة شرعية في حين لا يقبل اخرون من الافراد على السندات بسبب قلة العائد منها بالمقارنة بالطفرات السعرية التي تحققها الاسهم في الوقت الحالي فاذا كان اعلى عائدات للسندات يبلغ ١٢ في المائة فان بعض الاسهم تضاعف اسعارها عدة مرات مثل سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير ومصر الجديدة للاسكان والتعمير وشركات المطاحن وفي اقل من عام بالاضافة الى التوزيعات السنوية لهذه الاسهم.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

ليوم الأحد ١٩٩٧/١/٢٦

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
14.0	1.37	7	257.321	-0.10%	256.000	256.000	256.000	256.000	256.250	51200	200	البنك العربي	205.000	261.000
10.3	3.00	1	4.970	-1.96%	5.000	5.000	5.000	5.000	5.180	1500	300	بنك القاهرة عمان	4.250	5.500
76.2	0.00	7	1.139	0.00%	1.152	1.160	1.150	1.160	1.160	2765	2400	بنك الشرق الأوسط	0.880	1.210
12.5	2.95	2	4.668	-0.64%	4.673	4.680	4.680	4.680	4.710	514	110	بنك الإسكان	4.250	5.250
19.3	0.00	4	2.637	-0.74%	2.665	2.670	2.670	2.690	2.690	658	248	الأردني الكويتي	2.440	2.950
5.7	7.29	2	0.963	+1.05%	0.955	0.960	0.950	0.960	0.950	478	500	الأردن والخليج	0.880	1.090
18.3	0.00	23	3.736	+0.79%	3.799	3.810	3.780	3.810	3.780	21030	5535	البنك الإسلامي	3.480	4.180
-	0.00	6	1.289	0.00%	1.291	1.300	1.270	1.300	1.300	3061	2325	بنك فيلادلفيا (س)	1.000	1.450
		52								81144	11616			

مؤشر البنوك: 195.210 التغير: -0.180 نقطة - -0.09%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
12.1	4.56	1	1.561	-5.17%	1.650	1.650	1.650	1.650	1.740	1238	750	البحار للتأمين	1.390	1.740
73.2	0.00	2	2.537	0.00%	2.300	2.300	2.300	2.300	2.300	294	128	التأمين العامة	2.300	2.800
11.6	4.71	1	4.409	0.00%	4.250	4.250	4.250	4.250	4.250	425	100	القدس للتأمين	4.000	4.550
		4								1957	978			

مؤشر التأمين: 120.100 التغير: -0.410 نقطة - -0.34%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
11.3	7.36	9	1.633	0.00%	1.630	1.630	1.630	1.630	1.630	7785	4776	الكهرباء الأردنية	1.450	1.830
18.2	2.79	8	4.579	+2.22%	4.600	4.600	4.550	4.600	4.500	277143	60250	العربية للفنادق	4.200	5.800
-	0.00	4	1.210	0.00%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.200	1260	1050	المحفظة الوطنية (س)	1.080	1.620
19.3	4.28	2	0.884	-1.14%	0.868	0.870	0.870	0.870	0.880	326	375	عقاركو	0.820	1.050
65.5	0.00	1	1.570	-0.65%	1.520	1.520	1.520	1.520	1.530	380	250	فنادق الشرق الأوسط	1.490	2.200
-	0.00	6	1.054	0.00%	1.049	1.050	1.050	1.050	1.050	1616	1540	الزرقاء للتعليم (س)	0.960	1.220
13.9	5.68	2	3.523	-0.85%	3.520	3.520	3.520	3.520	3.550	1232	350	الدولية للتعليم	3.130	3.720
N/A	0.00	4	0.854	0.00%	0.849	0.850	0.840	0.850	0.850	9335	11000	تطوير الأراضي (ج)(غ)	0.820	1.200
		36								299077	79591			

مؤشر الخدمات: 112.080 التغير: 0.320 نقطة - +0.29%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
19.5	2.94	12	3.345	+1.49%	3.380	3.400	3.370	3.400	3.350	14858	4396	مصانع الإسمنت	3.060	3.730
36.6	0.00	11	3.296	0.00%	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	154756	45517	مناجم الفوسفات	2.710	3.500
17.9	3.39	6	5.779	+0.68%	5.894	5.900	5.900	5.900	5.860	4698	797	البوتاس	4.950	6.000
10.1	7.99	19	9.897	+0.60%	9.999	10.010	9.960	10.010	9.950	32396	3240	مصفاة الاردن	8.720	10.400
34.3	0.00	11	2.669	-1.92%	2.554	2.550	2.550	2.580	2.600	9273	3630	الإنتاج	1.650	3.560
20.0	5.48	5	3.645	+0.27%	3.638	3.650	3.630	3.650	3.640	2385	650	العربية للأدوية	3.040	4.580
29.7	0.00	4	1.277	-3.08%	1.275	1.260	1.260	1.280	1.300	1912	1500	المحاجر الدولية	1.080	1.380
12.9	4.26	7	4.877	-2.08%	4.738	4.700	4.700	4.800	4.800	6633	1400	دار الدواء	4.250	7.350
-	0.00	8	0.623	0.00%	0.611	0.620	0.610	0.620	0.620	5800	9600	الوطني للدواجن (س)	0.450	0.960
8.1	8.70	1	1.185	-1.65%	1.190	1.190	1.190	1.190	1.210	238	200	العربية للورق	1.060	1.440
9.8	8.96	11	0.685	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	2580	3850	الصناعات الوطنية	0.540	1.020
-	0.00	13	1.102	-1.82%	1.078	1.080	1.070	1.090	1.100	3451	3200	الصناعات الوسيطة(س)	0.930	1.540
25.4	0.00	1	1.010	-0.96%	1.030	1.030	1.030	1.030	1.040	258	250	إتحاد الصناعات	0.930	1.540
67.4	0.00	1	2.794	0.00%	2.550	2.550	2.550	2.550	2.550	638	250	العالمية للصناعات	2.280	3.250
-	0.00	2	0.823	0.00%	0.820	0.820	0.820	0.820	0.820	246	300	السلفوكيماويات(س)	0.670	1.240
26.6	0.00	7	1.460	-1.39%	1.420	1.420	1.420	1.420	1.440	2059	1450	العربي الدوائية	1.080	1.670
37.8	5.71	2	1.215	-4.55%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.100	525	500	الكوثر	1.060	1.550
122.2	0.00	6	1.887	+1.60%	1.901	1.900	1.900	1.950	1.870	26691	14044	الزي للألبسة(م)	1.750	2.460
16.6	0.00	4	1.318	-2.22%	1.320	1.320	1.320	1.320	1.350	1320	1000	الموارد الصناعية	1.140	1.930
25.3	0.00	8	0.940	0.00%	0.930	0.930	0.930	0.930	0.930	2511	2700	الكابلات الحديثة	0.840	1.360
		137								273208	98374			

مؤشر الصناعة: 117.100 التغير: 0.530 نقطة - +0.45%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
14.4	0.00	5	0.529	0.00%	0.533	0.540	0.530	0.540	0.540	1200	2250	التسهيلات التجارية	0.500	0.800
68.8	0.00	1	0.720	-1.37%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.730	440	2000	الاتحاد للإستثمارات *(ج)	0.700	0.890
-	0.00	2	0.455	0.00%	0.450	0.450	0.450	0.450	0.450	900	2000	العربية للإستثمارات (س)	0.370	0.950
-	0.00	7	0.314	0.00%	0.300	0.300	0.300	0.300	0.300	2250	7500	الصناعات والكبريت(س)	0.300	0.640
N/A	0.00	1	0.634	0.00%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.620	124	200	المستلزمات الطبية(غ)	0.510	0.800
N/A	0.00	2	1.384	-0.72%	1.370	1.370	1.370	1.370	1.380	2329	1700	الوطنية للكلورين(غ)	1.300	1.690
-	0.00	1	0.488	0.00%	0.480	0.480	0.480	0.480	0.480	480	1000	التجارة الدولية (س)	0.450	0.690
N/A	0.00	10	0.504	-2.00%	0.490	0.490	0.490	0.490	0.500	9188	18750	ناميكو (ج)(غ)	0.400	0.820
-	0.00	3	0.545	0.00%	0.539	0.540	0.530	0.540	0.540	2317	4300	النسيجية البلاستيكية(س)	0.520	0.660
N/A	0.00	3	0.758	0.00%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.760	1558	2050	حديد الأردن (غ)	0.720	0.980
N/A	0.00	14	0.525	+3.70%	0.550	0.560	0.550	0.560	0.540	12105	22000	نيزك لصناعة المعدات(غ)	0.430	0.740
N/A	0.00	1	0.636	-1.56%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.640	285	750	شرق اوسط دوائية **(غ)	0.620	0.760
27.7	0.00	20	0.438	0.00%	0.450	0.450	0.450	0.450	0.450	15795	35100	المتحدة الهندسية	0.390	0.760
N/A	0.00	3	0.803	-2.44%	0.805	0.800	0.800	0.810	0.820	1732	2150	الصناعات الخزفية(غ)	0.760	1.260
7.7	0.00	11	0.669	0.00%	0.658	0.660	0.650	0.660	0.660	5263	8000	مجمع الشرق الأوسط (ج)	0.530	0.950
N/A	0.00	5	0.730	+2.67%	0.756	0.770	0.730	0.770	0.750	2465	3250	مسالخ الدواجن (غ)	0.590	0.820
		89								58431	113000			

المؤشر العام: 154.03 التغير: 0.21 نقطة - +0.14%

المجموع: 713817 303559 318

ت: تنقلص/إرتفع سعر الاغلاق عن أدنى/ على سعر نفذ خلال 12 شهر
ش: توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر
ج: الشركة أدرجت خلال آخر 12 شهر
* مدفوع 50٪ من القيمة الاسمية، ** مدفوع 75٪ من القيمة الاسمية
م: نسبة ال P/E [مئة] مرة أو أكثر
س: نسبة ال P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب آخر بيانات متوفرة عن العائد
غ: بيانات العائد غير متوفرة و تعتبر صفر
لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الإقتصادية أو الناشر أي تبعة أو مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة






المستهلك

٢,١ مليار دولار فائض تجارة المنتجات الزراعية الاميركية

واشنطن - رويتر - قالت وزارة التجارة الاميركية ان الفائض للميزان الاميركي للتجارة في المنتجات الزراعية بلغ ٢,٠٩٠ مليار دولار في تشرين الثاني الماضي صعودا من رقم معدل ١,٤٨١ مليار دولار في تشرين الاول.

وقالت الوزارة في تقريرها التجاري الشهري ان صادرات المنتجات الزراعية بلغت ٥,٠٤٥ مليار دولار في تشرين الثاني بارتفاع عن ٤,٥٠١ مليار دولار في تشرين الاول وبلغت الواردات ٢,٩٥٥ مليار دولار من ٣,٠٢٠ مليار دولار في الشهر السابق.

وارتفعت صادرات الولايات المتحدة من الذرة وفول الصويا في تشرين الثاني فبلغت صادرات الذرة ٨٨٩ مليون دولار من ٣٦٤ مليون دولار وفول الصويا ٨٧٢ مليون دولار من ٣٠٧ ملايين دولار في حين زادت صادراتها من اللحوم ١٣ مليون دولار الى ٦٠٧ ملايين دولار.

وشهدت وارداتها من معظم المنتجات تراجعا طفيفا. فتراجعت واردات السكر بمقدار ٣١ مليون دولار الى ٤٢ مليون دولار وزادت واردات عصائر الفاكهة المجمدة ١٨ مليون دولار الى ٣٢٤ مليون دولار.

وكانت اكبر واردات هي واردات الاسماك والمحار التي بلغت ٦٠٥ ملايين دولار بانخفاض مليون دولار عن مستواها في تشرين الاول.

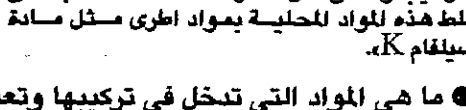
الانسب لبرامج الحمية بسبب انخفاض سعراتها الحرارية

المواد المحلية الاصطناعية هل تشكل مخاطر صحية على الجسم؟

تستخدم المواد المحلية الاصطناعية في المشروبات واعداد الحلويات على نطاق واسع لدى فئة مرضى السكر كما ان الاشخاص الخاضعين لبرامج الحمية والتنحيف يلجاون اليها بسبب انخفاض قيمة سعراتها الحرارية. وهذه المواد المحلية تصنع من مواد اصطناعية غير نباتية حيث تكون البديل الانسب للسكر الطبيعي الا ان تنوع اصنافها يجعل هذه المواد لا تتصف بنفس الخصائص والمزايا العلاجية الصحية وللاستفادة بشكل افضل من فوائد المواد المحلية الاصطناعية فانه ينبغي التعرف على خصائصها من خلال الاجابة على مجموعة الاسئلة التالية:

● ما هي افضل انواعها؟

يعتمد ذلك على طبيعة استخداماتها ومذاقها الا ان افضل مذاقات المواد المحلية الاصطناعية هي تلك التي تحتوي على مذاق مادة «اسبارتام» "aspartame" الا ان هذه المادة يتغير تركيبها ليصبح مذاقها غير مستساغ عند الطهي فوق درجة حرارة ١٠٠ درجة مئوية مما يؤدي الى انخفاض نسبة خاصية التحلية فيها. وينصح بعدم استخدامها عند تحضير اصناف الحلويات او مضاعفة الكمية المستخدمة وفي المقابل فان مادة «السكرين» تحتفظ بتركيبها الاصلي عند الطهي وتتحمل درجات حرارة عالية لكن ذلك يعطيها مذاقاً «معدنياً» في الفم وللتخلص من هذه التغيرات في التركيب والمذاق فان الشركات الصانعة تلجا الى خلط هذه المواد المحلية بمواد اخرى مثل مادة «سيلفام K».



● ما هي المواد التي تدخل في تركيبها وتعمل على زيادة الوزن؟

لا تحتوي مواد «السكرين» «اسبارتام» والمواد المشتقة من «سيكلاميت» على اية سعرات حرارية لكن في المقابل فان مشتقات مادة «بوليول» والسكريات المخمرة تحتوي على اربع سعرات حرارية لكل غرام دون ان تعمل ايضاً على تزويد الجسم بالطاقة كما هو الحال بالنسبة الى السكر النباتي وتستخدم المواد المحلية الاصطناعية المذكورة في المشروبات المختلفة وللوقوف عن كثب على مزايا وخصائص هذه الانواع من المواد المحلية الاصطناعية فانه يتوجب قراءة ومطالعة النشرات الموجودة داخل عبوات المواد المحلية اذ ان القوانين تلزم الشركات الصانعة بايضاح جميع خصائص المواد المستخدمة في صناعة اصناف السكر الاصطناعي.

● هل تسبب المواد المحلية الاصطناعية الشعور بالجوع؟

لا، لكن بعض الباحثين اشاروا مع بداية صناعة هذه المواد المحلية الى ان كونها تعطي للحلويات والمشروبات مذاق السكر دون احتوائها على سعرات حرارية فان ذلك يؤدي الى افتراض عدم اكتفاء الجسم وخلاياه وانسجته بهذه المواد مما يسبب تحريضاً وتحفيزاً للشهية في الاكل، ومن هنا جاءت فكرة ان المواد المحلية الاصطناعية تسبب الشعور بالجوع لكن الدراسات التي اجريت مؤخرا على مادة «اسباتام» اكدت خطا هذا الافتراض اذ ان الاشخاص الذين تناولوا اطباق الحلوى المحلية بهذه المواد الاصطناعية لم يشعروا بحالة جوع استثنائية غير طبيعية خلال ساعات النهار او الليل.

● هل يمكن القول ان المواد المحلية الاصطناعية تساعد على تنحيف الجسم؟

نعم، عندما نقوم باستهلاكها وامتصاص خلايا الجسم لهذه المواد فان مقدار الطاقة المزودة للجسم تبقى ادنى من ١٥٪ من مقدار الطاقة المولدة من السكر النباتي الطبيعي وعلاوة على ذلك فان تناول هذه المواد المحلية تساعد في التاثير نفسيا على كمية تناول الطعام مما يجعلها مناسبة تماما للذين يرغبون في التخفيف من الوزن الزائد.

● هل تمثل هذه المواد المحلية الاصطناعية بعض المخاطر الصحية على الجسم؟

ان موانع استخدامها تبقى نادرة جداً اذ لا ينبغي اعطاؤها للاطفال الرضع وكذلك للاطفال الصغار بعد فطامهم لان لجسامهم ليست بحاجة اليها.

لكن لا داعي للقلق والخوف عند اضافة هذه المواد المحلية لاصناف اللبن الرائب وكذلك الحليب والمشروبات الاخرى.

والقوانين المطبقة في الدول الصانعة لهذه الاصناف من المواد المحلية الاصطناعية لا تسمح على الاطلاق تصنيع هذه المواد في حالة احتوائها على متاعب صحية للجسم. وبعض اصناف هذه المواد لا تباع الا في الصيدليات مثل مشتقات «سيكلاميت» والتي لاينصح باستخدامها لدى النساء الحوامل كما انه لا تسمح القوانين المعمول بها استخدام هذه المواد المحلية كمواد غذائية اضافية وهذه الملاحظة اشير اليها على عبوات بعض الاصناف من هذه المواد.

ويحذر الافراط من تناول مشتقات «بوليول» التي قد تسبب حالات اسهال وفي المقابل فان بقية اصناف المواد المحلية الاصطناعية ان لم يكن جميعها اقل خطراً على الصحة مقارنة مع السكر النباتي ذلك لان هذه المواد لا تسبب السمنة ولا تعرض الجسم لمتاعب الاوعية الدموية للقلب كما ان هذه المواد لا تسبب التسوس للاسنان.


● اضافة مواد محلية لكوب من القهوة

اصناف المواد المحلية وقدرتها على التحلية

● السكرين Saccharine تصنع هذه المادة المحلية من «الهيدروكربون» و«التلوين» وتبلغ قدرتها على التحلية ٤٠٠ ضعف من السكر النباتي.

● اسبارتام Aspartame تتكون من حامضين امينين طبيعيين «بارتيك» و«فينيلالانيك» وتبلغ قدرتها على التحلية ٢٠٠ ضعف من السكر النباتي.

● سيكلاميت Cyclamates تصنع من مادة «البنزن» benzene وتبلغ قدرتها على التحلية ٣٠ ضعفا من السكر النباتي.

● سيلفام Sulfam K-K تصنع من مشتقات «الهيدروكربونات» وتستخدم كمادة اضافية مكملة للمواد الاخرى المحلية. وتبلغ قدرتها على التحلية ٢٠٠ ضعف من للسكر النباتي.

● بوليول Polyols من مشتقات السكريات الطبيعية اي يمكن اشتقاق «الكلوكوز» من «سوربيتول» و«لاكتيتول» من «لاكتوز» وكذلك اشتقاق «مانيتول» من «فريكتوز» وتتساوى قدرة هذه المواد المشتقة من السكريات الطبيعية على التحلية مع السكر النباتي.

ومما يجدر ذكره ان السكر الخاص لبرامج الحمية يحتوي عادة على ٩٩٪ سكر صاف و١٪ من مادة «اسبارتام» وذلك بهدف مضاعفة القدرة للمادة على التحلية وخفض نسبة استهلاك السكر الطبيعي مما يجعل قيمة سعراتها الحرارية لهذا السكر الخاص اقل بمعدل ٢-٤ مرات وذلك حسب نوعية المواد المحلية.

الشجرة والثمار التي قدسها اليونانيون القدماء

الزيتون ومجالات استخداماته في المطابخ الاوروبية والعالمية

تعتبر شجرة الزيتون من الاشجار المقدسة والمباركة التي ورد ذكرها في الكتب السماوية. واليونانيون القدماء هم اول من قاموا بتقديس وتاليه شجرة الزيتون.

ويتم قطف ثمار الزيتون بعد نضوجها اعتباراً من شهر ايلول وحتى شهر كانون اول من كل عام. ويكون لون ثمار كل انواع الزيتون عند بداية النمو هو اللون الاخضر، ومع مرورة فترة النمو فان اللون الاخضر يتحول تدريجيا الى اللون البني والاخضر، ثم البني الفاتح، ثم البني الغامق ويتحول مع نهاية فترة النمو والنضوج الى اللون الاسود الغامق. وهناك بالطبع ايضاً الزيتون الاخضر والذي يحافظ على هذا اللون ولا يتبدل لونه بعد النضوج وللزيتون مذاق طيب وخاص بعد الانتهاء من عملية تصنيعه فالزيتون التي يتراوح لونه بين البنفسجي الغامق والاسود يكون طعمه معطراً وحاداً بعض الشيء، وتتفق الدول التي تشتهر بالزيتون وبزراعة اشجار الزيتون في حوض البحر الابيض المتوسط وبخاصة اسبانيا واليونان وايطاليا وتونس والمغرب والجزائر في عملية تصنيع الزيتون، حيث تقوم المصانع في هذه الدول بانتزاع النواة من حبات الزيتون الاسود والاخضر «الاصفر» الكبيرة وحشوها بمختلف انواع النباتات والاعشاب والمتبلات والبهارات والخضار وشرائح الفلفل الحلو والحار او بالجوز واللوز او الفطر والبصل لتزيد بالتالي من نكهته ومذاقه الطيب.

وتستخدم ثمار الزيتون في اعداد العديد من وجبات الطعام في المطابخ الاوروبية، وكذلك في اعداد المقبلات والفطائر المتنوعة واطباق البيتزا والحلويات كما يتم تزيين اطباق وجبات السمك والبطاطا بحبات الزيتون المختلفة الالوان والاحجام. ومن اهم اطباق ووجبات الزيتون التي تستخدمها المطابخ الاوروبية، وجبة البطاطا والزيتون وقوالب الكيك بالزيتون واطباق البيتزا وغيرها من الوجبات الشهية.


● حبات زيتون محشوة بالخضار والفطر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الاحد الموافق ٢٦/كانون الثاني/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخرة		الخط الملاحي		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	ليدا ميرسك	LEDA MEARSK **	خطوط الميرسك	MEARSK LINES	٢٠/كانون ثاني/٩٧
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	يونايتد	UNITED	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٦
٢-	كابتان ديامانتس	CAPTIAN DIAMANTIS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/كانون اول/٩٦
٣-	استرا-٢	ASTRA-2	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون اول/٩٦
٤-	مارين هوك	MARINE HAWK	مستاجره	CHARTERED	٥/كانون ثاني/٩٧
٥-	جاغ شاكتي	JAG SHAKTI	مستاجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني/٩٧
٦-	سيلان	SEALANE .	مستاجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٧
٧-	هورايزون ايه	HORIZON A	مستاجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٧
٨-	سمرات روكاكا	SAMRAT RUCAKA	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون ثاني/٩٧
٩-	بلنور	BELNOR	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون ثاني/٩٧
١٠-	سيدي كرير	SIDI KRIER	مستاجره	CHARTERED	١٦/كانون ثاني/٩٧
١١-	بدر-٢	BADER-2	مستاجره	CHARTERED	١٦/كانون ثاني/٩٧
١٢-	ليبرتي ستار	LIBERTY STAR	مستاجره	CHARTERED	١٩/كانون ثاني/٩٧
١٣-	ديفون	DEVON	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٧
١٤-	هاندي سيلفر	HANDI SILVER	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
١٥-	ستار ليبرا	STAR LIBRA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
١٦-	مايكنج	MAYKINO	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
١٧-	اندهيكا فاتيما	ANDHIKA FATIMA	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون ثاني/٩٧
١٨-	تشين ويف	CHAIN WAVE	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون ثاني/٩٧
١٩-	هولين	HULIN	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون ثاني/٩٧
٢٠-	ستورمان اسيا	STORMAN-ASIA	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون ثاني/٩٧
٢١-	ليدر	LEADER	مستاجره	CHARTERED	٢٤/كانون ثاني/٩٧
٢٢-	ام اف ايجيبت	MF EGYPT **	خطوط كونتشب	CONTSHIP LINES	٢٥/كانون ثاني/٩٧
٢٣-	جولي روبينو	JOLLY RUBINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٥/كانون ثاني/٩٧
٢٤-	ليدا ميرسك	LEDA MEARSK **	خطوط الميرسك	MEARSK LINES	٢٥/كانون ثاني/٩٧
	البواخر المنتظره				**تاريخ الوصول**
١-	اميرالد	EMERALD **	خطوط دي اس آر	IPEX/DSR LINES	٢٦/كانون ثاني/٩٧
٢-	هاتو ارو	HATO ARROW **	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٢٧/كانون ثاني/٩٧
٣-	اكسبورتر	EXPORTER **	خطوط الكمل	IPEX/CAMEL	٣٠/كانون ثاني/٩٧
٤-	اميلا	AMILLA	مستاجره	CHARTERED	٧/شباط/٩٧
٥-	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHPNG. LINES	٧/شباط/٩٧
٦-	ايونيان اكسبرس	IONIAN EXPRESS	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٩/شباط/٩٧
٧-	جورجيا	GEORGIA	مستاجره	CHARTERED	٩/شباط/٩٧
٨-	الابيض	ELOBEID	مستاجره	CHARTERED	١٠/شباط/٩٧

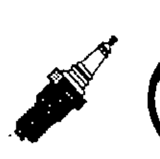
** الخطوط البحريه المنتظمه وتقبل شحن الصادرات

اسعار الخضار والفواكه

الصنف		[illegible]
[illegible]		[illegible]

نشرة التسويق الزراعي

الصنف		[illegible]
[illegible]		[illegible]







المستهلك

أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية

خطة لاقامة مراكز لتجميع وتصنيع الحليب في الدول العربية

■ ٤٦٦,٧ الف طن حليب مجفف تستورده الدول العربية سنويا و٦٢٪ منه يستخدم في صناعة الألبان

عمان - بترا - من احمد زيدان - تبلغ نسبة استخدام الحليب المجفف المستورد في صناعة الألبان العربية ٦٢ في المئة من اجمالي الكميات المستوردة حيث تقدر بحوالي ٤٦٦,٧ الف طن حليب مجفف قيمتها حوالي ٦٥٠ مليون دولار.

وقد اعدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية خطة مشروع لإقامة مراكز لتجميع الحليب في الدول العربية عرضتها على اجتماعات حلقة عمل رجال الأعمال ومسؤولي قطاع انتاج وتصنيع الألبان في الدول العربية والتي عقدت في دمشق مؤخرا.

وذكر الدكتور عبدالحميد الكايد مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في عمان في حديث لوكالة الانباء الأردنية ان هذا المشروع يستهدف تطوير قطاع انتاج وتصنيع الألبان في الوطن العربي وذلك باقامة مراكز لتجميع الحليب في مناطق الانتاج لكي تتولى تجميع الحليب الخام من صغار المنتجين وتنقيتها وتبريدها ونقلها مبردة الى مصانع الألبان المتخصصة او اضافة وحدة تصنيع الى المركز لتقوم بتصنيع ما تقوم بتجميعه وتسويقه في صورة منتجات البان ويمكن تطوير هذه الوحدات فيما بعد وتصبح نواة لمشروع تصنيعي كبير مع تزايد قدرات المركز على تجميع الحليب.

واكد الدكتور الكايد ان قيام هذه المراكز سوف يساهم في تنمية قطاع الألبان لما للتسويق المنتظم من تأثير ايجابي على الانتاج حيث يؤدي الى تحسن الانتاجية بالتخصص الانتاجي فترتفع كفاءة استخدام الموارد وتتزايد بالتالي معدلات التنمية الزراعية والريفية وما يستتبعها من مؤثرات على مختلف نواحي الانشطة في المجتمع الزراعي.. اذ توفر للصناعة القائمة احتياجاتها من الحليب في صورة صالحة للتصنيع.

ليرتفع معدل تشغيلها يقدر حالياً باقل من ٥٠ بالمائة من الطاقة الكلية وادائها ومواردها مما يساعد على نموها وتطورها.. كما ان ذلك سوف يؤدي الى تاسيس قواعد تطوير اسواق الألبان ومنتجاتها وفق الاشتراطات الصحية ومواصفات الجودة من جانب وتعطي الفرصة لحوافز السوق وفعالياته في انتقال الموارد الى المجالات الأكثر كفاءة مما يؤدي الى تزايد الانتاج الكلي من جانب اخر.. ويمكن لهذه المراكز ان تمثل محورا رئيسيا لانطلاق كل اساليب وبرامج التنمية الحيوانية في الوصول الى القواعد الانتاجية التي تبغيها فتحدث اثرها وتظهر فاعليتها وتؤدي الى انتظام سوق الألبان وترابط حلقاته فيسمح بظهور فاعليات الميزة النسبية المتاحة للوطن العربي في انتاج الالبان فتنطلق مؤثراتها وايجابياتها على الواقع وبالتالي تتوافر مقومات النمو والتطور التلقائي والذاتي فلا تكون هناك حاجة الى اعباء حكومية او ضرورة لنفقات التنمية لهذا القطاع الحيوي الأمر الذي يتناسب مع الاتجاه الحالي للتغيرات السياسية والاقتصادية محليا وعالميا.

وقال ان المشروع يمثل فرصة استثمارية ذات عائد استثماري عال مقارنة بالفرص البديلة المتاحة في الاقطار العربية في نفس الوقت الذي تحقق فيه منافع اخرى عديدة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فانها تمثل مقترحات ذات قبول عال للاستثمار بصفة عامة سواء كان المستثمر قطاعا خاصا او كان قطاعا تعاونيا او قطاعا مشتركا وسواء كان رأس المال المستثمر قطريا او عربيا.

واشار الى ان المشروع يهدف الى انشاء مراكز لتجميع الحليب من صغار المنتجين في مناطق الانتاج التقليدية في كل اقطار الوطن العربي وتبريدها ونقلها مبردة الى مصانع الألبان ذات الطاقات الانتاجية الكبيرة والقريبة من مركز التجميع وبتحديد ادق يهدف المشروع الى توفير فرص لتسويق الحليب الخام امام صغار المنتجين تتيح لهم الحصول على عوائد مرضية تزيد دخولهم وتحفزهم على الاهتمام بانتاج الألبان والاتجاه نحو التخصص لزيادة الانتاج وتوفير احتياجات المصانع من الحليب وفق مواصفات جودة ملائمة للتصنيع وبكميات منتظمة لمنتجات الألبان ذات مواصفات جودة عالية ومتوافقة مع الاشتراطات الصحية.

واوضح الدكتور الكايد انه يفضل ان تكون المواقع المختارة في المرحلة الأولى في مناطق انتاج الالبان القريبة من مصانع الألبان ويجب ان تتوافر فيها مصادر للمياه النظيفة والكهرباء والصرف والطرق المناسبة كلما كان ذلك ممكنا وعلى الأخص في المرحلة الأولى.

وقال ان النموذج المقترح في المشروع يمثل طاقة تجميع قدرها (٢٠) طنا يوميا ورغم ذلك فان هناك مرونة كبيرة في زيادة هذه الطاقة وفقا لمعدل وفترات التشغيل وذلك باعتبار ان المركز يتسلم الحليب بكميات صغيرة حتى يتم تجميع كمية ملائمة نتناسب حجمها مع سعة وسيلة النقل «السيارة المبردة» فتنتقل مباشرة الى مصانع الألبان وبالتالي فان هذه الطاقة تتغير بمرونة عالية وفق حجم وقدرات التجميع ووسائل النقل المتاحة وبالتالي فان الطاقة الممثلة للنموذج (٢٠) طنا تعبر فقط عن الطاقة القصوى للتخزين وليس طاقة التجميع والتشغيل.

ويتكون المشروع من مبنى بسيط عبارة عن صالة مساحتها من (٢٠٠) الى (٥٠٠) متر مربع تحتوي على احواض استلام اللبن وميزان ومضخات لدفع اللبن الى خزانات مبردة ووحدة تبريد وتسخين ومعمل للتحليل والاختبارات بجانب سيارتين مبردتين احداهما سعة طن واحد والأخرى سعة ٥/١٠ اطنان.

وتقدر التكاليف الاستثمارية الكلية لمركز التجميع حوالي (٣٠٠) الف دولار اميركي في حين قدرت النفقات الجارية بـ٥٥ الف دولار في حالة التشغيل الكامل ابتداء من السنة الثالثة وقدرت تكاليف التشغيل في السنة الأولى والثانية على اساس معدل تشغيل ٢٠٪ فقط للسنة الأولى و٥٠٪ للسنة الثانية مع مراعاة اختلاف طبيعة كل بند من بنود التكاليف الجارية بحوالي (١٧) الف دولار و(٢٨) الف دولار على التوالي.

واشار الدكتور الكايد الى ان المشروع قدم مقترحات توزيع المراكز بين الاقطار العربية ووضع الاحتياجات الكلية من مراكز التجميع لكل قطر عربي والتي تبلغ نحو ١٤٢٩ مركزا على مستوى الوطن العربي تقدر استثماراتها الكلية بحوالي ٤٢٩ مليون دولار ونظرا لان هذه الاحتياجات تمثل تغطية كاملة للانتاج الحالي للنظام التقليدي حوالي ٨٠ بالمائة من اجمالي الانتاج فان تنفيذها يتطلب عدة مراحل وفق ظروف كل قطر عربي على ان يوضع في الاعتبار الأولويات الآتية :

● الأولوية للأقطار العربية التي يتركز فيها النظام التقليدي في مناطق زراعية مستقرة مثل الأردن، مصر، سوريا، تونس، الجزائر، السودان، المغرب، موريتانيا، اليمن والعراق.

● الأولوية في التنفيذ لكل قطر لمناطق الانتاج ذات الكثافة العالية لصغار منتجي الألبان والقريبة من مصانع الألبان الكبيرة المقامة حاليا.

واكد الدكتور الكايد انه وفي ضوء المؤشرات السابقة فانه يتضح ان مراكز تجميع الحليب التي تقترحها خطة المشروع تمثل مشروعا استثماريا ذا جدوى عالية ماليا واقتصاديا اعتمادا على ان مركز التجميع يمثل فرصة مميزة للاستثمار نتيجة لارتفاع العوائد المتوقعة منه حيث تراوحت مؤشرات معدل العائد المالي الداخلي المقدرة بين ٢١,١ بالمائة، ٤٨,٩ بالمائة وفقا لمعدلات الهامش الذي يحصل عليه مركز التجميع تمثل هذه المعدلات ربحية عالية مقارنة بفرص الاستثمار الأخرى المتاحة في الأقطار العربية بصفة عامة سواء في قطاع الزراعة او القطاعات الاقتصادية الأخرى.

قيمتها ٧٢,٧ مليون دينار

٣٥٦ الف طن صادرات الخضار والفواكه العام الماضي

عمان - بترا - ذكرت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي ان كمية صادراتنا من الخضار والفواكه الطازجة بلغت ٣٥٥,٩ الف طن خلال عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٢,٣٪ مقارنة بالكمية الاجمالية لصادرات عام ١٩٩٥ حيث بلغت قيمتها الاجمالية مقدرة على اساس اعلى سعر جملة في سوق عمان المركزية ٧٢,٧ مليون دينار بزيادة قدرها ٢٤,١٪ مقارنة بالقيمة الاجمالية لصادرات عام ١٩٩٥.

وقد شكلت الخضار نسبة ٨٠,٩٪ من اجمالي كمية صادراتنا تقدر قيمتها بحوالي ٥٦ مليون دينار والفواكه بنسبة ١٩,١٪ بقيمة ١٦,٧ مليون دينار.

وبلغت الزيادة في صادراتنا من الخضار ٢٨,٣ الف طن تركز اغلبها في البندورة ٣٥٩٣١ طناً والبصل الناشف ٢٨٢٥ طناً والفلفل ١٣٢٩ طناً والملفوف ٢٥٦ طناً والباميا ٢١٥ طناً والبقدونس ٢١٠ اطنان فيما سجلت بعض الخضار الاخرى انخفاضاً تركز في محاصيل الكوسا ٣٨٣٠ طناً والخيار ٣٠٥٤ طناً والخس ١٦٢٧ طناً والبطاطا ١١٦٩ طناً والباذنجان ١٠٠٦ اطنان والزهرة ٧٦٤ طناً والفول ٥٣٤ طناً والفاصولياء ٣٧١ طناً.

كما سجلت صادراتنا من الفواكه زيادة قدرها ١٠,٦ الاف طن تركز اغلبها في البرتقال ٥٦٥٥ طناً والكلمنتينا ٤٤١١ طناً والمندلينا ١٩٢٨ طناً والليمون ٧٧٢ طناً والتفاح ٣٦٤ طناً والزيتون ١٦٨ طناً فيما سجلت بعض الفواكه الاخرى انخفاضاً تركز في البطيخ ١٨٤٠ طناً والشمام ٧٠٢ من الاطنان والرمان ٢١١ طناً والجريب فروت ١٥٧ طناً.

وكان التوزيع النسبي لصادراتنا خلال عام ١٩٩٦ حسب الانواع على النحو التالي..

البندورة بنسبة ٤٧,٤٪ والخيار ٧,٧٪ والكلمنتينا ٥,٩٪ والباذنجان ٤,٢٪ والفلفل ٤,١٪ والبطيخ ٣,٨٪ والليمون ٣,٧٪ والخس ٣,٦٪ والكوسا ٣,٥٪ والزهرة ٣٪ وباقي الانواع بنسبة ١٣,١٪.

واما التوزيع النسبي لصادراتنا حسب الدول المستوردة لمنتجاتنا فقد جاء سوق الامارات في المرتبة الاولى بنسبة ٣٨,٥٪ ١٣٧,٤ الف طن وجاء سوق البحرين في المرتبة الثانية ٥١,١ الف طن وبنسبة ١٤,٤٪ تلاهما كل من سوق لبنان بـ٥٠,٢ الف طن وبنسبة ١٤,١٪ وسوق قطر بـ٤١,٨ الف طن وبنسبة ١١,٨٪ وسوق الكويت ٤١,٢ الف طن وبنسبة ١١,٥٪ و[illegible] السعودية بـ٢٧ الف طن بنسبة ٧,٦٪ ودول عربية اخرى ٣٤٧ طناً بنسبة ٠,١٪ فيما بلغت صادراتنا الى الدول الاجنبية ٦,٩ الاف طن بنسبة ٢٪.

صرف ٩٠٪ من الكوبونات للمستحقين في البلقاء

السلط - بترا - ذكر السيد جميل السبع مدير تموين محافظة البلقاء انه تم صرف «٤٤١٩٠» كوبونا تموينيا في المحافظة من اصل «٤٨٩٤٨» بطاقة اي بنسبة ٩٠ بالمائة موزعة على سبعة وعشرين مركزا دائما وثلاثة مراكز مؤقتة تشمل كافة انحاء المحافظة.

ودعا السيد السبع المواطنين الذين لم يتسلموا مخصصاتهم من كوبونات التموين الى مراجعة مراكز الصرف في مناطق المحافظة قبل انتهاء موعد الصرف وطالب المواطنين الذين تقدموا بطلبات الاعتراض ولم يتم صرف كوبونات تموينية لهم مراجعة المديرية قبل نهاية الشهر الحالي من اجل تسوية امورهم.

تكثيف الرقابة التموينية والصحية على المحلات في جرش

جرش - بترا - ذكر السيد مصطفى خليفات محافظ جرش ان جميع المواد الاستهلاكية الاساسية متوفرة في الاسواق في مناطق المحافظة. وقال ان تعليمات صدرت لمراقبي التموين بمتابعة اوضاع الاسواق خلال الفترتين الصباحية والمسائية بهدف مراقبة الاسعار والتزام التجار ببيع المواد الاستهلاكية ضمن التسعيرة المعلنة.

ومن جانبه بين الدكتور سليمان عويس مدير عام صحة محافظة جرش انه تم تكثيف الجولات التفتيشية الميدانية لمراقبي الصحة من اجل مراقبة الالتزام بالشروط الصحية خاصة في مجال بيع المواد الغذائية.

برامج التلفزيون

الأثنين ١٩٩٧/١/٢٧

القناة الأولى

١٠,٠٠	مجلة التلكست
١١,٠٠	القرآن الكريم
١١,١٠	موازين القرآن الكريم/ح١٥
١١,٢٥	لوحات من التاريخ/ح١٥
١١,٤٠	اهلا يا جار/ح١٥
١٢,٠٠	اضحك معنا/ح١٥
١٢,٤٥	حمام الهنا/ ح٤
١,٢٠	صوموا تصحوا
٢,٠٠	• وقت الفرح مع عروب صبح
	• الفانوس السحري/ ح٣
	• مسابقة بساط الريح/ ح١٨
٢,٤٥	اطباق عربية
٣,٠٠	الاخبار
٣,١٥	المسلسل التاريخي/ هارون الرشيد/ ح١٨
٤,٠٠	الغاز وأمثال من التراث/ح١٨
٤,١٥	مواقف تاريخية واخطاء مقصودة/ح١٨
٤,٣٠	دعاء في القرآن الكريم/ ح١٨
٤,٤٥	فترة الغروب + يا الله/ ح١٨
٥,١٥	المسابقة الكاريكاتيرية/ شخصيات/ح١٨
٥,٢٠	ورائك ورائك/ ربيع شهاب/ح١٨
٥,٣٠	ابو العارف/ح١٨
٦,٠٥	مسابقة في رحاب القرآن الكريم/ح١٨
٦,٣٠	ساعة على الهواء
٧,٣٠	صلاة التراويح - بث حي من المسجد الاقصى المبارك
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٥	اربح مع التلفزيون
٨,٥٠	طلب مسلؤكم
٩,٠٥	المسلسل التاريخي - العبابيد/ ح١٨
١٠,١٠	فرجة اخر زمن/ ح١٥ والاخيرة
١٠,٤٥	مسابقة آل البيت/ ح١٨
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,٠٥	الحاوي/ ح١٧ وقبل الاخيرة
١٢,٠٠	نشرة الاخبار
١٢,١٥	فيلمات صليمة وطبيشات
١,٠٠	كتاب لا ينسى/ ح١٣
٢,٠٠	خفقات قلب
٢,١٠	امساكية رمضان

القناة الثانية

١,٠٠	القرآن الكريم
١,٠٥	من الهدي المحمدي
١,٣٠	كرتون
٢,٣٠	DALTON
٣,٠٠	فيلم -V- BIG IDEAS
	بطولة هارولد هوبكنز + ادم لويد
٤,٣٠	اللقاء مع القناة الاولى لنقل وقائع الافطار
٥,٣٠	احب لوسي
٦,٠٠	فرنسي
٧,٣٠	اخبار
٧,٣٥	تروزان (كوميدي)
٨,٠٠	وثائقي
٨,٣٠	BABYLON - 5
٩,١٠	EXTREME
١٠,٠٠	اخبار
١٠,٢٥	رحلة في ديار الاسلام
١١,٠٠	UNDER SUSPICION
١١,٥٠	مسلسل قصير (FALSE ARREST) MINI SE-RIES
١,٠٥	احاديث رمضانية

حركة الطائرات

الأثنين ١٩٩٧/١/٢٧

الملكية الأردنية

■ القادمة

■ المغادرة

الأجنحة الملكية

■ القادمة

■ المغادرة

الشركات الأخرى

■ القادمة

المصرية القاهرة	١٠,٣٥
السودانية الخرطوم	١٠,٥٠
الخليج مسقط ابو ظبي	١٣,٤٠
الاوكرانية كييف	١٤,٣٠
الفرنسية باريس دمشق	١٨,٤٥
الإمارات دبي	١٩,٤٥
البريطانية لندن	٢٢,٥٠
الهولندية امستردام	١,٢٥

■ المغادرة

التركية اسطنبول	٦,٠٠
الإيطالية روما	٧,٣٠
الشرق الاوسط بيروت	٩,١٥
المصرية القاهرة	١١,٣٠
السودانية الخرطوم	١٢,٠٠
الخليج البحرين ابو ظبي مسقط	١٤,٣٠
الاوكرانية كييف	١٥,٣٠
الامارات دبي	٢٠,٤٥
البريطانية دمشق لندن	٠,١٠
الهولندية امستردام	٠٢,٣٠

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

الرمز	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. وفيق القدومي	٨٩٣٥٤٢	عمان
د. يحيى عبدالرحيم	٧٣٦٠٧٢	=
د. خليل التصلق	٧٥٧٢٥٣	=
د. بهجت بدر	٨٣٦٦٤٢	=
د. ناصر ابراهيم	٨٣٠٤٣٢	=
د. محمد الغول	٧٩٠٧٣٠	=
د. نائل زوايدة	٥٤٤٣٦١	مادبا
د. وليد نبهان	٩٩٥٧٤٣	الزرقاء
د. خليل ابو حسين	٩٨٥٠١٩	-
د. طارق الحجاوي	٩٨٥٤٤٥	-
د. منير ابو السمن	-	الرصيفة
د. زهدي قمر	٨٨٢٠١٤	حطين
د. غازي طعامنة	٢٥٠٠٨٠	اربد
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
ناصر عطية	٧٢٥١٥٩	البقعة
د. محمد فلاح الشويكي	٧٢٣٢٢٢	سحاب
د. جميل الزير	٥٧٥٠٠٢	الاغوار ش
د. زياد الشمايلة	٣٥٢٢٧٠	الكرك

شكاوى التموين

اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش	-	٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٢٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
رغدان	٦٢٤٧٧١	وسط البلد
ابو طربوش	٦٩٢٩٢٢	اللويبدة والعبدلي
عواطف	٦١٦٢٨٠	جبل عمان
صحارى	٨١٣٤٣٠	عبدون/ الصويفية
الإء الجديدة	٦٩٥٣٠٠	الشميساني
اتوستراد النزهة	٦١٠٢٣٧	النزهة
عمر بن الخطاب	٦٨٨٦٠٤	جبل الحسين
مخيم الحسين	٦٣٦٣٦٩	مخيم الحسين
نبهاني	٨٨٩٠٣٢	الهاشمي الشمالي
رولا	٨٨٧٩١٦	الهاشمي الجنوبي/القصور
الاصدقاء	٨٩٧١١١	ماركا الشمالية
الثقيب	-	ماركا الجنوبية
ابو قبع	٧٨١٢٤٣	الوحدات
الزهور	٧٧٢٤٤٦	النظيف/المريخ
يسرى	٧٥٥٢٦٤	الاشرفية
الجيل	٧٥٦١٥٤	جبل التاج/الجوفة
الياسمين	٧٩٢٠٤٧	حي نزال
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الاخضر والذراع
المشرق	٧٤٧٤٢٢	النصر ونادي السباق
يزن	-	وادي السير
الرضوان	-	خلدا وام السماق
شفا بدران	-	شفا بدران
الوادي	-	وادي الحدادة
تغريد الجديدة	-	صويلح
عمارين	-	الجبيهة
شارع الجاردنز	-	تلاع العلي
السلطان	-	مرج الحمام
الضفتين	-	ناعور
ماجدة	-	طارق
عوض	-	المدينة الرياضية
المحطة	-	المحطة
الرابية	-	ضاحية الحسين

اوقات الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥,٠٨	٦,٢٨	١١,٤٨	٢,٤٣	٥,٠٨	٦,٢٨

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. موسى العبادي	٨١١٩٢٧٥	البيادر
د. رمزي نعمة	٦٩٢٣٢٨	الشميساني
د. سفيان عبدالباقي	٦٤٦١٠٨	الوحدات
د. عصام الزوبط	٢٧٨٨٣٣	اربد
د. عبدالحكيم اسماعيل	٩٨٢٣٣٤	الزرقاء
د. عمر رمضان	٩٥٤٠٦٣	الرصيفة
د. علي الدوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة
د. خالد الهلسة	٣٥١٧٨٥	الكرك
د. مرجي الددا	٥٤٦٦٦٥	مادبا
د. عصام بطارسة	٤٣١٨٣٣	المفرق
د. ماهر التززي	٤٥١٥٢٤	جرش
د. هيكل هيكل	٥٧٣٠٥٥	دير علا
د. احمد ابراهيم المومني	٤٦٢٨٥٠	عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٥١١١

Paging 865999 اجهزة الاستدعاء

ساعد ٦٢ مشروعا بقيمة ٦٧١ الف دينار

صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة يسعى لرفع الكفاءات المحلية وتطويرها

الأسواق

انشىء صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة بموجب قرار المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا عام ١٩٩٤ بهدف تقديم الدعم المادي لمشروعات البحث والتطوير والدراسات والمشورة الفنية للصناعات الاردنية وبخاصة الصغيرة والمتوسطة منها لمساعدتها في حل المشكلات الفنية التي تواجهها وتطوير منتجاتها وعملياتها الانتاجية لتمكينها من تحسين قدراتها التنافسية وايضا للعمل على تجسير الفجوة ما بين المراكز التقنية والبحثية والصناعة اضافة الى تشجيع الصناعات الوطنية على الاهتمام بالبحث العلمي والتطوير والاستفادة من نتائجه بالشكل الامثل.

اما المشروعات التي تحظى باولوية الدعم من الصندوق فهي تلك التي تتصل بالمحاور التالية:

● الاسهام في دفع عجلة التنمية والانتاج بعامة ودعم الصناعات المحلية بخاصة بما في تلك الصناعات الزراعية والخدمات.

● الاعتماد على الكوادر المدربة والاجهزة والمعدات المتخصصة المتوافرة في المؤسسة المعنية والمؤسسات البحثية.

● التعاون بين الجهة المتقدمة للدعم والمراكز العلمية والبحثية المحلية، ما امكن لضمان رفع القدرات البحثية والتكنولوجيا في قطاع العلوم والتكنولوجيا ولتوسيع قاعدة الاستفادة من البحث العلمي.

● تطوير حل المشكلات او تطوير مواد جديدة او منتجات جديدة او طرق واساليب تكنولوجية جديدة.

● الاستمرار في مشروعات بحث ناجحة سابقة او الاضافة اليها او تفريعها.

● السعي نحو انشاء وحدات البحث والتطوير وضبط الجودة وحماية البيئة وتعظيم استغلال الموارد المحلية والمواد الخام.

ولاعطاء فرص الدعم الجادة للصناعة من الصندوق وضعت الاسس والمعايير التالية للدعم وهي:

- توافق الموضوع البحثي المراد دعمه من الصندوق مع اولويات دعم الصندوق.
- نشاطات البحث العلمي والتطوير القائمة والمبرمجة.
- الالتزام نحو الابداع
- توافر الحد الادنى من متطلبات تنفيذ المشروع.
- توافر ما يثبت انفاق الجهة المستفيدة من الدعم على نشاطات البحث والتطوير سابقا (بما في ذلك الـ ١٪ من الارباح الصافية للشركات المساهمة).
- اهمية المشروع لتطوير الصناعة على مستوى اوسع واستفادة صناعات اخرى من نتائجه
- حداثة فكرة المشروع المقدم للدعم
- التعاون بين الجهة المستفيدة والمؤسسات البحثية المحلية.

ولتسيير اعمال الصندوق وتنظيم الدعم ومتابعته انشئت عدة لجان لها اهداف محددة لضمان افضل الية لتسريع اجراءات الدعم ولانجاح اهداف الصندوق وهذه اللجان هي على النحو التالي:

لجنة الادارة: يراسها وزير التخطيط د. ريما خلف وتضم في عضويتها امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والمدراء العاملين لكل من مؤسسة المواصفات والمقاييس ومؤسسة المدن الصناعية وممثلين عن كل من غرفة صناعة عمان وبنك الانماء الصناعي والجامعات الاردنية والشركات الصناعية الكبرى والجمعية العلمية الملكية.

وتقوم اللجنة بادارة شؤون الصندوق واقرار الاسس والمعايير التي تحقق غاياته والبحث عن مصادر تمويلية واعداد مشروع الموازنة الخاص وتقديمه للمجلس الاعلى لاقرارها ضمن موازنته السنوية وتعيين الموظفين اللازمين لتسيير اعمال الصندوق وتحديد وصرف المكافآت لمن تستعين بهم من لجان ومقيمين لتسيير اعمالها.

اللجنة الفنية: ممثلة بمندوبين من الجامعات والشركات الكبرى ومؤسسة المواصفات والمقاييس وبنك الانماء الصناعي وغرفة صناعة عمان والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وتقوم اللجنة بالتقويم الفني لمقترحات المشروعات والتنسيب بقيمة الدعم للجنة الادارة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

سكرتاريا الصندوق: تتضمن مهام سكرتاريا الصندوق التحضير لاجتماعات اللجان (الادارية والفنية) ومتابعة تنفيذ قرارات لجنة الادارة ومتابعة تنفيذ المشروعات المدعومة ومتابعة اعمال لجان التقييم ولجان متابعة المشروعات المدعومة وصرف دفعات الدعم المخصص للمشروعات.

لجان مساندة: ا- لجان تقييم مشروعات الايزو: ممثلة بمندوبين من مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية واخر من مؤسسة المواصفات والمقاييس لدراسة طلبات مقترحات مشروعات الايزو وكتابة تقرير تقييمي تسترشد به اللجنة الفنية قبل اقرار التنسيب بالدعم لمشروعات الايزو.

ب- لجان تقييم مشروعات البحث العلمي: لجان تختارها اللجنة الفنية لبعض المشروعات المتخصصة والتي تحتاج الى خبراء لتقييمها قبل اتخاذ القرار باصدار التنسيب بالدعم لهذه المشروعات.

جـ - لجان متابعة المشروعات المدعومة: لجان من المراكز البحثية (الجامعات، الجمعية العلمية الملكية، وحدة الدراسات الدوائية، سلطة المصادر الطبيعية.. الخ) لمتابعة سير المشروعات المدعومة من الصندوق والتأكد من سيرها حسب خطة العمل والوصف الذي حصلت عليه للدعم.

وهذه اللجان بمجملها تعمل على تطبيق (الية دعم المشروعات من الصندوق) والتي تتلخص بالخطوات التالية:

١- تقوم الجهة الصناعية بتعبئة نموذج طلب دعم تحصل عليه من سكرتاريا الصندوق وتفصل فيه كل المعلومات المطلوبة عن الجهة الصناعية والمشروع المقترح حيث يرفق مع الطلب كتاب رسمي يطلب الدعم.

٢- يتم التأكد من قبل سكرتاريا الصندوق بشأن المعلومات الخاصة بالشركة الصناعية من الجهات الصناعية الرسمية المختصة.

٣- تحول اوراق طلب دعم للشروع الى اللجنة الفنية حيث يتم مناقشتها ودراستها ومن ثم يتم التنسيب اما بقيمة الدعم او بتحويلها الى مقيمين مختصين او بالاعتذار عن الدعم لعدم انسجامه مع اسس وتعليمات الدعم.

٤- ترفع التنسيبات بقيمة الدعم الى لجنة الادارة للمصادقة على قرار الدعم.

٥- بعد قرار لجنة الادارة بالدعم توجه رسالة الى الجهة الصناعية بقرار الدعم على ان تزود سكرتاريا الصندوق بالوثائق المطلوبة.

٦- بعد استكمال الوثائق يتم توقيع اتفاقية منحة الدعم بين صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة حيث يمثله الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجهة الصناعية ممثلة بمديرها العام.

٧- بعد توقيع الاتفاقية يتم صرف الدفعات المالية على ثلاث مراحل بواقع ٤٠٪ من قيمة الدعم بعد توقيع الاتفاقية و٣٠٪ بعد تقديم اول تقرير عن سير العمل في المشروع (بعد انجاز اكثر من نصفه) و٣٠٪ بعد نهاية المشروع وخلال سير العمل هناك لجان متابعة المشروع التي تقوم بعدة زيارات للتأكد من سير المشروع ثم تبدي ملاحظاتها المناسبة للقائمين على المشروع وبعد ذلك تقوم برفع تقريرها للجنة الفنية.

٨- عند نهاية المشروع يزود الصندوق بتقرير كامل عن المشروع وتقام ورشة عمل لبعض المشروعات التي توصي بها اللجنة الفنية.

الانجازات:-

١- دعم المشروعات: خلال احد عشر اجتماعا عقدتها لجنة ادارة الصندوق حتى نهاية عام ١٩٩٦ تم دعم ٦٢ مشروعا صناعيا بقيمة اجمالية مقدارها (٦٧١,٠٠٠) دينار بينها ٣٢ مشروعا تطبيق مواصفات جودة عالمية (ISO 9000) بقيمة (٣٠٦,٧٠٠) دينار اي ما نسبته (٤٥,٧٪) من الدعم الاجمالي كما هو موضح في الجدول رقم (١).

٢- الاتصال مع الصناعة: ويتم هذا الاتصال من خلال الطلب من الجهات الصناعية الطالبة للدعم اللقاء مع اللجنة الفنية لمعرفة افضل السبل لتقديم الدعم لها ان لم يكن ماديا فبفتح قنوات الاتصال بينها وبين المراكز البحثية او جهات صناعية اخرى يمكن الافادة منها كذلك عند توقيع اتفاقية المنحة يتم الاجتماع مع ارباب العمل للاطلاع عن قرب على معوقات الصناعة ثم التناقش بافضل السبل للتوصية بحلها وتمريرها الى الجهات المسؤولة.

كما تم الاتصال مع غرفة صناعة عمان وجمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية ومؤسسة المدن الصناعية لتسهيل وصول اهداف وخدمات الصندوق الى المصانع الموجودة في مدينة سحاب الصناعية وتم اعتماد مكتب ارتباط الجمعية العلمية الملكية ومكتب جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية للاتصال مع الصناعات والمؤسسات الراغبة بالاستفادة من منح الصندوق.

٣- المشاريع المنتهية: من بين الـ ٦٢ مشروعا التي تم دعمها من الصندوق هناك مشاريع انجزت وتم الانتهاء منها وهي على النحو التالي كما في الجدول رقم (٢).

وقد بلغت قيمة الدعم التي قدمت لهذه المشروعات المنتهية (١٠١,٥٧٥) دينار.

٤- مشروعات (ISO 9000): تم رصد مبلغ (١٥٠,٠٠٠) دينار سنويا لدعم مشروعات التأهيل للحصول على شهادة (ISO 9000) حيث تم دعم (٣٢) مشروعا حتى نهاية عام ١٩٩٦.

اما الشركات التي حصلت على شهادة الايزو ٩٠٠٠ بدعم من صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة فهي مبينة في الجدول رقم (٣).

ويؤمل ان تحصل لاكثر من ١٠ شركات اخرى على الايزو حتى منتصف العام القادم ١٩٩٧.

الخطط المستقبلية للصندوق:

تسعى ادارة الصندوق دائما للنهوض باداء الصندوق لتحقيق اهدافه التي انشىء من اجلها لرفع كفاءة الصناعات المحلية ودعمها الدائم لتطوير ذاتها وزيادة تنافسيتها في الداخل والخارج بخطط طموحة تعمل على انجازها وهي:

١- الاستمرار بتقديم الخدمات للمؤسسات التي تم الالتزام بدعمها حتى تحقق الاهداف التي فازت من خلالها بمنح الدعم.

٢- توسيع قنوات الاتصال والتعاون بين قطاع الصناعة من طرف ومراكز البحث العلمي المختلفة من طرف اخر وذلك بالاستمرار - ما امكن - بربط الدعم المقدم الى المؤسسة الصناعية بوجود طرف ثالث وهو مركز الابحاث المعتمد.

٣- العمل على استدراج تمويل اضافي للصندوق من مؤسسات محلية واخرى دولية للنهوض باهداف الصندوق وتوسيع قاعدة الدعم لتشمل اكبر قدر من القطاعات الصناعية.

٤- تقديم الدعم لمشروعات الايزو المختلفة وليس الاقتصار على الايزو ٩٠٠٠.

٥- الاتصال مع جهات ومؤسسات متشابهة في مجال العمل على النطاق العربي والدولي وتوثيق التعاون بين صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة وبينها.

٦- اقامة ورشة عمل لكل مشروع منته من مشروعات الصندوق وتعميم نتائجه على المؤسسات المشابهة له في ذات القطاع الصناعي.

٧- تطبيق خطة متابعة المشروعات والتي تهدف الى:
- ربط الصناعة بمراكز البحث العلمي.
- التأكد من الجدية في سير العمل بالنسبة لمشروع البحث العلمي.
- الاطلاع على مشكلات الصناعة عن قرب ومحاولة حلها ما امكن ذلك.

	النسبة من الدعم الكلي ٪	العدد	قيمة الدعم (دينار)
مشروعات تطبيق مواصفات الجودة العالمية (ISO 9000)	٤٥ر٧٪	٣٢	٣٠٦ر٧٠٠
مشروعات البحث العلمي والتطوير	٥٤ر٣٪	٣٠	٣٦٤ر٣٠٠
المجموع	١٠٠٪	٦٢	٦٧١ر٠٠٠

● جدول رقم(١)

	عنوان المشروع	اسم المؤسسة
١	مشروع الاقراص المضغوطة	للمجموعة الاردنية للتكنولوجيا
٢	مشروع الطائرة المسيرة عن بعد	القوات المسلحة بالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا
٣	مشروع تطبيق نظام الجودة العالمية أيزو ٩٠٠٠	الشركة العربية للمواسير المعدنية
٤	مشروع معالجة المياه الصناعية العادمة في مدينة سحاب الصناعية	مؤسسة المدن الصناعية بالتعاون مع الجامعة الاردنية
٥	مشروع تطوير وتصنيع سرير طبي كهربائي	الشركة الاردنية لصناعة البيوت الزراعية
٦	مشروع التأهيل للحصول على شهادة الأيزو	الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
٧	مشروع تطوير نظام جودة الأيزو ٩٠٠٠	شركة نشاشيبي وعبيني للنماذج
٨	التأهيل للحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠٠	شركة حازم عبد الحميد المومني/ المطبخ الامريكي
٩	تطبيق مواصفات الأيزو ٩٠٠٠	شركة عالم البلاستيك للصناعات الإنشائية
١٠	تطبيق مواصفات الأيزو ٩٠٠٠	شركة الكسيح لتصنيع الأطعمة المعلبة
١١	تطبيق مواصفات الأيزو ٩٠٠٠	شركة الموارد الصناعية الأردنية

● جدول رقم(٢)

	المؤسسة	قيمة الدعم (دينار)
١	الشركة العربية للمواسير المعدنية	١٩ر٠٠٠
٢	الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٠ر٠٠٠
٣	شركة حازم عبد الحميد المومني/ المطبخ الامريكي	١٠ر٠٠٠
٤	شركة نشاشيبي وعبيني للنماذج	٧ر٠٠٠
٥	شركة عالم البلاستيك للصناعات الإنشائية	٨ر٧٥٠
٦	شركة الكسيح لتصنيع الأطعمة المعلبة	١٠ر٠٠٠
٧	شركة الموارد الصناعية الأردنية	٧ر٥٢٥

● جدول رقم(٣)

يدخل في صناعات متعددة بينها اعمال الهندسة المدنية

١٠٥ الاف طن احتياطي البنتونايت في عين البيضا

الأسواق

ضمن اصدارات سلطة المصادر الطبيعية التابعة لوزارة الطاقة والثروة المعدنية ومن مديرية الجيولوجيا قسم التنقيب عن الخامات، صدر كتاب «البنتونايت في الاردن» من اعداد الجيولوجي جمال العلعالي واعتماد المهندس معن الحياري.

ويقع الكتاب في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط تضمنت ستة فصول وجداول واشكال.

تناول الفصل الأول التعريف بالبنتونايت واصله ونشأة رواسبه وتوزيعه في العالم وخصائصه وطبيعة انتاجه واستهلاكه واحتياطيه العالمي.. فقد جاء في الكتاب ان البنتونايت هو احد الصخور الصناعية الهامة التي تدخل في صناعات حيوية ومتعددة.

وان البنتونايت اسم يطلق على نوع معين من الصلصال الطري الدقيق الحبيبات ذي خصائص بلاستيكية عالية وبمظهر نشيجي يشبه الصابون او الشمع ويتكون بشكل اساسي من معدن او اكثر من المعادن الطينية لمجموعة السميكتات Smectite على الاغلب لمعدن او اكثر من معادن المونتموريلونايت Mont-morilloite.

والبنتونايت هو مصطلح تجاري استخدم لطين السميكتايت بغض النظر عن اصلها او تواجدها.

ومن اهم خصائصه الفريدة والمميزة تتمثل في التركيب البنائي والكيميائي ونوع ايونات التبادل الايوني والحجم الحبيبي الدقيق مما يميزه بخصائص فيزوكيميائية وقدرة على الامتصاص والتميوه والانتفاخ مما جعلت منه مادة مهمة في التطبيقات الصناعية.

وتنتج الولايات المتحدة الاميركية نحو ثلث انتاج العالم من البنتونايت ويقدر مجموع الانتاج العالمي من البنتونايت بحوالي ٩,٥ ملايين طن متري لعام ١٩٩٠ ويبدو ان (٩) ملايين هو المعدل المستقر للانتاج العالمي سنويا.

وبالنسبة لوجود البنتونايت في الاردن فان الدراسات السابقة اشارت الى وجوده في رواسب صلصال الازرق وتحديدا منطقة عين البيضا وهناك اشارات الى وجوده في حقل حمزة بالازرق ايضا وفي جنوب ميناء العقبة في منطقة اليمانية.

ويبلغ الاحتياطي المحتمل لخام البنتونايت في منطقة عين البيضا وحدها حوالي (١٠٥) ملايين طن على اعتبار الوزن النوعي للصلصال هـ ٢,٦٥.

ومن الجدير بالذكر ان ننوه الى الاستخدامات والاستعمالات المحتملة لهذا المعدن الذي لم تجر له حتى الان اية تطبيقات تجارية باستثناء بعض التطبيقات المخبرية اعطت مؤشرات ايجابية لامكانية تطبيقه تجاريا وفي مجالات اوسع منها صناعة القوالب الخضراء للسباكة وصناعة الاعلاف وتغليفها واستخدامها كمواد ماصة كاستخدامه كمواد حاملة للمبيدات الحشرية للاغراض الزراعية.

واكد الباحث في استنتاجات بحثه التي تضمنها الفصل السادس ان الرواسب الطينية في منطقة عين البيضا تمتلك مقومات وجود خام بنتونايت اقتصادي من حيث النوعية والكمية وكذلك في منطقتي اليمانية جنوب العقبة ومنطقة القاع في منخفض الازرق.

غير ان المنطقة الاولى (عين البيضا) تعد المنطقة الوحيدة في الاردن التي يتواجد فيها هذا الخام المؤهل والقابل للاستثمار.

واشار الكتاب الى خطة سلطة المصادر الطبيعية في العمل على تشجيع المستثمرين والمهتمين في القطاع الخاص لاستغلال مثل هذه الخامات المربحة تجاريا والتي لها اسواقها واستخداماتها. وهي جادة في العمل من خلال التحري والتنقيب عن مواقع ومناطق لاية توضعات للصلصال في الاردن.

●● عطاءات محلية ●● عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن نسخة العطاء
الجامعة الاردنية	٩٧/٢٣	١٩٩٧/٢/٣	ادوية متنوعة لمستشفى الجامعة الاردنية المجموعة الاولى	رخصة مهن	٥٪	٥٠ دينارا
	٩٧/٢٤	١٩٩٧/٢/١٧	ادوية متنوعة لمستشفى الجامعة الاردنية المجموعة الثانية	رخصة مهن	٥٪	٥٠ دينارا
	٩٧/٢٥	١٩٩٧/٢/٤	ادوية متنوعة لمستشفى الجامعة الاردنية المجموعة الثالثة	رخصة مهن	٥٪	٥٠ دينارا
شركة مناجم الفوسفات الاردنية	٤ ف/٩٧	١٩٩٧/٢/١	تحميل ونقل مليون متر مكعب ردم مرصوص في منجم الشيدية	درجة اولى والثانية اشغال ترابية/ حفريات وتعدين	-	١٠٠ مائة دينار
وزارة التنمية الاجتماعية	١٩٩٧/٣	١٩٩٧/٢/٢	صيانة مصعدي الركاب والطعام في مركز جرش للرعاية والتأهيل	-	-	٥ دنانير
دائرة اللوازم العامة	٩٦/٢٠٥ اعادة طرح	١٩٩٧/٢/١٦	معدات واجهزة للاقسام التناسلية والتوليد	رخصة مهن	-	١٠ دنانير
===	٩٧/٣	١٩٩٧/٢/٢٣	اجهزة اشعة	رخصة مهن	-	٥٠ دينارا
===	٩٧/٥	١٩٩٧/١/٢٩	كراسي ستول كروم	رخصة مهن	-	٥ دنانير
===	٩٧/٧	١٩٩٧/٢/١٦	اجهزة ومعدات للعيون	رخصة مهن	-	١٠ دنانير
===	٩٧/٨	١٩٩٧/٢/١٦	جهاز تحليل غازات الدم	رخصة مهن	-	١٠ دنانير
===	٩٧/٩	١٩٩٧/٢/٢٣	اجهزة تحميض اتوماتيكية	رخصة مهن	-	٢٥ دينارا
===	٩٧/١٢	١٩٩٧/٢/٢٣	اجهزة ومعدات لبنوك الدم	رخصة مهن	-	١٥ دينارا
دائرة اللوازم العامة	٩٧/٦	٩٧/٢/٢٣	صيانة جهازي (C.T.SCAN)	رخصة مهن	-	٦٠ دينارا
	٩٧/١٠	٩٧/٣/٢	اجهزة تخدير وانعاش	رخصة مهن	-	٢٠ دينارا
	٩٧/١١	٩٧/٣/٢	اجهزة ومعدات لوحدات الكلية الصناعية	رخصة مهن	-	٢٥ دينارا
	٩٧/١٣	٩٧/٢/٢٣	اجهزة ومعدات للطب الشرعي	رخصة مهن	-	١٥ دينارا
	٩٧/١٤	٩٧/٣/٢	اجهزة ومعدات للاطفال والخداج	رخصة مهن	-	٦٠ دينارا
	٩٧/٢١	٩٧/٢/٢٣	جهاز ليزر لقسم العيون (اعادة طرح للعطاء رقم ٩٥/٣٦٨)	رخصة مهن	-	٥ دنانير
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية	-	١٩٩٧/٢/٦	دورة صحية ومتوضا ومنامات وسكن حارس في مدينة حجاج غور نمرين/ الشونة الجنوبية	درجة ثالثة فما فوق	-	٢٥ دينارا
سلطة الطيران المدني	٩٠/٨/٨/ ٩٦ اعادة طرح	١٩٩٧/٢/١٣	سلندرات آلة سحب نوع سوبرفلكس SF 6600	-	٥٪	٤ دنانير

اعلان طرح عطاءات

١- تعلن المؤسسة الاستهلاكية المدنية عن طرح العطاءات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه العطاءات مراجعة قسم العطاءات - المديرية العامة للمؤسسة مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او صورة مصدقة عنها لاخذ التفصيلات اللازمة.

رقم الدعوة	المادة المطلوبة	اخر موعد لقبول العروض للعطاءات من ١-٦ الساعة الواحدة من ظهر يوم
٩٧/١	صابون سائل للجلي - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/١
٩٧/٢	شراب سائل مركز - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/١
٩٧/٣	جرابات رجالي - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/١
٩٧/٤	شوربات مختلفة - صناعة محلية	الثلاثاء ١٩٩٧/٢/٤
٩٧/٥	كريم كراميل - صناعة محلية	الثلاثاء ١٩٩٧/٢/٤
٩٧/٦	شوكولاته ضيافة - صناعة محلية	الثلاثاء ١٩٩٧/٢/٤
-	----	اخر موعد لقبول العروض للعطاءات من ٧-١٥ الساعة الثالثة من ظهر يوم
٩٧/٧	خريس جلي معدني - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/١٥
٩٧/٨	اسفنج جلي مع خريس - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/١٥
٩٧/٩	فوط تنظيف سليلوزية - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/١٥
٩٧/١٠	كبريت - صناعة محلية - معاد	الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨
٩٧/١١	مسجلات وستيريوهات - صناعة	الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨
٩٧/١٢	محلية واجنبية - معاد	
٩٧/١٣	غسالات اطفال - صناعة محلية - معاد	الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨
٩٧/١٤	جبنة مثلثات - صناعة محلية واجنبية	السبت ١٩٩٧/٢/٢٢
٩٧/١٥	حلاوة سادة ومحشية - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/٢٢
	طحينية - صناعة محلية	السبت ١٩٩٧/٢/٢٢

٢- العطاءات اعلاه من الصناعة المحلية ثمن نسخة العطاء خمسة دنانير غير مستردة.

٣- العطاءات ارقام ٩٧/١٣.١١ من الصناعة الاجنبية ثمن نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة

٤- العطاءات ارقام ٩٧/١٢.١١.١٠ معادة ويمكن للسادة الذين اشتركوا بهذه العطاءات سابقا الحصول على نسخة مجانا.

٥- تقبل العروض يوميا وخلال ساعات الدوام الرسمي من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاخير لتسليم العطاءات من ١-٦ وحتى الساعة الثالثة للعطاءات من ٧-١٥.

٦- على من يرسو عليه العطاء تحمل نفقات هذا الاعلان

اعلان استملاك
صادر عن دائرة الاراضي والمساحة لاغراض وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

عملا باحكام الفقرة أ من المادة الرابعة من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ اعلن انني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية سأتقدم الى مجلس الوزراء بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك ما مساحته (١) دونم و(٩١) مترا مربعا من قطعة الارض رقم (٩٤) من الحوض رقم (٤) من اراضي مقبله/ محافظة جرش والبالغة مساحتها (٦) دونمات و(٤٤٤) مترا مربعا والعائدة للسيد عبدالحميد عمر الفرج مصطفى النظامي وشركاه استملاكا مطلقا لاغراض وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك.

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة
ابراهيم عبدالله مسمار

اعلان طباعة صادر عن
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم بحاجة الى متعهدين لتقديم لوازم العطاءات المبينة ادناه :

يرجى من المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه العطاءات الحضور لقسم عطاءات الاثاث والاجهزة في الوزارة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول لاستلام نسخة العطاء مقابل الثمن المذكور.

رقم دعوة العطاء	نوع العطاء	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العطاء
٩٦/ز/٤	تاجير البوفيه التابع للوزارة/ اعادة	عشرة دنانير	السبت ١٩٩٧/٢/١

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن طرح عطاء مشروع دورة صحية ومتوضا ومنامات وسكن حارس في مدينة حجاج غور نمرين/ الشونة الجنوبية.

فعلى المتعهدين المصنفين درجة ثالثة ابنية فما فوق والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة مديرية الانشاءات والصيانة في الوزارة مصطحبين معهم شهادات التصنيف الاصلية سارية المفعول مقابل ثمن النسخة الواحدة البالغ خمسة وعشرين دينارا غير مستردة.

١ - يبدأ بيع العطاءات اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١/٢٦.
٢ - اخر موعد لبيع العطاءات هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١/٣٠م.
٣ - اخر موعد لايداع العروض لدى صندوق العطاءات في هذه الوزارة هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٦م.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
مديرية الانشاءات والصيانة

اليمن يتوقع ارتفاعا كبيرا في احتياطيه من الغاز الطبيعي

صنعاء - (ا. ف. ب) - اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان هناك مؤشرات كبيرة على ارتفاع احتياطيات اليمن من الغاز الطبيعي المكتشف.

وقال صالح ان ثمة مؤشرات كبيرة بارتفاع احتياطيات اليمن من الغاز الطبيعي، وان مستقبل الغاز في اليمن سيكون اهم واكبر من البترول».

من جهتها اكدت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية الرسمية في عددها الاخير ان نتائج الدراسات الاولية تشير الى وجود مخزون اضافي كبير من الغاز الطبيعي في منطقتي مارب وجنة (محافظة شبوة) حيث تقوم «الشركة اليمنية للانتاج والتنقيب عن الغاز» ببناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي.

والشركة المذكورة كونسورسيوم مكلف استثمار حقل مارب للغاز الطبيعي ويضم الحكومة اليمنية بنسبة ٢٦٪ وشركة توتال الفرنسية بنسبة ٣٦٪ وشركة هانت الاميركية بنسبة ١٥٫٢٪ واكسون الاميركية بنسبة ١٤٫٤٪ وشركة يوكونغ الكورية الجنوبية بنسبة ٨٫٤٪.

وذكرت الصحيفة انه في حال التاكد من الدراسات الاخيرة يمكن اضافة خط انتاجي تصل طاقته التصديرية الى ٢٫٥ مليون طن سنويا الى الخط الانتاجي الاول المتوقع للمصنع وهو ٥٫٣ مليون طن من الغاز المسال سنويا. ومن المقرر ان يبدا المصنع بالعمل في عام ٢٠٠١.

ووفقا للمصادر الرسمية بلغ احتياطي الغاز في اليمن ٤٥٠ مليار متر مكعب عام ١٩٩٥.

واليمن منتج صغير للنفط وليس عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ويصل انتاجه النفطي الى نحو ٣٧٥ الف برميل يوميا.

اليابان تؤيد انضمام الصين لمنظمة التجارة الدولية

طوكيو - بترا - اكدت اليابان دعمها لانضمام الصين لمنظمة التجارة الدولية حسبما ذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية.

ونقلت وكالة انباء كيدو عن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو تاكيده خلال لقائه بمسؤول صيني بارز يقوم حاليا بزيارة الى اليابان تاييد بلاده انضمام الصين لمنظمة التجارة الدولية.

واضافت الوكالة ان هاشيموتو اكد عدم تاييد بلاده لاستقلال تايوان وتقليص روابطها مع تاييه الى روابط اقتصادية غير حكومية.

جيات الفرنسية بصدد اعلان صفقة لوفست جديدة في الامارات

دبي - رويتر - قال مصدر ان شركة جيات انستريز الفرنسية ستعلن اليوم الاثنين استثمارا جديدا في شركة للشحن البحري بالامارات وذلك في اطار التزاماتها باعادة استثمار جزء من صفقة دبابات بقيمة ٣٫٦٢ مليارات دولار مع دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف المصدر ان برنامج اوفست الامارات لصفقات المبادلة وجيات سيعلنان صفقة تستثمر بموجبها شركة السلاح الفرنسية في شركة للشحن البحري مقرها ابو ظبي.

وقال لرويتر: انها شركة ملاحة تشغل سفنا وتنقل البضائع الى شتى انحاء العالم.

وذكر المصدر ان الشركة تعمل منذ بعض الوقت ولكن امتنع عن ذكر اسمها او تحديد حجم الاستثمار الفرنسي.

الا ان مسؤولين بالصناعة قالوا ان السؤال الرئيسي هو هل سيتمكن المشروع الجديد من اعطاء دفعة كافية لحملة جيات الرامية الى الوفاء بالتزاماتها الضخمة في برنامج الاوفست مع الامارات.

٨٠٪ من الواردات للقطاع الخاص

التخصيص يطال سوريا والمستثمرون العرب اول الرابحين

تقرير اخباري

يؤكد بعض الاقتصاديين السوريين ان عمليات تخصيص الاقتصاد السوري تجري بصورة واسعة وهائلة خلال السنوات الخمس الماضية، ويدعمون تاكيدهم هذا بالاستناد الى تنامي دور القطاع الخاص في التجارة الخارجية السورية على حساب دور القطاع العام. ووفقا لاقتصاديين فان اول الرابحين من برامج التخصيص في سوريا او على الاقل السماح للقطاع الخاص بانشاء مشاريع استثمارية، هم المستثمرون العرب، الذين تقاطروا على دمشق للحصول على تصاريح للاستثمارات.

ومن هؤلاء الاقتصاديين الدكتور رزق الله هيلان الذي يقول: ان مستوردات القطاع الخاص السوري بلغت ١٢٫٤ مليار ليرة عام ١٩٩٠، ثم ارتفعت الى نحو ٥٣ في المائة عام ١٩٩١.

واستمرت في الارتفاع لتتراوح بين ٦٣ - ٦٥ في المائة في الاعوام بين ١٩٩٢ - ١٩٩٥. واضاف ان حصة القطاع الخاص في اجمالي المستوردات تبلغ حاليا ٨٠ في المائة عند حساب قيم السلع المهربة الى سوريا والفوارق بين القيم المصرح بها للجمارك والقيم الفعلية للمستوردات، ويعتبر هيلان هذه المعطيات مؤشرا صريحا على تخصيص عملية المستوردات السورية، ويذكر ان حصة القطاع العام من المستوردات في اواسط الثمانينات كانت تبلغ ٧٠ في المائة مقابل ٣٠ في المائة للقطاع الخاص.

ويذكر هيلان ان ٢٠ في المائة من مستوردات القطاع الخاص للعامين ١٩٩٠ - ١٩٩١ خصصت للسلع الراسمالية او الاصول الثابتة، وان هذه النسبة ارتفعت الى ٣٦ في المائة عام ١٩٩٢، ثم تراجعت قليلا لتبلغ ٣٢ في المائة خلال السنوات الثلاث التالية. ويضيف ان السلع الراسمالية استحوذت على قسم كبير من مستوردات القطاع الخاص. وفيما كانت قيمها ٢٫٤ مليار ليرة عام ١٩٩٠ فانها بلغت عشرة مليارات عام ١٩٩٥، وان حصة هذا القطاع من مستوردات السلع الاستهلاكية بلغت ٩٠ في المائة وحصته من السلع نصف المصنوعة والمعدة للصناعات الاستهلاكية بلغت ٦٧ في المائة.

وتوضح المعطيات السابقة التطور السريع في سوريا لصالح القطاع الخاص وتؤثر على توضيح عملية تخصيص الاقتصاد، خاصة عند مقارنة هذه المعطيات، بما كانت عليه ارقام السنوات السابقة لسياسة التصحيح الهيكلي عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، حينما كانت حصة القطاع العام من مستوردات الاصول الثابتة المعدة للاستثمار تبلغ ٨٥ في المائة، ثم انخفضت تدريجيا لتصل الى ٤٤ في المائة عام ١٩٩٥.

● تسارع عملية التخصص في سوريا

٢٥ مليار دولار استثمارات صناعة الاسمدة العربية

ينظم الاتحاد العربي للاسمدة مؤتمراً دولياً حول تكنولوجيا صناعة الاسمدة خلال الفترة من ٥ - ٨ ايار المقبل، بالنظر الى اهمية تلك الصناعة في العالم العربي، اذ تتجاوز اجمالي استثماراتها ٢٥ مليار دولار. ووفق الدكتور مامون ابو خضر امين عام الاتحاد، يشارك في المؤتمر الذي يعقد في عمان مهندسون وفنيون من الشركات العربية والدولية، واعضاء الاتحاد ولجنته الفنية.

وفي هذا السياق، يعقد في القاهرة من ١٨-٢٠ شباط المقبل ملتقى دولي بالتعاون مع المنظمة الدولية لصناعة الاسمدة «الايفا». ويناقش الملتقى موضوعات اقتصادية وتجارية وزراعية تتعلق بصناعة الاسمدة، مثل حركة العرض والطلب في الاسواق الدولية، الشحن والتوزيع والتسويق الاسمدة، والبيئة وطرق التسميد الحديثة.

وادت ندوة عقدت اخيراً في البحرين حول تطوير وتكامل الصناعات البتروكيماوية في الدول العربية، ان صناعة الاسمدة وخدماتها تشكل جزءاً مهماً في اقتصاديات العديد من الاقطار العربية.

واشار الدكتور ابو خضر ان المنطقة العربية اكثر المناطق في العالم المؤهلة للتوسع في هذه الصناعة، اذ يخطط غالبية الاقطار العربية لاقامة مشاريع جديدة للاسمدة تستهدف التصدير للاسواق الدولية.

تزايد التنافس على الشحن الى السوق العراقي

دبي - تتجه ٨٠ في المائة من حركة اللنشات في موانئ دبي الى الموانئ العراقية محملة بالسلع الغذائية بجميع انواعها والادوية ومستلزمات المستشفيات والاحتياطيات الضرورية والانسانية.

ويتراوح سعر شحن الطن بين ٥٠ و٧٠ درهما، ترتفع بنسبة بسيطة حسب العرض والطلب والمنافسة الحادة التي تواجهها اللنشات الاماراتية من اللنشات الهندية والايرانية، التي تطرح اسعارا منافسة.

ووفق مصادر ملاحية، سجلت معدلات الحركة زيادة كبيرة مقارنة بالصيف الماضي، وشملت الى جانب شمالي الخليج موانئ البحر الاحمر والموانئ الايرانية. وتتجه نسبة كبيرة من الصادرات حاليا الى دول الكومنولث المستقلة عبر بندر عباس، وتتركز على المواد المصنعة، الالكترونيات، الملابس الجاهزة، المعلبات، المواد شبه المصنعة، الاطارات، قطع الغيار، والاكسسوارات، وتتركز الصادرات الى موانئ البحر الاحمر في معظمها في المواد الغذائية، مواد البناء، الارز، الحنطة، المشتقات النفطية.

وتسببت المنافسة في تراجع الاسعار بدرجة كبيرة، خاصة ان معظم البواخر العاملة على هذه الخطوط مستعملة تتجاوز اعمارها ١٥ عاما، وتستخدم عادة في الملاحة الساحلية بين موانئ الخليج والبحر الاحمر.

وشهدت حركة التجارة بين موانئ الامارات والبحر المتوسط مع دول اوروبا تحسنا كبيرا، مع توقعات بزيادة مضطردة الاعوام القليلة المقبلة بنسب تتراوح بين ٥ و٦ في المائة، اضافة الى حصة لا باس بها من واردات العراق بعد عودة موانئه للعمل بالكامل.

اليمن يخطط لزيادة انتاج الاسمنت

يخطط اليمن لزيادة انتاجه من الاسمنت عن طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة، وذلك عبر تنفيذ مشروع طموح لتحديث وتوسعة مصنع عمران، اول مصنع من ثلاثة حتى الآن، اسست صناعة الاسمنت في البلاد قبل نحو ٢٤ عاماً.

وقال نعمان احمد دويد المدير العام للمصنع، ان مشروع التوسعة، الذي يبدا العمل في تنفيذه خلال النصف الاول من العام الحالي بتمويل ذاتي بضمان الانتاج، سيرفع الطاقة التصميمية للمصنع الى ثلاثة اضعاف الطاقة الحالية البالغة ٥٠٠ الف طن سنوياً، لتصبح ١٫٥ مليون طن.

ويسهم المصنع في زيادة حجم الانتاج الاجمالي من مادة الاسمنت محلياً الى ٢٫٣ مليون طن، من نحو ١٫٣ مليون طن سنوياً حالياً، لا تغطي الا ثلث حاجة السوق البالغة بين ٣ - ٣٫٥ مليون طن سنوياً.

ويرافق الاضافات الجديدة لتوسعة المصنع، انشاء مصنع لانتاج اكياس لتعبئة الاسمنت بسعة ٥٠كغم للكيس الواحد، ومعمل للاوكسجين لتغطية احتياجات المصنع والمنطقة.

واشار النعمان الى انه تم خلال العام الماضي استكمال كافة الاجراءات والتجهيزات المطلوبة للبدء في المشروع، والمتضمنة تحديث دراسة الجدوى للمصنع، دراسات المحاجر، شراء المحاجر الخاصة بالتربة الطينية، واستكمال دراسة الجدوى الاقتصادية لمحاجر الجبس.

وضع بروتوكول تنفيذي لقيام المنطقة

ابراهيم: منطقة حرة للتجارة العربية بعد ١٠ سنوات

■ التوقع بانضمام السلطة الفلسطينية الى مجموعة السوق المشتركة

دبي - ا ف ب - اعلن الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية حسن ابراهيم ان المجلس يعمل على اقامة منطقة حرة للتجارة العربية بعد عشر سنوات.

وقال ابراهيم في حديث الى صحيفة «الخليج» الاماراتية ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقوم حالياً بوضع بروتوكول تنفيذي لقيام منطقة التجارة الحرة العربية بناء على قرار اتخذ في مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة في حزيران الماضي بتفعيل المؤسسات الاقتصادية العربية.

واضاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية يسعى الى وضع آلية لتشجيع الدول العربية على الانضمام الى السوق المشتركة من دون ان تكون مضطرة للانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي لا تزال بعض الدول العربية تتحفظ عليها.

وكانت اتفاقية الوحدة العربية قد نصت على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية عام ١٩٧٠ تمهيداً لاقامة السوق الاقتصادية العربية المشتركة وانضمت اليها سبع دول عربية فقط هي مصر وسوريا والاردن والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا فيما تحفظ عدد من الدول العربية على بعض نصوصها.

وقال ابراهيم انه يتوقع ان تنضم السلطة الفلسطينية الى مجموعة السوق المشتركة هذه وان السودان ربما يكون راغباً في الانضمام اليها كما ان هناك اتصالات مع لبنان في هذا الصدد.

وتابع الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان تنفيذ قرار اقامة السوق العربية المشتركة الذي صدر عام ١٩٦٤ يستلزم عدة مراحل هي «اولاً تحرير التجارة من خلال اقامة منطقة تجارة حرة.. واقامة اتحاد جمركي عربي ثم تاتي المرحلة الثالثة المنشودة والمتمثلة في قيام السوق المشتركة التي تقود في النهاية الى الاتحاد الاقتصادي».

واعرب ابراهيم عن اعتقاده بان قيام السوق العربية المشتركة اصبح ممكناً لان «كل الظروف تغيرت كثيراً والقدرات العربية من حيث الانتاج والاستثمار تغيرت». واضاف «رغم ان نسبة التجارة البينية العربية لم ترتفع كثيراً كما كنا نريد فان حجم التجارة العربية تضاعف عدة مرات عنه قبل ٢٥ او ٣٠ عاماً فضلاً عن ان التطلعات العربية الحالية افضل وكلها تتجه الى آليات السوق والاقتصاد الحر».




● حسن ابراهيم

ماستركارد عينت رئيسا جديدا لوحدة اعمال الرقائق

الاسواق

عينت شركة ماستركارد العالمية ريتشارد فيليمور في منصب نائب الرئيس الاعلى لاعمال الرقائق، وذلك ابتداء من ١شباط ١٩٩٧، وسيعمل فيليمور تحت اشراف ج. هنري منت الثالث، نائب الرئيس التنفيذي لقسم الوصول الى الابداعات العالمية. وسيشرف ريتشارد فيليمور الذي ينضم الى ماستركارد من شركة يوروباي انترناشيونال حيث كان يتولى منصب كبير المدراء لتطوير اعمال الرقائق، على ادارة المنتجات العالمية لمنتجات ماستركارد المرتكزة على الرقائق، بالاضافة الى الاشراف على عملية ارتحال الحسابات المدينة والائتمانية الى منصة رقائق ضمن استراتيجية الرقائق الشاملة للشركة، وسيتولى فيليمور ايضا مسؤولية ضمان نجاح عمليات تطوير ودمج تقنية رقائق موندكس والمنتجات المتصلة بها في ماستركارد، كما سيكون موظف الاتصال الاول مع موندكس انترناشيونال.

تجدد المخاوف من اخطار طائرات بوينج ٧٤٧

اصدرت الحكومة الفيدرالية الاميركية اوامرها لكل شركات الطيران التي تستخدم طرازات قديمة من طائرات بوينج ٧٤٧، ان تبحث وتفتش عن آثار احتكاك في توصيلات خزانات الوقود الكهربائية، وقاد الى هذا الامر التحقيق في سقوط طائرة «تي. دبليو. ايه» في تموز ١٩٩٦ خارج نيويورك وهي في طريقها الى باريس. وقالت ادارة الطيران الفيدرالية مؤخرا انه لم يتم الابلاغ عن حوادث احتكاك في التوصيلات في الفترة الاخيرة، لكنها اوضحت ان التحقيق في حادث طائرة «تي. دبليو. ايه» قاد لاحتمال اخطاء ميكانيكية تسببت في الحادث، وهي اخطاء قد تنبعث من مصدر اشتعال في خزانات الوقود.

وحتى الآن فان التحقيقات في حادث سقوط الطائرة اكدت ان خزان وقود الوسط في الطائرة قد انفجر، لكنهم لم يتوصلوا ان كان الخزان قد احتك بشعلة بسبب فشل ميكانيكي او من جراء قنبلة او قذيفة. وقال تيم بايل المسؤول في هيئة الطيران الفيدرالية عن اصدار شهادات الترخيص للطائرات التجارية، ان الهيئة لا تريد ان توحي بسبب محتمل لسقوط طائرة «تي دبليو ايه».



● طائرة بوينج ٧٤٧

مقال

اثار تنفيذ القرار ٩٨٦ في صناعة النفط العراقية

■ بقلم: د. فلاح العامري *

اعتبر يوم العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٦ يوما مهما في تاريخ صناعة النفط العراقية لانه سجل بداية عودة تدفق النفط العراقي الى السوق الدولية بعد توقف دام ست سنوات. واضاع العراق فرصا عدة خلال السنوات الماضية للحصول على فوائد ومزايا كان من المتوقع الحصول عليها لو كانت الحكومة قبلت بالقرارين ٧٠٦ و٧١٢ اللذين سمحا للعراق ببيع ما قيمته ١.٦ بليون دولار من النفط العراقي على مدى ٦ شهور قابلة للتمديد.

لقد رفض العراق القرارين اعلاه منذ العام ١٩٩١ ثم رفض القرار ٩٨٦ الصادر في نيسان ١٩٩٥ وعاد فوافق عليه بعد مرور اكثر من سنة وتفاوض على آلية تنفيذه ستة اشهر اخرى لذا ضاعت على العراق فرص كثيرة لاعادة تاهيل صناعته النفطية. وبدلا من تصدير النفط بموجب القرارات المذكورة اعلاه لجا العراق الى بيع النفط وتصديره يوميا بطرق مختلفة وباسعار منخفضة جداً من دون موافقة الامم المتحدة وكان يحصل من بيعها على مدخول يصل احيانا الى ٧٥٠ مليون دولار سنويا وينقل عادة عبر حدوده البرية والبحرية الى الدول المجاورة مثل ايران وتركيا وحتى من خلال ميناء ام قصر المطل على الخليج.

يعتقد كثيرون ان النفط العراقي له دور مهم في السوق الدولية لكن اهميته في الواقع تكمن في انه المورد الرئيسي للعراق وشعبه. واكدت الاحداث ذلك عند غياب النفط العراقي من السوق الدولية خلال الحرب العراقية - الايرانية وحرب الخليج اذ لم يحصل وقتها نقص في العرض ولم تحدث اضطرابات في الاسعار. وعندما كانت الاسعار ترتفع او تنخفض كان ذلك يحدث كرد فعل عن احداث سياسية مؤقتة.

ان القرار ٩٨٦ يسمح للعراق ببيع كمية من النفط قيمتها بليوني دولار كل ستة اشهر، ولدت عودة النفط العراقي للسوق الدولية وفق القرار الى تذبذب طفيف في الاسعار ولن تؤثر تاثيرا ملموسا في الاسعار لان السوق العالمية استطاعت استيعاب الكميات المسموح للعراق بتصديرها.

النفط العراقي ذو تاثير احادي الجانب على اسعار النفط في الاسواق العالمية. فغيابه لن يؤثر في الاسعار على عكس عودته التي ستؤدي في حال عدم السيطرة عليها الى انهيار خطير في الاسعار ربما تنتج عن تدفق كميات هائلة من النفط الى الاسواق العالمية تؤدي الى تغيير كبير في ميزان العرض والطلب.

ان عودة تدفق النفط العراقي تحتاج الى تنسيق بين اعضاء اوبك خاصة الدول الخليجية لاستيعاب ما ينتجه العراق، الذي سيزيد الفائض الموجود في السوق العالمية بنحو ٦٥٠ - ٧٠٠ الف برميل يوميا، وساهمت عودة النفط العراقي وفق القرار ٩٨٦ على تسهيل مهمة منظمة اوبك لانها لم تطلب من اعضائها تخفيض حصصهم لاستيعاب الكميات التي يصدرها العراق لانها ليست كميات كبيرة تتطلب اجراء جديا من قبل المنظمة، وهذا جنب المنظمة مشاكل جدية.

ان تصدير النفط وفق هذا الترتيب يمنع الحكومة العراقية من التصرف بايرادات النفط الى حين البت برفع العقوبات، بالاضافة الى ربط تصدير النفط بنمو الطلب العالمي على النفط لضمان استقرار الاسعار. وسيكون القرار له تاثيرات محدودة ذات نتائج ايجابية وسلبية يعتمد حجمها على مدة تنفيذ القرار. لكن على العموم يساعد القرار على تحرير قطاع النفط بشكل كامل كما كان عليه قبل اب ١٩٩٠، اذ لا توجد رؤية واضحة عن توقيت وطريقة رفع العقوبات نهائيا.

ان عودة تدفق النفط العراقي سوف تكون له مردودات ايجابية على فروع عدة في صناعة النفط فمن الناحية السياسية، سمح القرار لاول مرة بتدفق النفط العراقي الى الاسواق العالمية منذ اجتياح القوات العسكرية العراقية للكويت بداية اب ١٩٩٠، وهذا سوف يزيد فرص عودة النفط العراقي بشكل تدريجي للاسواق العالمية كما كان عليه سابقا. وسيمكن القرار العراق من اعادة الاتصال بشكل رسمي وعلني مع شركات النفط العالمية وتوقيع عقود تجارية معها، وكذلك عقود التنقيب والاستكشاف على رغم ان تنفيذها سيتم بعد رفع الحظر النفطي كاملا. اما من الناحية التسويقية، فان العراق سوف يستعيد جزءا من اسواقه التي فقدها خلال الفترة الماضية بسبب توقف تصدير نفطه الى الاسواق العالمية، واستفاد قطاع النقل هو الآخر من عودة النفط للتدفق، اذ ادى الى استخدام انابيب النفط وهذا سيساهم في انقاذ تلك الانابيب والاسراع ايضا في اصلاح ميناء البكر واعادته الى طاقته الاصلية. كما سيساهم في زيادة استخدام واعادة تشغيل جزء من اليد العاملة لقطاع النفط وتاهيلها.

بالرغم من الفوائد التي يمكن ان يحصل عليها الشعب العراقي من جهة وصناعته النفطية من جهة اخرى الا ان لجنة العقوبات ٦٦١ التابعة للامم المتحدة جعلت من القرار وسيلة لاستمرار تجميد صناعة النفط العراقية واخضاعها لادارتها الى فترة غير معروفة، لان تطبيق القرار لن يساعد بشكل جدي على انطلاقة قطاع النفط العراقي. بل ان استمرار العراق بيع نفطه وفق الترتيب الذي حدده القرار سيؤدي الى اضرار مالية وتسويقية وفنية وذلك بسبب فرض قيود واجراءات عدة تحد من مرونة تسويق النفط فمن الصعب على العراق استرجاع كلا اسواقه وزبائنه، كذلك من الصعب تطوير قطاعي الاستكشاف والانتاج لان القرار لم يعط الضوء الاخضر للعراق لتنفيذ هذا النوع من العقود لاقتصاره على عملية تصدير النفط فقط وليس على التنقيب او تطوير حقول النفط. ان استمرار تعليق المفاوضات والاتفاقات مع الشركات النفطية العالمية والمتعلقة بالاستكشافات وتطوير الحقول النفطية سيكون سلبيا لان القرار يسمح بتصدير حوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا وهذا اقل بكثير من الطاقة الحالية الفعلية والتي تقدر بحوالي مليونين يوميا، مما سيؤدي بدوره الى صعوبة زيادة الطاقة الانتاجية للعراق التي كان من المفروض ان تصل الى ٦ ملايين يوميا في نهاية هذا القرن.

* باحث عراقي في شؤون النفط والتامين

بامكانها الآن الوقوف امام الدول الغنية

الهند تدعو لتعزيز الروابط التجارية والاستثمارية بين دول آسيا

نيودلهي - رويتر - قالت الهند ان الدول النامية في اسيا لديها القوة الاقتصادية اللازمة لكي تقف شامخة امام الدول الغنية وانه ينبغي تعزيز الروابط التجارية والاستثمارية بين دول المنطقة.

وقال وزير الخارجية اندر كومار جوجرال ان الهند واعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا لديهم الموارد والاسواق اللازمة للتنافس مع الاقتصاديات الصناعية في نصف الكرة الشمالي.

والهند شريك حوار مع الرابطة التي تضم بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وقال جوجرال لممثلي دول الرابطة في ندوة عقدت في نيودلهي «ان الهند ودول الرابطة لديهم معا القوة العاملة والامكانات العلمية والسوق ولذا فان التعاون الجنوبي الجنوبي يصبح الآن لاول مرة حقيقة واقعة.. وهي شراكة استراتيجية».

وذكر الوزير ان الموقف اليوم يتناقض مع ما كان عليه عام ١٩٩٠ عندما اجتمعت الدول النامية في ماليزيا لبحث التعاون الجنوبي الجنوبي.

وقال «اعتقدنا جميعا انذاك انه ليست لدينا الموارد ولا الاموال اللازمة ولذا فان الشيء العملي الوحيد هو ان نحاول التجمع والتفاوض بشكل جماعي مع الشمال. ولكن الشمال ابى ان ينظر الينا».

ومضى قائلا ان روحا جديدة من الثقة انبثقت منذ ذلك الحين وتبلورت مؤخرا في اجتماع مجموعة الخمس عشرة للدول النامية في هاراري في نوفمبر تشرين الثاني الماضي».

وقال جوجرال ان الهند تتطلع الى تعزيز علاقاتها مع كل من رابطة جنوب شرق اسيا واسيا الوسطى لتطوير الموارد مثل الغاز الطبيعي وتعزيز الاستقرار الاقليمي والعالمي.

ولكنه اشار الى ان التجارة والاستثمار بين الهند والرابطة مخيب للآمال. وقال ان تسعة في المائة من التجارة العالمية للهند تتم مع دول الرابطة التي تقتصر تجارتها الخارجية في المقابل مع الهند على اثنين في المائة فقط.

التسويق الدولي والمصدر الناجح (٧ - ٧)

المعارف والمهارات والخبرات الفعالة ضرورية للنفاذ للاسواق العالمية

تحتاج الشركات الى معارف ومهارات خاصة للنفاذ الى الاسواق العالمية، مثل هذه المعارف تجمع بين المبادئ العلمية للتسويق الخارجي والممارسات والخبرات المطلوبة في الواقع العملي، مع القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتجات التصديرية وبحوث التسويق واختيار انسب الموزعين في الاسواق الخارجية والقدرة على الترويج والتسعير والتفاوض التجاري الدولي فضلا عن معرفة المنظمات والاتفاقات الدولية التي تسهل حركة التجارة العالمية.

لكي ينجح المسوق الخارجي عليه ادراك عوامل النجاح والفشل في الاسواق العالمية ومن خلال استقرار التجارب المتميزة في اختراق الاسواق الخارجية من ثم تطبيق هذه التجارب على الواقع العربي، على مستوى كل دولة على حدة وعلى مستوى كل شركة صغيرة كانت او كبيرة.

القرارات المتعلقة بالترويج الخارجي

لا يكتفي المسوق الخارجي بتوفير المنتجات التي تتناسب مع رغبات واحتياجات العميل المستهدف في السوق الخارجي فحسب، وانما يهتم ايضا بإمداده بالمعلومات التي تساعده على اتخاذ القرار بشراء المنتج. ويسعى المسوق الخارجي الى الترويج لمنتجاته عبر الثقافات المختلفة للاسواق التي يرغب في النفاذ اليها. وقد تتشابه هذه الثقافات مما يجعل من عدة دول سوقا واحدا. فمثلا يمكن للمسوق الخارجي لملابس الصيف ان يقدم رسالة ترويجية موحدة لمشتري هذه الملابس في اسواق دول الاتحاد الاوروبي وعدة انحاء اخرى من العالم.

ويواجه المسوق الخارجي عدة عقبات عند الترويج لمنتجاته في السوق الدولي اهمها: اختلاف اللغة، وتباين القوانين الحكومية التي تحكم الانشطة الترويجية، ومدى توافر وسائل الاتصال بالعملاء، والاختلافات الاقتصادية والاذواق والاتجاهات وعملية الشراء ذاتها من دولة لاخرى. فمثلا تضع بعض الدول قيودا على استخدام اللغات الاجنبية في الانشطة الترويجية.

وبينت احدى الدراسات التي غطت ٤٦ دولة ان ٩٪ منها تمنع استخدام اللغات الاجنبية في الاعلانات المطبوعة، وان ١٥٪ منها تمنع استخدام اللغات الاجنبية في اعلانات الشوارع، وان ٢٨٪ تمنعها في اعلانات التلفزيون او الاذاعة.

وتتوقف طريقة الترويج لمنتجات الشركة بالاسواق الخارجية على عدد كبير من العوامل اهمها: فلسفة التسويق بالشركة، ومدى تغطيتها لعدة اسواق خارجية، ونوع المنتج ومكانه ودورة حياته، والبيئة التنافسية والقانونية بالاسواق الخارجية. ويعتبر الترويج اول مراحل الاتصال بالعملاء في السوق المستهدف وهو الذي يمهد للجهود التسويقية الاخرى ومن هنا تاتي اهميته وضرورة تكيفه مع الصعوبات المتواجدة في الاسواق الخارجية.

والترويج يعني نقل رسالة من الشركة المصدرة الى المشتري او الوسطاء بغرض ابلاغ كل منهم باسباب شراء منتجات الشركة او التعامل فيها. وهو يهدف بذلك الى جعلهم اكثر تقبلا لمنتجات الشركة وذلك عن طريق اعلامهم بالرسالة التي تفصح عن وجود منتج ذي خصائص فريدة او بتوليد اتجاهات ايجابية نحو المنتج او بتعديل اتجاهاتهم نحوه.

وهناك مدرسة ترى ان الترويج يهدف الى زيادة المبيعات وتنمية حصة الشركة في اسواقها.

وتستشهد هذه المدرسة بمثال اعلانات البيع بالتلفاز التي تستهدف توليد استجابة فورية للشراء في العديد من الدول، ويمكن قياس نتائجها في شكل قيمة الطلبيات الواردة بعد بث الاعلان مباشرة. وترى المدرسة الاخرى ان الترويج يستهدف تحقيق اهداف محددة للاتصال مثل تقديم المعلومات وتوليد اتجاهات ايجابية نحو المنتجات وغيرها. ذلك لان زيادة المبيعات او تنمية حصة الشركة من السوق ليس هدف الترويج فحسب وانما هدف جميع عناصر المزيج التسويقي للشركة.

وتختلف اهداف الترويج وقد لا ترتبط بشكل مباشر بزيادة المبيعات. مثلا تسعى شركات الالكترونيات الى تطوير صورة ذهنية معينة لها في اسواقها العالمية وتوليد اتجاهات ايجابية نحو منتجاتها المتعددة وهو هدف لا يؤدي الى زيادة المبيعات في الاجل القصير. كذلك فان التقليل من الشعور بعدم الرضا والقلق بعد شراء السلع المعمرة وخاصة في الدول ذات الدخول المنخفضة يعتبر احد اهداف الترويج.

ويتالف المزيج الترويجي في السوق الدولي من سبعة عناصر هي: المعارض والاسواق الدولية والاسابيع التجارية، والزيارات والبعثات التجارية، والعلاقات العامة، والاعلان، والبيع الشخصي، وتنشيط المبيعات، والنشر. ويلاحظ القارئ ان المزيج الترويجي الدولي يزيد عن مثيله المحلي بثلاثة عناصر اساسية هي: المعارض والبعثات التجارية والعلاقات العامة.

المعارض والاسواق الدولية والاسابيع التجارية هي مناسبات تشارك فيها الشركات المصدرة لتقديم انفسها ومنتجاتها والاتصال بالعملاء والموزعين المرتقبين في الاسواق الخارجية المستهدفة وتقوية العلاقات بهم والتعاقد معه. وتستخدم الاسابيع التجارية كوسيلة للبيع المباشر والتعاقد ايضا. والبعثات التجارية هي زيارات يقوم بها اشخاص الى سوق خارجي لاكتشافه وتطوير العلاقات معه. والعلاقات العامة تعني اقامة علاقات طيبة بين الشركة وجمهورها في الاسواق الخارجية على اسس من التواصل وبناء الثقة والمنفعة المتبادلة بهدف تحسين صورتها الذهنية بشكل مستمر.

والاعلان هو التقديم غير الشخصي للمنتجات والخدمات والافكار باستخدام وسائل الاتصال المتاحة وبمقابل مادي.

والبيع الشخصي يعني التقديم الشخصي للمنتجات والخدمات والافكار للمشتري المرتقب او متخذ القرار بالشراء او المؤثر في اتخاذ القرار بالشراء.

وتنشيط المبيعات هو حث المشتري على الشراء مثل تقديم العينات المجانية واجراء المسابقات. وقد يوجه تنشيط المبيعات لمنافذ التوزيع والوسطاء.

والنشر هو التقديم غير الشخصي للمنتجات والخدمات والافكار وبدون مقابل مادي. وياخذ ذلك عادة شكل مقالة او خبر بالصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون عن الشركة وتواجدها ومنتجاتها وجودتها وتاثيرها على الصحة العامة.

■ انتهى

التفكه في العمل

لنفرض ان من مهام عملك حمل صخرة وزنها ١٠ كيلوجرامات مع السير في طريق طويل دون توقفه يزيد شعورك بثقل الصخرة مع مرور الوقت الى ان ياتي وقت لا تستطيع فيه ان تتحرك خطوة اخرى، وتعود الى بيتك مجهدا وغير قادر على تحمل اي ضغط وربما لن تستطيع حمل تلك الصخرة غدا.

لكن تخيل انك تتوقف كل ساعة كي تستريح، وانك تضع صخرتك جانبا لوقت قليل. سوف تزداد قدرتك على حمل الصخرة، حيث لن تكون عضلاتك مجهدة، فيمكنك مواصلة الطريق حتى تصل الى هدفك وتستطيع بسهولة ان تبدأ مرة اخرى غدا.

للضحك نفس المفعول، حيث تمكنك الفكاهة من استعادة الطاقة الجسمية والعقلية اللازمة للتعامل مع المواقف الصعبة. سوف تزيد انتاجيتك اذا اخذت راحة فكاهية، وخصصت وقتا للضحك في جدول اعمالك، ونظرت لكل موقف من زاوية لطيفة مرحة.

الضحك والفكاهة في مكان العمل قوة حقيقية، فقد تنجح الفكاهة في التعبير عن امور لا يمكن لوسيلة اخرى ان تعبر عنها دون خسائر، ورغم ان الضحك لا يقضي على المشكلة ذاتها الا انه مفيد ان تبقى مرحا في المواقف الصعبة والازمات. عادة ما تكون الفكاهة موجزة سريعة غير ان اثارها وفوائدها عظيمة وممتدة، وليس هناك ما يسميه البعض بالعمل الكئيب، ففي كل عمل هناك مساحة كبيرة ممكنة للمرح. يوجد في احد البنوك الاميركية حجرة بلا نوافذ لادخال البيانات على الحاسب الآلي، وتحوي الحجرة ستة مكاتب لمشغلي الحاسبات، يتطلب عمل هؤلاء الستة قدرا كبيرا من التركيز والاهتمام بالتفاصيل، ولكنه لا يحوي اي قدر من الابداع او التجديد او الحركة. لاحظ المشرف على مشغلي الحاسبات انه بعد كل ساعتي عمل، يبدأ واحد منهم تلقائيا في مداعبة زملائه بشكل خفيف كان يصنع اشكالا مضحكة من بقايا اوراق الحاسب الالي، او يقول شيئا مرحا. كما لاحظ المشرف ان هذا السلوك يمتد بضع دقائق يعودون بعدها الى اعمالهم. فكر المشرف ان يلوم العاملين الستة لوما عنيفا على هذا السلوك، ولكنه لاحظ ان كفاءتهم تزداد بعد هذه اللحظات القليلة من الضحك. تستطيع الفكاهة ان تكسر الملل وتجعل الوجود في مكان العمل امرا ممتعا، ويمكنك استغلالها في اداء عملك ولكن ذلك يرتبط بطبيعة العمل. تعتمد الفكاهة في البيع مثلا على معرفة البائع جيدا للمنتج الذي يبيعه جيدا ولعميله، حتى يستطيع توظيف الفكاهة لخدمة عملية البيع. استخدام الفكاهات التي لا علاقة لها بعملية البيع يبدد الوقت ولا ياتي بنتيجة. بينما يمكن للفكاهة الموظفة ان تزيد من كفاءة البيع، حيث تقلل استعداد العميل للرفض، وتصلح كوسيلة ناجحة للحصول على انتباه العميل واذابة الجليد بين البائع وبينه.

سيناريوهات البيع

ضع في ذهنك الحقائق الاربع التالية:

١- العملاء يتخذون قرار الشراء لسبب واحد هو الفوائد.

٢- العملاء لا يشترون المنتج من اجل مزاياه، فالمزايا لا تساوي شيئا الى ان تشرح فائدتها للعميل.

٣- يتخذ العملاء قرار الشراء على اسس عاطفية، لا على اسس منطقية.

٤- يجب ان تعطي العملاء معلومات تكفي لمساندة قراراتهم الشرائية عقلانيا بعد حصولهم على منتجك.

اذا فهمت هذه الحقائق الاربع فان مستقبلك مع مهنة البيع يكون على وشك البداية.

الآن تخيل في ذهنك انك تقوم بدور البائع في السيناريو التالي:

عميلة تنظر الى اريكة سعرها بعد الخصم ١٦٩٥ دولارا.

العميلة: غالية جدا.

البائع: نعم، انها اريكة غالية، ولكنها تحتوي بداخلها على خمسين يايا من افضل الانواع، لذا فهي متينة جدا، والاهم انها تعطيك راحة لا يتيحها اي نوع آخر.

العميلة: مع ذلك فهي غالية جدا.

البائع: طبعا غالية لان حشو كل من المقعد والظهر مصنوع من ريش الاوز المستورد من اوروبا. لو سمحت لجلسي على الاريكة.

العميلة: انها مريحة جدا.

البائع: سيدتي، لا توجد اية مادة اخرى في العالم يمكنها ان تمنحك ذلك الشعور بالراحة الذي يعطيه ريش الاوز، كما ان هذا الريش محشو داخل قماش موسلين مضاد للتمدد، بحيث يضمن لك الا ينخفض سطح الاريكة رغم النعومة الفائقة للحشو. للاسف اصبح ريش الاوز الاوروبي مكلفا، وصار من الصعب ان تعثري على ارائك محشوة به وان وجدتيها فسوف يكون سعرها في حدود ٣٠٠٠ دولار، وربما كنت من الاخيرات القلائل اللاتي سيمكنهم شراء اريكة بهذه النعومة. انها صفقة هائلة بسعرنا المخفض ١٦٩٥ دولارا. الا توافقيني؟

العميلة: ساشتريها.

حدث شيء واحد في هذا اللقاء البيعي، فقد عرفت العميلة عديدا من الفوائد التي ستستمتع بها لان الاريكة كان بها ميزتان خفيتان، هاتان الميزتان وحدهما اكدتا للعميلة انها ستستفيد بما هو اكثر من ١٦٩٥ دولارا. دفعت هذه الفوائد بالعميلة الى التفاعل العاطفي مع المنتج، فالنعومة والفخامة والمكانة والراحة والمتانة كلها فوائد لها القدرة على اثارة عاطفة المشتري نحو المنتج، وكلها تضيف قيمة لا يمكن ان يلحظها العميل دون ان يشرحها له البائع، وهي الفوائد التي دفعت العميلة في حالتنا هذه للشراء.



هذا عن الجانب العاطفي، وهو الذي يحتاجه العملاء لاتخاذ قرار الشراء، اما الجانب العقلاني الذي يعتمد عليه العملاء في تبرير القرار لانفسهم وللغير فنشاهده في هذا الموقف ومواقف كثيرة مماثلة.

الاريكة في منزل العميلة، وتاتي اخت زوجها لزيارتها بعد الشراء بيوم واحد.

اخت الزوج: ما هذا؟ لقد اشتريتم اريكة جديدة.

العميلة: لقد اشتريناها بالامس.

اخت الزوج: من اين؟

العميلة: من شركة كذا كذا.

اخت الزوج: هؤلاء الناس؟ لماذا؟ ان اسعارهم مرتفعة جدا. كم استطاعوا ان ينهبوا منكم؟

العميلة: اشتريناها بعد الخصم مقابل ١٦٩٥ دولارا.

اخت الزوج: اكثر من ١٦٠٠ دولار؟ انهم لصوص.

العميلة: لمعلوماتك، هذه الاريكة مزودة بخمسين يايا من اجود نوع، ومحشوة بالكامل من ريش الاوز المستورد، ومكسوة بقماش الموسلين المضاد للتمدد. هل تعرفين احدا آخر يملك اريكة بخمسين يايا، محشوة بريش الاوز، ومكسوة بقماش مضاد للتمدد؟

تشرح هذه المحادثة الافتراضية كيف اقامت العميلة دفاعا منطقيا عن قرار الشراء العاطفي، حيث يعتمد الدفاع المنطقي على مميزات المنتج.

TITLE: SALES SCRIPTS THAT SELL
AUTHOR: TERI GAMBLE & M. GAMBLE
PUBLISHER: AMAMCOM
ISBN: ٠ - ٨١٤٤ - ٧٧٦٧ - ٤
PAGES: ١٤٦

الحاسة السابعة

موت الشركات

نسيم الصمادي *

● نسيم الصمادي

في (حاسة سابعة) سابقة، قلت انه من وجهة نظر الفعالية الاقتصادية والقدرة على المنافسة يمكن بل ويجب ادارة الاردن على انه شركة ضخمة او تقسيمه الى خمس شركات عملاقة تحقق نموا اقتصاديا غير مسبوق. وضربت مثلا على ذلك شركة كوكا كولا التي يعمل بها اقل من خمسين الف موظف وتحقق ارباحا سنوية صافية تناهز اجمالي الدخل القومي للاردن.

ادارة اي دولة كما تدار الشركات ليس امرا غريبا او مستحيلا بل ربما يكون هو الحل الوحيد لانهاء دورة النمو الاقتصادي البطيء والتخلص من اثام البطالة وعواقبها وتاهيل مجتمع نام مثل مجتمعنا للدخول بجرأة ومسؤولية من الابواب المشرعة على القرن الحادي والعشرين.

تعلن كل الدول كل يوم انها تشجع الاستثمار وتحرص على نموها الاقتصادي وبالتالي نمو الشركات والمؤسسات التي تنتمي اليها. ولكن ممارسات بعض الدول ستظل تماما مع النوايا المعلنة مما يجعل الشركات تولد وتموت بمعدلات تفوق كثيرا معدلات ولادة نمو الافراد والمؤسسات غير الربحية التي ترعاها وتمولها الحكومة نفسها. وهذا يعني ان تلك الحكومات تكيل بمكيالين او انها تحتضن جزءا من ابنائها (بعض الافراد والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والخيرية مثلا) وتهمل ابناءها النتجين (الشركات المصالح الخاصة). على الرغم ان ازدهار الاخيرة شرط اساسي لتمكين الحكومة من مساعدة الاولى.

الدول التي تفشل في رعاية ابنائها الاصيلين المولودين على ارضها تفشل ايضا في استقطاب الاستثمارات الخارجية والشركات العالمية التي تشبه الابناء بالتبني. سبب هذا الفشل يعود الى عدم اعتبار الشركات كائنات حية تحتاج الى رعاية خاصة وتعليم وتوجيه وتوفير البيئة المناسبة والتربة الصالحة للنشوء والارتقاء. مع انه ليس هناك فرق كبير بين الافراد والمجتمعات والمنظمات. فكلها كائنات حية تولد وتنمو وتنعم وتموت ضمن دورة حياة تتفاوت في طولها وقصرها من كائن الى اخر.

لهذا السبب تلعب بعض الدول دور البيئات الطاردة. فالدول التي تفشل في احتضان وتنشئة العباقرة من ابنائها النابهين، تفشل ايضا في الاحتفاظ بشركاتها القوية التي نمت في تربتها الاصلية وتهاجر الى حيث الرعاية الكاملة والاحتضان الحقيقي للمشروعات الذكية.

ارجو ان تبادر وزارة الاقتصاد وغرف التجارة والصناعة وجمعية رجال الاعمال والبنوك الممولة والمؤسسة العامة للمناطق الحرة، بنشر احصائيات دقيقة عن معدلات ولادة ووفاة الشركات الاردنية. فمن المعروف ان الاحصائيات الرسمية ووسائل الاعلام تركز دائما على نشر عدد المشروعات الجديدة التي يتم الترخيص لها لممارسة التجارة اوالصناعة لكن هذه الاحصائيات تتجاهل الارقام المخيفة لمعدلات الوفاة في المهد التي تصيب المشروعات الجديدة والتي لا تستطيع ان تعمر لاكثر من عشر سنوات.

ظاهرة موت الشركات وخروجها المبكر من الاسواق ظاهرة عالمية ولكنني اعتقد ان الشركات في الاردن تنتحر ولا تموت او انها تموت بالسكتة البيروقراطية مع التقدم العلمي في الطب وعلوم التغذية، من المفروض ان يعمر الانسان في نهاية القرن العشرين حتى يناهز الثمانين من العمر وقد يتراوح متوسط عمر الانسان الاردني بين ستين وسبعين عاما. الفرق بين الانسان والمنظمة هو ان الاول يولد ويترعرع ويشيخ وهو يعرف انه سيموت. ولكن الشركات تنشأ وهي تلخذ في اعتبارها عبر مؤسسيها وعملائها انها ستعيش الى الابد. ومع ذلك فان متوسط عمر الشركات الدولية يتراوح حول اربعين عاما. مع انه من المفروض نظريا ان تعيش الشركات حتى يعمل بها عشرة اجيال متعاقبة على الاقل. هذا يعني انها يمكن ان تعيش ما بين قرنين وثلاثة قرون. شركة (ستورا) السويدية التي تعمل في مجال الكيماويات وصناعة الورق انشئت منذ ٧٠٠ عام وبدأت نشاطها في مجال المناجم. اما بنك (سوميتومو) فما زال يعمل منذ عام ١٦٣٠م وبدأ نشاطه كمكتبة صغيرة، ثم غير نشاطه وتكيف عبر القرون فكتب له البقاء حتى اليوم. ولكن في الدول النامية، يموت ٤٠٪ من الشركات في فترة الحضانة اي قبل بلوغها سن العاشرة هذا الموت المبكر يرجع الى اسباب كثيرة اهمها عدم وجود التربة المناسبة او غياب الرعاية المناسبة او الموت عطشا في اراضي البيروقراطية المجدبة التي تشح فيها مياه الديمقراطية والشفافية والوعي المستقبلي بمصير المجتمعات التي لا ترعى مشروعاتها الوليدة. الا ان ظاهرة الانتحار الاقتصادي والاداري الفردي والجماعي للمشروعات الجديدة هي السمة الغالبة على المشروعات الفائتة في الدول النامية منها الاردن. فهل يمكن ايقاظ تلك الشركات من سباتها الاقتصادي واستعادتها لتنبض بحياة جديدة؟ كيف؟.. الى (حاسة) الاسبوع القادم.

* خبير ادارة اردني وناشر (خلاصات كتب المدير ورجل الاعمال)

تغيير المؤسسة بدلا من تغيير الموظفين

ثقافة ادارية تبدأ بالتطهير وتنتهي بالتقدير

تنشيط الموظفين يعامل دائما على انه مشكلة الموظف وهذا خطأ كبير فبرامج التنشيط والتمكين تحاول دائما الهام الموظفين لكي يعملوا بحماس اكبر ولساعات اطول لكنها لا تفعل شيئا ازاء تغيير بيئة العمل وثقافة المنظمة والتخلص من المحبطات التي تعمل باتجاه معاكس تماما للتنشيط فاذا اجريت استقصاء سريا داخل الشركة فسوف يجيبك اكثر من ٥٠ في المائة من الموظفين بانهم يبذلون من الجهد ما يكفل لهم فقط الاحتفاظ بوظائفهم ولسوف يجيبك اكثر من ٨٠ في المائة بان بامكانهم اداء العمل بطريقة افضل اذا ما ارادوا ذلك واذا ما اردت الاستفادة من هذه الارقام المفزعة فعليك ان تبدأ بتغيير المنظمة بدلا من محاولة تغيير الموظفين.

ان ايقاد شعلة الحماس في نفوس موظفيك يعتمد اولا واخيرا على قدرتك وقدرة فريقك الاداري على اكتشاف المثبطات الحقيقية وتقليلها والمنشطات الحقيقية وزيادتها اذ قد تفكر مثلا في التعاقد مع خبير اداري في مستوى مرموق من الفصاحة لمخاطبة موظفيك وتنشيطهم الى مزيد من العطاء مثل هذا الامر مهم جدا في اوقات الازمات وعند بدء برامج التغيير لكن مفعوله محدود ومؤقت لانه يؤدي الى فورة حماس تفور بسرعة وتخمد بسرعة فما تحتاجه بالفعل هو نظام متكامل للتنشيط المتواصل هذا النظام يقوم على ثقافة ادارية تؤدي بصورة طبيعية الى تنشيط الموظفين وابقائهم نشطين على الدوام.

حدد المثبطات واقض عليها:

ان المثبطات هي الظروف السلبية المحيطة بمهام العمل يرى مؤلف كتاب The Appraisal Chicklist ان الخطوة الاولى لبناء منظمة التنشيط الفعال هي تطهير المنظمة من الاحباط النفسي ومن ثم من تثبيط الهمم.

المثبطات الشائعة:

* الصراع السياسي الطابع: فلماذا ترهق نفسك في العمل اذا كانت المداهنة والنفاق والتزلف ومسح الجوخ، وليس الكفاءة هي السبيل الى الفوز والارتقاء الوظيفي؟
* التوقعات غير الواضحة: فلا يمكن ان تضغط على العاملين لزيادة السرعة مهما كانت النتائج ثم تطالبهم بالحرص على الجودة وعدم ارتكاب الاخطاء المكلفة.
* التصميم الرديء للعمليات: اذا جزات العملية الى خطوات مملة ومتكررة فسوف يفيض العاملون ضجرا وخذلانا.
* الاجتماعات العبثية وغير الهادفة: اجبارك العاملين على حضور لقاءات عديمة الجدوى لن يقود الى زيادة كفاءتهم حين يعودون للعمل.
* التشتت: فبرامج التطوير المتعاقبة والمتناقضة التي لا تضرب في تربة المؤسسة جذورا ممتدة هي امر خطير. فليس المهم ان تنفذ المؤسسة الى جوهر التطوير، بل ان ينفذ التطوير الى جوهر المؤسسة.
* المنافسة الداخلية السلبية: المنافسة غير الايجابية بين اقسام الشركة المختلفة او بين عامليها قد تؤدي الى ايجاد جو عدائي بغيض.
* الرياء والمداهنة.
* الخداع والكذب.
* التعتيم وحجب المعلومات: سوء الظن وعدم الثقة بالعاملين واخفاء الحقيقة من الاخطاء الادارية القاتلة التي تتعارض مع المواجهة والادارة على المكشوف.
* الرفض المستمر: لمعنى الرفض في اعلى السلم الاداري قدرة هائلة على واد روح المبادرة والابداع.
* النقد: ليست هناك كذبة اكبر من كذبة النقد البناء فلا يوجد نقد بناء فلتكن للاخطاء مكانتها العليا في تقييمك للامور فهي الارض الخصبة التي تحتضن بذور النجاح.
* سوء التوظيف: تنزع البطالة المقنعة عن العامل حماسه واهتمامه وتلقيه في مهب الملل والانتظار المرير.
* السكوت عن الاداء السيئ: فسوف لا يرى العاملون المجيدون عندئذ دافعا للاتقان اذا كنت تغض الطرف عن العمل غير المتقن.
* الاستهانة بجهود العاملين: لن يبذل العاملون جهودا اضافية ما لم تبد لهم تقديرك وعرفانك.
* الرقابة اللصيقة: لا تعامل العاملين على انهم سذج او صغار ثم تتوقع ان يحملوا المسؤولية فالبشر ليسوا الات تضبطها على درجة معينة ثم تقف الى جانبها حتى لا تتوقف.
* الظلم: اذا صمت العاملون على الظلم مكرهين، فان «الحق» لا يصمت: في بيئة العمل التي تفتقد العدل تكون الروح المعنوية هي الضحية وتهبط الانتاجية الى الحضيض.
* المنتجات والخدمات الرديئة: اجبار العاملين على اداء عمل ضعيف يفتقد الجودة بهدف الربح السريع يفقدك احترامهم لك ويفقدهم احترامهم لانفسهم.

Title : The Appraisal Chicklist
Pub : Pitman
Author : Brian Watling
ISBN : 0-273-60909-2

العمل والليكود يوقعان اتفاق المبادىء للتسوية الدائمة

بيلين: الليكود يوافق على حدود دولية الى الغرب من نهر الاردن

عواصم - وكالات - وقع حزبا العمل والليكود الاسرائيليان في مبنى الكنيست الاسرائيلي امس على اتفاق يحدد المبادىء الخاصة للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين. واعد وثيقة الاتفاق عضوا الكنيست يوسي بيلين من حزب العمل وميخائيل ايتان من الليكود.

ورحب رئيس الدولة الاسرائيلي عيزرا وايزمن خلال مراسم اليمين بمقر رؤساء اسرائيل في القدس بالوثيقة معربا عن امله في ان تكون بمثابة مؤشر للمستقبل.

وقال عضو الكنيست ايتان في تصريحات نقلها الراديو الاسرائيلي انه تم الاتفاق بين الجانبين على ضرورة ان تبقى معظم المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية مع بقاء امتداد اقليمي مع دولة اسرائيل على ان يحافظ سكان المستوطنات التي لن تبقى تحت السيادة الاسرائيلية على علاقاتهم مع دولة اسرائيل وعلى حرية التنقل.

بدوره اكد عضو الكنيست بيلين ان الشيء الاكثر اهمية هو ان لليكود يوافق على وجود حدود دولية الى الغرب من نهر الاردن ويؤكد على ضرورة التوصل الى السلام مع وفاق وطني يفسح المجال امام التوصل الى سلام يضمن مصالح الكل لا سيما الاسرائيليين من حزبي العمل والليكود بالاضافة الى الفلسطينيين.

وشدد بيلين على ان هذا الاتفاق لا يتنافى مع اي من الاتفاقات السياسية التي تم التوصل اليها حتى الان.

■ جوبيه: منحازون للسلام لا للعرب

من جانبه شدد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه لزعماء للطائفة اليهودية في فرنسا امس على ان بلاده ليست منحازة للعرب في صراع الشرق الاوسط.

وقال «مواقف فرنسا لا تلقى دائما تفهما جيدا وقد صدرت اتهامات رددتموها انتم للتو بان سياستنا منحازة لجانب واحد ويقصد بذلك العرب.

وقال «ولكن الامر ليس كذلك لتحياز فرنسا الوحيد للسلام».

وكان يتحدث في مادبة سنوية يقيمها رئيس الوزراء في فرنسا لزعماء الطائفة اليهودية فيها البالغ عددها ٧٥٠ الفا.

وجاءت تعليقات جوبيه بعد ان ابلغه هنري هاينبرغ رئيس منظمة كريف التي تضم الجماعات اليهودية الفرنسية امام مئات الضيوف بان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط «غير متوازنة وغير مفهومة وخرقاء».

ورد جوبيه بان اولويات فرنسا «التزامنا بامن صديقتنا اسرائيل».

واضاف ان باريس تؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين ومبدأ مبادلة الارض بالسلام الذي يرفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل وروسيا تجريان حوارا مستمرا وتتبادلان وجهات النظر حول اخر تطورات عملية السلام مؤكدا اهمية الدور الذي تلعبه روسيا في عملية السلام.

واشار الوزير الاسرائيلي الذي اجتمع امس مع نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الى ان روسيا تبذل جهودا مكثفة من اجل دعم عملية السلام والعلاقات مع اسرائيل.

بدء التحقيق بالفضيحة القضائية المحتمل ضلوع نتنياهو فيها

ووترغيت اسرائيلية تهدد باسقاط حكومة نتنياهو

القدس المحتلة - (ا.ف.ب) - اعلنت مصادر قضائية ان المدعية العامة في اسرائيل ادنا اربيل طلبت امس من الشرطة فتح تحقيق في قضية قضائية قد يكون رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ضالعا فيها.

واعتبرت اربيل في بيان ان فتح تحقيق تبرره «المصلحة الوطنية من اجل اجلاء الحقيقة وباسرع وقت ممكن» في هذه القضية التي كشفتها الشبكة الاولى في التلفزيون الرسمي.

واوضحت المدعية العامة ان الشرطة طلبت من التلفزيون تقديم عناصر ملفه والا فان اربيل ستطلب من القضاء ارغام التلفزيون على الانصياع.

وكان التلفزيون الرسمي ذكر ان النائب اريه درعي زعيم حزبه شاس المتطرف هدد نتنياهو بان يصوت مع نواب حزبه ١٠ نواب ضد اتفاق الخليل الذي وقع في ١٥ كانون الثاني الماضي اذا لم يعين مرشحه المحامي روني بار - اون مستشارا قانونيا للحكومة.

وكان درعي وزير الداخلية السابق والذي يحاكم حاليا في قضية فساد يامل في ان يحصل من بار - اون على الغاء جزء من التهم «المشينة» الموجهة اليه الامر الذي يمكن ان يتيح له دخول الحكومة.

ويضطلع المستشار بدور مهم جدا في النظام القضائي الاسرائيلي لانه ايضا مدع عام



● نتنياهو

ويعالج جميع «القضايا» التي يتورط فيها رجال السياسة.

وتطرق عدد كبير من الوزراء الى امكانية استقالة الحكومة وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني المكلف شؤون الشرطة اذا كانت المعلومات التي اوردها التلفزيون صحيحة فما من شك انه لن يبقى امام الحكومة اي سبب للبقاء.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية من ناحيتها عن «ووترغيت» اسرائيلية نسبة الى القضية التي ادت الى استقالة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤.

وباشر عدد كبير من المحللين الى تفصيل الاجراءات القانونية التي قد يتم اللجوء اليها لحمل نتنياهو على تقديم استقالته.

ينكر ان نتنياهو ودرعي وبار-اوين نفوا الرواية التي اوردها التلفزيون.

وكان نتنياهو قد وصف في المرحلة الاولى هذه القضية بانها عملية «مشبوهة» ولكنه اعتمد بعد يومين لهجة اكثر حذرا حين قال «لا يمكنني ان اعتقد انه بالامكان تمرير هذه الاشياء من خلف ظهري».

وفي اطار هذا التحقيق الذي فتحته الشرطة قد يتم استجواب رئيس الحكومة والنائب درعي والمحامي بار- اون بالاضافة الى افيغدور ليبرمان مدير عام رئاسة مجلس الوزراء الذي يعتبر اليد اليمنى لنتنياهو.

ومن جهة اخرى اكد رئيس قسم الاخبار في التلفزيون رفيق حلبي ان لديه «ملفا قويا» وقال ان «رئيس الحكومة شارك في اجتماع عقد في السادس من كانون الثاني في منزله بالقدس شارك فيه عدد كبير من معاونيه من اجل تعيين مستشار قانوني للحكومة»، واضاف حلبي ان «نتنياهو غادر الاجتماع قبل انتهائه للقيام بجولة تفقدية في مركز ديمونة النووي في حين ان للمشاركين الاخرين في الاجتماع انهوا «قضية دراعي -بار - اون».

كما اكد مدير عام التلفزيون الرسمي يائير شتيرن ان التلفزيون سيتعاون مع الشرطة مع تاكيده ان التلفزيون يعتزم الحفاظ على سرية مصادره.

دمشق تشيد بتصريحات اولبرايت حول السلام

رابينوفتش: يمكن التغلب على الفجوات بالمواقف بين سوريا واسرائيل

■ تل ابيب لا ترفض الحل الوسط الاقليمي

قال السفير الاسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة الاميركية «ايتمار رابينوفتش» ان الفجوات في المواقف بين سوريا واسرائيل يمكن التغلب عليها مشيرا الى ان الطاقم الاميركي تمكن في السابق من التغلب على فجوات اكبر.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن «رابينوفتش» والذي كان قد ترأس وفد اسرائيل للمفاوضات مع سوريا قوله ان سوريا لاحظت في الاشهر الاخيرة تحركا لا باس به من الجانب الاسرائيلي.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية: لا ترفض الحل الوسط الاقليمي وانها قطعت شوطا في هذا المجال قبل بدء المفاوضات.

واضاف: انه يجب البدء في المفاوضات بين سوريا واسرائيل وخلالها يمكن معرفة اذا ما كان بالامكان التوصل الى السلام بين الجانبين او البحث عن خيارات اخرى.

صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية قالت ان اللقاء المرتقب بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الاسبوع الاول من الشهر القادم سيتركز حول استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وكان نتنياهو قد اعرب عن ثقته في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بان زيارته للولايات المتحدة ستسرع من عملية استئناف المفاوضات مع سوريا التي توقفت قبل عام.

ومن جانبها اعتبرت الصحف السورية الرسمية امس ان على الولايات المتحدة ان تلقي بكل ثقلها لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط واشادت بتصريحات وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة مادلين اولبرايت.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم: المطلوب ان تقرن الولايات المتحدة القول بالفعل وان تنتقل من موقع الوسيط المنحاز وللاسف الى اسرائيل الى موقع الفاعل المصمم على الالتزام بوعوده وتعهداته كما وردت في رسالة الضمانات الشهيرة، فالسلام يتطلب موقفا واضحا وصريحا لا لبس فيه ولا غموض كي تتمكن الاطراف المعنية به من الوصول اليه.

واشادت الصحيفة بتصريحات اولبرايت التي اكدت الجمعة ان تحقيق السلام الشامل يمثل راس اولويات الرئيس بيل كلينتون في مجال السياسة الخارجية.

واضافت: لا جدال في ان هذا الاعلان ياتي في وقت تحتاج فيه عملية السلام الى كل الجهود الدولية الممكنة من اجل اخراجها من المأزق المستفحل الذي تتخبط فيه منذ زهاء العام.

وتابعت: اذا اخذنا بالاعتبار التاييد العالمي الواسع لعملية السلام لا سيما من قبل اوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص فان الفرصة متاحة الان امام الادارة الاميركية لتحقيق الانجاز المامول في الشرق الاوسط وهو السلام العادل والشامل الذي يعيد لكل ذي حق حقه كاملا غير منقوص.

معلوم ان مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل معلقة منذ قرابة العام، وتطالب دمشق باستعادة هضبة الجولان كاملة التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ للتوصل الى اتفاقية سلام مع الدولة العبرية.

واتهمت الصحيفة حكومة بنيامين نتنياهو بـ تقديم اقتراحات وافكار تعجيزية للتنصل من كل الالتزامات والعهود التي اخذتها الحكومة العمالية السابقة من مثل التفاوض دون شروط مسبقة ولبنان اولا بالاضافة الى تاكيد تمسكها بالجولان المحتل ورفض الانسحاب منه.

اذا اعلنت الدولة الفلسطينية

شارون يدعو لضم الاراضي الفلسطينية فورا

القدس المحتلة - رويتر - قال اريل شارون وزير البنية الاساسية الاسرائيلي امس انه اذا اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية قيام دولة مستقلة من جانب واحد فيتعين على اسرائيل ان تضم على الفور الاراضي التي اعلنت مثل هذه الدول انها تابعة لها.

واضاف في تصريحات اذاعية اذا اعلنت منظمة التحرير قيام دولة فلسطينية فيتعين على اسرائيل ان تضم على الفوركل تلك المناطق.

ونحى بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل شارون جانبا خلال المفاوضات التي جرت في الاونة الاخيرة مع المنظمة. ويؤيد شارون بقوة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن نتنياهو حذر ايضا في رده على تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاونة الاخيرة بانه سيعلن من جانب واحد في نهاية الامر قيام دولة مستقلة من انه سيتخذ اجراء قويا ضد هذه الخطوة التي يقول انها ستشكل انتهاكا لاتفاقيات السلام.

ولم يوضح نتنياهو طبيعة هذه الخطوة سوى قوله ان لديه خطة معدة.

وصعد عرفات في تحد لاسرائيل من تصريحاته بانه سيعلن قيام دولة فلسطينية وذلك منذ تسليمه ٨٠ في المائة من مدينة الخليل بالضفة الغربية الى الحكم الفلسطيني منذ اكثر من اسبوع.

اعتقال ٤ مواطنين

قوات الاحتلال تقتلع ٨٠٠ شجرة زيتون في الضفة

قال شهود عيان عرب ان القوات الاسرائيلية التي كانت تحمي عمالا كانوا يقتلعون اشجار زيتون امس اعتقلت اربعة فلسطينيين وفرقت اخرين بالغازات المسيلة للدموع قرب الطورة في الضفة الغربية.

وصرح مسؤول اسرائيلي ان الاشجار زرعت بشكل غير قانوني وان فلسطينيا واحدا فقط اعتقل.

وقالت مصادر فلسطينية ان القرويين حاولوا منع السلطات الاسرائيلية من اقتلاع ٨٠٠ شجرة مزروعة على مساحة تغطي عدة افدنة.

واضافت ان اسرائيل اقتلعت هذه الاشجار وذلك من اجل تطهير شريط على جانبي طريق يرتاده الجنود الاسرائيليون باستمرار.

وصرح متحدث باسم السلطة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية //قمنا ببعض الانشطة لازالة الاشجار التي زرعت بشكل غير قانوني على ارض مملوكة للدولة عندما ظهر حشد هذا الصباح. وهذا عمل غير قانوني وقعت اشتباكات ثانوية جدا وفهمت ان شخصا اعتقل.

وعرض قرويون على الصحفيين وثائق صدرت قبل عام ٦٧ توضح ملكيتهم للارض.

خدام والشرع يصلان الرياض بزيارة مفاجئة

رسائل من الاسد لقادة التعاون الخليجي واليمن

■ اختتام المباحثات المصرية السعودية حول السلام والسودان والجزائر

الرياض - ا.ف.ب - وصل الى الرياض بعد ظهر امس نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في زيارة غير مقررة حاملين رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال الشرع ان الزيارة تاتي «في اطار جولة في دول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن لتسليم رسائل من الرئيس الاسد الى زعماء هذه الدول تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة وخصوصا عملية السلام». وقال الشرع انه من المقرر ان يجتمع هو وخدام الى الملك فهد وانهما سينتقلان اليوم الى الكويت ثم الامارات فلسطنة عمان فالبحرين ثم قطر واليمن.

وتابع ان هذه الجولة ستستغرق اسبوعا. ويشار الى ان المفاوضات السورية الاسرائيلية مجمدة منذ سنة. وقد دعت سوريا الثلاثاء الماضي عبر صحافتها الرسمية الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اتخاذ مبادرات جديدة لدفع اسرائيل الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في شباط الماضي. وتشترط سوريا اعادة هضبة الجولان السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والتي ضمتها الدولة العبرية عام ١٩٨١، قبل توقيع اتفاق سلام بين البلدين. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اشار الخميس الماضي الى وجود اتصالات مع سوريا عبر قنوات عدة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين.

من جهة اخرى غادر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الرياض امس مختتما زيارة الى المملكة العربية السعودية استغرقت ٤٨ ساعة اجرى اثناءها محادثات مع المسؤولين السعوديين تمحورت حول عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في السودان والجزائر. وقال عمرو موسى للصحافيين قبل مغادرة الرياض انه نقل الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك «تتعلق بالوضع العربي بشكل عام وخصوصا ما يتعلق بتطورات عملية السلام والمرحلة القائمة من المفاوضات العربية الاسرائيلية». والتقى موسى الملك فهد يوم السبت بحضور ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وقال موسى الذي كان قد وصل الى الرياض يوم السبت الماضي انه «كان هناك تطابق في وجهات النظر» بين مصر والمملكة العربية السعودية.

واشار الى ان محادثاته مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تناولت ايضا الوضع في السودان والجزائر وكانت وجهات النظر متطابقة».

وقد عبرت المملكة العربية السعودية ومصر عن مواقف متشابهة في ما يتعلق بالوضع في السودان الذي وصفه موسى بانه نتيجة «افرازات التطورات الداخلية»، كما تحدث الفيصل عن «الخلافات الداخلية في السودان». لكن وزيري الخارجية المصري والسعودي اعلنا رفض بلديهما لاي تقسيم للسودان.

وقد رفضت مصر والمملكة العربية السعودية تقديم الدعم للحكومة السودانية التي تتهم اثيوبيا وارتيريا بالتورط في المعارك الجارية في جنوب وشرق السودان لا بل ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن في وقت سابق ان «لا دخل لاثيوبيا او لارتيريا» في المعارك.

وقد تزامنت زيارة عمرو موسى مع وجود زعيم حزب الامة السوداني المعارض الصادق المهدي في السعودية الذي يقوم بزيارة خاصة الى المملكة وفقا لما قاله مقربون منه. وتحدث موسى ايضا عن «اتفاق في وجهات النظر بين مصر والسعودية حول ما يجري في الجزائر».

الحفريات تهدد المصلين

انفاق اسرائيلية جديدة اسفل الاقصى

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اتهم رئيس لجنة «التراث في المسجد الاقصى» الشيخ ناجح كثيرات امس اسرائيل بالعمل على فتح انفاق جديدة اسفل الاقصى مثل تلك الذي اشعل فتحه مواجهات اسرائيلية فلسطينية دامية في ايلول الماضي. وقال كثيرات في حديث الى وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نشرته الصحف المحلية «تبين ان هناك انفاقا عديدة تتجه نحو المسجد الاقصى وانها اغلقت بحجارة وطين». واضاف «الهدف من هذه الانفاق هو الوصول الى ما يزعمه الكثير من اليهود حول الهيكل «هيكل سليمان» لاقامته مكان المسجد الاقصى». وحذر كثيرات من ان هذه «الانفاق والحفريات لا تهدد المسجد فحسب وانما تهدد حياة المصلين ايضا». وقال المسؤول ان الحفريات تتركز عند الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الاقصى قرب المصلى المرواني اسفل ساحة المسجد الاقصى الذي اعيد افتتاحه مؤخرا. وكان قرار الحكومة الاسرائيلية بفتح نفق اسفل المسجد الاقصى، ادى في الخامس والعشرين من شهر ايلول الماضي الى اندلاع مواجهات وصدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين اسفرت عن مقتل اكثر من ٨٠ شخصا. وقال الشيخ محمد حسين مدير المسجد ان «الحفريات حول اسفل الاقصى، قضية قديمة جديدة»، واضاف ان اسرائيل «قامت منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧ بحفريات عدة حول محيط المسجد في الجهات الجنوبية والشرقية والغربية». واضاف «اننا نراقب كل ما يجري في ساحات المسجد الاقصى، وخارج ساحاته لان المناطق التي تجري فيها الحفريات هي وقف اسلامي».

وقال حسين ان ادارة الاوقاف الاسلامية بعثت برسائل احتجاج الى رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت والى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي. الى ذلك قال كثيرات ان مؤتمرا صحافيا سيعقد خلال الايام المقبلة «سيتم خلاله الكشف عن مزيد من التفاصيل الجديدة عن هذه الحفريات».

رحلات جوية بين تل ابيب والدار البيضاء الصيف المقبل

عمان - بترا - توقعت مصادر في قطاع الطيران الاسرائيلي ان يصبح بمقدور الاسرائيليين الطيران مباشرة الصيف القادم من تل ابيب الى الدار البيضاء على خطوط طيران «العال» او مع شركة الطيران «الملكية المغربية».

وقالت صحيفة جروزالم بوست الاسرائيلية ان مباحثات الطيران بين اسرائيل والمغرب شهدت نشاطاً بعد توقيع اتفاق الخليل.

٦ طائرات اسرائيلية الى كمبوديا

عمان - بترا - افادت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الصناعات الجوية الاسرائيلية قامت مؤخراً بتسليم سلاح الجو الكمبودي طائرتين مقاتلتين من طراز «ميغ ٢١» تم تحسينهما في اسرائيل.

وستسلم اسرائيل بحسب الصحيفة في شهر ايلول القادم لكمبوديا اربع طائرات اخرى من هذا الطراز سيتم تحسينها من قبل الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان قيمة هذه الصفقة الاسرائيلية لكمبودية تصل الى ٧ ملايين دولار تقريباً.

الجزائر تحظر نشر اخبار العمليات الارهابية من مصادر غير رسمية

باريس - وكالات - امرت الحكومة الجزائرية الصحف المستقلة بتجنب نشر ما يفيد الدعاية «الارهابية»، وذلك بعد يوم من قول الرئيس اليميني زروال ان مدنيين ابرياء يسقطون ضحايا لارهاب لم يسبق له مثيل. وذكرت صحيفة لو ماتان في وقت سابق ان اشخاصا يشتبه في انهم اسلاميون متشددون قتلوا ٥٩ شخصا في مناطق قرب العاصمة.

وقالت نقلا عن قرويين ان ٥٩ شخصا قتلوا في نهاية الاسبوع الماضي في وسط البلاد. واتهمت وزارة الداخلية بعض الصحف بالمبالغة في ذكر عدد ضحايا المذابح او سباختلاف قصص عن عمليات قتل وقالت ان هذا يفيد الدعاية الارهابية وشبريها.

واضافت في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية امس الاول ان الدولة لن تسكت بعد الان على هذه الانحرافات التي يعارضها القانون. وقد اوردت الصحف المستقلة الرئيسية في الجزائر العديد من عمليات القتل في الصراع الدائر بالجزائر منذ خمس سنوات.

وقالت لو ماتان ان اكثر من ٢٥٠ شخصا قتلوا خلال الاسبوعين الماضيين. وخلال تلك الفترة وقعت انفجارات قنابل في العاصمة ومدن اخرى وقال سكان ان اسرا باكملها ذبحت في مناطق معزولة.

وعزز تحذير وزارة الداخلية منشورا وزع على رؤساء التحرير عام ١٩٩٤ قائلا انه يحظر نشر كل المعلومات ذات الطبيعة الامنية التي لا ترد في بيان رسمي او بيان علني الى وسائل الاعلام. وخلال الصراع اغلقت كثير من الصحف الجزائرية لفترات وصلت الى ستة اشهر بسبب انباء عمليات القتل. كما قتل اكثر من ٦٠ شخصا يعملون لدى وسائل اعلام في هجمات يلقى اللوم فيها على المتشددين الاسلاميين الذين يتهمونهم بتاييد السلطات وذكر الرواية الرسمية فقط للاحداث.

بن عامي ينافس على زعامة حزب العمل

عمان - بترا - قرر عضو الكنيست الاسرائيلي شلومو بن عامي من حزب العمل التنافس على رئاسة الحزب.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بن عامي سيصبح بذلك المرشح الرابع لرئاسة حزب العمل الاسرائيلي.

يشار الى ان اعضاء الكنيست الاسرائيلي ايهود باراك وافرايم سنيه ويوسي بيلين قد رشحوا انفسهم لهذا المنصب.

احباط محاولة انقلابية في اذربيجان

عمان - بترا - ذكرت الانباء امس عن احباط محاولة انقلابية للاطاحة بالرئيس حيدر علييف نفذتها قيادات حكومية سابقة. وافادت الانباء نقلاً عن راديو باكو قوله ان من بين المتورطين بالمحاولة التي تم التخطيط لها في نهاية العام الماضي كل من الرئيس السابق اياز مطلبوف ورئيس الوزراء السابق صورت حسينوف ورئيس ال كي. جي. بي واقف حسنيوف.

الثلوج تحاصر ٥٠٠ صياد في كندا

اعصار «غريتل» يخلف ١٠ قتلى ومئات المفقودين ويشرد الالاف في مدغشقر

■ خلية ازمة لمواجهة نقص المياه في طهران

عواصم - وكالات - اعلنت الاذاعة الرسمية في مدغشقر ان اعصارا استوائيا اطلق عليه اسم غريتل، اوقع يوم السبت عشرة قتلى ومئات المفقودين والاف المشردين في العديد من القرى في جنوب الساحل الشرقي للجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

وقد تاثرت المناطق الساحلية في فوهيبينو التي اعلن مراسل الاذاعة انها دمرت بمعدل ٩٠٪ وكذلك مناطق فارفانغانا وانغاينذرانو بمرور الاعصارغريتل المصحوب بامطار غزيرة ورياح سريعة تفوق سرعتها الـ ٢٠٠ كلم بالساعة حسب ما اعلنت اجهزة الرصد الوطنية.

وتقع هذه المنطقة الشرقية في مدغشقر على بعد حوالي ٥٠٠ كلم الى جنوب شرق العاصمة انتاناناريفو.

وحتى صباح امس لم يكن اي موظف قد وصل الى مركز الاغاثة الوطني التابع لوزارة الداخلية والذي يجمع المعلومات وينظم تقديم المساعدات الطارئة.

ويشار الى ان اعصار غريتل هو اول اعصار في هذا الفصل الذي يستمر حتى نهاية اذار والذي يضرب اكبر جزيرة في المحيط الهندي. وذكرت اجهزة الرصد الجوي ان الاعصار كان امس في البحر في القسم الجنوبي من قناة الموزامبيق وعلى بعد ٤٥٠ كلم من اكبر مدن توليار بعد ان اجتاز من الشرق الى الغرب القسم الجنوبي من مدغشقر وهو القسم الذي يتعرض عادة للجفاف.

على صعيد اخر حوصر ٥٠٠ على الاقل من صيادي الاسماك وسط الثلوج في بحيرة تبعد ٧٠ كيلومترا الى الشمال من تورونتو يوم السبت بسبب تحرك الثلوج.

وارسل الجيش والشرطة طائرات هليكوبتر وزوارق واطلقم طوارىء لانقاذهم.

وقالت الشرطة ان الصيادين حوصروا بسبب شق حدث بعد ظهر السبت طوله حوالي ١١ كيلومترا وعرضه نحو ٣٠ ياردة/متر. وانقذ ٦٨ شخصا على الاقل مساء السبت.

وفي طهران افاد مصدر رسمي امس ان السلطات الايرانية شكلت خلية ازمة لمواجهة مخاطر نقص في المياه في منطقة طهران خلال الاشهر المقبلة. وحذر مدير مؤسسة المياه محسن ناريمان من ان احتياطي المياه في طهران قد انخفض الى حد كبير خلال الشتاء بسبب عدم هطول الامطار وتساقط الثلوج. ويتم امداد منطقة طهران المقدر عدد سكانها بـ١٢ مليون نسمة بالمياه بنسبة تزيد عن ٨٠ في المائة، من ثلاثة سدود تقع غرب وشمال شرق العاصمة، الا ان المياه في هذه السدود قد وصلت الى ادنى مستوياتها منذ اسابيع عدة.

في انتخابات تكرس انتصار الجمهورية على روسيا

الشيشان يختارون رئيسهم وبرلمانهم اليوم

■ ٤٥٠ الف ناخب يختارون ٦٣ نائباً من ٨٠٠ مرشح

غروزني - ا ف ب - يتوجه الناخبون الشيشانيون اليوم الاثنين الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيسهم وبرلمانهم بحرية في انتخابات تكرس انتصار هذه الجمهورية القوقازية على روسيا بعد ٢١ شهراً على الحرب.

ويعتبر مجرد اجراء الانتخابات نجاحاً في حين كانت الحرب دموية وحولت كل قرية في الشيشان الى انقاض. وبالرغم من ذلك فان اللوائح الانتخابية اعدت وصناديق الاقتراع باتت جاهزة ايضاً لاستقبال نحو ٤٥٠ الف ناخب. اما الحملة الانتخابية فجرت في اجواء ديمقراطية ومن دون اي حادث يذكر.

والمرشحون الاساسيون هم «قدامى» القادة العسكريين او المسؤولين الاستقلاليين الذين قاتلوا العدو الروسي من اجل الاستقلال.. وتعرف موسكو تماماً ان الشيشان الصغيرة انسلخت عن روسيا الاتحادية.

غير ان اصلان مسخادوف (٤٥ عاماً) رئيس اركان الاستقلاليين خلال الحرب والمرشح الاوفر حظاً مبدئياً في الانتخابات الرئاسية، ترك الباب مفتوحاً امام وضع نظام محدد للشيشان اتفق الطرفان على خمس سنوات لتحديده.

لكن منافس الرئيسي زعيم الحرب شامل باساييف (٣٢ عاماً) يريد اعلان سيادة الشيشان على الفور. وقال امس الاول امام ثلاثة الاف شخص تجمعوا في الساحة المركزية للعاصمة الشيشانية «اريد ان احل المسالة اليوم. ان ارجاء القرار حول النظام هو بمثابة ارجاء للحرب».

وكانت الحملة الانتخابية لـ«بطل الحرب» نشطة وحسنة التنظيم. وخلافاً لذلك فان الحملة التي قام بها السياسي الاستراتيجي مسخادوف كانت اكثر اعتدالاً، مما قد يكلفه خسارة عدد من الاصوات ويحرمه الفوز في الدورة الاولى.

غير ان المواجهة مع باسييف في الدورة الثانية في ١٥ شباط المقبل ستكون محفوفة بالمخاطر بالنسبة الى مسخادوف، اذ ان العديد من المرشحين الآخرين ومن بينهم الرئيس الحالي سليم خان ياندرباييف والزعيم العسكري احمد زكاييف، ابديا نيتهما في دعم باساييف.

واستحوذت الانتخابات الرئاسية على اهتمام الجميع. فاكثر من ٨٠٠ مرشح يتنافسون اليوم على ٦٣ مقعداً نيابياً لكنهم جميعاً مستقلون وغير معروفين سوى في مناطقهم.

وصرح رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس الاول «مهما كان المرشح المنتخب رئيساً من جانب الشعب الشيشاني، فهو سيمثل ارادة الشعب، ان القيادة الروسية ستعمل مع القيادة الشيشانية الجديدة اذا رغبت هي في ذلك». لكن موسكو تخشى من وصول من تعتبره «ارهابياً» اي شامل باساييف الى السلطة وهو الرجل الذي نظم عملية كبيرة لاحتجاز الرهائن عام ١٩٩٥ في جنوب روسيا لاجبار الكرملين على البدء بمفاوضات سلام. اما المقربون منه فهم مقاتلون متطرفون وراديكاليون.

ويقر العديد من الناخبين بانهم سيصوتون لباساييف «لان موسكو تكن له الكراهية». لكن من المعروف جداً ان على الرئيس المقبل يتعلق مستقبل البلاد، الاستقرار السياسي وامن الاستثمارات وحل المشكلات الرئيسية الحالية ومن بينها الاقتصاد والجريمة.

ويجب اعادة ايجاد فرص عمل للسكان: فلا احد يتقاضى تعويضات ولا رواتب منذ سنوات حتى المدرسات. ويجب اعادة اطلاق الاقتصاد (دمار شبه كامل للمصانع بسبب الحرب) واعادة تشغيل الصناعة النفطية التي تمثل ثروة البلاد والتي كانت احد اسباب النزاع، والتفاوض على اتفاق مع موسكو بحيث تنقل نفطها عبر الاراضي الشيشانية.

وينبغي كذلك ايجاد وظائف للمقاتلين العاطلين عن العمل. ووعد مسخدوف بتشكيل جيش نظامي، وقوة امنية تضم جميع المقاتلين، ونزع اسلحة باقي السكان. اما باساييف فسيتشيء «قوة خاصة لمكافحة الارهاب تضم ٣٠٠ رجل، وجيش قوامه ثلاثة الاف رجل. اما المدنيون الذين يرغبون في الاحتفاظ بسلاحهم فعليهم ان يتركوه في منازلهم».

بعد ترحيل ٧٦ اخرين معظمهم من المعاقين

اعتقال ١٢٠ طفلا متسولا هنديا في السعودية

دبي - (اف ب) - تم القاء القبض على اكثر من ١٢٠ طفلا هنديا في عدد من المدن السعودية خلال النصف الاول من شهر رمضان في اطار مكافحة التسول الذي يعد عملا مربحا في السعودية وان كانت السلطات تقمعه بحزم. وقد رحلت السلطات السعودية ٧٦ طفلا متسولا معظمهم من المعاقين من بينهم ٧٥ فتاة اعمارهن بين ٥ سنوات و١٥ سنة وقالت السفارة الهندية في الرياض ان السلطات على وشك ترحيل ٤٦ طفلا آخرين موجودين في مركز خاص للترحيل في جدة وسيغادرون المملكة خلال ايام.

وذكرت الصحف الهندية ان الاطفال الستة والسبعين الذين وصلوا بالفعل الى بومباي كانوا قد وقعوا ضحايا تجار يرسلون الاطفال الى المملكة العربية السعودية لارغامهم على التسول في مكة في مواسم الحج والعمرة.

وقال سارفراز ارزو الذي يعمل في احدى صحف بومباي ويحقق في موضوع هذه التجارة ان العصابات ترسل عادة ثلاثة او اربعة اطفال بصحبة بالغ كي لا يثيروا شكوك سلطات الهجرة.

وصرح احسان صالح طيب مدير الشؤون الاجتماعية في المنطقة الغربية السعودية لوكالة فرانس برس» بان «التسول ظاهرة غريبة عن مجتمعنا وهي تزداد خلال شهر رمضان الذي يعد شهر تكافل بين الناس».

واكد ان محترفي التسول الذين ينظمون انفسهم في عصابات يستغلون منذ بضع سنوات اطفالا معاقين ليستدروا عطف المواطنين.

واضاف ازاء تصاعد هذه الظاهرة كثفت مكاتب مكافحة التسول التابعة لوزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية حملاتها بان عززت عدد افرادها وكثفت الدوريات قبل موعد الافطار.

وتم انشاء هذه المكاتب في بداية التسعينات وهي موزعة في انحاء السعودية خصوصا في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال صالح الغامدي نائب مدير احد هذه المكاتب في جدة ان السلطات كشفت قبل فترة في المنطقة الغربية مجموعة من ١٦ طفلة متسولة تتزعمهن سيدة وكانت هذه المجموعة تعمل من مكة المكرمة حيث استاجرت اربع شقق ولم يكشف الغامدي عن جنسيات المتسولات.

واوضح طيب ان المتسولين الذين قبض عليهم في مناطق مكة المكرمة وجدة والطائف من جنسيات شتى لكنه لم يحدد عددهم.

وقال ايضا ان السعوديين لا يمثلون سوى واحد في المائة من اجمالي المقبوض عليهم وان المعوزين بحق ترعاهم الجمعيات الخيرية واوضح ان القادرين على العمل يجب ان يتعهدوا بعدم العودة الى التسول فاذا عادوا يحبسون لمدة ١٤ يوما.

وينتشر المتسولون عادة بجوار المساجد والمصارف والادارات وفي الايام الاولى من عيد الفطر تطرق جماعات المتسولين ابواب المنازل لتطالب بالعيدية التي يدفعها المواطنون عادة للاطفال والفقراء الذين يتمنون لهم عيدا سعيدا. ويرتدي بعض المتسولين ثيابا انيقة كي لا يلفتوا انتباه الشرطة.

وصرح محمد المؤيد الذي يعمل في صحيفة «عكاظ» السعودية اليومية لوكالة فرانس برس بان هؤلاء المتسولين الانيقين يترددون على الفنادق الفخمة والمطاعم الراقية والمراكز التجارية.

عيارات نارية في مقر احتجاز الرهائن

«توباك امارو» تفرج عن جنرال بيروفي لاسباب صحية

ليما - اف ب - اعلن ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشال مينتغ ان المنظمة الثورية المسلحة افرجت صباح امس عن رهينة من الرهائن الذين تحتجزهم في مقر اقامة سفير اليابان في ليما وتولى فريق من الصليب الاحمر نقل الرهينة. ورافق اسقف اياكوشو وعناصر من الصليب الاحمر الذين وصلوا مساء امس الاول الى مقر اقامة السفير، مساعد رئيس اركان الشرطة الجنرال سيفاس الذي كان ممدا على نقالة حتى مدخل المقر. واكتفى مينتغ بكشف هوية الرهينة امام الصحافيين واوضح ان المجموعة الثورية المسلحة التابعة لحركة توباك امارو قررت الافراج عنه لاسباب صحية. ولم يعط اي ايضاحات حول الحالة الصحية للجنرال الذي نقل بسيارة اسعاف الى مستشفى الشرطة في ليما. وكان اعضاء المجموعة المسلحة طالبوا ليلا من خلال نداءات اطلقوها بصوت عال، بحضور ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان يكون من بينهم طبيب.

ودخل فريق طبي من الصليب الاحمر الدولي الى مقر السفير الياباني وتبعه بعد حوالي ساعة رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشال مينتغ ثم الاسقف سيبرياني الذي يقوم دوريا بزيارة الرهائن منذ احتلال مقر السفير الياباني في ١٧ كانون الاول الماضي.

وتعود اخر عملية افراج عن رهينة ولاسباب صحية ايضا الى ١٧ كانون الثاني حيث افرج عن الكومندان لوي فالنسيا قائد عمليات شرطة مكافحة الارهاب. ولا يزال اربعة جنرالات بين الرهائن الـ ٧٢ المحتجزين في مقر اقامة سفير اليابان الذي تحتله مجموعة ثورية مسلحة تطالب بالافراج عن حوالي ٤٠٠ من رفاقهم في منظمة توباك امارو معتقلين في السجون البيروفية.

«حماس» تنفي مشاركتها في «الذاتي»

اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مجددا عدم وجود ممثلين لها في سلطة الحكم الذاتي، وان مشاركة الشيخ طلال سدر المقرب من الحركة الاسلامية في مدينة الخليل عضوا في مجلس السلطة المصغر لا يعكس موقفا جديدا للحركة.

واضافت في بيان لها ان قرار الشيخ طلال سدر بالموافقة على هذا التعيين هو مبادرة ذاتية مرفوضة من قبلنا، واما الحديث عن حكومة وحدة وطنية فهو لا يعدو ان يكون اكذوبة تهدف الى تغطية التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

واكدت «الحركة» موقفها الرافض من التسوية السلمية مع اسرائيل واتفاق اوسلو.

تكبيد المتمردين عددا كبيرا من القتلى والجرحى

القوات السودانية دحرت الغزو الاثيوبي

■ الخرطوم: مقتل ٣٠٠ جندي اثيوبي بمعارك بمحافظة النيل الازرق

عواصم - وكالات - اعلن السودان ان قواته شنت هجوما كبيرا على القوات الاثيوبية ودحرتها عن الاراضي السودانية. كما اعلن امس ان قواته هاجمت قاعدة للمتمردين قرب حدوده الجنوبية مع اوغندا وقتلت واصابت عددا كبيرا من المتمردين.

وقال وزير الاعلام الطيب ابراهيم محمد خير قوله ان القوات الحكومية الحقت هزيمة منكرة بالمتمردين بعد قتال في لوكيا القريبة من بلدة توريت في الجنوب على بعد نحو ٧٥ كيلومترا من الحدود الاوغندية. وهذا اول مرة يعلن فيها المتمردون او الحكومة عن اشتباك قرب الحدود الاوغندية. وتحدث الجانبان من قبل عن وقوع اشتباكات في الشمال قرب الحدود الاريترية والاثيوبية.

وقال خير ان متمردين قتلوا او جرحوا وصودرت كمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة. واضاف انه جرى تعقبهم وتكبدت القوات المسلحة بضعة جرحى.

وقال السودان امس ان قواته وميليشيات الدفاع الشعبي قتلت ٣٠٠ جندي اثيوبي في معارك في محافظة النيل الازرق.

ولم ينكر خير عدد الجرحى في صفوف القوات السودانية على وجه الدقة ولم يرد تاكيد مستقل للهجوم.

ويقول المتمردون ان هدفهم هو الاستيلاء على بلدة الدمازين الواقعة في جنوب شرق السودان للضغط على الحكومة. وتقع الدمازين قرب سد الروصيرص الاستراتيجي والذي يزود الخرطوم بمعظم احتياجاتها من الكهرباء. ويتهم السودان ارتيريا واثيوبيا بمساعدة المتمردين في شرق البلاد.

وقال ايضا انه يتوقع فتح جبهة ثالثة على الحدود مع اوغندا ولكن للرئيس السوداني عمر حسن البشير قال ان قواته لن تهاجم الا اذا بدات اوغندا بالعدوان.

من جانبه اكد العقيد المتمرد جون قرنق ان المتمردين لا ينوون الاستيلاء على مدينة الدمازين او الزحف نحو الخرطوم او عزل بورت سودان.

وقال قرنق في تصريح الى صحيفة «البيان» الاماراتية، انه لم يحدث ان قلت ذلك وكل ما ورد في اجهزة الاعلام في هذا الصدد مجرد تخمينات وتوقعات ونحن لسنا مسؤولين عنها». وكان ممثل الحركة في ارتيريا قد اكد الثلاثاء الماضي ان المتمردين، تقدموا منذ الاحد الماضي في اتجاه الدمازين وانها باتت حاليا على بعد ستين كيلومترا منها. والى ذلك نفى قرنق وجود عناصر اجنبية في صفوف جماعته وقال «قطعا لا يوجد مرتزق واحد بيننا». كما اكد انه لا يرفض الحوار مع الحكومة السودانية قائلا «نحن على استعداد لالقاء السلاح واستئناف الحوار اذا ما توفرت الجدية في الذهاب بالمحادثات الى نهاياتها المنطقية»، واضاف ان الحكومة هي التي قطعت الحوار في اذار ١٩٩٤ «ولا نزال بانتظارهم». وعن اهداف العمليات العسكرية الجارية حاليا زعم قرنق «ان الهدف هو توسيع جبهة العمل المسلح ضد النظام الحالي نجحنا بالفعل في تحويل جبهتي الشرق والنيل الازرق الى واقع». ورفض قرنق الاتهامات التي توجه اليه بالسعي الى تقسيم السودان، وقال «نحن على استعداد للعمل مع كل سوداني يسعى لسودان جديد تتسع فيه المساواة بين جميع الاعراق والثقافات العرقية». واعتبر ان الحديث عن تهديد العروبة والاسلام «اسفاف شديد فالتهديد الان ينصب على وحدة السودان واستقراره».

● البشير

بقيمة ٤٣ مليون دولار

خطة اسرائيلية للسيطرة على القدس الشرقية

■ اقامة حي يهودي في «حار حوما» ونقل الادارات الحكومية الى القطاع العربي

القدس المحتلة - اف ب - وافقت لجنة وزارية اسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو امس على خطة تنمية بقيمة ٤٣ مليون دولار اميركي، تهدف الى تشديد القبضة الاسرائيلية على القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها اليها عام ١٩٦٧.

واوضحت الاذاعة الرسمية ان الخطة التي وضعها رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، تنص على اقامة حي يهودي في منطقة حار حوما، علما ان جزءا من هذا الحي يقع ضمن القطاع العربي من القدس.

كذلك تقضي الخطة بنقل الادارات الحكومية من القطاع اليهودي، غرب القدس، الى القطاع العربي، شرقها، بهدف تعزيز «وحدة» المدينة.

واشار ناطق باسم البلدية الى ان الخطة تلحظ «تطوير الطرق والمباني المدرسية وشبكة توزيع المياه والمجاري» في القطاع العربي من القدس، في غضون اربع سنوات. لكن الناطق لم يحدد ما اذا كان القرار الذي اتخذ امس الاحد يتضمن ضوءا اخضر لمشروع حار حوما الموجود منذ اعوام عدة ضمن المخطط التنظيمي الذي اعتمده المجلس البلدي.

لكن اعمال بناء هذه المساكن لن تبدا قبل نهاية ١٩٩٧، وتحتاج الى موافقة اللجنة البلدية النهائية على الخطة.

ويعارض نتنياهو واولمرت، وكلاهما ينتمي الى حزب الليكود اليميني، اي تقسيم جديد للقدس التي يصفانها بانها «العاصمة الابدية» لاسرائيل.

وتندرج المشاريع الجديدة للقدس الشرقية ضمن خطة بقيمة ١٣٠ مليون دولار، يسعى اولمرت من خلالها الى تطوير البنية التحتية في المدينة كلها.

وتضم اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس وزراء عدة، من بينهم وزيرا الدفاع والخارجية.

وكانت اللجنة اقترحت في اجتماع سابق عقدته الاربعاء، ربط القدس الشرقية بمستوطنة معالي ادوميم الواقعة على بعد خمسة كيلومترات الى الشرق من المدينة، في الضفة الغربية. ويتوقع ان يدرس هذا الاقتراح «الاسبوع المقبل» على ما اعلن الناطق باسم البلدية انذاك.

يتنمون الى اسر ميسورة ويتبنون افكارا ملحدة

اعلان الحرب على عبدة الشيطان في مصر

■ اعتقال ٧٦ متهما وفرار ١٩ بينهم ابنة ممثلة مشهورة

القاهرة - ا ف ب - اعلنت السلطات المصرية الحرب على عبدة الشيطان عبر اتهام العشرات من الشبان والشابات الذين ينتمون الى اسر ميسورة بتبني افكار منحرفة وملحدة مستوردة من الخارج.

وكانت سلطات الامن المصرية كشفت الاسبوع الماضي عن اعتقال مجموعة تشكلت قبل عامين وتدعو الى عبادة الشيطان وارتكاب الرذيلة وازدراء الاديان.

ومن اصل ٩٥ شابا ملاحقا تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٠ عاما، القت السلطات القبض على ٧٦ منهم في حين لا يزال ١٩ هاربين، وبينهم ابنة ممثلة مشهورة.

وحظيت القضية باهتمام واسع في الصحف المصرية التي سعت الى اشباع فضول قرائها خلال شهر الصوم، في حين اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي يوم السبت عبر التلفزيون تصميمه على مواجهة هذه العناصر واعتقالهم جميعا، مستعيدا اللهجة نفسها التي تستخدم عادة لتهديد الاسلاميين المتطرفين المسلحين.

احمد المجذوب، الاستاذ في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، اكد في تصريح لصحيفة «الوفد» المعارضة ان الدين الاسلامي تعرض لحملة شعواء جاهلة ظن اصحابها ان كل مسلم ارهابي فهاجموا الدين واعتبروه مسؤولا عن الارهاب، مما جعل هذا الفريق من الشباب يؤثر السلامة ويبتعد عن الدين. فكان منهم من وقع فريسة الادمان والجنس والجريمة وفريق اخر تلقف عبادة الشيطان.

واضاف المجذوب ان هناك عاملا سياسيا ادى الى ذلك ايضا هو غياب الديمقراطية وحرمان الشباب من ممارسة العمل السياسي مما اوجد فراغا فكريا ووجدانيا.

وينتمي الشباب الذين تم توقيفهم، الى اسر ميسورة اسلامية ومسيحية. وقالت المصادر القضائية ان اباءهم من رجال الاعمال، وبينهم مؤلف موسيقي ومنتج سينمائي ومسؤول في وزارة الكهرباء.

وكما فعلت مع الاسلاميين التائبين قامت الشرطة المصرية بتنظيم لقاء بين عاملين من الازهر و٢٧ من عبدة الشيطان الذين تم الافراج عنهم الخميس الماضي مع اربعة من زملائهم المسيحيين بعد ان اعلنوا توبتهم. في حين امرت النيابة بسجن ٤٥ اخرين لخمسة عشر يوما على ذمة التحقيق.

ولم يعرف مصير المعتقلين الاربعة الباقين.

وقالت المصادر القضائية ان عبدة الشيطان اعترفوا باسماء ٣٠٠ من زملائهم الذين يخضعون حاليا للتحقيق.

واوضحوا انهم انضموا الى هذه الجماعة بعد الاستماع الى اغان غربية تمجد الشيطان، وانهم نبشوا ١٥ جمجمة من احدى مقابر القاهرة لممارسة طقوسهم وضموا زملاء لهم اليها عبر دعوتهم الى الحلقات التي كانوا ينظمونها.

واثناء التحقيق قال احد مؤسسي المجموعة، ويدعى خالد رشدي، وهو طالب انهم كانوا يرقصون على انغام الروك ولا سيما فرقة «هيفي ميتالز» مرتدين ملابس سوداء عليها صور جماجم، ويقطعون اجسادهم بدماء قطط او عصافير، ويتعاطون المخدرات والكحول، ثم يمارسون الجنس.

وقال اخر يدعى حسن رائف، انهم كانوا يقومون بتمزيق القران وقلب الصليب تعبيرا عن رفضهم للدين. وكانت الفتيات يطلين وجوههن بالاسود، ويطلقن اظافرهن. اما الشبان فكانوا يطلقون شعر راسهم ويربطونه على شكل ذيل حصان او يحلقونه تماما تاركين العنان للحاهم.

وكانت الاحتفالات تجري في المنطقة الصحراوية المحاذية للقاهرة وفي مطاعم وفنادق فخمة في العاصمة وفي الاسكندرية، على ساحل المتوسط، او في مقابر الكومنولث في القاهرة في حي هليوبوليس الثري.

واحتفلت المجموعة براس السنة الميلادية هذا العام في قصر البارون المهجور، الذي بناه البارون البلجيكي امبين مؤسس حي مصر الجديدة قبل سبعين عاما.

وهاجمت صحف المعارضة وامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اسرائيل التي اعتبرت وراء مثل هذه المجموعات في اطار مؤامرة صهيونية تهدف في راي شيخ الازهر الى نشر الفساد بين الشباب المسلم. اما وزير الداخلية فاكد ان عبادة الشيطان هي ممارسة غريبة على المجتمع المصري ظهرت في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية.

عرفات يجتمع مع مجلس السلام والامن الاسرائيلي

غزة - بترا - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس مع اعضاء مجلس السلام والامن الاسرائيلي الذي يراسه الميجور جنرال احتياط شلومو لاهات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه جرى خلال الاجتماع استعراض دور المجلس وهو هيئة اسرائيلية خاصة من عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية ومساهمته في تعزيزها.

ونقل الراديو عن لاهات عقب الاجتماع قوله انه تم خلاله ايضا بحث سبل مواجهة التطرف والارهاب الذي يضر بعملية السلام بين الجانبين. مشيرا الى انه قد اصبح بمقدور هذا المجلس الذي يتخذ من تل ابيب مقرا له التحدث الى طرف فلسطيني رسمي وفاعل للتعاون من اجل بناء سلام قوي بين الطرفين.

واضاف انه وجه الدعوة هو وزملاؤه للرئيس الفلسطيني لزيارة مقر المجلس وان عرفات قبل الدعوة.

اعتداءات اسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت - بترا - واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على المناطق المتاخمة للجزء المحتل من جنوب لبنان.

وقالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية قصفت مساء امس المناطق المواجهة لمواقعها في الرجمين بقذائف من عيار (١٥٥) ملليمترا.

كما قصفت المناطق الواقعة بين (بيت ياحون) و(صربين) في القطاع الاوسط بقذائف من عيار (١٢٠) ملليمترا.

عريقات: انتهينا من اعداد طواقم التفاوض مع اسرائيل

عمان - بترا - قال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني قد انتهى من تشكيل طواقمه التفاوضية مع الجانب الاسرائيلي.

ونقلت اذاعة صوت فلسطين امس عن الدكتور عريقات قوله ان طواقم التفاوض الفلسطينية تشمل كافة استحقاقات المرحلة الانتقالية البالغ عددها ٣٤ استحقاقا منها المعتقلون والميناء والمطار والمعابر والقضايا الاقتصادية والامنية اضافة الى اعادة الانتشار المقررة في هذه المرحلة.

واشارت الى ان الجانب الاسرائيلي سيعلن عن تشكيلة طواقمه للبدء في المحادثات.

جرح جندي بريطاني بايرلندا الشمالية

بلفاست - رويتر - قالت الشرطة ان جنديا بريطانيا اصيب بجروح طفيفة امس عندما انفجرت سيارة ملغومة في بلدة باليناهينتش في ايرلندا الشمالية.

استولت على ثلاث قرى وكميات كبيرة من الاسلحة

«ميليشيا الطالبان» تسيطر على وادي بانجشير الحيوي

■ «المفوضية العليا»: ٥٠ الف نسمة طردوا من شمال كابول

جولبهار - افغانستان - رويتر - قالت ميليشيا طالبان في افغانستان ان قواتها تقدمت صوب وادي بانجشير الحيوي الذي تسيطر عليه المعارضة امس من منطقة جولبهار الاستراتيجية وطلبت من المدنيين مغادرة جولبهار.

وقالت اذاعة صوت الشريعة الناطقة بلسان طالبان ان الميليشيا استولت على ثلاث قرى وكميات كبيرة من الاسلحة من قوات الحكومة المخلوعة في هجوم بدا في الصباح. واضافت ان كثيرا من مقاتلي المعارضة لقوا حتفهم.

وفي وقت سابق قال احد القادة العسكريين لميليشيا طالبان ومدنيون ان طالبان تواصل طرد المدنيين من منطقة جولبهار الاستراتيجية شمالي كابول العاصمة لمنع اي تمرد من جانبهم.

وقال مير احمد القائد في خطوط الجبهة في ميليشيا طالبان «طلبنا من الناس مغادرة المنطقة لانهم ينقلون معلومات عسكرية الى المعارضة ولمنع اي نوع من التمرد على اشقائنا في طالبان».

وفي وقت سابق امرت طالبان المدنيين في تشاريكار عاصمة اقليم باروان القريب التي استولت عليها حديثا ومناطق حول قاعدة باجرام الجوية باخلاء منازلهم مما جعل الاف الناس يفرون الى كابول.

وجولبهار مدينة صغيرة في مدخل وادي بانجشير معقل احمد شاه مسعود قائد قوات الحكومة المخلوعة.

وتسيطر قوات طالبان على الجبل الى اليسار من طريق جولبهار المطل على بانجشير ومن هناك اطلقت مدفعيتهم الثقيلة النار على قوات مسعود داخل الوادي امس الاحد.

وبدت جولبهار مهجورة تماما ما عدا كبار السن والنساء الذين كانوا ينتظرون حافلات وشاحنات لتنقلهم خارج المدينة. وقال سكان غاضبون تجمعوا في محطة الحافلات انهم لا يريدون مغادرة ديارهم لكن طالبان لن تسمح لهم بالبقاء.

وقال قروي «بعثنا بوفد لمنطقتنا لمقابلة طالبان ليقول انه لن يحدث تمرد من جانبنا عليهم. واعلنا اننا اتباعكم. ولم توافق طالبان وطلبوا منا الرحيل».

ويقول سكان محليون انهم ليس لديهم العملة الصالحة للاستخدام في كابول او اقارب ليبقوا معهم في العاصمة. ويقول مسئول بمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان نحو ٥٠ الف نسمة طردوا في الاونة الاخيرة من شمالي كابول. ومعظمهم يعيش في مدارس ومبان حكومية اخرى ولم يستطيعوا المجيء الى العاصمة لانه ليس لديهم المال لتاجير وسيلة انتقال.

المنامة بانتظار رد الدوحة على تعديلات مذكرة التفاهم

المنامة - رويتر - قالت البحرين امس انها لا تزال تنتظر رد قطر على تغييرات اقترحتها على مسودة اتفاق يهدف الى انهاء الحرب الاعلامية بين الدولتين الخليجيتين حول نزاع الحدود.

وقال مصدر مسؤول «ان دولة البحرين لم تتلق اي رد مباشر او غير مباشر من دولة قطر بشان ما تقدمت به من مقترحات».

وكان المصدر يعلق على تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية الذي اعرب يوم الجمعة الماضي عن امله في توقيع البحرين وقطر على اتفاقية بعد قبول قطر بمقترحات تقدمت بها البحرين.

ومسودة الاتفاقية وضعتها لجنة مؤلفة من وزراء خارجية السعودية وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والكويت بموجب توصية صدرت عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة الشهر الماضي. وتلزم الاتفاقية قطر والبحرين بوقف الحملات الاعلامية حول جزر تسيطر عليها البحرين منذ الثلاثينات ولكن تطالب بها قطر.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

جلالته يتمتع

الحسين الطبية بعد ظهر امس بعد ان اجريت لجلالته عملية تنظير للركبة اليسرى لازالة الغضروف المسبب للالم.

وصرح الطبيب الخاص لجلالة الملك الحسين الفريق سمير فراج ان جلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه يتمتع والحمد لله بصحة جيدة وهو في حالة ممتازة وسيعاود نشاطه على الفور.

وكان جلالة الملك الحسين قد دخل الى مدينة الحسين الطبية مساء السبت الماضي.

رئيس مجلس

وقال ان اللجنة اقرت حتى الآن ٧٨٠ الف طلب من فئة (أ) تعود لمواطني ٨٦ بلدا وبقيمة ٢,٨ مليار دولار، اما الفئة (ب) فقد تم اعتماد ٤٠٠٠ طلب من اصل ٦٢٦٥ طلبا لمواطني ٤٩ دولة بقيمة ١٣,٤٥ مليون دولار.

اما الطلبات التي تمت الموافقة عليها من فئة (ج) حتى الآن فوصلت الى ٦٥ الف طلب لمواطني ٧١ دولة بقيمة ٤٧٦ مليون دولار من اصل ٤٣٠ الف طلب.

وطبقا للسفير غوميس فان ١,٢ مليون مصري من العاملين في العراق قدموا طلبات تعويض للجنة تتعلق في معظمها بالتحويلات المالية التي لم تصل.

واضاف ردا على سؤال حول حجم التعويضات التي تطالب بها شركة نفط الكويت، قال بان الشركة تقدمت بطلب تعويض بقيمة ٩٥١ مليون دولار الا ان اللجنة اقرت قيمة التعويض المستحق لها بـ ٦١٠ ملايين دولار.

المخابرات السورية

الكرمي موجود الان في منزله في بيروت وهو في صحة جيدة.

وقد اكدت ادارة فندق ماريوت في بيروت الافراج عن الكرمي.

واكد مسؤول في الفندق لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان «الكرمي في صحة جيدة وهو موجود في منزله».

وفي منزله في بيروت رفضت زوجة الكرمي للرد على الاتصالات الهاتفية او استقبال الصحافيين واكتفت بالقول «لقد ذهب الى عمان».

وكان مصدر لبناني مانون له اكد لوكالة فرانس برس الاحد الماضي ان ثلاثة عناصر من الاستخبارات السورية يرتدون ثيابا مدنية اقتادوا في الثالث من كانون الثاني الجاري الكرمي.

وفي حين اكدت مصادر مقربة من ادارة فندق ماريوت في عمان ان وراء اعتقال الكرمي خلافات بين فرع الفندق في بيروت الذي افتتح منذ قرابة العام وعناصر من الجيش السوري تقيم في مركز على مقربة منه. نفت ادارة الفندق في بيروت هذا التفسير.

وكان الاردن طلب من السلطات اللبنانية الموالية لسوريا معلومات عن مصير الكرمي لكنه لم يتلق اي جواب.

معروف ان سوريا وقعت في ايار ١٩٩١ معاهدة تنسيق وتعاون مع لبنان حيث لا يزال ينتشر نحو ٣٥ الف جندي سوري اضافة الى العديد من عناصر الاستخبارات.

رويتر نسبت لمسؤول حكومي اردني قوله «نحن نرحب باطلاق سراحه لكننا نرفض اي عدوان على المواطنين الاردنيين».

وجاء الاختفاء الغامض للكرمي في اعقاب قرار لبنان الاسبوع الماضي الافراج عن ثلاثة دبلوماسيين عراقيين متهمين بقتل طالب السهيل الذي يحمل الجنسية الاردنية.

واحتج الاردن لدى لبنان يوم الخميس حينما افرجت بيروت عن الرجال الثلاثة لكن لبنان رفض شكواه قائلا انه بموجب القانون الدولي لا يمكن للبنان محاكمة العراقيين الثلاثة لانهم يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية.

الانتهاء من تجديد

وسيتم تنفيذ هذا المشروع على مراحل وبناء على منهجية تاخذ بالحسبان كثافة السير وطبيعة المنطقة وعوامل اخرى فنية.

وحددت الوزارة اولويات التنفيذ لمعالجة مشكلة تسرب المياه من الشبكة القديمة التي اهترات لتقادم الزمن... وفي هذا الاطار فان الوزارة انجزت عدة مشروعات لتحديث الشبكات في منطقة نادي السباق والنصر بكلفة (٤) ملايين دينار وشبكة مياه مدينة اربد بكلفة اجمالية تبلغ ما بين ١٦ - ٢٠ مليون دينار وشبكة مياه مدينة الزرقاء (١٠) ملايين دينار اضافة الى انه تم انجاز تحديث شبكات مياه مادبا والكرك وكذلك شبكة مياه الرمثا التي كلفت الحكومة مبلغ ٤ ملايين دينار.

اما المشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها حاليا فهي: مشروع شبكة مياه السلط بقيمة ستة عشر مليون دينار ويشتمل على تحديث الشبكة وتركيب منشات وخزاناته اضافة الى مشروعات سيتم المباشرة في تنفيذها فورا مثل مشروع تحديث شبكة مياه المفرق بكلفة ٥ ملايين دينار، ومشروع تحديث شبكات عمان الكبرى. ويشمل مشروع تحديث شبكات عمان الكبرى تحديث شبكات جبل الحسين الغربي ووادي صقرة والنزهة الغربي وقد انتهت الدراسات الفنية له وتمويله جاهز. اضافة الى مشروع تمديد شبكات منطقة طارق وحي نايفة في جبل الهاشمي الشمالي وسيتم المباشرة في تنفيذ الصيانة بالشوارع الرئيسية بعمان الكبرى. فقد بدا العمل في منطقة الدوار الاول والثاني. كما ان هناك دراسات لبقية مناطق عمان الكبرى واربد الكبرى.

واشارت المصادر الى ان الوزارة قد طرحت عدة مشاريع للعطاء تتراوح قيمة العطاء لكل واحد منها ما بين (٢,٥) مليون دينار و(٤,٥) مليون دينار.

والجدير بالذكر ان وزارة المياه والري قد بدات بمشاريعها الجديدة باستبدال مواسير الحديد المجلفن سريعة الاهتراء بمواسير من مادة البولي ايثلين نظرا لطول عمرها ومقاومتها للصدا خاصة للوصلات المنزلية التي تمثل ٩٠٪ من عدد الكسور و٨٠٪ من المياه المهدورة. وان اكبر نسبة للمياه المفقودة توجد في المحافظات ذات المساحة الكبيرة والقرى قليلة العدد حيث ان المتابعة الميدانية لخطوط المياه تتطلب امكانيات لا يسمح الوضع الحالي بتوفيرها.

٥١ مع

المؤقت والذي اعتمد مبدا الصوت الواحد واجريت على اساسه انتخابات عام ١٩٩٣.

وقد تاخرت الجلسة ٤٠ دقيقة عن موعدها حيث رفض نواب المعارضة الدخول الى قبة البرلمان في محاولة لتعطيل النصاب القانوني للجلسة احتجاجا على لقاء رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي مع نواب جبهة العمل الوطني قبيل موعد الجلسة الامر الذي اعتبروه محاولة حكومية لتطويق المعارضة في تصديها لقانون الصوت الواحد. الا ان نواب المعارضة دخلوا الجلسة بعد ان توفر النصاب القانوني بدونهم.

السيد عبدالكريم الكباريتي اكد في رده على مداخلات النواب بان حكومته تؤمن بان المبدا الوحيد الذي يجب ان يبقى ضمن اي قانون جديد هو مبدا الصوت الواحد الذي يشكل نقطة الاساس في اي نظام برلماني ديمقراطي متقدم في العالم اجمع.

وقال: ان المصلحة تقتضي الا يتم ادخال تعديل او تغيير هنا او هناك ثم نضطر بعد فترة قصيرة الى اجراء تعديلات اخرى فالقانون الجديد الذي يجب ان يحكم موضوع الانتخابات لا بد ان يتناول كافة القضايا الرئيسة ومن ابرزها تقسيم الدوائر الانتخابية ونظام الكوتا وسن الناخب ومواصفاته ومؤهلاته وعدد اعضاء مجلس النواب والاسلوب الامثل للاشراف على عملية الانتخابات لتحقيق العدالة والنزاهة المطلقة واستكمال التقسيمات الادارية وعلاقتها بالدوائر الانتخابية.

رئيس الوزراء انتقد بعض نواب المعارضة الذين اتهموا الحكومة باستيراد مبدا الصوت الواحد، وقال الكباريتي: ان راي الحكومة هو حق ديمقراطي ودستوري ولا يدعي انه يحتكر او يصادر باقي الاراء، فنحن هنا للتفكير وليس للتكفير، للتشريع الانساني الذي يعتمد نظام الاكثرية لا احتكار الاغلبية الحق والصوابية فالجراة التي ابداها البعض في الادعاء والزعم ان كل المواطنين يدينون ويرفضون مبدا القانون المؤقت المطروح يحتاج قبوله الى جراة اعترف باننا نفتقدها.

بعد اتفاق

مقبل على انفجار في الاسعار، الا انها قالت بان التقييم الحقيقي لانتاج البرازيل هذا الموسم اساسي في تحديد مدى واثار الانفجار المتوقع. وهنا يستعيد المحللون حقيقة ما حصل عام ١٩٩٤ عندما تسببت الانتكاسة في حقول البن البرازيلية الى ارتفاع اسواق القهوة عالميا الى ٤٠٠٠ دولار للطن.

وبالمقارنة فان اسعار العام الحالي ما تزال دون المعدلات المسجلة العام الماضي والتي كانت بحدود ١٦٥٠ دولارا للطن.

متابعة

لقد توفرت اغلبية كافية مع راي الحكومة الذي يرى ان البرلمان للتفكير وليس التكفير، وان للحركة الاقتصادية الاستثمارية الشرسة التي تخوضها كل دول المنطقة بصمت، تستدعي عدم كسر المناخ الاستثماري الداخلي. فبعض اصحاب النبرة العالية امتنعوا يوم امس عن التصويت خدمة لرؤية سياسية متفق عليها. وعندما يطرح قانون الخمر للتصويت فان مفاجات يوم امس ستتكرر لكن بحسم اكبر كون ثلاثة نواب من المعارضة لا يكتمون وقوفهم العلني ضد قانون الخمر. وبالتالي فان اللجنة القانونية التي سمع بعض اعضائها يوم امس تلميحات ضمنية بممالاة الحكومة، هذه اللجنة قد تجد نفسها في موضوع قانون تحريم الخمر ضمن موقع اشد حرجا.

* * *

مرة اخرى يصبح بالإمكان القول ان للممارسة الديمقراطية الاردنية في الهواء الطلق، قطعت حتى الآن شوطا متقدما على طريق المأسسة والاحتراف، بدليل الذي حصل يوم امس مع «الصوت الواحد»، وما حصل قبل ذلك في موضوع الخبز. ويصح القول ايضا ان الطريقة التي تناولت بها السلطة التنفيذية يوم امس موضوع قوانين الانتخاب المؤقتة والدائمة، هي طريقة وعقلية جديدة في الحكم تؤهلها لاستكمال حلقات التغيير في وظائف الدولة وفي البناء الوطني وصولا الى كيان قادر فعلا على المنافسة في القرن ٢١.

دراسة تحليلية للعلاقات بين العرب واوروبا كمجموعتين اقليميتين متجاورتين (٢-١)

اوروبا والعالم العربي من منظور تاريخي ومستقبلي

د. محمد المصالحة*

ان الاقتراب من العلاقة الاوروبية العربية، تتطلب ان تأخذ في الاعتبار عددا من المتغيرات التي تؤثر في توجيه هذه العلاقة وتحديد خصوصيتها، فهي اولا، تتأثر بالبعد التاريخي الذي يميزها عن سواها من علاقات المنطقة العربية مع دول او نظم اقليمية دولية اخرى.

وهي تتأثر بعامل الجغرافيا، مما يجعل قواسم الامن والاستقرار اهتماما مشتركا بينهما، وهي كذلك جزء من بيئة دولية اوسع على مستويين: الاول: علاقات دول الجنوب بدول الشمال التي هي جزء منه. والمستوى الثاني: ادوار ومصالح القوى الدولية الاخرى في المنطقة.

وتحاول هذه الدراسة ان تنطلق من دراسة تجربة التكامل لكل مجموعة من المجموعتين العربية والاوروبية، واسباب النجاح والتعثر في تجربة كل منهما، واثر ذلك في اقامة علاقات الحوار والتعاون بين العرب واوروبا، ثم تحليل الاسباب والدوافع التي تقرر مسار هذه العلاقة صعودا او هبوطا.

ثم تخلص الدراسة الى عدد من النتائج الخاصة بتطور هذه العلاقة مستقبلا في ضوء محددات البيئة السياسية الداخلية لكل من المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية، ومن ثم انعكاسات البيئة الدولية على توجهات كل منهما تجاه الاخرى، ولا سيما في البعدين السياسي والاقتصادي.

مفهوم التكامل

ان التكامل على حد وصف كارل دويتش هو: خلق كل واحد من عدة اجزاء، اي تحويل وحدات منفصلة عن بعضها الى مكونات نظام متماسك. ومن خصائص التكامل ان يجعل النظام المتكامل قادرا على التماسك الى الحد الذي يمكنه من مقاومة الضغوط ويخفف اختلال التوازن ويقاوم عملية التفكك والانشقاق.

ويأخذ التكامل اشكالا متعددة طبقا لوظائف الدولة على المستوى الوطني، وبموجبه تعتمد الوحدات المتكاملة على بعضها البعض، وتخلق سويا خواص النظام الذي تفتقر اليه كل وحدة بمفردها. ومن اشكال هذا التكامل: التكامل السياسي، وهو الاكثر تعقيدا وصعوبة في التطبيق، لانه يمس السيادة الوطنية للوحدات السياسية الراغبة في التكامل، ومنها ايضا التكامل الاقتصادي والثنائي والاجتماعي... الخ.

وتعود فكرة التكامل الى ظاهرة التعقيد التي اصابت وظائف الدول مما ادى الى مضاعفة مهماتها «اقتصاد، وبيئة، وتسلح، واتصال... الخ» ودفعها ايضا الى مزيد من التنسيق والتعاون الاوسع على المستوى الدولي، فالتعاون الدولي وظيفيا، يوجه الانشطة الدولية التي تساهم في تحقيق السلام وتوجيه الاقتصاد الذي يساعد بدوره في عملية التكامل السياسي الذي يعني ضم ممثلين او وحدات سياسية من قبل الافراد، والجماعات، والهيئات البلدية، والاقاليم، وذلك من ناحية سلوكها وتنظيماتها السياسية.

ووظيفة التكامل باي من اشكاله هي: تكوين خصائص كلية للنظام عن طريق شبكة كثيفة من العلاقات، وتدعيم الصلات الداخلية بين اطرافه على المستويين الرسمي وغير الرسمي، بحيث تصبح حركة الموارد مرتبطة بقواعد تنبع من النظام في كليته، لانها ذات ديناميكية اكبر من تلك التي تجري وفقا لقواعد خاصة بكل طرف او وحدة من وحدات النظام.

وما صيغ التنظيم الدولي حسب امتداداته الاقليمية او العالمية، الا نماذج متعاونة في درجة ترابطها - تكاملها - تقوم على نظرية التوزيع الوظيفية، اذ يتم بموجبها تفويض المزيد من المهمات المشتركة الى المنظمات الدولية للعمل على ادارتها لتحقيق الاهداف المرسومة لهذه المنظمات.

فكرة التكامل الاوروبي

تعود فكرة التوحد الاوروبية الى قرون سابقة، اذ حاول البعض ارجاعها الى القرن الرابع عشر حينما طرحت فكرة اقامة «مملكة مسيحية واحدة» تضم جميع الدول الاوروبية بقيادة مجلس من رجال حكماء وامناء.

وفي القرن السابع عشر اقترح مفكرون آخرون حفظ السلام في اوروبا عن طريق انشاء جيش اوروبي موحد، كما اقترح المفكر البريطاني وليام بن (William Benn) اقامة برلمان اوروبي او دولة اوروبية تكون سبيلا لارساء السلام في اوروبا.

وفي القرن التاسع عشر طرح المفكر الفرنسي بوردو اقامة اتحاد فيدرالي اوروبي، انطلاقا من توقعه للقرن العشرين الذي راه عصرا لا تعيش فيه الا الاتحادات الفيديرالية الكبرى.

ولم يكن تلكؤ تحقيق التكامل الاوروبي طيلة العقود التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، وفقا لما حلم به الاباء الاوائل لحركة التكامل الاوروبي، الا نتاج ظروف ذاتية متصلة بعلاقة الجانب السياسي بالجانب الاقتصادي من التكامل، حيث يمكن القول ان التأثير المتبادل بين الجانبين هو الذي يقرر تحقيق التكامل من عدمه، بيد انه لا يمكن الاعتماد على الراي القائل ان التكامل الاقتصادي رهين في تحقيقه بالتكامل السياسي.

لقد اثبتت تجربة التكامل الاوروبي ان الاتحاد السياسي ليس شرطا لتحقيق التكامل الاقتصادي، بل ان الذي يحقق هذا الاخير وجود تجانس او تقارب في اسس النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

اما اطراف المجموعة المتكاملة، فلا يمكن القول في جميع الاحوال ان احداها يجب ان يسبق الاخر، فالذي كشفت عنه التجارب هو وجود تأثير متبادل بين الجانبين، فالاسس الاقتصادية من بين العوامل العديدة التي تشكل السياسة والقرار السياسي للتكامل، والقرار السياسي نفسه لازم للقيام عملية التكامل الاقتصادي وضروري لها، لكنه من المحسوم قطعيا ان عملية التكامل الاقتصادي تولد آثارا وانعكاسات على الجانب السياسي في الوقت ذاته، وهكذا تولدت فكرة التكامل الاوروبي بعد الحرب الثانية في خضم المواجهة مع الاتحاد السوفياتي، ولحل مشكلة اوروبا مع نفسها فانها بدات بالتكامل الاقتصادي.

فكرة التكامل العربي

تعود فكرة اقامة صيغة للتكامل العربي الى عقد الاربعينات من هذا القرن، وتجسدت باقامة الجامعة العربية كاطار عام للتعاون والتنسيق تضمن شكلاً فضفاضاً من التكامل في قطاعات مختلفة على مستوى الوطن العربي في الخمسينات، ثم على مستوى الاقاليم الفرعية العربية في الثمانينات من هذا القرن.

لقد وقعت الدول العربية معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي في ١٩٥٠/٤/١٣، وتكون المجلس الاقتصادي، وانشيء عام ١٩٥٩ مجلس الوحدة الاقتصادية، وتم توقيع اتفاق انشاء السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤، التي لم ينضم اليها سوى ست دول عربية فقط لكن هذه الاتفاقيات الهادفة الى تحرير التجارة بين الاقطار العربية، وانتقال راس المال والعمل، واقامة اتحاد جمركي بين الدول العربية، لم تحرز تقدماً يذكر باتجاه التكامل الاقتصادي.

لقد اتبعت الخطوات التكاملية الاسلوب الليبرالي اخذت به الجماعة الاوروبية، مما دعا البعض الى انتقاد هذا الاسلوب المستعار؛ لان اقتباس تجربة السوق الاوروبية المشتركة مثلاً، واختيار مدخل تحرير التبادل التجاري لتحقيق التكامل في دول نامية، تتسم قاعدتها الانتاجية بالتخلف والضيق، وتشابه المنتجات، يعكس عدم سلامة الاختيار؛ لان التجارة الخارجية هي انعكاس لتركيب القطاع الهيكلي.

ان مشكلة الدول العربية في عملية التكامل ليست مشكلة تصريف فائضها الانتاجي، كما هو الامر بالنسبة للدول الاوروبية المتقدمة والمتماثلة في نظمها الاقتصادية المتقدمة، وانما هي مشكلة تنموية انتاجية تستلزم توسيع القاعدة الانتاجية وتنويعها وتطويرها.

واذا كانت عملية التكامل العربي بكل اشكاله قد تعثرت خلال نصف القرن الماضي، فان ذلك يعزى الى سقوط الوطن العربي في براثن الهيمنة الغربية لعقود طويلة، اسفرت عن نتائج عديدة كتشويه التطور الطبيعي، والهياكل الاقتصادية والاجتماعية، وتشوه مؤسسات وقوى اجتماعية قطرية بدات وظيفياً بخدمة اهداف السلطة المحتملة، وارتبطت مصالحها ونموها بالابقاء على حالة القطرية.

ان المحصلة لما شاب التطور الاجتماعي والسياسي لاقطار الوطن العربي من تشويه بفعل الهيمنة الغربية، انعكس بشكل او باخر على بنيانها وهياكلها في الوقت الحاضر، وهو الذي جعل ارتباطها بالعالم الخارجي، وتبعيتها له في المجالات الاقتصادية والثقافية والنفسية اقوى من تلقائية تكاملها بين بعضها البعض او توحدها سياسياً.

ويضاف الى ذلك ان التباين الواسع بين ايديولوجيات النخب الحاكمة في الاقطار العربية، وسيطرة مفهوم السيادة الوطنية وتأثيرات البنية الاقليمية والبيئة الدولية، جعلت من المتعذر توسيع فكرة التكامل العربي او تفعيل مؤسسات العمل العربي التي قامت لتحقيق بعض اشكال التكامل على مدى الاربعين عاماً الماضية.

وفي هذا الاطار من التحليل الفكري للتكامل الاوروبي والتكامل العربي، فان العلاقة بين المجموعتين العربية والاوروبية ما هي الا نموذجا جزئيا لعلاقة مجموعات الجنوب الاقليمية النامية بمجموعة دول الشمال المتقدمة بكل تفصيلاتها، وان النظم الاقتصادية الفرعية لمجموعات الجنوب واقعة تحت تبعية قوية وارتباط شديد بالاقتصادات الصناعية المتقدمة.

علاقة الجنوب والشمال

تمثل الارقام والاحصاءات المتعلقة بكل من مجموعة الشمال ومجموعات الجنوب، فوارق هائلة فيما يتعلق بعمليات الانتاج وحجمه ونوعه وتوزيعه وفيما يتعلق بحجم التبادل التجاري الدولي الذي تهيمن عليه الدول الصناعية.

ان دول الجنوب التي تزيد على (١٣٠) دولة قبل انتهاء الحرب الباردة وتحتل حوالي (٦٠٪) من مساحة الكرة الارضية، لا تنتج سوى (١٧٪) من الانتاج العالمي البالغ عام ١٩٨٠ نحو (٧٩٠٠) بليون دولار، كما ان (٦٠٪) من تجارة الجنوب تتجه نحو الشمال في حين ان (٢٪) فقط من تجارة الشمال تتجه نحو الجنوب.

وكنموذج لسيطرة الاحتكارات الغربية الصناعية والمالية على الموارد الطبيعية والمالية لدول العالم الثالث، ناخذ مثلاً الدول العربية التي تشير الاحصاءات الى انه كان لها - والى ما بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ - في اسواق المال والمصارف الاوروبية والاميركية واليابان حوالي (٨٠٠) الف مليون دولار، منها (٨٠٪) من الاموال العربية الخليجية و(٢٠) مصدرها دول المغرب العربي.

وطيلة انعقاد مؤتمرات الحوار بين الشمال والجنوب، ومشاركة المجموعتين الاوروبية والعربية فيها، فان مطالب الدول النامية بازالة الخلل المسيطرة على العلاقات الاقتصادية بين الطرفين، ولا سيما في المبادلات التجارية لم تجد اذناً صاغية من دول الشمال الصناعية، ولم تستجب للدعوات التي اطلقها سياسيو الجنوب ومفكروه الاقتصاديون بايجاد نظام اقتصادي دولي جديد مستند على العدالة وازالة الفجوة الاقتصادية المتزايدة اتساعاً بين الذين يملكون والذين لا يملكون.

ان افتقار اقتصاد دول الجنوب الى قيادة موحدة، وضعف دور الامم المتحدة وعدم فعاليته في جميع مراحل الحوار، وفقدان حركة عدم الانحياز لوزنها السياسي الدولي بسبب تفككها وتعدد مصالح اطرافها، جعل معادلة الحوار غير متكافئة ولا متوازنة بين الطرفين، ولهذا لم يكن هناك التزام متبادل ومشترك بالحوار وما ينتج عنه. وبات النظام الاقتصادي العالمي السائد مكرساً للتبعية والظلم الذي يمارسه الشمال على دول الجنوب التي كانت تتهرب من الزام نفسها من توقيع اتفاقيات مع دول الجنوب، وقد يؤدي ذلك الى عرقلة التنظيمات والترتيبات الاقتصادية بين الدول المتقدمة، وربما - بالتالي - جعلها تتعرض لمواقف محرجة في سياساتها الاقتصادية في داخل تجمعاتها الاقليمية كالسوق الاوروبية او فيما بين الدول الصناعية ذاتها.

ورغم الهزة النفطية في عقد السبعينات، بعد قرار اوبيك رفع اسعار النفط وفرض الحظر العربي النفطي، وما رافقه من انعكاسات حادة على اقتصادات الدول الصناعية كانت بمثابة تلويح لدول الشمال بضرورة مسؤولياتها تجاه دول الجنوب، فان الدول الصناعية كتلت مواقفها في مواجهة الدول المنتجة، واستطاعت امتصاص الصدمة النفطية ومعالجة آثارها من خلال رفع اسعار منتجاتها الصناعية المرسلة الى اسواق دول الجنوب، فحققت ارباحاً اضافية عوضت بها فارق ارتفاع اسعار النفط وتحملت دول الجنوب المستهلكة للنفط العبء الاكبر من آثار الهزة النفطية حينذاك.

واستطاع الجانب العربي من مجموعة الجنوب ان يوظف لاول مرة قدراته الاقتصادية المتمثلة بالانتاج النفطي في اقامة نموذج لحوار التعاون السياسي/ الاقتصادي مع الجماعة الاوروبية من دول الشمال، مستفيداً من طاقة الدفع التي ولدتها حرب تشرين الاول ١٩٧٣ في تعزيز موقفه التفاوضي مع الجماعة الاوروبية، ومن حاجة اوروبا المتعاظمة للنفط العربي في ادارة وادامة قدراتها الصناعية والانتاجية بوجه عام، وهو ما سنحاول التعرض له في الجزء الثاني من هذه الدراسة.

نشأة الجماعة الاوروبية

تعود فكرة انشاء الجماعة الاوروبية كمجموعة اقليمية الى ما بعد الحرب العالمية الثانية بسنوات قليلة، حينما تقدم روبرت شومان (Robert Aschuman) وزير خارجية فرنسا، بخطة جريئة لتجميع صناعة الصلب والفحم في فرنسا والمانيا الغربية في منظمة مفتوحة لجميع الديمقراطيات الاوروبية، وكانت الخطة تهدف الى ايجاد تقارب بين دول اوروبا التي خرجت من حرب طاحنة، تمهيداً لقيام اتحاد اوروبي.

وعام ١٩٥١ وقعت ست دول اوروبية هي: بلجيكا، وفرنسا، والمانيا الاتحادية، ولكسمبورغ، وايطاليا، وهولندا، على معاهدة باريس، لانشاء مجموعة الصلب والفحم لمواجهة متطلبات الاعمار بعد الحرب، وزادت التجارة بهذه المواد بعد توقيع هذه المعاهدة بنسبة (١٢٩٪) في السنوات الخمس التي تلت توقيعها، مما شجع الاوروبيين على مزيد من خطوات التعاون الاقتصادي، فتم توقيع معاهدة روما عام ١٩٥٧ لانشاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتطوير استخدامات الطاقة للاغراض السلمية في اوروبا، وانشاء منظمة الطاقة الذرية الاوروبية.

العوامل الدافعة للتوحد الاوروبي

لقد تأثرت اوروبا - الى حد كبير - في توجهاتها نحو التكامل بالظروف الموضوعية التي خلفتها الحرب، ولهذا اتسمت حركاتها بالاستيعاب الكامل للمعطيات القائمة حينذاك داخل اوروبا وحولها. ويمكن ان نجملها على النحو التالي:

أ. استيعاب الاخطار في النتائج المدمرة للحرب العالمية الثانية التي جعلت دول اوروبا في ضوء معاناتها الانسانية والاقتصادية تتجه نحو اعادة بناء نفسها واقتصادياتها المحطمة على اسس ثابتة من التعاون بدلا من الصراعات والحروب.

ب - تحسين مكانة المجموعة الاوروبية في النظام الدولي ثنائي القطبية، مما دفع باتجاه خلق قوة دولية ثالثة تسمح بالتوازن بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق.

جـ - تأثير السياسة السوفياتية بعد الحرب الثانية على الاوروبيين الذين اخذوا يتخوفون من امكانية حدوث غزو سوفياتي لغرب اوروبا، مما قوى من التوجهات الاوروبية نحو التكامل.

د - احتواء الخطر الالماني، ولا سيما من قبل الاعداء التقليديين لالمانيا (بريطانيا وفرنسا) من خلال دمجها في الجماعة الاوروبية، وهذا لا يتأتى الا من خلال اقامة صيغة التكامل الاوروبي التي ستمتص الاثار الصراعات التاريخية القديمة بين دولها، وتبدد الشكوك من اندلاع حروب جديدة بينها.

وكان من المتعذر ان نتلمس وضوح الهدف السياسي في اتفاق روما، الا انه يمكن ان نؤكد ان الاوروبيين قد تبنوا النظرية الوظيفية التي تقوم على تحقيق الوحدة الاوروبية من خلال سلسلة من المصالح الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الدول الاوروبية لتوليد القناعات لدى جميع الاعضاء بضرورة توحيد المواقف السياسية، حيث جاء في ديباجة المعاهدة الموقعة في روما ما يلي: «ان الهدف الرئيسي هو وضع اسس اتحاد ابدي بين شعوب اوروبا، والعمل على تحسين المعيشة وشروط العمل لشعوبها، وانها ترغب في تأكيد التضامن الذي يربط اوروبا ودول ما وراء البحار، وتنمية اقتصادياتها طبقا لميثاق الامم المتحدة».

لقد امضى الاوروبيون زهاء خمسة وثلاثين عاما منذ توقيع معاهدة روما، وهم يطورون عملية التكامل، ويوسعون اقامتها، ويقيمون مؤسساتها بصورة هادئة ومتدرجة، لان البديل لذلك هو العودة للتنافسات القديمة والصراعات المسلحة، وانكشافهم في مضمار الحرب التجارية والاقتصادية الدولية امام منافسيهم من القوى الصناعية العالمية.

مرحلة التنظيم المؤسسي للتكامل الاوروبي

لقد توصل الاوروبيون عام ١٩٩٢ الى معاهدة ماستريخت (هولندا) التي دفعت بلادهم قدما باتجاه الوحدة والاتفاق على تطوير سياسة موحدة في مجالات الامن، والاقتصاد، والنقد، والشؤون الاجتماعية والثقافية، والبيئة، والسياسة الخارجية، وارسوا التكامل بين دولهم على اساس مؤسسي يتكون مما يلي:

أ. الهيئة الاوروبية (E. Commission) وتتمثل اختصاصاتها في اقتراح التشريعات وتطبيق المعاهدة، وممارسة سلطات رقابية باتخاذ قرارات لها قوة القانون ازاء الدول الاعضاء، والمؤسسات والشركات الخاصة، وادارة موازنة الجماعة وتمثيلها في المفاوضات التجارية.

وتضم الهيئة (١٧) عضوا، اثنان عن كل دولة من الدول التالية: فرنسا، وبريطانيا والمانيا واسبانيا وايطاليا وواحد عن كل من الدول السبع الاخرى.

ب - مجلس الوزراء الاوروبي (Council of Ministers) ويضم اثني عشر عضوا من الدول الاوروبية الاعضاء، وتكون مهمته اتخاذ القرارات النهائية للجماعة الاوروبية في ضوء الاقتراحات التي يتلقاها من دول هذه الجماعة.

ويتكون المجلس حسب الاختصاصات القطاعية المختلفة، فوزراء الزراعة مثلا في دول المجموعة يقررون ما يتعلق بسياساتها في المجالات الاقتصادية والنقدية.. وهكذا دواليك، وبلا شك ان الوزراء يدافعون عن مصالح بلدانهم عند بحث وتبني السياسة النهائية للجماعة في كل قطاع، ضمن قاعدة الاتفاق على تحقيق اهداف الجماعة.

جـ - البرلمان الاوروبي (European Parliament) ويضم (٥١٨) نائبا، ينتخبون مباشرة من مواطني المجموعة مرة كل خمس سنوات اعتبارا من عام ١٩٨٥، ويناقشون المسائل التي تهم المجموعة الاوروبية ويوجهون الاسئلة الى الهيئة ومجلس الوزراء الاوروبيين، ومقر البرلمان في ستراسبورغ، ولم تبلغ سلطاته التشريعية ما بلغته البرلمانات الوطنية في الدول الاعضاء.

د - محكمة العدل الاوروبية (Court of Justice) ومقرها في اللوكسمبورغ، وهي المحكمة العليا للجماعة الاوروبية، ومهمتها تفسير قوانين الجماعة، والفصل في المسائل القانونية، وفقا للمعاهدات الاوروبية التي تثيرها المؤسسات الاوروبية والدول الاعضاء او الافراد، وقراراتها ملزمة وتضم (١٣) قاضيا يعينون لمدة ست سنوات.

الاعتبارات والاهداف لمعاهدة ماستريخت

منذ تداعي الاتحاد السوفياتي في مطلع هذا العقد، نلاحظ ان وتيرة التكامل الاوروبي اخذت بالتسارع، ولا شك ان هناك اعتبارات داخلية سياسية، واقتصادية وامنية دفعت بهذا الاتجاه وبهذه الوتيرة من العمل التكاملي الاوروبي من بينها:

أ. احتواء المشاعر القومية لدى الدول الاوروبية، ولا سيما المانيا بعد وحدتها، وذلك من خلال الاندماج في اتحاد اوروبي، وقد ابدت فرنسا وبعض الدول الاوروبية تخوفها من الوحدة الالمانية التي جعلت منها قوة اقتصادية هائلة تجمع ربع سكان اوروبا، ويوازي ناتجها القومي الناتجين الفرنسي والبريطاني.

وقد بعثت الوحدة الالمانية احساسا بان هذه الدولة تنهج سياسة خارجية مستقلة عن دول الجماعة تجاه بعض القضايا التي شهدتها الساحة الاوروبية، كما حصل تجاه المسالة اليوغوسلافية الراهنة، وبدات المانيا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن، وزيادة عدد ممثليها في البرلمان الاوروبي الى (٩٩) نائبا، والعمل على ربطها بالسوق الاوروبية، لتعزيز موقعها القيادي في الاتحاد الاوروبي، وقد عبرت فرنسا على لسان ميشال روكار، رئيس وزرائها السابق عن مخاوفها من هذه المسالة حين قال: «ان المسالة الالمانية ستذوب ضمن المجموعة الكبيرة، وبالتالي ستأخذ حجمها الواقعي دون خوف او قلق».

اما الالمان انفسهم فانهم حرصوا على تطمين شركائهم الاوروبيين بان وحدة المانيا لن تشكل خطرا على اوروبا، فالهدف النهائي للالمان هو في خلق وابقاء «المانيا اوروبية» وليس «اوروبا المانية».

بـ - ايجاد قوة اوروبية تضمن الاستقرار في القارة، بعد انهيار الامن على ساحة اوروبا الشرقية نتيجة الاختلافات العرقية، والميراث التاريخي للقارة، وقد اظهرت حرب البلقان الحالية مدى المخاطر التي ينطوي عليها وضع عدم الاستقرار في شرق وجنوب اوروبا.

ولهذا فقد حرص واضعو نصوص معاهدة ماستريخت على تبديد هلجس الامن من خلال ايجاد اتحاد اوروبي دائم بين الشعوب الاوروبية تتخذ من قبله - قدر الامكان - القرارات المتعلقة بحياة المواطن الاوروبي.

ويقضي هذا الاعتبار ضرورة وجود رموز ومؤسسات تربط المواطن الاوروبي مباشرة بالفكرة الاوروبية، ومن مظاهر ذلك توحيد المقاييس والقوانين بين الدول الاوروبية، واعتماد جواز سفر موحد، ورخصة قيادة موحدة، يمكن استخدامها في جميع الدول الاعضاء، ثم تكوين نخب اوروبية تدير شؤون الاتحاد الاوروبي، وتتميز بالايمان والولاء الشديد للفكرة الاوروبية.

كما ان قيام الاتحاد الاوروبي، وفقا لمعاهدة ماستريخت وملحقاتها العديدة انما يؤكد ضرورة ابراز هوية الجماعة الاوروبية وكينونتها امام العالم الخارجي عن طريق تبني سياسات دفاعية وخارجية للجماعة، تحمي المثل العليا المشتركة، والمصالح الاساسية واستقلالية الاتحاد، ثم العمل على تقوية امن الاتحاد الاوروبي بمختلف الطرق المتاحة، والإسهام في الوقت نفسه في حفظ السلام وتقوية الامن الدولي طبقا لميثاق الامم المتحدة، واتفاقيات هلسنكي وباريس.

وفي مجال الامن الدفاعي، حرص واضعو ماستريخت على تبديد المخاوف الاميركية من ان تعمل اوروبا دون تنسيق مع حلف الاطلسي، حيث اكدوا ان سياسات اوروبا الدفاعية المتمثلة بايجاد قيادة اوروبية مشتركة للتخطيط العسكري، او تكوين قوة اوروبية مشتركة لن تتعارض مع سياسة حلف الاطلسي.

التكامل الاقتصادي الاوروبي

وهو الاعتبار والهدف الرئيسي لمعاهدة الاتحاد الاوروبي التي جاءت مترجمة بصورة موسعة على ما جاء في معاهدة روما من تركيز على الجانب الاقتصادي والمجالات القطاعية الاخرى، بما يضمن اقامة اتحاد اقتصادي ونقدي اوروبي موحد.

ان توقيع معاهدة ماستريخت، سيحول القارة الاوروبية الى قوة اقتصادية عالمية ضخمة، وستصبح اكبر تجمع اقتصادي اقليمي، اذ يبلغ ناتجها القومي حوالي (٥,٢) تريليون دولار، وعدد سكانها (٣٠٦) ملايين نسمة، مما يجعلها قوة استهلاكية هائلة، ومن اكبر القوى الصناعية الاقليمية القريبة من العالم العربي عبر المتوسط.

وتشير الدراسات عن النتائج الاقتصادية للتكامل الاوروبي الى ان ايجاد السوق الموحدة، ستوفر (٣٦٠) مليار مارك سنويا، نتيجة الغاء اجراءات الرقابة والتفتيش، وازالة العوائق التجارية القائمة بين دول الاتحاد، وستؤدي الى توسيع سوق البيع عن طريق انتاج اكبر عدد من القطع المنتجة، كما ستخلق الوحدة الاقتصادية خمسة ملايين فرصة عمل جديدة، اي ما يعادل (ثلث) العاطلين عن العمل في الجماعة الاوروبية.

وستزيد من وزن اوروبا الاقتصادي في المجال الدولي من خلال الجاذبية المتعاظمة للسوق الاوروبية الواحدة، وتساعد على تخلص اوروبا من عقدتها المتمثلة في اللحاق بالثورة الصناعية والتقنية (ثورة الاتصالات والمعلومات) في كل من اليابان والولايات المتحدة.

العلاقات العربية الاوروبية حتى عام ١٩٧٣

ليس من شان هذه الدراسة ان تستعرض التطور التاريخي للعلاقات العربية الاوروبية، الا بقدر ما يتصل الامر بالغاية المتوخاة، وهي استجلاء الخلفية التاريخية لهذه العلاقات حتى حرب ١٩٧٣ التي شكلت محطة مهمة وانطلاقة مميزة عما سبقها من انطلاقات.

لقد تعرضت المنطقة العربية منذ العهد الوسيط الى الغزوة الصليبية التي اثرت على مجرى تاريخ العلاقات في القرون اللاحقة، ولم يكن لاتصال الحضارة الاسلامية والمسيحية في الاندلس وصقلية مثلا اي مفعول على العنصر البشري الذي بقي متعلقا بدينه وقيمه الحضارية، وفيما اتسم الاسلام العربي بالتسامح تجاه الاقليات المقيمة في اراضيه، فقد كان لإقصاء المسلمين عن الاندلس صفة الانتقام، وهذا ناشئ عن الصورة المقلوبة في اذهان القادة الاوروبيين في ذلك الحين عن الاسلام والمسلمين.

ان الحروب الصليبية وانحسار العرب في الاندلس، خلقا حالة من عدم الثقة بين الجانبين بقيت حتى غزوة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ لمصر، حينما حصل تفاعل اقتصادي وثقافي بفعل الحملة الفرنسية، وبمجيء المرحلة الاستعمارية خضعت المنطقة العربية في معظمها الى الحكم الاوروبي، وخلالها قوي التأثير الاوروبي السياسي، والثقافي، والاقتصادي في البلدان العربية.

وقد دخل الاوروبيون العرب مرتين:

الاولى: عام ١٩١٩: اي بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، حينما قامت فرنسا وبريطانيا بتقسيم منطقة المشرق العربي الى عدة كيانات سياسية، وإخضاعها للانتداب وإعطاء وعد بلفور لاقامة وطن يهودي في الارض العربية الفلسطينية، ثم استقطاع اراض عربية والحاقها بعدد من الدول غير العربية المجاورة التي كانت في مجملها سببا من اسباب توتر علاقات العرب مع جيرانهم (تركيا، ايران، اثيوبيا).

والثانية: عام ١٩٤٨: حينما اقيمت دولة اسرائيل بدعم بريطاني، واوروبي، واميركي على ارض فلسطين، وشكلت منذ ذلك الحين ازمة لها تداعياتها واتساعاتها التي جعلت المنطقة العربية تعيش حالة صراع مع اسرائيل، يستنزف مواردها، ويبدد طاقاتها، ويشكل احد عوامل الانقسام في حقوق الامة العربية.

وقد وقعت منذ ذلك الحين ثلاث حروب في المنطقة، آخرها حرب عام ١٩٧٣ التي تعتبر محطة مهمة في تاريخ العلاقات العربية الاوروبية، ذلك ان اوروبا طيلة العقود السابقة، كانت اسيرة القرار الاميركي فيما يتعلق بتسويات الصراع العربي الاسرائيلي. وشكلت الحرب الباردة كابوسا للاوروبيين، خشية هجوم سوفياتي نووي او تقليدي على اوروبا الغربية، مما جعل هذه الاخيرة تساير الموقف الاميركي في سياساته تجاه الشرق الاوسط الى حد التطابق.

التعاون العربي الاوروبي مرحلة الحوار ما بعد ١٩٧٣

ان النتائج والدروس المستفادة من حرب ١٩٧٣، قد ولدت لدى الاوروبيين الرغبة في اقامة تعاون ثنائي مع المجموعة العربية لم تكن متوافرة من قبل بالدرجة ذاتها. وجاءت هذه الرغبة بفعل الحاجة الاوروبية للنفط الذي يتدفق عليها من المنطقة العربية، اذ بلغت نسبته خلال عقد الثمانينات ما يزيد على (٦٠٪) من احتياجاتها، وبرزت هذه الحاجة إثر استخدام العرب للنفط كسلاح سياسي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

ومما لا شك فيه ان القواسم المشتركة الناشئة عن التجاور الجغرافي، والاطلالة المتكاملة على حوض البحر الابيض المتوسط الذي كانت تعج مياهه باساطيل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ابان الحرب الباردة، قد دفعت الجانبين لضمان حقوق الجوار والامن المشترك، ذلك الجوار الذي ساعد على الانتقال اليسير بين اوروبا والمنطقة العربية، وبالتالي، توليد روابط انسانية، وثقافية، وتجارية بين سكان المتوسط.

وفكرة «المتوسطية» التي طرحها سياسيون اوروبيون وعرب في ضوء الاعتبارات المشار اليها، كان هناك اختلاف بشانها بين دول الجنوب الاوروبي المؤيدة لها كايطاليا، وفرنسا، واسبانيا، ودول الشمال الاوروبي. ويعود هذا الاختلاف الى وجود حساسية لدى الدول الاخيرة من ان تكون دول الجنوب الاوروبي تخفي شعوراً لايجاد ارتباطات ولائية تعزز موقعها داخل المجموعة، وتساعدها في تقديم نفسها كوسيط اقتصادي بين اوروبا والعالم العربي.

بداية الحوار العربي الاوروبي: الاسباب والتنظيم

كانت انطلاقة الحوار، كما اشرنا، قد اعقبت حرب ١٩٧٣، شعوراً من الجانب الاوروبي باهمية هذا الحوار لتأمين امدادات النفط من مصادرها الشرق اوسطية، ومن الجانب العربي بضرورة ان يقوم الاوروبيون من جانبهم بالمساعدة السياسية والاقتصادية للدول العربية والنامية غير النفطية.

والحوار، هو لفظ يكتسب معنى اتفاقياً معاصراً، وقد ساعد هذا المفهوم على تأدية كثير من الافكار، واستخدم في عديد من المضامين التي تبدأ من تناول الحديث الى الاتفاق حول شروط التعاون الشامل ومكاسبه في مختلف المجالات، وقد اكتسبت هذه الكلمة على مستوى العلاقات الدولية، وهي هنا بين العرب والاوروبيين، دلالات سياسية تعتبر اكثر من مجرد اللقاء، لكنها اقل من المفاوضات، وكان جوبير، وزير خارجية فرنسا الاسبق، هو اول من استعمل هذا اللفظ في العلاقات بين العالم العربي والمجموعة الاوروبية، ويذكر في هذا الشأن ان فرنسا في عهد الرئيس جيسكار ديستان، قد لعبت دوراً مؤثراً في بدء الحوار بين الشمال والجنوب عام ١٩٧٥ تحت مظلة مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي الذي شاركت فيه (٢٧) دولة صناعية ونامية.

لقد صدر عن اجتماع القاهرة بين ممثلين عن الجامعة العربية والمجموعة الاوروبية، مذكرة مشتركة تؤكد ان الحوار هو نتاج الارادة السياسية المشتركة التي برزت على اعلى مستوى، بقصد اقامة علاقات خاصة بين المجموعتين.

وفي اعلان دمشق في ١٩٧٨/١٢/١١ جاء «ان الجانبين متفقان على ان استمرار الصراع في الشرق الاوسط يشكل تهديداً للامن والسلام في المنطقة، وان الامن الاوروبي مرتبط بامن اقليم البحر المتوسط والاقليم العربي». لقد شكلت الطاقة العنصر الاساسي في النظرة الاوروبية في علاقاتها الاقتصادية مع العرب، حيث يغطي النفط (٥٥٪) من حاجة العالم للطاقة، ونصف موارده موجودة في الدول العربية، وتستورد اوروبا اكثر من (٦٠٪) من حاجاتها النفطية من هذه الدول.

وتسعى اوروبا الى تنظيم سوق النفط واستمرار التزود به، وقد غطى الحوار بين الجانبين في المجال النفطي تبادل المعلومات والخبرات والبحث عن مصادر بديلة للطاقة، والاستخدام المتزايد للغاز، كما تسعى ايضاً الى تنظيم حركة العائدات العربية النفطية المودعة في البنوك الاوروبية التي بلغت نسبتها في السبعينات والثمانينات نحو (٤٠٪) من هذه العائدات، وقد استثمرت هذه الاموال في الدورة الاقتصادية العالمية.

* امين عام مجلس النواب

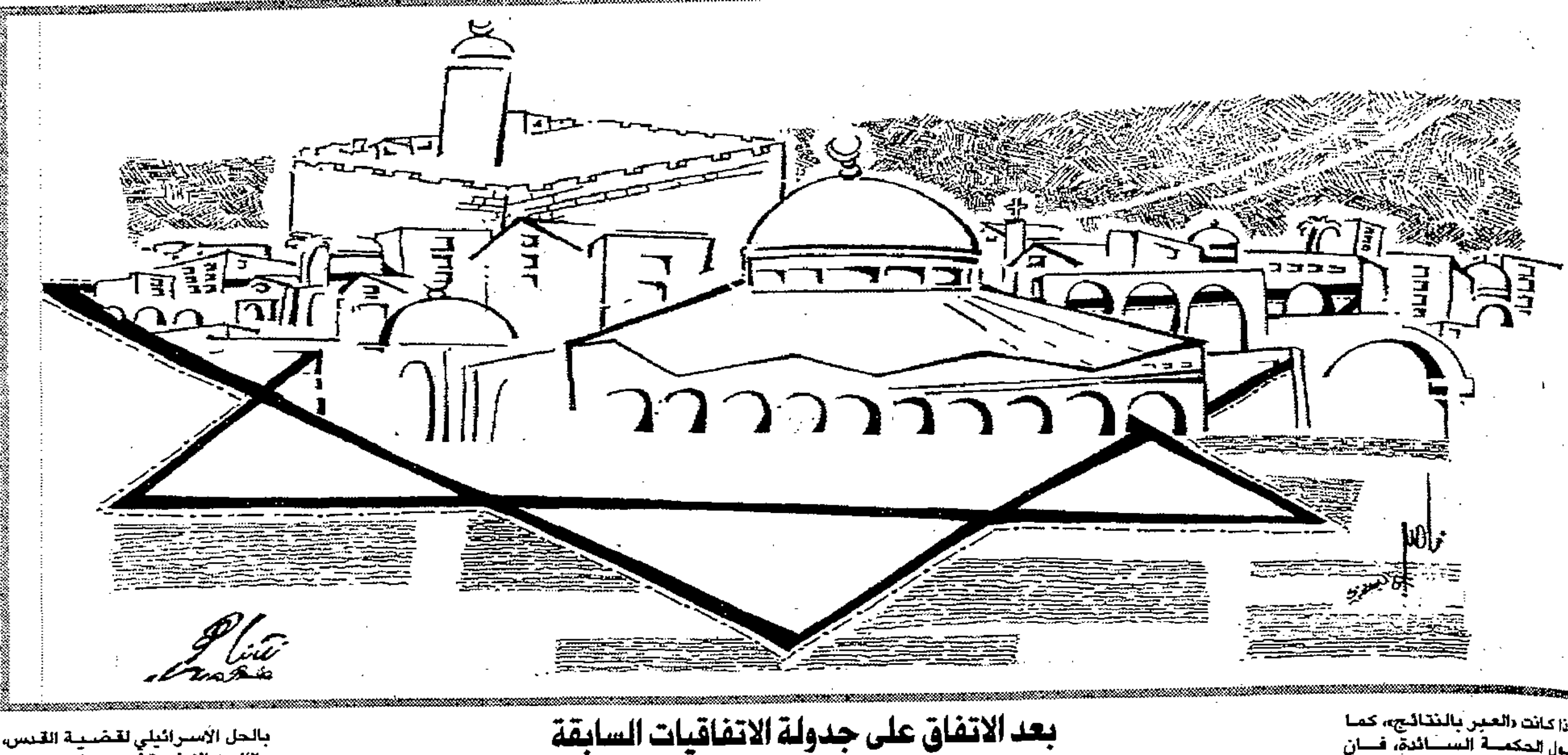
■ يتبع

الميزان التجاري بين الجماعة الأوروبية والوطن العربي
(بلايين وحدات العملة الأوروبية)

	١٩٧٣	١٩٧٥	١٩٧٧	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١ أوروبا (١٠)
بلدان المشرق والمغرب العربي	١٠١٢+	٣٢٨٥+	٤٨٥١+	٥٠٢٢+	٤٧٦٢+	٤٤٨٠+
بلدان الخليج وليبيا	٧٣٤٦-	١٣٢٣٩-	١٤٤٧٩-	١٦٧٦٩-	٢٨٧٩٠-	٢٥١٨٢-
الدول الأفريقية غير المتوسطية	١+	١٩٦+	٤١٥+	٤١٧+	٥٢٢+	٦٥١+
إجمالي بلدان الجامعة العربية	٦٣١٤-	٩٧٥٦-	٩٢١٣-	١١٣٣٠-	٢٣٤٧٦-	٢٠٠٥٠-

الاحتياجات الغذائية للعالم العربي من عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٠

المـادة	الحاجة الى (مليون طن)	المقدرة عام ٢٠٠٠ (مليون طن)
الحبوب	٧٧٫٧	٩٤٫٥
القمح	٤٠	٥٠
الأرز	٥	٦٫٥
السكر	٦٫٥	٩
الخضروات والفواكه	٤٦	٦٢
الزيوت النباتية	٣	٥
اللحوم	٤	٩
البيض والألبان	١٦	٢٥



بعد الاتفاق على جدولة الاتفاقيات السابقة

هل نصدق التزام نتنياهو بـ«اوسلو»

عبدالجبار عدوان

اذا كانت «العبر بالنتائج»، كما تقول الحكمة السائدة، فان الاتفاق الذي تم توقيعه في هذه الفترة حول الخليل والانسحاب من بقية الضفة الغربية، لن يقدم النتائج المفترضة والمرجوة من الجانب العربي، كون رئيس الوزراء الاسرائيلي كما قال ويكرر لا يريد ولا يستطيع الانسحاب من الضفة.

والخلاف الذي حاول المبعوث الاميركي دينيس روس، حله لا يدور حول مواعيد الانسحاب كما يبدو للوهلة الاولى ولكنه قبل كل شيء حول حجم الانسحاب وتنفيذ نتنياهو للاتفاقات القديمة او الجديدة.

وللتذكير بالاتفاقيات الموقعة وما تحقق منها، فقد انسحبت اسرائيل من المدن الرئيسية (اي حوالي ٣ في المائة من مساحة الضفة والقطاع) وسلمتها اداريا وامنيا للسلطة الفلسطينية بعد بعض التأخير واشركت اسرائيل السلطة الفلسطينية في ادارة وامن قرى الضفة وكان المقرر ان تنسحب اسرائيل من هذه القرى واراضيها الزراعية وتسلمها للسلطة على غرار المدن في العام الماضي، وتنص الاتفاقيات الموقعة على اعادة تموضع للقوات الاسرائيلية في كل الضفة والقطاع، ما عدا مناطق المستوطنات والمواقع العسكرية، حتى شهر ايلول المقبل في ثلاثة انسحابات متتالية كان المفترض ان اثنين منها قد انتهى منهما ولم ينفذا.

وتقدر مناطق المستوطنات والمواقع العسكرية المستثناة مرحليا باقل من ثلث مساحة الضفة والقطاع على ان يتم التفاوض عليها ضمن مفاوضات المرحلة النهائية ضمن بند مناقشة مصير المستوطنات.

مفاوضات المرحلة النهائية

ومفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل قضايا مركزية اخرى غير مصير المستوطنات مثل عودة اللاجئين والقدس والمياه وغير ذلك من الامور المعلقة والمؤجلة، هذه المفاوضات كان يفترض ان تبدا في شهر آذار الماضي وتنتهي تماما في شهر ايار ١٩٩٩ لتكون القضية كلها قد حلت حسب اتفاق اعلان المبادىء الموقع بشهادة الرئيس الاميركي الحالي وغيره من زعماء العالم وقد عقدت قبل الانتخابات الاسرائيلية في ايار الماضي جلسة شكلية لمفاوضات المرحلة النهائية ولم تستمر المفاوضات بعدها.. وللآن، رئيس الوزراء الليكودي نتانياهو ادعى انه ملتزم بالاتفاقيات التي وقعتها حكومة حزب العمل السابقة، ولكنه يريد اجراءات لتعديل الاتفاقيات من منطلقات امنية.. وهذا الادعاء كما ثبت عبر اكثر من ستة اشهر على تسلمه الحكم، يراد منه عمليا تعمية انظار العالم ونقض الاتفاقيات كون الليكود، وبقية قوى التحالف الحاكم، يؤمن - على الاكثر - بمنح الشعب الفلسطيني الحكم الذاتي للسكان فقط وليس الحكم على الارض وبالتالي فالانسحابات لن تتم الا من المناطق الماهولة بالسكان العرب، وتعطيل فرصة قيام دولة فلسطينية على اي جزء، والاحتفاظ بالمجال الامني الداخلي في كل الارض المحتلة ومنها المناطق الماهولة بالسكان، كما الاحتفاظ بالمجال الامني الخارجي لهذه المناطق.. اي استمرار السيادة لدولة اسرائيل.

اول اختبار لحكومة الليكود

جاءت قضية الخليل كاول اختبار لحكومة الليكود التي رفضت تنفيذ الاتفاق الموقع حول المدينة واصرت على تغييره بما يضمن الاحتفاظ بمناطق اكبر من المدينة اولا وحق «المطاردة الساخنة» ثانيا اي تاكيد مبدأ سيادة الامن الاسرائيلي داخل المدن الفلسطينية.

وقد تم الانتهاء من اعادة الاتفاق حول الخليل بقول فلسطيني ان الاتفاق الجديد ليس اسوا من الاتفاق السابق، وقول اسرائيلي ان الاتفاق افضل من سابقه ويستجيب لمطالب الامن وحتى لا يبدو الاتفاق حول الخليل كخاتمة المطاف ويتم تنفيس الوضع الدولي اصر الطرف الفلسطيني قبل توقيعه على الحصول من واشنطن وتل ابيب على ضمانات لاستكمال بقية الاتفاقيات المرحلية الموقعة، وخصوصا الانسحابات من الضفة والقطاع في مواعيدها المتفق عليها سابقا، اي اخلاء حوالي ٨٠٪ من الاراضي المحتلة حتى شهر ايلول هذا العام.

نتنياهو من جانبه ولاسباب جلية رفض الالتزام واقترح ان تستكمل الانسحابات حتى ايار ١٩٩٩ اي مع نهاية مفاوضات المرحلة النهائية، واشترط ايضا ان يكون حجم الانسحابات قابلا للمقاضات اي اذا كانت حكومة العمل السابقة مستعدة لاعادة ٨٠٪ من الاراضي المحتلة والتفاوض حول البقية حيث توجد المستوطنات على امل ضمها لاسرائل، مثلا، فان الليكود يريد التفاوض حول الـ٩٧٪ كلها وبالتالي العودة لنقطة الصفر تقريبا، وهذا طبعا سيؤدي لفشل المفاوضات حول بقية القضايا المركزية مثل القدس والمياه واللاجئين لان البلاد كلها ستكون تحت هيمنة اسرائيل وقراراتها وبالتالي استمرار الاحتلال لكل الاراضي مع منح السكان حكما ذاتيا فقط.

الادارة الاميركية

بدل ان تدعم الادارة الاميركية الموقف الفلسطيني باهمية تطبيق ما اتفق حوله سابقا، وفي مواعيده، لجا دينيس، روس الى سياسة التوفيق بين المواعيد فاقترح استكمال الانسحاب مع مطلع عام ١٩٩٩ بدل منتصفه وهو ما رفضه الطرف الفلسطيني تماما واعلن اكثر من مسؤول سخطه التام على موقف روس هذا.

القضية حتما ليس المواعيد، ولو ضمن الطرف الفلسطيني فعلا انسحاب اسرائيل من ٨٠٪ فربما وافق على خرق مبدا تنفيذ الاتفاقيات، ولكن الثقة الفلسطينية في التزامات نتنياهو تعادل الصفر فهو يريد كسب الوقت وتوسيع الاستيطان وتمييع كل القضايا ونسف اوسلو فالمشاكل التي ستواجهه لو انسحب الآن، او بعد اعوام، لن تقل ابدا ويشار هنا الى ان عام ١٩٩٩ سيكون قد وضع اسرائيل على ابواب الانتخابات مجددا، فهل يصدق احد ان نتنياهو سينسحب حينها؟

ويشار ايضا الى ان الانسحابات الثلاثة المقترح تنفيذها حتى عام ١٩٩٩ غير مقسمة بالتساوي حجما وزمنا، فحجم الانسحاب الواضح هو مع نهاية العمليات الثلاث اي قد ينسحب الجيش غدا من عشرة كيلومترات مربعة ويقول نتنياهو هذا هو الانسحاب الاول، وينسحب بعد شهرين من ٢٠ كيلومترا مربعا ليقول ها نحن قد ضاعفنا الانسحاب الثاني وليبدا بمطالبة الطرف الفلسطيني بتنفيذ التزاماته الي يدعي نتنياهو انها كثيرة والانسحاب الثالث والاخير سيرتبط بالمفاوضات للمرحلة النهائية اصلا ولن يتم قطعا عشية الانتخابات.. هذا اذا افترضنا ان المفاوضات كللت بالنجاح.

واوضح ان نتنياهو لا يريد تقديم اكثر من الحكم الذاتي، وان اي قطعة ارض جديدة تضم الى ادارة هذا الحكم، لجانب المدن، سيتم دفع ثمنها في مفاوضات المرحلة النهائية اثنان في المائة، مثلا، من الارض تعاد للفلسطينيين مقابل تنازلهم عن معظم مخزون المياه، و٣٪ من الارض في مقابل رضاهم بالحل الاسرائيلي لقضية القدس، و٢٪ من الارض تخصص لاستيعاب بعض اللاجئين، وربما واحد في المائة لمشاريع مشتركة بين الطرفين، وتبقى بقية الارض مع اسرائيل لاستكمال مشاريع الاستيطان.

هذا عمليا ما يقر به وزراء حكومة الليكود الذين يكررون القول انه لا يمكنهم اعادة معظم الارض ودخول مفاوضات المرحلة النهائية بدون اوراق ضغط ومساومة في ايديهم.

حتى تنجح القيادة الفلسطينية في مساعيها

وطالما ان الخيار الاستراتيجي الفلسطيني هو السلام عبر المفاوضات ويهدف استرجاع كل الارض المحتلة واقامة الدولة المستقلة والحل العادل لقضية اللاجئين، حسب مقررات الامم المتحدة، فانه لا مناص من استمرار التفاوض والضغط من اجل تطبيق الاتفاقيات الموقعة وحتى تنجح القيادة الفلسطينية في مساعيها فلا بد من مراعاة التالي:

- الفصل التام بين الحلين المرحلي والنهائي، فكرا وعملا، وتخصيص فريقين منفصلين لهذا الغرض، الاول لملاحقة تطبيق ما اتفق حوله سابقا وحاليا للمرحلة النهائية والثاني لقضايا الحل النهائي وهكذا سيكون على اسرائيل الانسحاب من الخليل و٨٠٪ من الضفة وملاحقة بقية القضايا مثل الاسرى والطريق الآمن بين الضفة والقطاع وملاحقة بقية القضايا مثل الاسرى والطريق الآمن بين الضفة والقطاع واستعمال المطار وغير ذلك مما اتفق حوله مع الحكومة السابقة، ويفترض انه اعيد تجديد الاتفاق عليه هذه الايام، بينما المفاوضات النهائية تدور حول مواضيعها الاخرى حتى التوصل في الموعد المحدد للاتفاق حولها.

- اي تجديد للاتفاقيات المرحلية كما تم بصدد الخليل والانسحابات الاخرى يجب ان يضمن من قبل الولايات المتحدة، وان تشعر دول العالم المؤثرة بما اتفق حوله ليراقب الجميع التزام نتنياهو بالتنفيذ.

- يجب استمرار التنسيق المسبق مع الدول العربية حتى لا يقال لاحقا، وعندما يخالف نتنياهو الالتزامات، ان الفلسطينيين خرجوا بمواقفهم عن الموقف العربي، وايضا حتى يضمن استمرار المساعي العربية الضاغطة على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة والحق يقال ان القيادة الفلسطينية راعت التنسيق الفعال مع مصر والاردن وبقية الدول العربية حتى الآن.. وربما من المجدي ان لا يفكر العرب في العودة للتطبيع اثر الاتفاقيات الجديدة ولكن ربط التطبيع بتطبيق الاتفاقيات على الارض.

صحن الانتقام يؤكل باردا

أ. د. غسان الجندي

في مطلع القرن العشرين كانت البلقنة هي الكلمة السائدة في الخطاب السياسي الدولي وفي الستينات رافقتها كلمة اخرى هي القبرصة بعد التفسخ الطائفي والعرقي الذي شهدته قبرص وفي السبعينيات طغت كلمة لبننة على ما عداها من كلمات لتدل على التفسخ والفتنة وقبل ان يلفظ القرن العشرين انفاسه استعاد كلمة البلقنة شعارا له حتى لا تعتب عليه.

ميلوسيفتش، صاحب الوجه الواسع والافكار الضيقة، يملك ١٥٠ الف طريقة لقول لا ويتقن عشرين الف طريقة لقلب السؤال الذي يتلقاه، ماهر في مضغ الكلام دون ابتلاعه والقاء النكات دون ان يضحك، اكتشف مؤخرا انه ليس علبة للافكار، انه مجرد قطعة بلاستيك زائدة عن آلة سكتت عن العمل.

يمكن للمحلل السياسي ان يستنتج ان مرحلة ميلوسفيتش قد انتهت في بلغراد بانتهاء عهد النظام الشيوعي في يوغوسلافيا السابقة واذا كان ميلوسفيتش قد نجح في تمديدها بعض الوقت بتبنيه للطروحات العرقية المتشددة لصرب البوسنة والتصرف كزعيم قومي صربي، فان انتهاء حرب البوسنة افقده المبرر لاستمرار نظامه في بلغراد.

ميلوسفتش، والذي يبدو كنظارة سميكة في زمن العدسات اللاصقة فرط عقد الاتحاد اليوغوسلافي واتسم حكمه داخل صربيا بالقمع الوحشي الموجه ضد الاقليات، خصوصا ضد المسلمين الالبان في اقليم كوسوفو وفي الفترة الحديثة بدا حاكم صربيا يواجه نغمة الشارع وعداء المواطن العادي لاسلوب حكمه، ناهيك ان اقتصاده الجامح يتعثر بين ازمة واخرى.

في عام ١٩٩١ لم تتحرك الولايات المتحدة واوروبا في ازمة يوغوسلافيا، حين كان في وسعهما تحقيق تسوية سلمية بين جمهوريات يوغوسلافيا الست السابقة واذا اخفقت اوروبا والولايات المتحدة في التوسط الان من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة صربيا الداخلية الحادة فقد تدفعان ثمنا اكثر فداحة في المستقبل.

منذ ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦، يخرج كل يوم عشرات الالاف من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية في بلغراد احتجاجا على قيام السلطة الصربية بالغاء نتائج الانتخابات البلدية والتي جرت في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ وقد فاز تحالف المعارضة بـ(٣٠) مدينة من مجموع المدن الرئيسية في البلاد والبالغ عددها حوالي (٤٠ مدينة) ولجا تحالف المعارضة في البداية الى القضاء الصربي، الا ان قضاة الاستئناف المحسوبين على السلطة رفضوا الطلب الذي تقدمت به المعارضة لاصدار قرار بعدم شرعية قرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية.

ويلاحظ ان لجوء المعارضة الى التظاهر في بلغراد يشبه الى حد كبير الاسلوب الذي انتهجه ميلوسيفتش في نهاية عام ١٩٨٨ وبداية ١٩٨٩ وبهذا الاسلوب اجبر ميلوسفيتش القيادة الصربية انذاك على التنازل عن الحكم باسم الديمقراطية.

وبالاضافة الى هذا السبب المباشر الذي فجر صاعق الانفجار في جمهورية صربيا، يوجد سببان مخفيان: السبب الاول: يتجلى بالازمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها بلغراد ومن مظاهر هذه الازمة قرار البنك المركزي الصربي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٣ والقاضي بمساواة كل بليون دينار صربي بدينار صربي واحد.



السبب الثاني: لم يعد الخطاب القومي الصربي مجديا بفعل السلام الذي بدات جدائله الخجولة في عام ١٩٩٥ فيما يعرف بالاتحاد اليوغوسلافي سابقا وتجدر الاشارة الى انه خلال تصاعد القتال في كرواتيا والبوسنة واستمرار العقوبات الاممية المفروضة على صربيا استطاع ميلوسفيتش ان يناشد الروح القومية للصرب للتكاتف ونبذ السخط العام ضد الحكومة.

وحين بدات انتفاضة الصربيين في بلغراد بزعامة دراشكوفيتش في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦، ارتكب ميلوسفيتش خطا فادحا في التقدير اذ كان يعتقد بان يصاب المتظاهرون بالانهاك او تحفى اقدامهم خصوصا ان سعر الحذاء الجديد في صربيا يعادل راتب شهر كامل وتلقى ميلوسيفتش الضربات التالية:

١- حدث انشقاق كبير داخل القيادة الصربية السياسية والعسكرية وصفع الرئيس الصربي احد مساعديه عندما نصحه بالاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية.

٢- جاءت النتائج التي قدمها غونزاليس رئيس بعثة تقصي الحقائق التي اوفدتها المنظمة الاوروبية للامن والتعاون في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٦ لتلقي دوشا باردا على ظهر الرئيس الصربي واشارت النتائج الى ان المعارضة الصربية فازت في الانتخابات البلدية في ثلاث عشرة دائرة انتخابية، بالاضافة الى تسع دوائر في بلغراد.

٣- تلقى الرئيس الصربي ضربة موجعة عندما وجهت اليه الولايات المتحدة في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٦ الانتقاد لقمعه الاحتجاجات التي تقوم بها المعارضة الصربية.

٤- بدات القيادة السياسية في جمهورية الجبل الاسود المتحدة حاليا مع صربيا بالهجوم المباشر على سياسة الرئيس الصربي والاثار السلبية التي بدات تشعر بها نتيجة ما يجري في صربيا وربما تكون هذه الانتقادات الخطوة الاولى في اتجاه انفصال جمهورية الجبل الاسود عن جمهورية صربيا ويذكر ان جمهورية الجبل الاسود تتحمل خسائر اقتصادية وعزلة سياسية دولية بسبب سياسات الرئيس الصربي والمعروف عن جمهورية الجبل الاسود انها دولة سياحية جميلة وفيها الكثير من المواد الاولية التي لم تتمكن من استغلالها طيلة فترة الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

ونود ان نختم دراستنا بالاشارة الى ان الاحتجاجات الحالية تشكل اخطر تحد لميلوسفيتش منذ تسلمه الحكم في بداية ١٩٨٩، اعتمادا على ايقاظ واحياء النزعة القومية الصربية التي كانت مكبوتة ايام الحكم الشيوعي وليس من المستبعد ان يسقط نظام الرئيس الصربي ضمن احتمالين:

١- احتمال تكرار الثورة المخملية التي اسقطت نظام الحكم الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا السابقة في عام ١٩٩٠ من خلال مواجهة احتجاجات وتظاهرات.

٢- احتمال تكرار نموذج الثورة الرومانية التي ادت الى سقوط تشاوشيسكو في ٢٤ كانون الاول ١٩٨٩ وتوجد قواسم مشتركة بين ميلوسفيتش وتشاوشيسكو، ابرزها اعتماد الاثنين على جهاز امن فولاذي وكان خطا تشاوشيسكو اعتقاده ان جهاز امنه سيحول دون الانقلاب عليه وسقوطه في النهاية، الا ان جهاز امنه كان اول من عجل بنهايته وسدد اليه طعنة من الخلف ونصب مكانه احد عملائه رئيسا لرومانيا لمدة ست سنوات.

الافتتاحية

تحرك مصري سوري نرجو ان يكون ايجابيا

نأمل ان يكون هدف النشاط السياسي المصري والسوري، باتجاه المملكة العربية السعودية، بعد وقت قصير من لقاء الحسين مع خادم الحرمين الشريفين، وكبار المسؤولين السعوديين، جزءا من عملية دعم لما اتفق عليه الجانبان الاردني والسعودي، بشأن تفعيل العمل العربي المشترك، سياسيا واقتصاديا في هذه المرحلة المهمة.

فقد حمل كل من السيدين عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري، رسالتين للملك فهد من الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد، تتصلان بالعلاقات الثنائية، والوضع العربي وفقا لما اعلن في القاهرة ودمشق.

ومن المؤكد ان مثل هذا النشاط السياسي، بين العواصم العربية، مهم جدا قبل الاتصالات السياسية العربية والاقليمية والدولية بعد العيد. ومهم ايضا ونحن نشهد ازمة خطيرة يعيشها السودان الشقيق تهدد وحدة وسلامة اراضيه.

الذي نتوقعه في هذا الوقت بالذات، ان يكون القاسم المشترك، لكل التحركات العربية، بما فيها التحركات المصرية والسورية الاخيرة، هو تعميق مساحات الالتقاء وتعميق التعاون والتنسيق. فقد اثبتت احداث الماضي القريب والبعيد، ان مساعي القسمة والتفريق والعمل من اجل اقامة المحاور والتكتلات، هي مساع لا تخدم حتى اصحابها.

وطالما هناك اتفاق على ان البنية الاساسية لأي عمل عربي مشترك، هي اقتناع الجميع بان هدفنا من السلام هو العدل والشمول، ومن الامن القومي الاستقرار لكل دول المنطقة العربية، فان النتيجة المفترضة من الاتصالات السياسية التي تقوم بها القاهرة ودمشق باتجاه الرياض الآن، هي نفسها النتيجة التي انتهت اليها مباحثات القمة الاردنية السعودية في الرياض، والتي تستكمل منتصف الشهر المقبل في عمان، عبر زيارة سعود الفيصل الى عمان.

ان عمان والرياض وبعد ان اجتازتا بحكمة قيادة البلدين والعلاقات التاريخية التي تربطها، الاوضاع الاستثنائية، التي فرضها الغزو العراقي للكويت، هما الآن بصدد الشروع في جهد قومي مشترك مألوف ومعهود، دعما للحق العربي في كل مكان واسنادا للمفاوضين على كل المسارات. وكل الذي نأمله ونتوقعه ان تكون القاهرة ودمشق قد سارعتا عبر مبعوثيهما الى الرياض في تأييد هذا التوجه المحمود، والمشاركة الفاعلة فيه خدمة لفلسطين والجولان ولبنان والسودان والمستقبل الافضل المنشود لكل الشعوب العربية.

■ الاسواق

لا بد من زيادة ثقل القطاع الخاص في معادلة التصدير

مسالة الصادرات من السلع والخدمات أمر في غاية الأهمية وهو انعكاس لأداء الاقتصاد الوطني برمته ولمدى قدرته في تجاوز الاختلالات الداخلية والخارجية، وبالرغم من كل الأهمية التي تحظى بها الصادرات واعتبارها حجر الزاوية في كل الانجاز الاقتصادي لا بل في برنامج التصحيح واعادة الهيكلة، الا اننا لا زلنا نرصد ملاحظة تعتبر هامة وتتصل اشد الاتصال بانجازات القطاع الخاص من اجل اكتشاف اسواق جديدة او ترسيخ اقدامه في اسواقه التقليدية.

فالجهود المبذولة من اجل زيادة الصادرات لا زالت تتركز بالأساس في فعاليات القطاع العام او في الشركات الكبرى التي تنتمي اكثر الى القطاع المختلط وذات طبيعة الانتاج الاستخراجي مثل الفوسفات والبوتاس والأسمدة، فالبروتوكولات التجارية والتي هي من صنع يدي القطاع العام وتشكل احدى قنوات ومنافذ التصدير لا زالت تحتفظ بلمعانها رغم كل الانفتاح الاقتصادي وتسهيلات التصدير. فاذا اخذنا الصادرات عن طريق البروتوكولات واضفنا اليها الأهمية النسبية للصادرات من الصناعات الاستخراجية فان مجمل نسبة الصادرات التي تتم خارج نطاق جهود القطاع الخاص تتجاوز نصف حجم الصادرات الوطنية وان معدل نموها يكون على الغالب اكبر من المعدل العام لنمو الصادرات، وعليه فان ثقل النمو المرتفع لهذه الصادرات غالبا ما يكون السبب الرئيسي في دفع معدل النمو العام للارتفاع وان ما تحقق في العام الماضي من معدل نمو في الصادرات من القطاع الخاص يعتبر دليلا جيدا على هذه الملاحظة.

فالقطاع الخاص وضرورة ممارسته للتقنيات الحديثة في التصدير هو قلب الأداء الحقيقي لفعالياته وان الممارسة الصحيحة للتسويق والتصدير هي في حد ذاتها قلب التطوير وهي أساس اختبار الجاهزية التنافسية والأداء الاداري والكفاءة الاستثمارية العالية، ومن هنا فان ارتفاع نسبة التصدير ذات الجهد الخاص انما هي مؤشر هام على مدى ولوج القطاع الخاص تقنيات العصر ومدى تعرضه الحقيقي لرياح التغيير والتحديث.

فزيادة الصادرات على اطلاقها امر اساسي وهدف اقتصادي استراتيجي نتمسك به وهو من ثوابت التصحيح ومن اركان التوجه نحو استقرار سعر الصرف وتعزيز اوضاع ميزان المدفوعات وتراكم الاحتياطيات من العملات الدولية والسيطرة على المستوى العام للأسعار، غير ان الابعاد الحقيقية والآثار الهامة للتصدير في هيكلية الاقتصاد تكون اكبر عندما يتولى القطاع الخاص المهمة الرئيسية للتصدير وعندما يتظافر الجهاز المصرفي والقاعدة الانتاجية في تسخير كل تقنيات تشجيع الصادرات لصالح تحقيق هذا الهدف.

فالتشابك في قواعد الانتاج هو اساس تماسك النسيج الاقتصادي الوطني وان التشابك في قطاع الخدمات خاصة في خدمات التصدير هو شريان حياة يضمن الاندفاع الأكثر نحو اعادة تأهيل الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستديمة. فزيادة ثقل القطاع الخاص في معادلة التصدير يغدو اكثر اهمية اذا علمنا ان التوجه المستقبلي هو في انحسار البروتوكولات التجارية وهو في ان يتولى القطاع الخاص مهمة التصدير كاملة ولكافة السلع والخدمات.

■ الاسواق

الرياضة

الرأي الرياضي



قرارات جريئة

.. صفقت بقلبي للجنة النظام والسلوك في الاتحاد الايطالي لكرة القدم عندما قررت حرمان المهاجم الانجليزي الدولي بول اينس نجم نادي انتر ناسيونالي اربع مباريات لان اللاعب صفق للحكم عندما اعطاه بطاقة صفراء (انذار) في احدى المباريات...

الوفاء الرياضي

.. حضرت مباراة مصر وتونس الاخيرة في تونس والتي تجري ضمن تصفيات كأس العالم والتي فاز بها الفريق القومي التونسي.. ما اعجبني او لفت نظري ليس فوز تونس او خسارة مصر لكن ذلك الوفاء الرائع او النادر في هذه الايام من كافة لاعبي المنتخب التونسي الذي لعب من اجل الفوز ارضاء لروح زميلهم الهادي بن رخيصة الذي فجعت به كل تونس لانه من اهم نجوم الكرة في تونس خلال هذا العقد وكذلك للجمهور الرائع الذي جاء بالالوف ووقف مكشوفا تحت مياه المطر الغزيرة والبرد القارس ومعاناة المواصلات..

انه الوفاء الرياضي الذي يحتاجه كل فريق.

العمل الاولمبي

بلا شك ان هناك حركة دؤوبة ومتميزة للجنة الاولمبية الاردنية على مستوى مجلس الادارة واللجان المختلفة والمكتب التنفيذي والامانة العامة وغيرها وهي جهود ضرورية مشكورة في هذه المرحلة التي تحتاج فيها الرياضة الاردنية الى عمل متواصل لتحسين صورتها واوضاعها ومنطلقاتها...

كل هذه الجهود لن نقول بانها ناجحة او مثمرة الا اذا ادت الى مشاركة اردنية قوية مناسبة ولو بلاعب واحد او مسابقة واحدة او لعبة واحدة في اولمبياد سدني عام ٢٠٠٠ ولهذا فاننا نتمنى ان تصب كل الجهود في هذا الاتجاه.

■ محمد جميل عبدالقادر

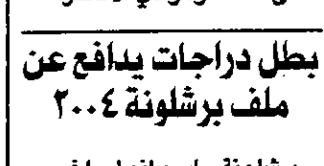


فوز قدامى السلط على العارضة في بطولة البقعة

الاسواق

ضمن فعاليات بطولة اندية البلقاء الكروية بخماسيات كرة القدم والتي تجري على صالة نادي البقعة جرت مباراتان كانت نتائجهما كالتالي:

فوز قدامى السلط على العارضة ٦/٥، وفوز الوادي الاخضر على فريق السلط ا ٢/٥، وتستكمل مباريات البطولة اليوم حيث تقام مباراتان بعد الافطار يلتقي في الاولى فريق السلط ب مع يرموك البقعة، اما الثانية فيلتقي فيها قدامى السلط والوادي الاخضر.



بطل دراجات يدافع عن ملف برشلونة ٢٠٠٤

برشلونة – اسبانيا – ا ف ب – اعلن بطل الدراجات الاسباني الشهير ميغيل اينواراين الذي اعتزل مطلع العام الحالي انه قرر الاسهام في الدفاع عن ملف مدينة اشبيلية المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ امام اللجنة الاولمبية الدولية في ٤ اذار المقبل.

واتخذ اينواراين قراره في برشلونة بعد اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون الرياضية بدرو انطونيو مارتن مارين.

ورحب عمدة اشبيلية سوليداد بيساريل بقرار اينواراين بالانضمام الى بعثة المدينة، واعتبر ان وجود الاخير امام اللجنة الاولمبية الدولية سيخلف انطباعا قويا.

يذكر ان ١١ مدينة ترشحت لاستضافة الدورة، وفي مرحلة اولى سيختار منها ٤ او ٥ مدن.

بريف بطل اوروبا في الركبي

كارديف – ويلز – ا ف ب – بقيت كاس اندية اوروبا في الركبي فرنسية بعدما فاز بريف على ليستر الانجليزي ٩/٢٨ على ملعب (ارمز كلوب) في كارديف امام ٤٧ الف متفرج.

وكان فريق تولوز الفرنسي احرز الكاس العام الماضي. وتلقى الفائز الجديد برقية تهنئة من رئيس الوزراء الن جوبيه.

الهنداوي مديرا للعلاقات العامة



● خالد الهنداوي

قرر النائب محمد داودية وزير الشباب تعيين السيد خالد الهنداوي مديرا للعلاقات العامة والاعلام بالاضافة الى وظيفته الحالية مستشارا في الوزارة.

قائمة المدعوين تضم هافيلانج وبلاتر

دعوة الامير عبدالله لحضور بطولة النخبة

الاسواق - الرياضي

وجه سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم دعوة رسمية الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم وذلك لحضور بطولة النخبة الثالثة للاندية العربية الابطال التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم في الدار البيضاء بالفترة من ٢٧ شباط الى ٣ آذار القادمين، ويمثلها فيها فريق النادي الفيصلي الى جانب فرق الرجاء البيضاوي المغربي - المستضيف - الاهلي المصري واولمبيك خريبكة المغربي تتنافس فيها بينها عبر (٦) مباريات.

وقال السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم لـ«الاسواق» امس ان قائمة المدعوين الذين وجه لهم سمو الامير فيصل بن فهد دعوة حضور بطولة النخبة ضمت السادة:

د. جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم.

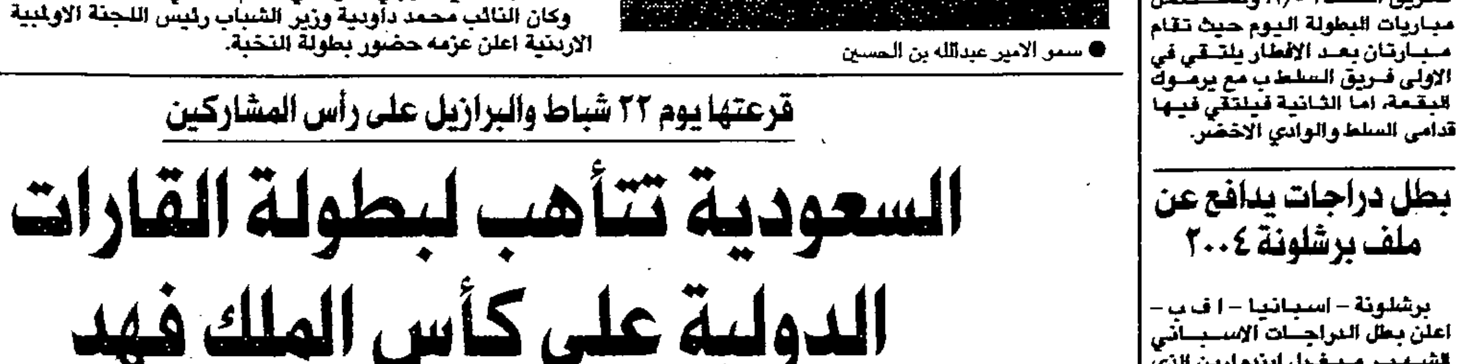
السلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، محمود بيو مدير بطولة النخبة الثانية التي استضافها نادي الترجي التونسي العام الماضي.

وكان النائب محمد داودية وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية اعلن عزمه حضور بطولة النخبة.

● سمو الامير عبدالله بن الحسين

● سمو الامير فيصل بن فهد

قرعتها يوم ٢٢ شباط والبرازيل على رأس المشاركين



السعودية تتأهب لبطولة القارات الدولية على كأس الملك فهد

(٨) منتخبات بينها السعودية والامارات

الاسواق - الرياض

يتاهب الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لاستضافة بطولة القارات الدولية على كاس الملك فهد التي تقام في الرياض بالفترة من ١٢ - ٢١ كانون الاول المقبل.

وتستعد الرياض لاستقبال د. جواهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - وجوزيف بلاتر سكرتير الفيفا وبقية اعضاء اللجنة المنظمة العليا لبطولة القارات حيث تضم اللجنة كلا من: عبدالله الدبل رئيس اللجنة وعددا من اعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا الى جانب عبدالله العذل مدير البطولة. وقد وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم خطابات الى كافة الاتحادات المعنية المشاركة في هذه البطولة التي تقام للمرة الثالثة في المملكة العربية السعودية لكنها ستكون للمرة الاولى التي تنظم فيها تحت اشراف الفيفا بعد ان تم الاعتراف بها واعتمادها كواحدة من بطولات كرة القدم التي يشرف عليها الاتحاد الدولي شانها شان نهائيات كاس العالم.

وسيتم عقد اجتماع للجنة العليا المنظمة واللجنة المحلية المنظمة يوم ٢٢ شباط بالرياض الى جانب قيام اعضاء اللجنة العليا بزيارة تفقدية لملعب البطولة وهو استاد الملك فهد الى جانب الاطلاع على بقية التسهيلات كالفنادق التي ستقيم فيها الفرق وملاعب التدريب المخصصة للفرق المشاركة والمراكز الاعلامية التي سيتم انشاؤها سواء في مقر اقامة الفرق او الاعلاميين المشاركين او باستاد الملك فهد الدولي الذي سيشهد كافة المباريات.

ثمانية منتخبات بينها

ويوم ٢٣ شباط سيتم اجراء القرعة للفرق المشاركة التي سيتم تقسيمها الى مجموعتين تضم كل واحدة اربع فرق يجري بينها دوري من دور واحد كي يصعد للدور الثاني اول وثاني كل مجموعة ليلعبا بطريقة المقص ويلعب الخاسران على المركز الثالث في حين يلعب الفائزان على كاس البطولة.

المباريات منقولة لجميع دول العالم

وكانت اللجنة العليا المنظمة بالاتحاد الدولي قد عقدت اجتماعين سابقين بحضور مدير البطولة عبدالله العذل واعضاء اللجنة المحلية المنظمة في زيوريخ تم خلالها دراسة كافة الترتيبات والتسهيلات المقدمة من الاتحاد السعودي لكرة القدم للفرق المشاركة كما حضر ممثلو الشركة الراعية وصاحبة حق النقل التلفزيوني ISL والتي ستتولى نقل المباريات الى جميع انحاء العالم.



● د. جواهافيلانج

السعودية والامارات

وسيشارك في هذه البطولة ثمانية منتخبات هي منتخب التشيك وصيف بطل اوروبا لعدم انسحاب المانيا الغربية لعدم ملاءمة موعد البطولة لبرامجها ومنتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا والمكسيك بطل الكونكا كان، والاوروجواي بطل اميركا الجنوبية واستراليا بطل اوقيانوسيا الى جانب البرازيل كبطل لكاس العالم.

والمنتخب السعودي كفريق الاتحاد المنظم ومنتخب الامارات ممثلا عن قرة اسيا وسيكون منتخب الامارات والمنتخب السعودي هما الفريقان العربيان المشاركان في هذه البطولة.

القرعة على الهواء مباشرة

وقد وجهت اللجنة العليا المنظمة للبطولة الدعوة الى ممثلي الاتحادات المشاركة لحضور سحب القرعة في الرياض او توكيل من ينوب عنها من افراد السلك الدبلوماسي لسفارات هذه الدول بالرياض لحضور القرعة التي ستذاع على الهواء مباشرة الى جميع دول العالم وسيحضر القرعة ثلاثة من ابرز نجوم كرة القدم في العالم وقد تم اعداد برنامج حافل للمشاركين في هذه القرعة التي تترقبها الاوساط الكروية في العالم اجمع كون هذه البطولة ستكون بمثابة كاس عالم اخرى.

نجاح البطولتين مهد الطريق للاعتراف الرسمي بالبطولة

وكانت البطولة الاولى قد جرت في المملكة العربية السعودية عام ٩٢ وشاركت فيها منتخبات المملكة العربية السعودية والارجنتين، والولايات المتحدة الاميركية وساحل العاج وفاز منتخب الارجنتين بالبطولة واحتل المنتخب السعودي المركز الثاني والوصافة وحل المنتخب الاميركي ثالثا ثم منتخب ساحل العاج في المركز الرابع. اما البطولة الثانية فقد نظمت ايضا في ضيافة الاتحاد السعودي لكرة القدم عام ٩٤ وشاركت فيها منتخبات الدانمارك واليابان والارجنتين والمكسيك والمملكة العربية السعودية وفازت الدانمارك بكاس البطولة بعد فوزها على الارجنتين واحتلت المكسيك المركز الثالث بعد فوزها على اليابان وكان نجاح البطولتين الاولى والثانية دافعا للاتحاد الدولي كي يعلن اعترافه الرسمي واشرافه على البطولة الثالثة لتصبح ضمن بطولات الاتحاد الدولي المعتمدة.

قرارات الاتحاد الاردني لكرة اليد

في اجتماعه الذي عقد امس برئاسة الدكتور ساري حمدان اتخذ الاتحاد الاردني لكرة اليد عدة قرارات كان من اهمها:

- عقد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد يوم الاحد الموافق ٩ آذار الساعة الرابعة مساء.

- الطلب من الاعضاء والاندية المشاركة في سباق اختراق الضاحية بمناسبة يوم الكرامة.

- الموافقة على طلب نادي ساكب الانتساب للاتحاد والطلب منهم مراجعة الاتحاد لاستكمال الاجراءات وحسب الاصول.

- الموافقة على طلب النادي الاهلي بتسمية السيد عامر السعيد عضو مجلس ادارة النادي عضوا في الهيئة العامة للاتحاد بدلا من السيد يحيى بيشة.

- مخاطبة عضو الاتحاد السيد حسين الصليبي للاستفسار عن امكانية استمراره في عضوية الاتحاد نظرا لظروفه الخاصة واعتذاره عن حضور الاجتماعات.

- اطلع الاتحاد على الدعوة الموجهة من نادي كيفا لوفيرسوس القبرصي للمشاركة في بطولة الانسات في الفترة من ٢٢-١٩٩٧/٥/٢٧ حيث قرر الاتحاد مخاطبة معالي وزير الشباب للموافقة على المشاركة بهذه البطولة.

- اطلع الاتحاد على كتاب نادي عمان رقم بلا تاريخ د/١٩٩٧/١/٢ والمتعلق بقرار الاتحاد بتهبيط النادي الى الدرجة الثانية نتيجة انسحابه من مباراته امام نادي ام جوزة حيث قرر الاتحاد بحث مضمون الكتاب اعلاه لحين استكمال الاندية.

- قرر الاتحاد فتح باب تسجيل اللاعبين طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثانية الى الساعة الرابعة من بعد الظهر في قصر الرياضة بمقر الاتحاد.

- مخاطبة رئيس نادي كفرنجة الدكتور عبدالوهاب فريحات بواسطة مدير الخطوط العربية الاوكرانية لاجراء اتصالاته المبدئية لاستقطاب مدرب للمنتخبات الوطنية بكرة اليد.

الدوري السوري

فوز للحرية وعقوبات تنتظر حطين

دمشق – (اف ب) – شهدت مباراة الوحدة الدمشقي والحرية الحلبي ٧ اهداف كان نصيب الحرية منها ٤ عبر سمير بكري (١٢ و٣٣ و٦٩) ومحمد شيخلي (٥٦) مقابل ٣ لمحمود محملجي ٦٠ وزكريا علوش ٨١ وحسام السيد ٨٤ امس الاول في دمشق امام ٢٥ الف متفرج في ختام مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري السوري لكرة القدم.

وكانت مباراة هجومية ومفتوحة ومثيرة وتسبب خط دفاع الوحدة لضعف التغطية والمراقبة بالاهداف الاربعة وفي حين عرف دفاع الحرية وحارسه المثنى رشيد كيف يداوي البداية الخطرة للوحدة كان دفاع الاخير نائما حيال تحركات بكري الذي استفاد من ركنية وصلته وهو غير مراقب فسجل هدفا مجانيا (١٢) وتمعن دفاع الوحدة بكرة طويلة اعلن منها بكري هدف الحرية الثاني (٣٣). وفرض الوحدة سيطرته على الشوط الثاني بيد ان مرتدات الحرية شكلت خطورة مستمرة فاضاع شيخلي من انفراد والطالب الى ان سدد محمود رحيم صاروخية ارتدت من العارضة الى راس شيخلي فسجل الثالث للحرية (٥٦). ونجح محملجي في تقليص الفارق من مجهود فردي كبير (٦٠) وكاد يضيف من اختراق لكنه تعرض لعرقلة اعلنها الحكم الدولي محمد كيخيا ركلة جزاء انبرى لها طالب وسددها في جسم الحارس مفوتا فرصة هدف محقق (٦٤). وتكررت اخطاء الوحدة فهيا مدافعه محمد زعتري كرة لمهاجم الحرية بكري الذي شكر الهدية بهدف رابع (٦٩) ثم اطبق الوحدة على مرمى ضيفه وسجل هدفين متتاليين عبر علوش من مباشرة (٨١) والسيد من دربكة (٨٤) لكنه عجز عن تحقيق التعادل لبراعة المثنى.

عقوبات قاسية

على صعيد اخر يجتمع الاتحاد السوري لكرة القدم استثنائيا اليوم الاثنين للبت في احداث مباراة اللاذقية بين تشرين وحطين التي اوقفها الحكم الدولي محمود عباس بعد مرور ٧٥ دقيقة بعد تعرضه لمحاولة اعتداء من مهاجم حطين عمر كنفاني حين كان تشرين متقدما ١/٢.

ووفق اللائحة التاديبية فان عقوبات قاسية تنتظر حطين قد يكون منها حسم نقاط ونقل مباريات له خارج ارضه وتوقيف مهاجمه كنفاني لمدة عام على الاقل. وشهدت المرحلة تسجيل ١٩ هدفا مقابل ١٣ في المرحلة السابقة وعزز مهاجم حطين عارف اغا صدارته للهدافين وله ١٩ هدفا بفارق ٨ عن سالم بركة (تشرين) و١٠ عن سمير بكري (الحرية) و١١ عن حازم حرية (تشرين) ومحمد سويداني (الشرطة).

ويتصدر الجيش الدوري السوري برصيد ٣٧ نقطة ويشاركه في الصدارة تشرين وفي المركز الثالث الكرامة برصيد ٣٦ نقطة.

دراجات معان تواصل استعدادها لبطولات الاتحاد

الاسواق –معان– احمد عبد ربه

باشر فريق الدراجات بنادي معان تدريباته اليومية المكثفة وذلك من اجل الاستعداد لبطولات الاتحاد بقيادة لاعبنا الدولي لاعب المنتخب الوطني نادي معان سابقاً حسين الرواشدة ويعتبر نادي معان من ابطال المملكة في هذه اللعبة لعدة سنوات وله باع طويل حافل بالانجازات وهو الفريق الوحيد في جنوب المملكة الذي يمارس هذه اللعبة وسبق لهذا الفريق ان حصد عدة بطولات محلية نظمها اتحاد الدراجات ويضم الفريق نخبة جيدة من اللاعبين الذين لديهم المهارات والقدرات واللياقة البدنية العالية وهم اعضاء في المنتخب الوطني للدراجات وسبق ان شاركوا في معسكرات خارجية وسباق طواف الجولات الذي يقام كل عام في سوريا وقد ضم العام الماضي لاعب جديد للفريق وهو ممدوح ابو الفيلات الذي يعتبرا مكسباً لنادي معان وللمنتخب ومستقبل هذا اللاعب يبشر بالخير وسبق ان شارك مع ناديه في عدة بطولات واحرز نتائج مشجعة ومرضية وادارة نادي معان بدورها تقدم كل الدعم لهؤلاء الابطال.

نتمنى من اتحاد اللعبة مواصلة دعمه لهؤلاء الابطال الذين نعتز ونفتخر بهم كثيراً وهم يمثلون الاردن في المحافل الدولية ويرفعون اسم الوطن عالياً ويحققون النتائج الجيدة.



● الدراج ممدوح ابو الفيلات

بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء

نادي الشبيبة المسيحي يقيم سهرة رمضانية

الاسواق

يقيم نادي الشبيبة المسيحي الاردني سهرة رمضانية بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء تحييها فرقة «الروزنا» التابعة للنادي وهي فرقة تعمل لاحياء التراث وذلك في الاول من الشهر القادم.

وتقول السيدة فاتن السميرات ان فرقة الروزنا لاحياء التراث الشعبي تاسست في مطلع عام ١٩٩٥ في نادي الشبيبة المسيحي الاردني في الزرقاء، وتضم الفرقة مجموعة من الشباب والشابات الذين آمنوا برسالة انسانية وحضارية تعنى بتقديم التراث وتساهم في الحفاظ عليه.

وتضم الفرقة حوالي اربعين عازفا ومؤدياً وراقصاً وتقدم الاغاني الشعبية ويقوم على تدريبها مدربون متخصصون، بمتابعة واشراف اللجنة الفنية للنادي، وكانت اولى مشاركاتها في مهرجان جرش للثقافة والفنون لعام ١٩٩٦، كما شاركت خلال العام الماضي بتقديم عدد من العروض في الاحتفالات بالمناسبة الوطنية.

وتعد الملابس في رقصات الفرقة من العلامات الملفتة اذ روعيت فيها المواصفات التعبيرية الكاملة من تصميم وزخارف واكسسوارات وخاصة في الرقصات المجسدة لبعض مناطق الاردن مثل دبكة «الطيارة» و«الشعبية»، اما لوحة «العرس» فتتضمن اغنيات وعادات، وتعبيراً حركياً وصوراً فنية تجسد مراسم الزواج واغاني الزفة وغيرها، وتحتوي لوحة «الوطن» على مجموعة من الاغنيات التي تمجد الارض والوطن في قوالب جميلة متنوعة، وتؤدي الفرقة بعض المقطوعات التراثية من منطقة بلاد الشام والمغرب العربي. ولعل ما يميز الفرقة على صعيد الجانب الموسيقي مشاركة عدد من الفتيات في العزف.

● فرقة الروزنا خلال احتفالات النادي بميلاد القائد

هاتريك جريسون يدخل التاريخ

لندن – رويتر – سجل نيل جريسون مهاجم نادي نورثامبتون الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة واحدة من اسرع ثلاثة اهداف في تاريخ كرة القدم في انجلترا.

وسجل جريسون البالغ من العمر ٣٢ عاما اهدافه الثلاثة خلال اربع دقائق في لقاء امام هارتلبول يونايتد وسجل اهدافه في الدقائق ٤٤ و٤٥ و٤٨.

وكانت اسرع ثلاثة اهداف سجلت في تاريخ انجلترا في الاول من كانون الثاني عام ١٩٥٢ عندما سجل جيمي سكراث ثلاثة اهداف في دقيقتين لفريقه جلينجهام امام ليتون اورينت.

في تصفيات كأس الامم الافريقية

تعادل مصر والسنغال وخسارة ملاوي والجابون

دكار – رويتر – تعادل فريقا السنغال ومصر بدون اهداف في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في دكار امس في المجموعة الثالثة في الادوار التمهيدية لبطولة كاس الامم الافريقية وشهد المباراة ٥٠ الف متفرج.

وتغلب منتخب زامبيا على ملاوي ٢/صفر في المجموعة السابعة. واحرز الهدفين ايليا تانا في الدقيقة ٤٠ واندرو تمبو في الدقيقة ٨٣ من المباراة التي حضرها ٤٠ الف متفرج.

كما تغلب منتخب كينيا على منتخب الجابون ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن المجموعة الخامسة سجل الهدف مايكل مويروري في الدقيقة ٧٠ من المباراة التي حضرها ٣٥ الف متفرج.

وفاة لاعب سنغالي في تونس

الاسواق – تونس

شهدت الملاعب التونسية فاجعة اخرى تمثلت في وفاة اللاعب السنغالي بوب نداي الذي يلعب ضمن فريق كرة السلة لنادي حلق الوادي والكرم وطبقا لما اعلن في تونس فان اللاعب المحترف في كرة السلة السنغالي بوب نداي يبلغ من العمر ٢٦ عاما وقد وافته المنية وهو نائم اثر سكتة قلبية وكان نداي منتميا الى النادي الافريقي لمدة ٥ سنوات قبل التحاقه بنادي حلق الوادي الذي يعد من اكبر الفرق التونسية في رياضة كرة السلة.

في الدوري الفرنسي

مرسيليا يجمد رصيد باستيا ويحل تاسعا

باريس - رويتر - احبط نادي مرسيليا امال باستيا بعد ان تغلب عليه ١/صفر.

ولعب نادي باستيا وهو من جزيرة كورسيكا ويحتل المركز الثالث برصيد ٤٢ نقطة بالدوري العشرين دقيقة الاخيرة من اللقاء بعشرة لاعبين.

وفاز باستيا في سبع من المباريات الثماني الاخيرة التي لعبها في البطولة في محاولته اللحاق بموناكو فريق المركز الاول برصيد ٤٨ نقطة وباريس سان جيرمان فريق المركز الثاني برصيد ٤٤ نقطة.

وطرد باتريك فاليري لاعب باستيا في الدقيقة السبعين لتلقيه انذارين ليلعب الفريق بقية اللقاء بعشرة لاعبين.

سجل هدف لقاء مرسيليا وباستيا الوحيد لاعب مرسيليا حاليا والمنتخب الفرنسي سابقا اكزافييه جرافلين في الدقيقة ٤٥ امام ١٨ الف متفرج.

بذلك يصعد مرسيليا الى المركز التاسع من المركز الحادي عشر برصيد ٣٣ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز بوردو فريق المركز الرابع على نيس ١/٤ ويقبع نيس في المركز العشرين والاخير برصيد ١٧ نقطة من ٢٤ مباراة.

وتعادل نانت والهافر ١/١ وتغلب ستراسبورج على راين ٣/صفر وميتز على نانسي ٢/٣ وتعادل لينز سليبيا مع كان.

وفاز جنجان على ليل ١/صفر.

● من الدوري الفرنسي

في الدور قبل النهائي لبطولة القدامى الشرطية بالكرة

الشرطة تتأهب للرابطة والماريوت عينه على الشركات

الاسواق

تقام مساء اليوم في صالة اتحاد الشرطة مباريات الدور قبل النهائي لبطولة كرة القدم الرمضانية لقدامى اللاعبين داخل الصالات والتي ينظمها اتحاد الشرطة حيث يلتقي في السابعة والنصف فريقا الماريوت والشركات تليها مباراة الشرطة مع رابطة اللاعبين الدوليين وكانت آخر مباريات الدور الاول قد جرت مساء اول امس وجاءت نتائجها على النحو التالي:

الشرطة ٦، الدفاع المدني ٥.

كاد فريق الشرطة ان يقع في شرك التعادل الذي نصبه له الدفاع المدني عندما كان الفريق متقدماً ٥/١ في الشوط الاول ولكن صحوة حارس الشرطة غازي حجازي حالت دون ذلك. في الشوط الثاني بذل المساندة والبدارنة من الدفاع المدني جهوداً مضاعفة لتقليص النتيجة ولكن خبرة وليد قشحه وانور العيساوي واليماني شفعت لهم في الحفاظ على النتيجة. سجل للشرطة وليد قشحه ثلاثة اهداف عيد ندى هدفين وعطا الله هدهد هدف. وسجل للدفاع المدني مروان بدر هدفين وكلاً من احمد المساندة وعبدالله بدارنة وفايز العمري هدف.

الماريوت ٨، الديوان الملكي ٢.

قدم الماريوت اقوى عروضه في البطولة ولم يدع فرصة امام المرمى الا وسجل منها حتى ان احمد نزال ويوسف خاطر اخطر لاعبي الديوان لم يفعلوا شيئاً بسبب الرقابة الشديدة عليهم من خالد عوض وخضر الدقاق وكان داوود ابراهيم في احسن حالاته واصبح ينافس بقوة على لقب الهداف مع وليد قشحه من الشرطة.

سجل للماريوت داوود ثلاثة اهداف، محمود جويت ثلاثة اهداف وخضر الدقاق هدفين وسجل للديوان عبدالله محمد واحمد نصار.

الشركات ٦، الملكية ٤.

واصل احمد البداوي وراضي عطية قيادة فريق الشركات الى الادوار المتقدمة بفضل مجهودهما الكبير في الملعب وقابلهم من الملكية عدنان العطعوط وزيد شرف الدين ولكن خبرة الشركات كانت واضحة في الملعب. سجل للشركات البداوي ثلاثة اهداف محمد العموري هدفين وراضي عطية هدف وسجل للملكية العطعوط هدفين وهدف لزيد وابو خديجة.

الاعلام الرياضي والكرة النسائية

يلعب الاعلام دوراً هاماً وبارزاً في انتشار لعبة كرة القدم النسائية وذلك عن طريق كتابة ونشر المقالات ووسائل الايضاح كالصور والتعليق من خبراء الرياضة وكذلك اساتذة الطب الرياضي للرد على تساؤلات الرأي العام في امكانية انتشار هذه اللعبة في مجتمعنا الشرقي، ورداً على المفهوم الخاطىء للبعض في المجال الرياضي، وبعد نقل مباريات كأس العالم في الكرة النسائية والتي شاهدها الملايين كان هناك رد فعل ايجابي لزيادة الوعي عند المشاهدين حيث تأكد عدم الخطورة كما قيل من قبل بالنسبة للاناث لان هناك قوانين تحمي اللاعبة من اي اذى.

اضافة الى ذلك وكما نعلم ان مساحة ملعب كرة القدم كبيرة، ولو قارناها بمساحة لعبة كرة اليد وكرة السلة التي تزاولها كثير من الانسات في الاندية لوجدنا ان احتمالات الاصابة في كرة القدم اقل بكثير من الالعاب الاخرى حيث ان ملعب كرة القدم القانوني تبلغ مساحته من ٧٥ - ١٢٠ ياردة وهذا يوضح الاجابات على كل التساؤلات التي كانت تعوق انتشار اللعبة.

■ هبة الصباغ

ضمت (٤٢) عضواً

اتحاد الاعلام الرياضي يعتمد قائمة العضوية

الاسواق

اعتمد اتحاد الاعلام الرياضي اسماء الاعضاء العاملين والمؤازرين حسب التالي:

محمد قدري حسن، وليد غزالة، رافت سارة، محمد القرواتي، محمد مطاوع، زياد بطاينة، سليم الكيلاني، هبة الصباغ، سليم حمدان، محمد سعد الشنطي، يوسف نصار، عوني فريج، محمد غنام، الين سبنايان، صالح العبداللات، بلال الغلاييني، بسام ابو حماد، لطفي الزعبي، محمد معالي، محمد غنيم، خالد حربه، عبدالحافظ الهروط، حسين الزعبي، حسين صالح، محمد الطراونة، محمد قديسات، نظمي السعيد، عثمان القريني، رائد الحراسيس، سمير جنكات، عبدالمنعم ابو طوق، محمد المعيدي، مفيد حسونة، خالد القضاة، شبلي الشقرات، كنعان عزت، رائد الحراسيس، روفان نحاس، زهير الشقيري، عدنان الطوباسي، منعم خوري، غازي القصاص، عمر بشتاوي، ابراهيم حدادين، محمد الجبور.

وقرر الاتحاد اقامة مأدبة افطار على شرف اعضاء الاتحاد يوم ٤ شباط المقبل بفندق فورتي جراند.

واصل تحديه لكبار اسبانيا

اكسترمادورا يهزم دوبرتيفو لاكورونا

مدريد - رويتر - اختتم نادي اكسترامادورا المكافح الاسبوع الحادي والعشرين للدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه على ديبورتيفو كورونا ١/صفر.

وهذه اول هزيمة تلحق بديبورتيفو خارج ارضه هذا الموسم ليحتل النادي المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة بعد ريال مدريد متصدر البطولة برصيد ٤٦ نقطة وبرشلونة فريق المركز الثاني وله ٤٣ نقطة.

وسجل هدف المباراة الوحيد سيلفاني في الدقيقة ٦٦ امام ١١ الف متفرج.

وتضيف هذه الهزيمة اعباء جديدة على جون توشاك مدرب ديبورتيفو وبدا النادي في الاسبوع الماضي عددا من الاجراءات القانونية التأديبية ضد المدرب وهو من ويلز لاهانته الجمهور في لقاء بين النادي واتلتيك بيلباو.

الا ان التهديد من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) باتخاذ اجراءات تأديبية ضد النادي تلاشت بعد ان سحب رئيس النادي اوجستو لنديورو دعوى مدنية لمنع اغلاق النادي.

وتقدم نادي اتليتيكو مدريد بطلب الى السلطات الاسبانية لارجاء موعد مباراته امس امام تنريفه بسبب اصابة عشرة من افراد الفريق بالتهاب معوي.

وفي بقية المباريات تعادل بلنسية واسبانيول ١/١ امام ٣٧ الف متفرج. سجل جابريل مويا هدف بلنسية في الدقيقة ٧٣ واحرز لويس سيمبرانوس هدف التعادل لاسبانيول في الدقيقة ٨٥.

تعادل لاندرلخت في بلجيكا

بروكسل - ا ف ب - تعادل اندرلخت السابع وموسكرون المتصدر ١/١ في المرحلة العشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وابتعد موسكرون، الصاعد من الدرجة الثانية والذي سيعين مدربه جورج ليكنز مدرباً للمنتخب في الصدارة اربع نقاط بعد خسارة كلوب بروج حامل اللقب امام سان ترون ٢/١.

وصار كلوب بروج ثالثاً خلف ليرس الذي تعادل وايكيرين صفر/صفر. وفاز غنك على مولنبيك ١/٣، وانتورب على الوست ١/صفر، وتعادل ستاندار لياج مع لوكيرين ٣/٣، ولاغانتواز مع مالين ٢/٢، وهاربلبيكي مع شارلروا صفر/صفر، ويلعب سركل بروج مع لوميل.

الخسارة الثالثة لبنفيكا من فريق مغمور

لشبونة - رويتر - خسر بنفيكا على ارضه ووسط جمهوره ٢/١ امام بيلينسز في ثالث هزيمة تلحق بالنادي على التوالي ليهبط الى المركز الثالث في القسم الاول للدوري البرتغالي.

وفاز سبورتنج على بوافيستا ١/٣ ليحتل المركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة بفارق عشر نقاط عن بورتو فريق الصدارة والذي بدا انه يشق طريقه بثقة للفوز بالبطولة.

ولقى بنفيكا تشجيعاً من جمهور النادي اثناء المباراة ولعب الفريق دون مدربه البرازيلي باولو اوتورى الذي ترك منصبه يوم الاثنين كما غاب كابتن الفريق الموقوف خواو بنتو.

في كأس الاتحاد الانجليزي

ميدلسبرة يفوز بصعوبة... وكابوس يواجه كوفنتري

لندن - رويتر - سجل نادي ووكنج فصلا جديدا لا ينسى في تاريخ انجازاته بتعادله ١/١ مع فريق الدوري الممتاز كوفنتري في الدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وامام ١٦ الف متفرج سجل ستيف طومسون هدف التعادل لووكنج قبل ثوان من نهاية اللقاء فيما سجل ايون جيسي هدف التقدم لكوفنتري في الدقيقة ٧٥.

ومنذ فوزه بهذه البطولة عام ١٩٨٧ لم يتجاوز كوفنتري الدور الرابع للبطولة وكان النادي شهد انتكاسة عام ١٩٨٩ عندما اطاح به ساتون من البطولة في الدور الثالث.

ويخوض الناديان مباراة الاعادة في التاسع من شهر شباط المقبل. وفي الدور الرابع للبطولة فاز ميدلسبرة بصعوبة على هدنسفورد المكافح ٢/٣ امام اكثر من ٢٧ الف متفرج.

وفي نفس الدور فاز برادفورد على ايفرتون ٢/٣ وديربي على استون فيلا ١/٣ وبرمنجهام على ستوكبورت ١/٣ وشيفيلد وندزداي على كارليسل ٢/صفر وليستر على نوريتش ١/٢.

وتعادل ليستر مع نوريتش ١/١ ومانشستر يونايتد مع ويمبلدون ١/١ وتغلب بورتسماوث على ريدنج ٣/صفر ووينز بارك رينجرز على بارنسلي ٢/٣.

وفي مباريات الاعادة للدور الثالث فاز ليدز على كريستال بالاس ١/صفر، وركسهام على وستهام ١/صفر، وسحق بولتون لوتون ٢/٦.

● كارل لويس يودع للالعاب قريبا

كارل لويس سيعتزل في حزيران

سيدني (استراليا) - (ا.ف.ب) - اكد العداء الاميركي كارل لويس ٣٥ عاما الحائز ٩ ميداليات ذهبية اولمبية انه سيخوض آخر سباق رسمي له في لقاء هيوستن الاميركي لالعاب القوى في حزيران المقبل.

وكان لويس صرح في مطلع الاسبوع الحالي انه سيعتزل في اواخر العام الحالي وانه ينوي التوجه الى السينما.

وخاض لويس سباق ١٠٠م في لقاء اوكلاند النيوزيلندي الدولي يوم الجمعة الماضي وحل سابعا مسجلا رقما عاديا مقداره ١٠,٧٦ ث.

وحصل كارل لويس على ٩ ذهبيات اولمبية منها ٤ في الوثب الطويل في ٤ دورات متتالية وحطم سبعة ارقام قياسية كما حقق ٦٥ فوزا متتاليا في مسابقة الوثب الطويل بين عامي ١٩٨١ و١٩٩١.

فاز بنهائي استراليا

سامبراس يهزم اصعب بطل في اصعب بطولة

● سامبراس

ملبورن - رويتر - انتزع لاعب التنس الاول في العالم الاميركي بيت سامبراس تاسع بطولة جراند سلام في حياته الرياضية امس بعد ان تغلب على الاسباني غير المصنف كارلوس مويا ٦/٢ و٦/٣ و٦/٣ في الدور النهائي لبطولة استراليا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٧,٣ مليون دولار.

ووصف سامبراس هذا اللقاء بانه من اشق البطولات الرياضية التي خاضها طيلة حياته، وهذه ثاني بطولة استرالية مفتوحة يفوز بها سامبراس.

وقال سامبراس للصحفيين وهو يضرب يده في الهواء فرحاً بانتصاره انها اشق مباراة رئيسية افوز بها في حياتي لقد لعبت جيداً جداً.

ولم يضع سامبراس وقتاً في هذا اللقاء الذي جرى في جو شديد الحرارة بعد ان لعب ايضاً خمس مجموعات في يوم قائظ في البطولة ليفوز في احد لقاءات الدور الرابع.

وقال مويا الذي يفوز باول بطولة جراند سلام في حياته في معرض حديثه عن سامبراس انه اللاعب الاول في العالم وقد اثبت ذلك اليوم.

ومضى يقول في النهائي لا يمكنك ان تفوز عليه ولم اتمكن انا نفسي من الفوز عليه.

وتألق اللاعب الاميركي البالغ من العمر ٢٥ عاماً ليتغلب على منافسه الاسباني في ٨٧ دقيقة.

واستهل الرجلان اللقاء بداية قوية مسددين ضربات ارسال ساحقة في بداية المباراة الا ان سامبراس تمكن من التصدي لضربات مويا في الشوط الاول للمباراة ولم تفلت منه اي كرة.

اما مويا الذي يشتهر باللعب من خط البداية والاداء الذي جعله اهلاً بالفوز على المدافع عن اللقب الالماني بوريس بيكر ولاعب التنس الثاني في العالم الاميركي مايكل تشانج في طريقه الى نهائي هذه البطولة فقد بدا عصبياً.

وبدا ان مويا الذي يلعب في اول مباراة نهائية لاحدى بطولات الجراند سلام الاربع عصبياً وارتكب اخطاء في مختلف اشواط اللقاء.

وعلى الرغم من ان مويا بدا قوياً في المجموعتين الثانية والثالثة الا ان سامبراس هيمن عليهما من خلال الضربات القريبة من الشبكة ومن خط البداية اذ وجه ١٢ ضربة ساحقة. وفوز سامبراس يرفعه الى مصاف عظماء لاعبي التنس في تاريخ هذه الرياضة فمنذ الفترة التي تلت عام ١٩٦٨ في البطولات المفتوحة يجيء سامبراس الثاني في عدد بطولات الجراند سلام بعد السويدي بيورن بورج الذي فاز باحد عشر من ١٦ نهائي بطولة للجراند السلام لفردي الرجال.

وهذا الفوز يعضد ايضاً سجل سامبراس في بطولات الجراند سلام اذ فاز في تسعة من ١١ لقاء في نهائي فردي الرجال، وفاز سامبراس بهذه البطولة عام ١٩٩٤.

والبطولة الوحيدة التي لم يفز بها سامبراس هي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس وهو يتأهب لها الآن وهي البطولة المقبلة ضمن بطولات الجراند سلام لهذا العام.

ولانتزاع البطولة يجعل سامبراس ينسى جزئياً وفاة مدربه ومرشده تيم جيلكسون في العام الماضي اثر اصابته بورم في المخ.

وقال سامبراس للجمهور وهو يتسلم جائزته الفضية «كان العام الماضي عاماً كئيباً للغاية اذ فقدت مدربي جيلكسون».

ومضى يقول «الامر الذي ساعدني في الفوز هو ان لقيت مثل هذا التاييد من افراد اسرتي واصدقائي».

واستهل مويا البالغ من العمر ٢٠ عاماً البطولة وهو في المركز الخامس والعشرين عالمياً وهي احد الاسبان القلائل المتخصصين في اللعب على الملاعب الرملية الا ان ظهوره في نهائي هذه البطولة يرفع من ترتيبه الى التاسع عالمياً».

وساهم مظهر مويا الشبيه بنجوم السينما في ان يكون ملتقى انظار الجمهور طيلة وقائع البطولة.

وفاز ببطولة الزوجي المختلط مانون بوليجراف من هولندا وريك ليتش من الولايات المتحدة بتغلبهما على راسيا نيلاند من لاتفيا وجون لافني دي ياجر من جنوب افريقيا ٦/٣ و٦/٧ و٥/٧ و٧/٥.

بهذا يصل مجموع ما كسبه مويا في حياته الرياضية من التنس ٥٩٠ الف دولار مقابل ١٥ مليون دولار لسامبراس.

ايفانيسيفيتش مصنف اول في دورة زغرب

زغرب - (ا.ف.ب) - صنف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اول في دورة زغرب الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

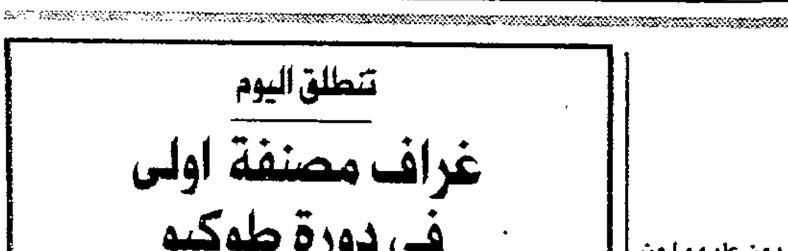
ومن ابرز المشاركين في هذه الدورة السويدي توماس اينكفيست والهولندي يان.

المصنفون الثمانية الاوائل:

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، السويدي توماس لينكفست، الهولندي يان سيميرينك، السويسري مارك روسيه، الاسباني خافيير سانشيز، الايطالي رنزو فورلان، الالماني هنريك دريكمان.

تنطلق اليوم

غراف مصنفة اولى في دورة طوكيو





● غراف

طوكيو - (ا.ف.ب) - صنفت الالمانية شتيفي غراف اولى في دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وستلقى غراف منافسة شديدة من السويسرية مارتينا هينغيس التي احرزت بطولة استراليا المفتوحة امس الاول السبت وفازت في مبارياتها الـ ١١ منذ مطلع السنة الحالية.

واذا فرض المنطق نفسه فان اللاعبتين ستلتقيان في المباراة النهائية. وقد تماثلت الالمانية التي احرزت اللقب اعوام ١٩٨٦ و٩٠ و٩٤ من اصابة بالتهاب في ابهامها تعرضت لها خلال المباراة التي خسرتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر في الدور الرابع من بطولة استراليا.

وتخوض غراف هذه الدورة وسط ضغوطات نفسية كبيرة بعد ان صدر حكم بالسجن على والدها بيتر غراف لمدة ثلاث سنوات وتسعة اشهر بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

وتشارك في هذه الدورة ايضا الكرواتية ايفا مايولي حاملة اللقب والاسبانية كونشيتا مارتينيز والاميركية ليندساي دافنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

الالمانية شتيفي غراف، السويسرية مارتينا هينغيس، الاسبانية كونشيتا مارتينيز، الالمانية انكه هوبر، الكرواتية ايفا مايولي، الاميركية ليندساي ديفنبورت، الرومانية ايرينا سبيرليا، الهولندية بريندا شولتس.

جامعـــات

اكدوا افضليتها ودقتها وسرعتها وانتقدوا قلة عدد الاجهزة وجهل الطلبة باستخدام الحاسوب

الأسواق تستطلع آراء الموظفين والطلبة حول استخدام الحاسوب في مكتبة (الاردنية) بدلا من البطاقات المفهرسة

كتبت - اروى المقابلة

كانت تتم عملية استعارة الكتب والوثائق من مكتبة الجامعة الاردنية لوقت قريب بواسطة الطريقة اليدوية وبناء على تصنيف يدوي حسب الموضوع والعنوان والمؤلف.

اما الآن فقد تم توفير شاشات العرض واجهزة الكمبيوتر في جميع القاعات المستخدمة للمطالعة وكذلك ادخلت الخدمات الحاسوبية لجميع شعب المكتبة بدون استثناء.

حول هذا الموضوع واستخدام هذه التقنية الحديثة في الجامعة الاردنية، التقت «الاسواق» مع عدد من الموظفين المختصين في الجامعة ومع عدد من الطلبة لاستطلاع آرائهم حول التطبيقات الحاسوبية الجديدة في مجال الاستخدامات المختلفة في المكتبة.

محمد الشافعي/ مسؤول قسم الدراسات

يقول السيد محمد: بدات عملية اتمتة مكتبة الجامعة الاردنية عام ١٩٨٨ باستخدام نظام محلي على اجهزة بيجيتال (Degetal Nax) بالتعاون مع مركز الحاسوب في الجامعة، حيث بدا ادخال مقتنيات المكتبة من المطبوعات العربية والاجنبية الموجودة والواردة لخزنها ومعالجتها واسترجاعها بطرق سهلة وسريعة بهدف ان يتمكن الباحث من الوصول الى المعلومات الصحيحة والدقيقة في الوقت والمكان المناسبين.

اكتملت البرامج والانظمة منذ عام ١٩٩٤ لكن نظرا لقلة اعداد شاشات العرض ادى ذلك للحيلولة دون استخدامها.

كانت عملية استعارة الكتب من المكتبة تتم على الطريقة اليدوية وهي بناء على تصنيف يدوي حسب الموضوع والعنوان والمؤلف.

اما الآن ونظرا لتوفر شاشات العرض والاجهزة فقد تم وضع ٧ اجهزة تخدم الطلبة والباحثين ونامل زيادة عدد هذه الاجهزة في القريب العاجل لتتمكن من خدمة اكبر عدد ممكن من الطلبة.

هذا وقد تم وضع اجهزة كمبيوتر في جميع قاعات المطالعة في كل كلية ليستخدم الطلبة ويستطيع اي باحث استخدام نظام الاستفسار عن اي كتاب او بحث منشور في مكتبة الجامعة الاردنية نظرا لان جميع الاجهزة مربوطة بشبكة واحدة.

ويضيف السيد محمد: ان البرامج والانظمة حاليا جاهزة وانهم في مرحلة ادخال البيانات في شعبة الدوريات ليتم استخدامها بسهولة ويسر، وان جميع الخدمات الحاسوبية مدخلة لجميع شعب المكتبة بدون استثناء والتصنيف والتزويد ومعالجة الكتب الواردة الى المكتبة كاملة عن طريق الحاسوب في جميع المراحل الفنية.

وانه في ظل التطورات الحالية واستخدام الحاسوب في جميع مجالات الحياة فان الطلبة مقبلون بشكل جيد على استخدام الحاسوب.

ويقول السيد محمد حول الخدمات التي تقدمها شعبة تطبيقات الحاسوب للباحثين بانها تتلخص بما يلي:

١. تامين خدمات المعلومات والبحث البيليوغرافي باستخدام تقنيات الاتصال المباشر On Line عن طريق الحاسوب وعن طريق بنوك وشبكات المعلومات العالمية المعنية مثل نظام Di-alog لخدمات المعلومات في الولايات المتحدة الاميركية وتقدم هذه الخدمة على اساس سعر التكلفة.

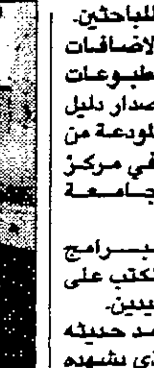
٢. اجراء الدراسات والبحوث البيليوغرافية وتحديد المقالات وتامين الكشافات والمستخلصات العلمية ذات العلاقة من خلال الاشتراك بقواعد بيانات علمية متخصصة من عام ١٩٩١ على الاقراص المتراصة CD-Rom (اقراص الليزر) اي الديسكات للقراءة فقط سعة ٢٥٠٠٠٠ صفحة.

٣. تقديم خدمات البحث والاستفسار البيليوغرافي على نظام الاستفسار الخاص بقاعدة بيانات المكتبة لاسترجاع المعلومات واسترجاع التقارير والقوائم البيليوغرافية للباحثين.

٤. اصدار قائمة بالاضافات الجديدة من الكتب والمطبوعات المختلفة شهريا كذلك اصدار دليل الرسائل الجامعية المودعة من الجامعات العربية في مركز الايداع في مكتبة الجامعة الاردنية.

٥. اعارة ونسخ البرامج والانظمة المرافقة للكتب على ديسكات للطلبة والمستفيدين.

واختتم السيد محمد حديثه بالقول: نظرا للتطور الذي يشهده العمل في المكتبة في مجال استخدام الحاسوب تم ادخال نظام باركود (Par Coad) في المكتبة لاستخدام نظام الاعارة الآلي وفق الطرق والوسائل الفنية الحديثة، وهذا النظام قيد التنفيذ فعليا. نظام الاستفسار في المكتبة يخدم جميع الكليات والدوائر في الحرم الجامعي بل تعداه ليخدم جامعات اخرى للاستفسار عن مقتنيات مكتبة الجامعة من المطبوعات العربية والاجنبية عن طريق استخدام «المودم» وقريبا سيتم ادخال خدمة الانترنيت في مكتبة الجامعة الاردنية.



● محمود الشافعي



● فايز عبدالغني



● حسن حبالي



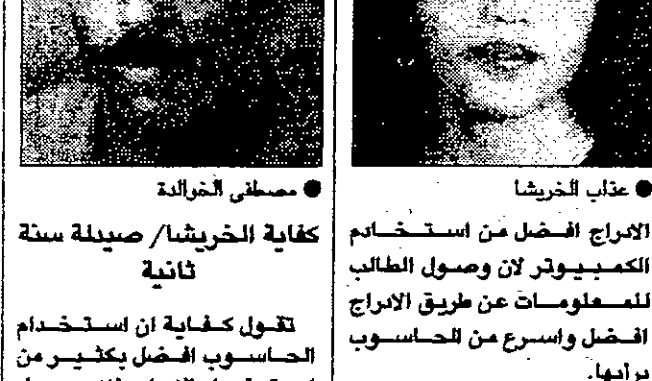
● اسامه عايش.



● كفاية الخريشا



● عذاب الخريشا



● مصطفى الخوالدة

فايز محمد عبد الغني/ موظف في شعبة الدراسات

يقول السيد فايز: معظم الطلاب ومن خلال عملي كمرشد في المكتبة، يقبلون على استخدام الادراج اليدوية او الفهارس، اكثر من استخدامهم للحاسوب لعدم معرفتهم باستخدام الحاسوب، لكننا نلاحظ ان استخدام الحاسوب ليس بالصعوبة التي يتوقعها الطلاب وهناك تعليمات لفتح الجهاز واستخدامه امام كل جهاز، وذلك تسهيلا على الطلبة والباحثين.

حسن حبالي/ موظف في قسم الدوريات

يقول حسن ان النظام الجديد مفيد وهو افضل من نظام البطاقات، لان البطاقة ممكن فقدانها او تلفها، فمثلا ممكن ان يقوم طالب (لعدم معرفته) بنزع البطاقة من الدرج بدلا من نقل رقم التصنيف وبعد ان ياخذ الكتاب ربما يرميها!! واضاف حسن: ان هذا النظام الجديد يخفف الضغط بالنسبة للطالب بشكل كبير، واشار الى انه لا يوجد مشاكل مع هذا النظام وان للمرشد بوجود الكمبيوتر لا داعي لوجوده الا لطلبة السنة الاولى فقط.

عذاب الخريشا/ اقتصاد سنة ثالثة

تقول عذاب ان استخدام الادراج افضل من استخدام الكمبيوتر لان وصول الطالب للمعلومات عن طريق الادراج افضل واسرع من الحاسوب برايها.

كفاية الخريشا/ صيدلة سنة ثانية

تقول كفاية ان استخدام الحاسوب افضل بكثير من استخدام الادراج، لان وصول الطالب للمعلومات بواسطة الحاسوب افضل وادق واسرع.

هبة توبة

تقول هبة ان الحاسوب له اثر ايجابي في كافة مناحي الحياة، ومن الجميل ان نراه قد وصل الى مكتبة جامعتنا لتوظيفه في تنسيق الامور المكتبية بكل دقة وكفاءة ونامل ان يتم استخدام الحاسوب في جميع جامعاتنا لهذا الغرض.

مصطفى الخوالدة/ تربية رياضية

يقول مصطفى: يعد استخدام الحاسوب افضل بكثير من الفهارس اليدوية نظرا للسرعة في استرجاع وعرض المعلومات بشكل دقيق ومنظم، لكن بعض الطلاب لا يستطيعون استخدام الحاسوب بالشكل المطلوب ولذلك فان وجود المرشدين الذين يساعدون الطلبة في ذلك امر في غاية الاهمية.

منى احمد/ طلب

تؤكد منى ان استخدام الحاسوب افضل بكثير من الفهارس وهو خدمة سريعة توفر الوقت والجهد، ولكن كما تقول منى ان الاعداد غير كافية ولا بد من توفير اجهزة اكثر ليتمكن الطلبة من الاستفادة الحقيقية والواسعة من هذه الخدمة.

اسامة عايش/ ماجستير تاريخ حديث

يقول اسامة انه استخدام الحاسوب يعتبر اضافة ضرورية في هذا المجال ولكن لا بد من اعطاء معلومات اساسية للطلبة حول كيفية استخدامه.

ويعتبر اسامه ان سرعة الوصول للمعلومة وامكانية تخزين اكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات مقارنة مع البطاقات المفهرسة المحفوظة بالادراج، هو امر ايجابي جدا.

ولكن السلبيات براي اسامه هي عدم وجود طريقة محددة في عملية الادخال لرؤوس الموضوعات او العناوين مما يؤدي الى خلق اشكالية من حيث التعامل من قبل الطلبة وخصوصا في الجانب اللغوي الاملائي كالهمزات والحركات والنقاط.. الخ. واحيانا يحدث عطل فني او كهربائي في الجهاز مما يقلل من الفائدة.

ويقترح اسامه التوامة بين ادخال المعلومات للحاسوب وتطبيقاته وبين البطاقات المفهرسة في الادراج.

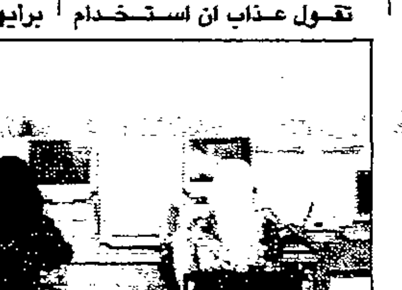
ويضيف ان عدد الاجهزة الموجودة لا يكفي للاستخدام من قبل جميع الطلبة.



● الطلبة يستخدمون الاجهزة الحديثة







● الطالبات يستخدمن الاجهزة في شعبة الدراسات

الجامعة الاردنية

رئيس جامعة ذمار اليمنية يزور الجامعة

التقى الدكتور سامي خصاونة رئيس الجامعة الاردنية بالوكالة في مكتبه امس الدكتور عبدالله المجاهد رئيس جامعة ذمار اليمنية. وجرى خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون بين الجامعتين في المجالات العلمية والاكاديمية والثقافية حيث تم التركيز على استفادة جامعة ذمار من امكانات ايفاد مبعوثين منها للدراسة في برامج الماجستير والدكتوراة في الجامعة الاردنية اضافة الى تبادل اعضاء هيئة التدريس والطلبة والابحاث والدراسات والمطبوعات والنشرات العلمية. وقد ابدى الدكتور خصاونة ترحيب الجامعة الاردنية باقامة علاقات التعاون وتقديم كل الامكانات المتاحة لرفد مسيرة جامعة ذمار ولاستفادتها من تجربة الجامعة الاردنية في مختلف المجالات. وكان الضيف قد التقى بكل من الدكتور سميح قاقيش مدير مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات والدكتور رياض جبري مدير مركز الحاسوب حيث اطلعاه على طبيعة عمل المركزين واهدافهما ونشاطاتهما في خدمة المجتمع الاردني.

جامعة جرش الاهلية

د. العمري يلتقي مجموعة الاستقبال (الاشرز)

التقى الاستاذ الدكتور خالد العمري رئيس جامعة جرش اول امس مع عدد من طلبة من مجموعة الاستقبال (الاشرز) تحدث فيها عن صفات وخصائص هذه النخبة من الطلبة المتميزة بالنضوج والانتماء والانضباط والقادرة على توصيل الراي الطلابي مع المسؤولين. وقال اشجع مثل هذه الانشطة لانها تصقل مواهب الطلبة وتوسع مداركهم وثقافتهم وتعمق انتماءهم للعمل وسنقوم بالقريب العاجل بانشاء مجموعة اخرى تحت اسم (القيادة الواعدة) كرديف لمجموعة الاشرز. وقد حضر اللقاء عميد شؤون الطلبة الدكتور محمد العتيلي وحشد من الطلبة الذين استمع الرئيس الى مطالبهم واحتياجاتهم المستقبلية.

جامعة اليرموك

ندوة حول الصيام في نادي كتم

نظم نادي كتم الثقافي في محافظة اربد ندوة بعنوان «الصيام عبادة وصحة» شارك فيها الدكتور فاروق السامرائي، والدكتور احمد السعد من جامعة اليرموك والدكتور فوزان الشناق لخصائي الغدد الصماء والسكري.

واشار المشاركون الى اهمية هذا الشهر بالنسبة للمسلم مستعرضين اهم الاحداث الاسلامية التي جرت فيه مؤكدين على التزام المسلم بالسلوك القويم خلال هذا الشهر الفضيل.

ايجابيات وسلبيات تشريعات التعليم العالي في الاردن «٣»

بقلم: د. هيام الشريدة

تناولنا بالامس الحلقة الثانية من هذا البحث القيم حول ايجابيات وسلبيات تشريعات التعليم العالي في الاردن للدكتورة هيام نجيب الشريدة «قسم الادارة واصول التربية في كلية التربية بجامعة اليرموك» والذي نشر في مجلة اتحاد الجامعات العربية (المجلة العلمية المحكمة) وفي عددها الثاني والثلاثين الصادر في كانون الثاني ١٩٩٧ الجاري. واليوم.. نتناول الحلقة الثالثة من هذا البحث ليجري تناول بقية البحث على التوالي.

«المحرر»

كما اتاحت هذه الجامعات دراسة مقرر واحد على الاقل في الفصل تكون نتيجة الطالب فيه نجاحا او رسوبا، ليس على اساس علامات لحث الطالب على التسجيل في المقررات الصعبة باسلوب غير تقليدي بشرط ان يكون اداء الطالب وحضوره للصف لا يسجلان في النتيجة اذا رسب الطالب في المقرر.

كما قامت كلية التربية بجامعة ماساشوستس باعطاء عدد معين من المقررات المستقلة التي يتطلب كل منها عددا محددا من ساعات الاتصال الاسبوعية بين الاستاذ والطالب في الصف او المختبر خلال عدد من الاسابيع للتخلص من تجزئة التعليم مما ادى الى تعديل نظام الاعتماد في اميركا بتجربة الوحدة المعتمدة حيث ينتقي الطالب الموضوعات للحصول على الوحدات من مقرر واحد او اكثر والدوام في فترات زمنية متصلة او متباعدة حسب مواعيد تدريس هذه المؤسسات بحيث يستطيع الطالب من خلال دراسته المستقلة للموضوع تحصيل الوحدة المعتمدة بحسب الاتفاق بين الاستاذ والطالب كعقد دراسي خاص.

وهذا النظام الحديث في الولايات المتحدة يمكن ان يوفر فرصا جديدة لتحقيق تكامل اكبر في خبرات التعليم ويجزىء المعرفة بقدر اكبر مما تفعله الساعات المعتمدة ومن الصعب معرفة فيما اذا كانت عقود الدراسة للدراسة المستقلة في موضع العمل والرزم التقويمية تشكل بدائل حقيقية لنظام الساعات المعتمدة لحاجة العقود الى عدد كبير من اعضاء هيئة التدريس وحاجة الرزم التقويمية الى اجهزة تتمتع بكفاءة عالية لتقويم صلاحيتها في عملية انتقال الطلبة من مستوى دراسي الى اخر ومن مؤسسة اكاديمية الى اخرى.

فالتشريع الفدرالي في الولايات المتحدة والذي اقر منذ عام ١٩٧٢ قد اعطى اولوية لتشجيع الاصلاح والتجديد في التربية الجامعية واصلاح انظمة المؤسسات ومتابعة برامج دراسية حسب الحاجة وايجاد مؤسسات لامتحان الافراد ومنحهم الاعتماد لاصلاح الممارسات القائمة.

وتاتي المفاضلة بين انظمة التعليم العالي فيما يتعلق بالخطة الدراسية والمقررات ان نظام السنة الدراسية الكاملة والذي تتبعه مصر يتصف ببطء في العملية التدريبية والاقتصار على عدد محدد من المقررات وصعوبة انتقاء مقررات نظرية وعملية وعدم توفير الفرص للطلبة المشاركة في تخطيط دراستهم واختيار المقررات والاعمال التي تناسبهم بالاضافة الى اعادة الطالب دراسة مواد السنة الكاملة حين رسوبه في مادة او اكثر وعدم تقويمه تقويما صحيحا «حجاج، ١٩٧٩» وينص على ذلك كل من النظام الفصلي ونظام الساعات المعتمدة ونظام المراحل بينما نظام السنة في بريطانيا لا يطبق بنفس الطريقة في مصر ففيه مقررات نظرية ترافقها الجوانب العملية ويوفر فرصا للطلبة في اختيار ما يناسبهم من اعمال ويستخدم طرائق واساليب تقويم مناسبة بالاضافة الى التركيز على المجموعات الصغيرة من الطلبة مما يؤثر في فعالية التدريس «خان، ١٩٨٤».

ومن اهم سلبيات نظام الساعات المعتمدة تجزئة الدروس الى اجزاء متعددة بسبب تقسيم المنهاج في كل فصل الى عدد من المقررات فتنقسم المعرفة المطلوبة للحصول على الدرجة الجامعية الى وحدات كثيرة مما يضخم مشكلة تجزئة المعرفة، وتشتد الخطورة حين يرتبط نظام الاعتماد بنظام الاختيار في نظام الساعات المعتمدة عند اعطاء الطالب حرية مطلقة في اختيار مقرر حسب اهتماماته الا ان هذا المبدا لا يطبق الا خلال فترة محددة في الفترة التي يتمكن فيها الطالب الواعي بتكوين معرفة عميقة في حين ياخذ الطالب الضعيف موضوعات غير مترابطة ويعود ذلك الى نظام الاعتماد الاميركي الذي يتمثل في جعل بعض الطلبة ينظرون الى الدرجات العلمية على انها تجميع للساعات المعتمدة بدلا من كونها تمكينا للمعرفة ونموا في المهارة، ولمواجهة المشكلة تبنى النظام مفهومي التركيز والتوزيع بمطالبة الطلبة بتركيز قسم من عملهم في مجال التخصص الرئيسي واجتياز مقررات اخرى لتكوين فهم عام للعلوم التطبيقية والاجتماعية والدراسات الانسانية واقامة التوازن بين الشمول والعمق التربوي بين التربية العامة التي تهدف الى اعطاء الطالب المبتدىء لمحات عامة عن التراث الفكري الانساني والتربية المتخصصة التي افرزها التقدم العلمي والتقني الحديث، بالاضافة الى الاخذ بمفهوم المقررات السابقة Pre-requisters او المتتالية التي يختلف كل منها عن الاخر في درجة التعمق والقوة وتوفير برامج الشرف التي تركز على الامتياز والكفاءة وتشجيع المادة والاستقلال خاصة للموهوبين مما يفسح مجالات للالتحاق بحلقات لشراف Tutoriats وحلقات مناقشة بدءا من متابعة محاضرات في اخر سنتين من الدراسة الجامعية وتعتبر هذه البرامج مكلفة لحاجاتها لاعضاء هيئة تدريس اكفاء. بالاضافة الى تبني الامتحانات الشاملة لحل مشكلة تجزئة المعرفة والتي تعنى بمجال الدراسة وبصورة عامة بدلا من المقررات.

٣. التسجيل والحذف والاضافة والسحب والانتقال:

يعتبر عضو الهيئة التدريسية المصدر الاساسي للارشاد الاكاديمي للطلاب بالاضافة الى مرشدين متخصصين في عمليات التسجيل ويوجد في بعض الجامعات قسم للارشاد الاكاديمي في كل كلية او على مستوى الجامعة يتبع شؤون الطلاب او ادارة القبول والتسجيل وهناك ارشاد الرفاق حيث يقوم زملاء الطالب بالارشاد واحيانا المشرفون على سكن الطلاب يقومون ايضا بهذا الدور مما يؤثر سلبيا في غالب الاحيان.

ولكل من المصادر الارشادية ايجابياته وسلبياته. فعضو هيئة التدريس هو القدر على تقديم الارشاد في الخطة الدراسية فهو اعرف من غيره في مجال تخصصه الا انه قد تنقصه المعرفة بشؤون الجامعة او قد يكون غير راغب في الارشاد.

■ «يتبع»

جامعة آل البيت

عودة البعثة الطلابية بعد اداء مناسك العمرة

عادت بعثة جامعة آل البيت من الديار المقدسة بعد اداء مناسك العمرة. وضمت البعثة في عضويتها ٨٠ طالبا وطالبة من مختلف الجنسيات باشراف الدكتور مهيب الحصان عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات الفقهية والقانونية.

وكان في استقبال البعثة لدى وصولها للحرم الجامعي الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة وعدد من المسؤولين في الجامعة وعبر الطلبة عن سعادتهم وشكرهم للجامعة التي وفرت لهم الامكانيات والتسهيلات كافة لاداء مناسك العمرة مثمنين للجامعة هذه المبادرة الحسنة.

تأجيل موعد مسابقة حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف

اعلنت جامعة آل البيت عن تاجيل موعد مسابقة حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف التي تنظم في اطار مهرجان آل البيت الثقافي الاول، الى الرابع والعشرين من شباط المقبل، وياتي هذا التاجيل بناء على رغبة العديد من الجهات المشاركة من الجامعات الرسمية والاهلية. وقد وجه الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة رسائل بهذا المعنى الى الجهات المشاركة بهذا الخصوص، اكد فيها على الموعد الجديد لهذه المسابقة التي تعتبر من اوسع المسابقات في حفظ القرآن الكريم كاملا وبخمسة اجزاء في الحد الادنى مع التركيز على اتقان احكام التلاوة والتجويد والالتزام في حفظ الاحاديث والاسانيد بواقع خمسين حديثا بالحد الادنى. ويذكر ان مهرجان آل البيت يشتمل على مسابقات عديدة في فن التحقيق الصحفي والمقالة والقصة القصيرة والشعر والرسم وفن الخط العربي، حيث تهدف هذه المسابقات الى تشجيع الابداعات الادبية والفنية لدى الشباب في مختلف الجامعات الرسمية والاهلية، وذلك انطلاقا من ايمان جامعة آل البيت باهمية نشر المعارف والفنون الاسلامية وتنميتها لدى الاجيال الاردنية والعربية والاسلامية.

جامعة البنات الاردنية الاهلية

قرارات جديدة لمجلس العمداء

قرر مجلس عمداء جامعة البنات الاردنية الاهلية ترقية الدكتور وليد خالص الى رتبة استاذ في النقد الادبي والبلاغة بقسم اللغة العربية وادابها في كلية الاداب. كما قرر تعديل تعيين د. سليم الفقيه الى رتبة استاذ بعد ان حصل على هذه الرتبة من الجامعة الاردنية.

مساحة للامل

ابناء الجت ست

والجت ست هي طبقة برزت في السبعينات من هذا القرن بلغ ثراؤها الفاحش حدا بحيث كان افرادها يتنقلون بين الحفلات التي يقيمها بعضهم بوساطة طائرات الجت الخاصة، ومن هنا جاء التسمية التي اطلقت عليهم آنذاك «طبقة الجت الستة».

وكان ابناء هذه الطبقة قد تحقق لهم في حياتهم كل ما يمكن ان يحلم به المرء، ولم يعد لهم ما يتمنونه، فاتجهوا الى حياة عابثة لاهية فيها كل الضياع.

بعض هؤلاء الابناء اتجهوا شرقا وغربا بحثا عن نفوسهم التي تاهت في مجتمعات وجدوا تنافرا بينهم وبينها، وقد وصل من هؤلاء الى حضارات الشرق الاقصى منقبين فيها محاولين ان يجدوا انفسهم في ديانات كالشنتوية والبوذية والكونفوشية وغيرهم. وقد وقع الكثيرون من هؤلاء ضحية المهاريشي الذي استغل ضياع الشباب الغربي فاخذ ينشر بين الشباب في الغرب دعوته التي اجتذبت عشرات الالوف، فيما توزع الباقون بين جماعة الهيبز التي ظهرت في الستينات والسبعينات، كما وبين حركات اخذت تمارس طقوسا غريبة عجيبة من السحر وعبادة الشيطان والهروب من مجتمعاتها، والخروج عن كل ما هو تقليدي في هذه المجتمعات.

وكان من هؤلاء فئات قامت باعمال انتحار جماعي في بعض الولايات الاميركية وبعض الدول الاوروبية.. وكان الظن دائما ان مثل هذه الحركات الخارجة على مجتمعاتها ودياناتها هي محصورة في الغربية باعتبارها نتاج حضارة الغرب، وما كان احد يتصور امكانية وصولها الينا ومع ذلك فقد وصلت الينا وسمعنا مؤخرا عن شباب ممن يطلق عليهم اسم «عبدة الشيطان» قد القي القبض عليهم في مصر وهم يمارسون طقوسا غريبة وشاذة تتعارض مع كل قيم مجتمعاتنا الشرقية سواء كانت مسلمة او مسيحية وترتبط بين اعضاء هذه الجماعات كونهم ابناء طبقة الجت الست من الذين لم يعد امامهم ما يتمنون تحقيقه بعد ان حققوا كل ما يتمنونه واكثر، ولم يبق لهم سوى الضياع في حياتهم ومجتمعاتهم.

■ موسى الحواش

رحلة قلم

من اخلاق الاسلام

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «ان الخير لا ياتي الا بالخير» وقيل ايام جاءنا مطر كثير، وخير كثير لقد دعا المسلمون ربهم مخلصين قانتين في الدعاء فاستجاب لهم ونزلت الامطار تروي الاغصان والاشجار وتملأ الجداول والاودية، وتسقي الربيع الاخضر الذي تحتضنه الطبيعة الام فالخير مطر.. والمطر خير كثير.

ولقد اوصانا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بعمل الخير.. الخير لله.. والخير من اجل الخير.
الخير لليتامى والارامل.
الخير للفقراء والمحرومين.
الخير للمظلومين والمقهورين
الخير للناس.. كل الناس
ومن يفعل الخير يجده في اسرته وبيته وبين اهله.
فيا اخوة الاسلام
ويا احبة الاسلام
الخير يكون بالبذل
الخير يكون بالسخاء
الخير يكون بتقديم موائد الرحمن في هذا الشهر الفضيل.

وما اجمل وما اقوى وما احلى من شعب يمده المؤمنون والمخلصون والصادقون من طعامهم في كل مساء ليشاركوا موائد الرحمن.. لابناء الرحمن.
فيا احبة الاسلام
ان موائد الرحمن تسد رمق طفل جائع وامرأة محرومة وشيخ عليل.
فاعملوا الخير تجدوه
وازرعوا الخير تحصدوه
واغرسوا الخير في صبحكم ومسائكم تجدوه
بلسما شافيا مطهرا لنفوسكم
ونقاياكم
وصدق الرسول الكريم.

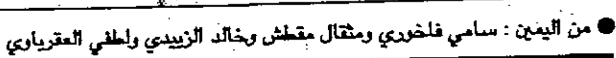
■ دلال العلمي الخالدي



● من اليمين: سامي فلطوري ومثقال مقطش وخالد الزبيدي ولطفي العقرباوي

● فتحي ابراهيم مساعد للمدير العام وبعض موظفات الشركة

■ تصوير : تركي السيلاوي



حفل افطار لموظفي شركة العرب للتأمين



اقامت شركة العرب للتامين حفل افطار تكريميا لموظفيها في فندق ريجنسي بالاس.

حضر الحفل كبار المسؤولين في الشركة وعدد من موظفيها، كما حضر عدد من المدعوين الذين التفوا حول موائد الافطار وتبادلوا الاحاديث الودية واثنوا على هذه الحفلة التي جمعت كبار المسؤولين في الشركة بالموظفين فيها واضفت جوا اسريا على الحضور.





● داود الكرد يصافح احد الموظفين

● الكرد وبعض رؤساء الاقسام



● من موظفات شركة العرب للتامين



● من موظفي الشركة





● جانب من الحفل

كلمة و ½

حفلات افطار الشركات والمؤسسات

● الخبر:

حفلات الافطار والسهرات الرمضانية التي تقيمها المؤسسات والشركات والبنوك والوزارات والجهات المختلفة خلال شهر رمضان المبارك.

● نكشة:

- هذه الحفلات «المؤسسية» كظاهرة من الضروري جداً الاكثار منها لانها تعمق العلاقات الاسرية بين المسؤولين والموظفين وتنعكس ايجابياً على الانتاج في شهر الخير والعمل والعطاء.

● الزبدة:

- صور التكافل الاجتماعي والترابط عديدة ولله الحمد في اردن الاسرة الواحدة.

■ عوني الداوود

● اخبار الناس

● عاد الى عمان محمد سيف جبر المسلم سفير دولة البحرين الشقيقة لدى المملكة بعد زيارة خاصة استغرقت شهرا قضاها في ربوع الوطن، السيد السفير احضر معه هدايا خفيفة لعدد من الاصدقاء المقربين جدا.. جدا.

الأرجيلة والنفس الطويل في سهرات رمضان

● ارجيلة ودردشة..

■ تصوير : ماجد جابر

يقولون «دخن عليها تنجلي» والتدخين عادة يمارسها الكثيرون في الايام العادية، وتحارب وزارات الصحة في العالم هذه العادة بالتوعية وبكتابات العبارات التحذيرية التي تكتب على علب السجائر وغير ذلك من الوسائل.. والتدخين عادة غير مستحبة.. ومع ذلك فان التدخين يجد انتشارا واسعا في السهرات الرمضانية.. لا سيما تدخين الارجيلة.. او النارجيلة او الشيشة..

كثيرون من الصائمين سواء كانوا من المدخنين او غيرهم يجدون في الارجيلة بغيتهم من التسلية البريئة التي تتناسب والسهرات الرمضانية.

● مجموعة من اللقطات المصورة التقطها الزميل ماجد جابر خلال شهر رمضان في فندق الليوان.

● اعداد الارجيلة

● حتى النساء مولعات بالارجيلة

● ما فيش حد أحسن من حد!

● الارجيلة والشدة من لوازم السهرة الرمضانية

● نفس طويل

● دخن عليها تنجلي

أسماء الفائزين في مسابقة الأسواق اقطع واربح لشهر ٩٦/١٢



● جانب من عملية السحب

■ تصوير - تركي السيلاوي

الاسواق

جرت يوم امس قرعة مسابقة «الاسواق» (اقطع واربح) عن شهر ١٢/ ١٩٩٦ بحضور السيد عادل ابوالنادي نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية والسيد عوني الداوود نائب مدير التحرير والسيد محمود الداوود سكرتير تحرير ملحق الوان.. وشاركت الزميلة رانيا الروسان من قسم العلاقات العامة في سحب الرسائل الفائزة.. وقد اسفرت النتائج على النحو التالي:

● الجائزة الاولى: (جهاز ستيريو ماركة «فيليبس» بقيمة ١٥٠ دينارا وفازت بها: لبنه شريف حسن من جبل النصر.

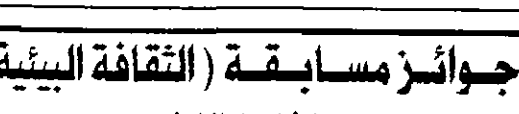
● الجائزة الثانية: (جهاز هاتف تقني بقيمة ٥٠ دينارا) وفازت بها: رزان سعد من عمان.

● الجائزة الثالثة (جهاز هاتف تقني بقيمة ٥٠ دينارا) وفاز بها: ابراهيم خليل عبدالفتاح، المدينة الصناعية سحاب.

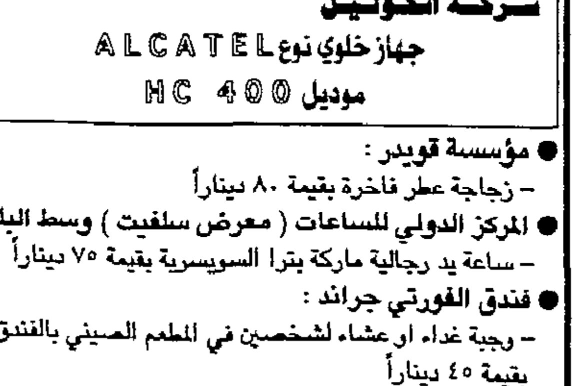
مبروك للفائزين وحظا اوفر لبقية الاعزاء القراء في المسابقات القادمة مع اقطع واربح.. املين من الفائزين مراجعة جريدة «الاسواق» في مبناها الكائن على طريق الجامعة الاردنية مقابل نفق الصحافة وجامع ابو قورة، وذلك يوم بعد غد الاربعاء ما بين الساعة (١١ - ٢ ظهرا).



● نائب المدير العام يتسلم مغلف الجائزة الاولى



جوائز مسابقة (الثقافة البيئية)



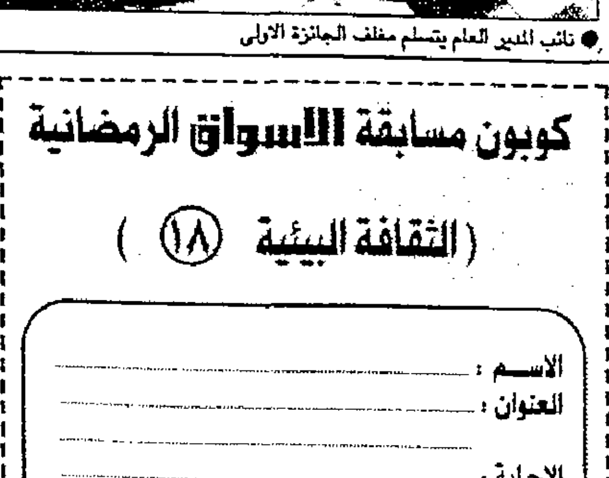
● الجائزة الاولى ●
شركة اكوتيل
جهاز خلوي نوع ALCATEL
موديل HC 400

● مؤسسة قويدر :
- زجاجة عطر فاخرة بقيمة ٨٠ ديناراً

● المركز الدولي للساعات (معرض سلفيت) وسط البلد :
- ساعة يد رجالية ماركة بترا السويسرية بقيمة ٧٥ ديناراً

● فندق الفورتي جراند :
- وجبة غداء او عشاء لشخصين في المطعم الصيني بالفندق بقيمة ٤٥ ديناراً

● تشكيلة حلويات :
- مقدمة من احد الفنادق الكبرى (٥ نجوم)



كوبون مسابقة الأسواق الرمضانية
(الثقافة البيئية ⑱)
الاسم : ....
العنوان : ....
الاجابة : ....

● افراح الطفولة

● عهد

● عهود

● بتول

● وسط لفيف من الاهل والاصدقاء والمحبين احتفل ذوو الاطفال عهد وعهود وبتول عدنان الاسعد بعيد ميلادهم وتلقوا جميعا الهدايا والتهاني بهذه المناسبة وتمنى لهم الجميع عمرا مديدا وحياة سعيدة.



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

الاثنين ١٨ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧م - العدد (١٠٩٧) - السنة الخامسة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY JANUARY 27 - 1997 NO. (1097) vol.5 AMMAN - JORDAN

ولادات انابيب مشتركة

لندن - رويتر - احتفلت امراة بريطانية بولادة طفل بعد ٢٢ شهراً من ولادة اخته التوام في ترتيب للحمل بطريقة الانابيب.

وقالت تريشيا جانتر وزوجها جوليان لصحيفة ديلي ميل انهما توصلا الى الام التي ولدت الطفلة الاولى بنشر اعلان في واجهة محل، وولدت تيريزا فينلي ابنتهما جنيفر في عام ١٩٩٥.

ولكن فينلي كانت غير مستعدة للقيام بحمل آخر لكي يكون لجنيفر اخ او اخت لذلك بحثت العائلة عن امراة اخرى هي جينور كرتشلي لكي تحمل في طفلهما الثاني.

وولد الصبي يوم الخميس ولم يطلق عليه اسم بعد.

الصين تحل لغز قرية الاقزام

بكين - رويتر - توصل العلماء لكشف يحل لغز كثرة الاقزام بقرية في وسط الصين.وقالت وكالة انباء شينخوا الصينية ان العلماء تمكنوا من معرفة سبب كثرة الاقزام بقرية هويلونج في اقليم سيتشوان وهو ما قد يمكن ابناء القرية من النمو.

وقالت الوكالة ان ارتفاع مستوى الزئبق في مياه الشرب هو السبب في ان حوالي ٦٠ من سكان القرية اقزام.

واضافت ان عشرة منهم تقل اطوالهم عن متر واحد.

وقالت شينخوا انه لم تظهر حالات لقصر القامة منذ وصول امدادات مياه شرب غير ملوثة الى القرية. ولكنها لم تذكر متى وصلت.

علاج ثلاثي ناجح ضد الايدز

واشنطن - بترا - اكدت دراسة قدمت امام مؤتمر طبي في واشنطن ان علاجا ثلاثيا ضد الايدز اثبت فعاليته لدى اطفال مصابين بالايدز ممن تتراوح اعمارهم بين شهرين و١٦ شهرا.

وقالت وكالة فرانس برس ان الدراسة اوضحت ان الفيروس اختفى بشكل شبه تام لدى هؤلاء الاطفال بعد فترة علاج لبضعة اسابيع.

وقال واضعو هذه الدراسة ان العلاج الذي يعتمد على مادتي ديدانوزين ونيفيرابين اضافة الى اي زد تي اعطي لثمانية اطفال يحملون فيروس الايدز وقد تراجعت كمية الفيروس لدى سبعة من هؤلاء الاطفال بنسبة ٩٥ في المائة بعد ستة اسابيع من العلاج.

وقد اختفت كل الاثار تماما لدى اثنين من الاطفال المصابين بعد ١٥ شهرا من العلاج.

اذا فاز بالانتخابات

حزب العمال لن يمول اليخت الملكي

لندن - اف ب - اعلن متحدث باسم حزب العمال البريطاني ان الحزب لن يمول اليخت الملكي الجديد «بريتانيا» الذي سيكلف بناؤه قرابة ٦٠ مليون جنيه استرليني (٩٩ مليون دولار) اذا فاز في الانتخابات المقبلة.

واوضح ان وزير الاقتصاد في حكومة الظل العمالية غوردون براون ابلغ الملكة بنفسه بقراره عدم ادراج تمويل اليخت الملكي في اول ميزانية لحكومة عمالية وذلك بهدف حصر نفقات الدولة.

وفي حالة فوز حزب العمال لن يمكن بناء اليخت الجديد ما لم يموله القطاع الخاص، وشرح النائب جون ريد المتحدث للشؤون الدفاعية القرار بقوله: نحن لن ننفق ٦٠ مليون جنيه استرليني من المال العام لتمويل يخت ملكي بينما هناك نفقات في المستشفيات واجهزة الصحة الوطنية والتعليم يجب على حكومة عمالية ان تتكفل بها.

وكان وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان الحكومة ستبني يختا يحل محل اليخت القديم «بريتانيا» الذي اصبح عتيقا ويكلف تشغيله عشرة ملايين جنيه استرليني من ميزانية الدولة (١٦ مليون دولار) سنويا.

وكان بورتيلو قد اكد ان التمويل من القطاع الخاص يهدد بتحقير الملكية مع احتمال الخلط بين النظام الملكي والنظام التجاري، واضاف قائلا: ان اللجوء الى الكفالة التجارية امر يمس كرامة الملكة.

واكد المتحدث البريطاني باسم براون نحن عازمون على اتباع الحزم فيما يتعلق بالنفقات العامة ولا يمكن ان يكون هناك استثناء من القاعدة التي حددها غوردون براون.

واضاف قائلا: ان الحكومة عمدت الى استعمال هذه المسالة كضربة سياسية في محاولة يائسة لتزيد من شعبيتها التي تتناقص.

٤٠٠ مليون مدخن في الهند!

نيودلهي - بترا - بدأ في نيودلهي امس احدى اكثر مدن العالم تلوثا تطبيق قانون صارم يمنع التدخين في جميع الاماكن العامة.

وقالت وكالة فرانس برس ان القانون الذي تبنته ادارة المدينة يمنع التدخين في المطاعم والمتاحف وقاعات التجمع ودور السينما والاماكن الاثرية والمستشفيات والمكتبات والمكاتب الادارية.

وسوف يتم اخراج مخالفي هذا القانون من الاماكن العامة وفرض غرامة مالية عليهم او سجنهم.

واوضح وزير الصحة في نيودلهي هارش فاردهان ان التدخين هو اسوأ آفة عرفتها الانسانية ونحن عازمون على تطبيق القانون.

واوضح ان آلاف الهنود يموتون سنويا بسبب التدخين وان ما يقرب من ٤٠٠ مليون هندي تزيد اعمارهم عن العشر سنوات هم من المدخنين.

ونيودلهي هي اول مدينة هندية تتبنى مثل هذا القانون مع العلم انها رابع مدينة من حيث لرتفاع التلوث في العالم بحسب احصائيات الامم المتحدة.

تجار الكوكايين في الكونغرس الارجنتيني!

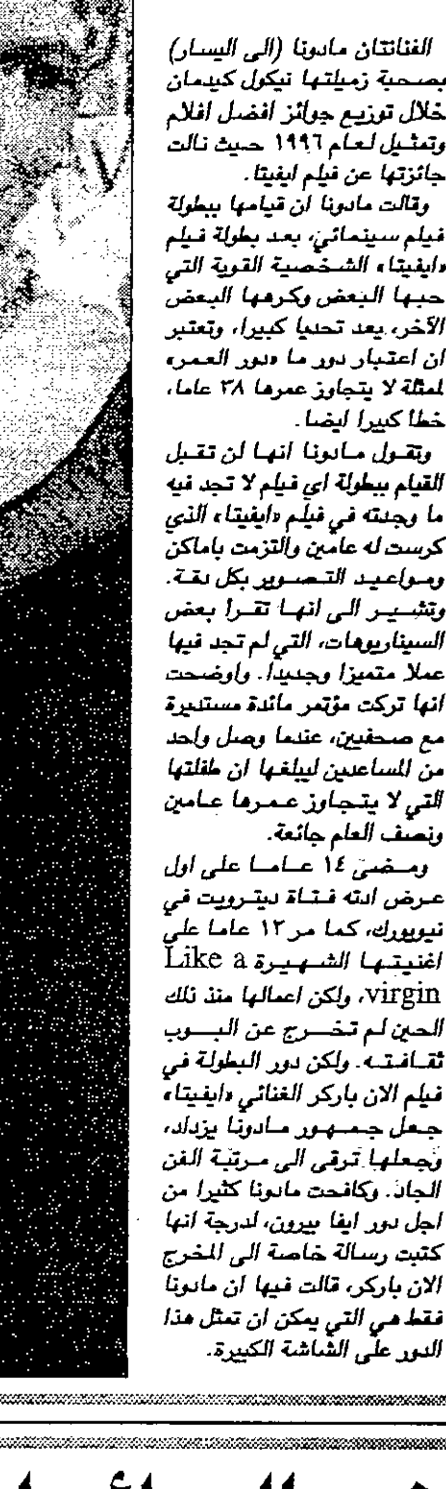
بوينس ايرس - اف ب - اعلن رئيس الكتلة النيابية البيرونية في الارجنتين خروجي ماتزكين ان هناك اتجارا بالكوكايين يجري في مكتبة الكونغرس الارجنتيني لكنه اكد ان ايا من النواب ليس ضالعا في هذه العملية.

واشار ماتزكين لاذاعة «ميتر دو بوينس ايريس» الى «عملية اتجار بالكوكايين غير كبيرة جدا داخل الكونغرس». وامام دهشة الصحافي الذي كان يطرح عليه الاسئلة، قال ماتزكين «حسنا، لا اعتقد ان هناك مخدرات في الكونغرس، باستثناء المكتبة». واوضح ان الضالعين هم من الموظفين فقط وكانت سكريتارية مكافحة المخدرات كشفت في العام ١٩٩٥ عن حالات اتجار بالكوكايين في هذه المكتبة التابعة للكونغرس والتي يستمر العمل فيها ليل نهار. وقد انتهى التحقيق عند هذا الحد ولم يفقد الموظفون وظائفهم.

وفي العام ١٩٩٥، اعلن المسؤول عن المكافحة في تلك الفترة البرتو ليستيل ان بعض النواب يتنشقون الكوكايين قبل ان يلقوا كلماتهم في الكونغرس. وقد اثار تصريحه لغطا كبيرا مما ارغمه على تقديم استقالته. والاسبوع الماضي، جدد النائب البيروني ميغيل انخيل توما عرض اقتراحه بان يخضع كل النواب لعملية فحص المجاري الانفية بالمنظار للتاكد ما اذا كان بعضهم يتعاطى المخدرات عن طريق الشم.



جائزة مادونا

الفنانتان مادونا (الى اليسار) بصحبة زميلتها نيكول كيدمان خلال توزيع جوائز افضل افلام وتمثيل لعام ١٩٩٦ حيث نالت جائزتها عن فيلم ايفيتا.

وقالت مادونا ان قيامها ببطولة فيلم سينمائي، بعد بطولة فيلم «ايفيتا» الشخصية القوية التي حبها البعض وكرهها البعض الآخر، يعد تحديا كبيرا، وتعتبر ان اعتبار دور ما «دور العمر» لمثلة لا يتجاوز عمرها ٣٨ عاما، خطأ كبيرا ايضا.

وتقول مادونا انها لن تقبل القيام ببطولة اي فيلم لا تجد فيه ما وجدته في فيلم «ايفيتا» الذي كرست له عامين والتزمت باماكن ومواعيد التصوير بكل دقة. وتشير الى انها تقرأ بعض السيناريوهات، التي لم تجد فيها عملا متميزا وجديدا. واوضحت انها تركت مؤتمر مائدة مستديرة مع صحفيين، عندما وصل واحد من المساعدين ليبلغها ان طفلتها التي لا يتجاوز عمرها عامين ونصف العام جائعة.

ومضى ١٤ عاما على اول عرض ادته فتاة ديترويت في نيويورك، كما مر ١٢ عاما على اغنيتها الشهيرة Like a virgin، ولكن اعمالها منذ ذلك الحين لم تخرج عن البوب ثقافته. ولكن دور البطولة في فيلم الان باركر الغنائي «ايفيتا» جعل جمهور مادونا يزداد، وجعلها ترقى الى مرتبة الفن الجاد. وكافحت مادونا كثيرا من اجل دور ايفا بيرون، لدرجة انها كتبت رسالة خاصة الى المخرج الان باركر، قالت فيها ان مادونا فقط هي التي يمكن ان تمثل هذا الدور على الشاشة الكبيرة.

لاصقة على الانف تنهي الشخير

يبدو ان مشكلة الشخير يمكن التغلب عليها من خلال هذه اللاصقة الطبية الصغيرة التي تلصق فوق عظمة الانف حيث بفعل تاثيرها الميكانيكي فانها تعمل على توسيع فتحات الانف لتضاعف بمعدل الثلث حجم الاوكسجين الذي يتم مروره. ومنذ ان تم تسويق هذه اللاصقة فانه امكن بالفعل التخلص او التخفيف من هذه الظاهرة. وينصح باستخدام هذه اللاصقة الرياضيون الذين يحتاجون الى كمية اوكسجين اكبر خلال ممارسة انشطتهم الرياضية وكذلك فهي مفيدة للذين يعانون من حالات الزكام وجميع ضحايا التهاب الانف التحسسي.

يلقون الماعز من برج الكنيسة تكريما للقديس!

مانجانسيس بولوفورسا. اسبانيا - رويتر - تحدى سكان قرية بشمال اسبانيا احتجاجات جماعات لحقوق الحيوان والقوا ماعزا من فوق برج كنيسة في طقوس سنوية تكريما لقديسهم. وقام شبان القرية بمسيرة في شوارعها ومعهم الماعز قبل ان يصعدوا بها الكنيسة ويلقوها من البرج في اطار مهرجان طفرة الماعز. وتدفق المئات في القرية التي يسكنها الف شخص على الميدان لمشاهدة الطقوس التي خرج منها الماعز سالما بعد سقوطه على قطعة من القماش وضعت على الارض.وقالت متحدثة باسم الرابطة الوطنية للدفاع عن الحيوانات «القرية ليس لديها تصريح بفعل ذلك ولكن حتى اذا رفضت الحكومة المحلية فان سكانها يمضون قدما».وتختلف الروايات عن اصل هذه الطقوس ولكن بعض القرويين يقولون انها تعود الى القرن التاسع عشر عندما تسللت المعز الى برج الكنيسة لتاكل الطعام المتروك للحمام وتقول الاسطورة انه عندما حمل القس المعز على الابتعاد فقد القفز من البرج.

الليدي هيلين بانتظار الحدث السعيد



● الليدي هيلين

بالرغم من انها في الشهر السابع من الحمل الا ان الليدي هيلين وهي الابنة الوحيدة للدوق ودقة كنت تصر على قضاء امسياتها خارج المنزل برفقة زوجها تيم. ويذكر ان الليدي هيلين تتوقع طفلها الثاني من تيم وهي عاكفة حاليا وزوجها على ادارة غاليري فنون يعود الى زوجها في العاصمة البريطانية لندن.

نداء الى اهل الخير

طفل عمره ٩ شهور بحاجة ماسة جدا الى دم فصيلة او سالب (O-) وهو موجود في مستشفى الجامعة غرفة رقم (٧٥٧).

نوم الصائم ليس عبادة.. وحقن الوريد لا تفطر

مع حلول شهر رمضان المبارك تثار دائما التساؤلات وتطرح العديد من علامات الاستفهام حول احكام الصيام ومبطلاته وموجبات الافطار ومتى يحرم الصيام وفي اي من الاوقات.. وهل نوم الصائم عبادة ومدى مشروعية استعمال فرشاة الاسنان او السواك، وايضا الموقف من تكحيل العين للسيدات؟

في البداية يؤكد الدكتور عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان استعمال السواك او معجون الاسنان لا يفطر، وكذلك استخدام الحقن التي تؤخذ في الوريد او العضل لا تؤثر على الصيام ولا تبطله سواء اخذت للتداوي او لتسكين الالم، وحتى لو اخذت للتغذية نظرا لحاجة الجسم التي يقررها الطبيب فلا تفطر لانها لم تؤخذ من منفذ طبيعي مثل الفم.. اما بالنسبة للحقن الشرجية فانها تفطر الصائم وتوجب القضاء لانها تدخل الجوف والامعاء وما يدخل الجوف يفطر ويضيف :

«اما بالنسبة لتكحيل العين او القطرة حتى ولو نتج عنه اثر في الحلق لان العين ليست منفذا الى الجوف فانه لا يفطر. فقد قالت عائشة رضي الله عنها : اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم.. ولكن اختلف الفقهاء في حالة التقطير من الاذن».

«اما بالنسبة للحامل او المرضع فان احوال كل من الحامل والمرضع تتفق من حيث الحكم الشرعي في افطار الحامل او المرضع، فابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يريان ان الحامل او المرضع اذا خافت على صحتها وعلى صحة ولدها تفطر وعليها الفدية فقط بدون قضاء.. والمراد بالفدية هو اطعام مسكين عن كل يوم يتم فيه الافطار.

وعلينا ان نتذكر في كل الاحوال بان الله يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر وذلك لتجنب الحرج، والرخص اعطاها الله سبحانه وتعالى لاصحاب الاعذار ان يفطروا. ولما كانت ظروف ذوي الاعذار تختلف من انسان لاخر فقد رخص لنوعية منها بالافطار واوجب عليها الفدية، مثل الشيخ الكبير الطاعن في السن والمراة العجوز والمريض مرضا لا يرجى شفاؤه.

كما اوجب الرخصة لنوعية اخرى بالافطار واوجب عليها القضاء، مثل المسافر والمريض الذي يرجى شفاؤه، والمقصود انه يجوز لمن منحوا هذه الرخص ان يتحملوا على انفسهم ويصوموا. فقد جاء النص صريحا حيث قال تعالى : فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين، فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون.

وبالنسبة للنوم الذي يفضله الصائم حتى موعد الافطار فيقول الشيخ محمد خاطر، مفتي مصر السابق ان نوم الصائم ليس عبادة كما يعتقد البعض لان شهر رمضان شهر عبادة وكلما شعر الانسان بمعاناة ومشقة كان له ثواب اكثر لاحتماله وصبره على للشقات، ولا يجب ان يتسلى الانسان عن الصيام بما يلهي او يضحك سواء كان حلالا او حراما، حتى الذين يلجاون الى النوم فافضل لهم ان يبقوا على يقظتهم لان النائم لا يشعر بمشقة الصائم. وليس رمضان شهر صيام فقط ولكنه شهر صيام وصدقة وقراءة القران الكريم.. اما التسلية بمشاهدة الافلام الهابطة والاستمتاع بها فهذا يتنافى مع اداب الصيام ويقلل من ثوابه.

وبالنسبة للكسل في قضاء الايام التي يضطر فيها الصائم الى الافطار فيقول الدكتور خاطر انه ليس مفروضا على من افطر اياما في رمضان ان يصومها على الفور وانما له ان يختار الوقت الذي يناسبه، وقد اثر عن السيدة عائشة رضي الله عنها انها كانت تقضي الايام التي فاتتها في شعبان التالي . كما ان التتابع في الصيام غير ولجب في القضاء لما روي عن عمرو بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قضاء ايام في رمضان ان شاء فرق وان شاء تابع.

وعن التداوي بالخمور والمواد الكحولية يقول الشيخ مهدي عبدالحكيم ان جمهور العلماء ذهب الى حرمة التداوي بسائر الامور النجسة ومنها الخمر وكل المسكرات. حدث ابو الدرداء فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا.. ولا تداووا بحرام. ويترتب عليه ان اي دواء مسكر او خمر فهو مبطل للصيام.

اما عن تقبيل الزوجة اثناء الاعتكاف فيقول : «علينا ان نتذكر الحديث عن عائشة رضي الله عنها حيث قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا.

وعنها ايضا قالت : السنة على المعتكف الا يعود مريضا او يشهد جنازة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما بد منه.

وفسر الامام الزهري الحاجة بالبول والغائط وقد اتفق الفقهاء على استثنائهما واختلف في غيرهما من الحاجات كالاكل والشرب ومن مفسدات الاعتكاف الجماع، سواء كان عمدا او نسيانا ليلا او نهارا او دواعي الجماع من تقبيل الزوجة بشهوة ويحرم على المعتكف ان يفعل تلك الدواعي بشهوة والله اعلم.

يقلل احتمالات الجوع ويحارب السرطان

افضل مشروب على السحور

كوب واحد من اللبن في السحور هذه هي افضل نصيحة يقدمها لك خبراء التغذية بعد ان اكدت الدراسات الحديثة ان الدهون الموجودة في منتجات الالبان بصفة عامة تقلل من احساس الصائم بالجوع.. كما انها تقلل من احتمالات الاصابة بانواع السرطان المختلفة!

العلماء بجامعة كورنيل الاميركية اكتشفوا تلك النتائج المهمة.. ووجدوا ان حمض الليتوليك المرتبط بجزئيات الدهون يدمر المركبات الكيميائية المسؤولة عن حدوث الاورام السرطانية ولذلك حذروا من عدم تناول اللبن كامل الدسم بحجة الوقاية من امراض القلب والشرايين..

وفي فترات الصوم.. يفضل كذلك تناول اللبن في السحور بمفرده او ممتزجاً بمنقوع البلح.. وهذه الوجبة تزيد فيها السعرات للحرارية مما يقلل الاحساس بالجوع اثناء النهار.. كما اثبتت الدراسات ان حمض اللينوليك يقوم باطلاق الطاقة المختزنة في اللبن على مدى فترة الصيام الطويلة.

وبعد انتهاء شهر رمضان.. يجب الاستفادة بشكل اكبر من حمض اللينوليك الموجود في اللبن.. ويتم ذلك بتناول اربعة اكواب على الاقل من اللبن كامل الدسم يومياً كما ينصح استاذ التغذية بجامعة «ايداهو» د. مارك ماكجواير.. وقد اشارت الابحاث الى ان هذا الحمض يساعد على الوقاية من انواع متعددة من السرطان مثل سرطان القولون والثدي والجلد والمبيض والبروستاتا وسرطان الدم.

وقد اكدت دراسة اخرى اجريت في فنلندا ان السيدات اللاتي يتناولن عدة اكواب من اللبن كامل الدسم يومياً اقل اصابة بسرطان الثدي من السيدات اللاتي تفضلن تناول البن الخالي من الدسم!

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين
د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٣٣
عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : - ٦٨٧٦٩٠ (اثنا عشر خط؟)
فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣
التوزيع : ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق



انطلاق النجوم في رمضان
لارا طمـــاش ..وستيك مع التبولة
صفحة

سميرة العسلي: مشروعي الجديد.. كوكتيل من التراث الاردني

كتب: رسمي محاسنة

صباح الخير

المطربة الاردنية «سميرة العسلي».. التي اقترنت انطلاقتها الاولى مع الاغنية الشعبية والرائجة.. «ما معاكم خبر زين» والتي اعتقد الكثيرون انها نموذج من اللون الخليجي.. علما بان ما تقدمه «سميرة العسلي» هو اللون البدوي القريب من معظم اهل المنطقة.. ولكن وجودها في الكويت لفترة طويلة ودراستها للموسيقى وتدريسها لها فيما بعد.. ساعدها على فهم هذا اللون على اصوله.. عندما قدمته باداء مرتفع وحس عال.

● عملت لفترة مع فرقة «كناري» ومن ثم استقلت بنفسها.. وقدمت العديد من الاغاني ربما يكون اشهرها اغنية «ميل علينا ميل».. ومن اخر اعمالها اغنية بعنوان «اروح وياك» من كلمات والحان ماجد المهندس، وقامت بتصويرها بالفيديو كليب مع المخرج «راكان الرواد» في اول تجربة اخراجيه له.

هاجسها الحقيقي الآن يتمثل بمشروع تطمح بتحقيقه.. وهو اعادة احياء التراث الاردني.. وتقديم الوانه المختلفة باسلوب جديد ومطور وفي نفس الوقت يحافظ على روحه الاصيلة.. ومن اجل هذا المشروع.. قامت بزيارات الى مناطق بعيدة في المملكة حتى تتعرف على منابع الغناء الاصيلة. شاركت في مهرجان الازرق الاول، وفي مهرجان الفحيص.. وتطمح بالمشاركة في مهرجان جرش.. الذي ترى فيه واحدا من اهم المهرجانات العربية.. والذي من خلاله انطلق مطربون عرب في سماء النجومية.. او انه اعاد بريقهم مرة اخرى.

ذهبت الى الامارات لحضور مهرجان جائزة الاغنية العربية تلبية لدعوة تلقتها من ادارة المهرجان، لكنها لم تكن مشاركة او داخل المسابقة على عكس ما اشيع خلالها وهي ترى في هذا المهرجان تجربة هامة سواء من حيث التنظيم او العلاقات سواء مع الفنانين العرب او الفنانين الاردنيين.

الفنانة سميرة العسلي.. متزوجة من خارج الوسط الفني.. ولديها.. طفل يهوى الموسيقى ويعزف على البيانو والاورغ.. وهي تقوم حاليا بتقديم مسابقة اذاعية يومية بعنوان «شعراء والحان» مع الفنان ناصر ارشيد.. وتبث مرتين يوميا....

■ التفاصيل ص ٨







الأسواق
الجزء 2
8 صفحات ملونة مجانا

الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧ – العدد (١٠٩٧)– السنة الخامسة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY - JANUARY 27 - 1997 NO. (1097) vol.5 AMMAN - JORDAN

تسعون خبيرا عالميا يجتمعون في باريس لمناقشة الجريمة
عصابات الجريمة المنظمة وثروات طائلة من العمليات الاجرامية
صفحة 2

زوجة المستقبل.. كيف ينظرون اليها؟
الاغلبية يفضلونها جامعية بعقلية منفتحة وذات اخلاق عالية
صفحة 3

اهل عروسه غشوه وابدلوها باختها

الرياض – (ا. ف. ب) – فوجيء عريس سعودي في ليلة الدخلة بان الفتاة التي معه في القفص الذهبي ليست عروسه بل اختها الكبرى، وان اهل العروس ابدلوها باختها الكبرى لانهم يريدون تزويجها قبل الصغرى. فما كان منه الا ان اعادها الى اهلها حاملة ورقة الطلاق.

وكانت ام العريس قد اعجبت بفتاة في احدى المناسبات فخطبتها لابنها من دون ان يراها.

وفي حفل الزواج فوجئت الام برؤية عروس ابنها منشغلة بتقديم الحلوى والمشروبات للمدعوات في حين ان فتاة اخرى كانت مع ابنها العريس. فهرعت الى غرفته لتجد ابنها يندب حظه مع الاخت الكبرى للعروس الحقيقية التي كانت قد خطبتها له.

وبعد انتهاء حفل الزفاف طلب العريس من عروسه المزيفة العودة الى منزل اهلها وارفقها بورقة الطلاق.

احتدام الجدل حول الاستخدام الطبي للماريجوانا

احتدم الجدل حول الاستخدام الطبي للماريجوانا، المادة المخدرة المعروفة بخطرها على الصحة، والتي تطارد السلطات المدمنين عليها، حتى وصل الى ميدان السياسة. ويرى مؤيدو هذا الاستخدام الطبي ان مخدر الماريجوانا يمكن ان يشفي من اعراض الجلوكوما، يحسن شهية المصابين بالذبول مثل حالات الايدز، يمنع الدوار لدى مرضى السرطان في حالة العلاج الكيماوي وربما يؤثر على انواع من الاصابات العصبية.

واكد بروفيسور الادوية والسموم بول كونسرو في جامعة اريزونا في تاكسون الذي درس استخدامات الماريجوانا ٢٤ عاما، على وجود تطبيقات علاجية للماريجوانا. واشار الى ان الابحاث اثبتت وجود بعض هذه الفوائد. وان الجلوكوما ليست ضمن الاصابات التي تستفيد من هذه التطبيقات، حيث تتوافر لها عقاقير افضل، لكنه في حالات اخرى يمكن للماريجوانا ان تكون فعالة او لا تكون.

وقال كونسرو: نعرف ان لمخدر الماريجوانا مفعولا مضادا للتشنج في بعض حالات الصرع، وقد تستفيد منه نسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ من المرضى الذين لا تفيدهم العقاقير الشائعة. ويوجد بعض انواع من الالام مثل الم العصب Trigeminal Neuralgia المعروف ايضا باسم الالم المفاجيء في الوجه، الذي لا يتوافر له علاج. واثبتت دراستنا انه يمكن شفاء المرضى من هذا الالم.

واضاف كونسرو: يعاني مرضى التصلب المضاعف والام العمود الفقري من عدد من الاعراض، احدها الرعشة، التي لا يوقفها اي عقار، لكن الماريجوانا يفعل ذلك. وقد يكون للماريجوانا دور في عدد اخر من الحالات العصبية، وتوجد عقاقير ذات فعالية لعلاج الصداع النصفي، لكن بعض المرضى الذين لا يفيدهم العلاج التقليدي قد يكون للماريجوانا فعالية في حالاتهم.

ويقول ريس جونيس الذي اجرى ابحاثا حول الاستخدام الطبي للماريجوانا، ان لهذا المخدر فوائد علاجية محتملة لكنه اقل حماسة له: تضاءلت الابحاث في هذا المجال في الثمانينات، ليس بسبب اي موقف حكومي او سياسة مكافحة للمخدرات، ولكن لان التوقعات التي جذبت عددا من الباحثين وكنت من بينهم، لم تعط بادرة تشجيع.

واضاف ان مشكلة العلاج بالماريجوانا انه مخدر يؤثر على عدد من الاجهزة في الجسم مما لا يعطيه صفة العلاج المناسب للامراض. ويسبب الهلوسة في حالات الجرعات الكبيرة.

وقال جونيس: اشتهرت هذه المادة المخدرة في الثمانينات بانها علاج كيماوي للدوار والغثيان، وهي تقلل هذا العارض، لكن كثيرا من المرضى لن يوافقوا على استخدامها لانها تجعلهم مشوشي الذهن وتصيبهم بالهلوسة.

عطلة شتوية ملكية



تعالت ضحكات الامير تشارلز وابنه البكر هاري اكثر من مرة وهما يلهوان كالصبية الصغار على ثلوج «كلوستر» وهي محطة التزلج السويسرية الشهيرة التي يقصدها صفوة المجتمع الاوروبي.

وكما اعتاد كل عام، يصطحب الامير تشارلز ابنه ليشاركه بهجة الالعاب والرياضات الشتوية كالتزلج على الزلاجات والانزلاق على منحدرات الجبال البيضاء.

غادة عبدالرازق: احب الرومانسية واعشق الحرية

غادة عبدالرازق وجه جديد بدأ يأخذ طريقه لعالم الاضواء. فعلى الرغم من ان مشوارها الفني لم يتعد العام بعد، الا انها تحاول ان تثبت نفسها في الساحة الفنية، لديها من العزيمة والثقة ما يجعلها تستمر وتؤكد وجودها.

عن بداية دخولها الفن تقول غادة:

«انا اعشق التمثيل منذ صغري، لذلك اردت ان اشبع تلك الرغبة واخوض تجربة الفن، ولانه تربطني بالفنان سمير غانم معرفة قديمة، فقد شجعني على دخول الفن، وجاءتني الفرصة عندما رآني عنده المخرج محمد عبدالعزيز، حيث رشحني لدور في فيلم «الماضة» مع شريهان وماجد المصري. بعدها بدأت الاعمال تتوالى».

● ما هي الاعمال الفنية الاخرى التي شاركت فيها حتى الآن؟

– اشتركت خلال رمضان في مسلسل «الف ليلة وليلة» مع دلال عبدالعزيز واحمد عبدالعزيز. وبطولة فوازير الاطفال للقناة الثالثة، وفي حلقات «نجوم كل يوم» مع الفنان فاروق الفيشاوي، واخراج مدحت السباعي. واشتركت مع الفنان سمير غانم في مسلسل «حكايات سلامة». وانتهيت مؤخرا من تصوير مسلسل «دهب قشرة» مع هالة صدقي وسوسن بدر، وفيه اقوم بدور «سونيا» الممثلة المشهورة التي تحب «اسامة عباس» ثم يتضح لها انه مهرب، واعتبر هذا الدور بدايتي الحقيقية كممثلة.

● ما رأيك في ظاهرة وقوع الوجوه الفنية الجديدة في مصيدة اداء ادوار الاغراء؟

– ليس لدي مانع من القيام بادوار متنوعة ما دامت مرتبطة بموضوع العمل وليست مجرد «حشو» مشاهد، فانا ارفض الابتذال لانني اعتمد على موهبتي في المقام الاول لاثبات وجودي الفني.

● الممثلة الصاعدة غادة، كيف تنظرين الى علاقة الرجل بالمرأة؟

– المرأة مكملة للرجل والعكس صحيح. ولا يمكن ان تسير الحياة من دون اي منهما. ولكن اذا كان الرجل متسلطا وينظر الى المرأة على انها يجب دائما ان تكون تابعة له، فهذا قد تستحيل معه الحياة. اما اذا كان انسانا متفهما ويحترم المرأة ويقدرها. فهذه تكون نقطة للتلاقي. وبالتالي يكون هناك طعم للحياة، لان الاساس في العلاقة هو المودة والرحمة.

● ما الذي يجذبك في الحياة؟

– انا احب الرومانسية بشكل كبير، كما اعشق الحرية طالما افهم معناها واستغلها بشكل جيد وبصورة لائقة. فانا لا احب القيود او الممارسات الديكتاتورية. لذلك انا دائما مقبلة على الحياة بمرح وسعادة.

● غادة عبدالرازق

حول العالم

المانيا

في المانيا انتقدت مجلات الموضة موديلات الملابس الرجالي الشتوية واتهمت كثيرا من دور الازياء الايطالية والفرنسية بعدم الاهتمام بها.

اليابان

في طوكيو اوضح استفتاء كروي موسع ان ٧٩٪ من الجماهير اليابانية ترفض الذهاب للملاعب لمشاهدة مباريات فرقها دون لاعبين اجانب لانهم يجعلون الامر اكثر متعة.

الملح عدو الانسان ومذاقه في الطعام عادة

بامكانك ان تتخلى عن تناول الملح في الطعام، وتعتاد على ذلك لان الدكتور نورمان كابلان المتخصص في امراض ضغط الدم والاستاذ في مركز الابحاث الطبية التابع لجامعة تكساس، يؤكد لك ان عادة تذوق الملح في الطعام يمكن ان تخف بالتدريج وتختفي مع مرور الزمن.

ويشفق الدكتور كابلان على حياة الانسان من اصابته بضغط الدم نتيجة اعتياده على تناول الملح.

وعندما توضح للدكتور كابلان ان الملح مهم جدا بالنسبة الى كثيرين لا يستطيعون تذوق الطعام بدونه او حتى بالقليل منه. فهل يسهل على هؤلاء الاستغناء عن الملح كواحد من اهم عوامل استمتاعهم بالطعام، يبتسم الدكتور كابلان وهو يلفت الانظار الى ان اضافة الملح الى طعام الانسان ليست الا مسالة تعود، مدللا على ذلك ان الاطفال الصغار لا يحبون مذاق الملح في طعامهم، واذا عرضنا عليهم اطعمة تحتوي على درجات متباينة من الملح، فانهم سيعرضون عن تناول الطعام الاشد ملوحة.

غير انهم بانتهاء مرحلة الطفولة المبكرة ومع بداية تناولهم الطعام العادي يعتادون على طعم الملح ويصبح من الصعب عليهم الاستغناء عنه. ويخلص الاستاذ في امراض ضغط الدم في جامعة تكساس الى التحذير والتلويح بالمخاطر المؤذية على صحة الانسان وحياته من تناول الملح، لانه توصل الى بحث استغرق عشر سنوات يجزم بان العلاقة وثيقة ومترابطة بين تناول الملح وامراض ضغط الدم.

وانتهى الدكتور نورمان كابلان الى بيان ان المتخصصين في امراض ضغط الدم كانوا يشيرون دائما في الماضي، الى ان هناك ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ من الاشخاص المصابين بضغط الدم، ولكن الحقيقة الآن ان النسبة تجاوزت ٥٠٪ بين سكان معظم الدول الصناعية، نتيجة تناول الملح.

الحلقة الثامنة عشرة

مصادر المياه في الاردن

يتميز مناخ الاردن وتضاريسه بسيادة الصحراء على حوالي ٩٠٪ من المساحة الكلية ويترافق مع ذلك الشح الواضح في مصادر المياه. ومما يزيد الامور سوءا الزيادة الكبيرة في نسبة النمو السكاني مما يزيد الطلب على مصادر المياه العذبة لغايات الشرب مع عدم اغفال الطلب الشديد للزراعة والصناعة حيث يزداد الطلب على مياه الشرب بنسبة ١٠٪ سنويا. ولتوضيح مدى نقص مصادر المياه فان التقديرات تشير بان كمية المياه المتاحة في الاردن عام ١٩٩٥ بلغت حوالي ٧٥٠ بليون متر مكعب بينما بلغ مستوى الاستهلاك الخاضع للطلب الى ٨٢٠ مليون متر مكعب. ويضخ الاردن سنويا كميات كبيرة من المياه الجوفية غير القابلة للتجديد. واصبحت بالتالي قضية الحفاظ على مصادر المياه الحالية من التلوث وايجاد مصادر بديلة ليست مجرد مشكلة بيئية بل مسالة امن وطني يجب ان تتكاتف من اجلها جميع قطاعات المجتمع. خاصة اذا علمنا بان الحد الادنى من كميات المياه المطلوبة لعام ٢٠٠٥ يبلغ حوالي ١٣٠٠ مليون متر مكعب.

[illegible]

الجريمة

في قصة ... اجرامية شائكة

99 اربعة من كبار القضاة في لبنان، يحاولون فك الغاز اضخم ملف اجرامي احيل الى القضاء اللبناني حتى الان، ملف يعود تاريخه كما يقول البعض الى اواسط السبعينات وتشتبك فيه قضايا عدة منها ملابسات الاختلاسات التي تشهدها وزارة المال اللبنانية منذ اربع سنوات وجرائم قتل واختفاء واختطاف....

ولان القضية شائكة ومعقدة حتى ان قضايا التزوير في هذا الملف لوحدها بلغ عدد صفحاتها (٢٠٠٠) صفحة66

● رافت

● زوجته وفاء

ابطالها الطوابع والجثث بلا اشلاء و«مافيا» واسعة وحقائق ضبابية

وملامح القصة بدات ظهر يوم ٢٥ ايلول الماضي حيث غادر المدعو رافت سليمان منزله في منطقة المزرعة قاصدا عمله في وزارة المال، وكان عليه في ذلك اليوم ان يقصد فندق كارلتون لحجز قاعة لزفاف ابنته روان.... وفي مكتبه بالوزارة اجرى عدة اتصالات هاتفية وسجل ملاحظاته اليومية وباع كمية من الطوابع، وكان اخر اتصال تلقاه في الساعة العاشرة وقد استمرت مكالمته الهاتفية تلك ١٢ ثانية فقط كما يدل على ذلك جهازه الخلوي وحاولت زوجته بعد هذا الوقت الاتصال به لكنها لم تستطع وكان جواب ان الجهاز ليس في الخدمة.

ولم يعد رافت الى منزله وظلت زوجته تنتظره من السادسة مساء فاضطرت الى الاتصال بشقيقه وتوجه مع بعض اقاربه الى وزارة المال للبحث عنه.

وعندما تسلق احد رجال الشرطة مبنى الوزارة حيث مكتب رافت وجده مضاء واجهزة التكييف ما تزال تعمل.... وفي صباح اليوم التالي وجد رجال الامن في مكتبه سواره الذهبي وخاتمه والخزانة الحديدية مفتوحة وفي داخلها ٩٥١ مليون ليرة وكمية من الطوابع.

غير ان احد مستشاري وزير المال فاجا الجميع بعد ربع ساعة عندما اخبرهم ان نقصا يبلغ (٣١) مليار ليرة في صندوق رافت.

العائلة طبعا واصلت البحث عنه في المستشفيات واجهزة الامن البعض قال ان سيارة رافت في مبنى وزارة الدفاع والبعض الاخر قال انه محتجز لدى الامن العام.

والعائلة تركض وراء اخبار مختلفة ومتنوعة... ضابط في امن الدولة اخبرهم ان رافت اختلس ٤٢ مليارا.

مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحياني ابلغ ابن عم رافت ان رافت ليس في وزارة الدفاع، ورجال الشرطة اخبروهم ان سيارته المرسيدس وجدت وفي داخلها حقيبة تحتوي على ١٤,٥ مليون ليرة وشيكات من حساب رافت الشخصي لمصلحة امين الصندوق المركزي في وزارة المال بقيمة ٨٧ مليون ليرة ودفتري توفير احدهما ملغى والثاني بملياري ليرة.

وهذه الاشارات تدل بالتاكيد ان رافت سليمان كان يخالف الاصول في بيع الطوابع الاميرية وان رؤساءه كانوا يعرفون ان معتمدي البيع يمرون به ولا يمرون بالصندوق المركزي بدليل ان اخر شيك قبضوه من حسابه الشخصي في ١٩ ايلول اي قبل ستة ايام من اختفائه وقيمة ٥٠٠ مليون ليرة.

ومضت الايام تواصلت خلالها عمليات البحث عن رأفته والاشاعات انتشرت بشكل غريب.

اما وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فقد عقد في يوم ١٩٩٦/١١/٥ مؤتمرا صحفيا سريعا اعلن فيه ان المبلغ المختلس هو في حدود ٣ او ٤ مليارات.

وقد استعيدت الاموال بعد ان وجدوها في حقيبة رافت الشخصية وحساباته والخزانة الحديدية ولا مبرر للضجة. وبعد اختفاء دام ستة اسابيع، ظهرت المفاجاة الكبرى، عندما اكتشفت جثته او بقاياها محروقة بالاسيد قبل دفنها باربعة ايام في وادي محراب في كسروان والجثة بلا رأس ومن دون الذراع الايمن.

والاكتشاف هو الاخر له قصة. وقد جاء بعد مقتل احد الرؤوس الذين يعتقد ان لهم علاقة ما بالمافيات نابولي وكورسيكا وشيكاغو وتجار المخدرات في جمهوريات اميركا اللاتينية المدعو فريد موصللي الذي تمت تصفيته على ايدي مجموعة من رجال امن الدولة اللبنانية بامرة العقيد جاك ميشال وعريف اسمه ايلا رعد في ظروف غامضة لان عملية القتل تمت دون المرور بالاجهزة القضائية ذات الاختصاص....

ويبدو ان الحكاية طويلة وهي جزء من مسلسل تاريخي له علاقة بسرقات كبيرة في صناديق وزارة المال اللبنانية، وابرزها الاختلاس الذي حصل عام ١٩٧٦ في ايام المدير العام خليل سالم... الذي اكتشف عملية تزوير طوابع اميرية فاجرى تحقيقاته وتوصل الى تشخيص الفاعلين ثم اعد ملفا تضمن الاسماء والوقائع لتسليمه الى النائب العام غير ان عناصر مسلحة اختطفته ذات صباح ولختفى الملف والاسماء وكل الادلة واختفت المستندات المتعلقة بالموضوع وفريد موصللي هو احد المهتمين الاساسيين في قضية تزوير الطوابع الاميرية والذي كان ملاحقا امام القضاء في ملفين الاول تزوير طوابع اميرية والمشاركة في اختلاسات وزارة المال ، وقد اصدر قاضي التحقيق منكرة توقيف غيابية بحقه قبل مصرعه باسبوعين وكان مقتله قد استاثر باهتمام قضائي وسياسي في الوقت نفسه... فالغريب في الامر ان رئيس الفرقة التي داهمت الشقة التي استاجرها المدعو روجيه دانيال في عشقوت واستدرجه اليها مبديا استعداده لاخفائه وتقديم العون له، كان قد حصل عليها من روجيه نفسه وكان قبل مقتله بساعة ونصف قد التقى لقاء مدبرا مع زوجته تم بمعونة روجيه.

والفرقة اصلا من رحلة في البقاع ومكونة من سبعة عناصر ولم تستاذن النيابة العامة كما تقتضي الاصول واصدرت بيانا تقول فيه «انها كانت في حال دفاع عن النفس حين هاجمت الشقة وقتلت فريد».

● ابنته

وهنا انشطر وتوسع ملف رافت سليمان الى ثلاثة ملفات الاول ملف الاختلاسات والطوابع المالية المزورة والثاني ملف اختفاء رافت والثالث ملف مقتل فريد موصللي.. قبل اكتشاف بقايا جثة رافت.

وخارطة العملية اعتمدت على تسلسل عجيب من المحترفين، فالاعترافات الاولية حتى الان تشير الى ان الراس المدبر والكبير لشبكة تزوير الطوابع هو فريد حنا موصللي ومساعدان اخران فلسطينيان يقيمان في مخيم عين الحلوة، الاول حسن نوفل الملقب بـ «حسن الحكيم» والثاني محمد خير الحلاق الملقب بـ «ابو شريف»... وهما تليمذان لشخص يدعى غالب الراعي ذائع الصيت في عمليات تزوير جوازات السفر والهويات اللبنانية وتاشيرات السفارات وغيرها من عمليات التزوير وغالب هذا مطلوب للقضاء بعشرات منكرات التوقيف وباكثر من اربعمائة تزوير.

وفريد موصللي وجد في هذه «الادمغة الكبيرة» ضالته وعقد اتفاقيات معها واستعان بخبراتهم واشترى مطابع متطورة في مخيم عين الحلوة وبدا مشواره بالتزوير.

وقد حاول في بداية الامر تزوير وطبع «المائة دولار الاميركي» وفشل ثم تحول بعدها الى الطوابع الاميرية وامن لها اسواقا انطلاقا من خزائن وزارة المال وقد درت عليه هذه الطوابع الموزعة في مسالك آمنة مبالغ طائلة تقدر بمليارات الليرات والغريب ان احدا من المعنيين بصندوق بيع الطوابع لم يلاحظ انها غير رسمية وان واردات الخزينة من بيع الطوابع تدنت حتى كادت تصل الى الصفر!!

بل ان الامر لم يلتفت له لا وزير المال ولا كبار المديرين ولا المفتشون الماليون ذوو الخبرة الواسعة في ملاحقة المتهربين من الضرائب! علما ان اخر رقم متداول يشير الى ان قيمة الطوابع المزورة في عين الحلوة للعام ١٩٩٥ فقط بلغ ١٨٨ مليار ليرة.

وهكذا استمرت اجهزة الوزارة بتسهيل من رافت سليمان وغيره من معاونيه بيع الطوابع المزورة الى ان بدات الخلافات تكبر بين افراد المجموعة حول توزيع الحصص ووصلت الى درجة ان كل واحد من المجموعة بات يتحين الفرص للايقاع بالاخر او نهشه بالانياب لازاحته عن طريقه.

والخلاف الرئيس بدا كما اظهر التحقيق بين فريد موصللي ورافت سليمان بعد ان اكتشف فريد ازدياد حصة رافت من العائدات خلافا للاتفاق الاساسي... واتهمه بالاهمال عندما اوقف رجال الامن بعض عملاء رافت في بيروت داخل سيارة في محلة نهر الموت واحيلوا الى القضاء وبعد استجوابهم صدرت ثلاث منكرات توقيف باسماء حسن الحكيم وفريد موصللي وشخص اخر توارى عن الانظار بعد ان دوهم في منزله في حارة صخر وضبطت فيه طوابع اميرية مزورة بقيمة ٤ مليارات ليرة.

واستعان فريد موصللي بهوية لبنانية مزورة في تنقلاته باسم فؤاد الخوري وفي ذهنه خطط لتصفية رافت سليمان لانه وحده من يملك كل الادلة والوقائع ويعرف كل الاسماء.

وقد عرض عرضا مغريا لصديق سوري اسمه محمد هرموش لقتل رافت مقابل ٦٠ مليون ليرة وقد رتب مع احد معاوني رافت بعد ان امله بالفوز بموقعه بعد موته وهو ميشال الطيار وهكذا استدرج الطيار وهرموش رافت سليمان صبيحة ٢٥ ايلول الى الكسليك بقصد مساعدته على تصفية خلافاته مع فريد موصللي، وذهب رافت بسيارته المرسيدس السوداء الى حتفه عندما وصل الثلاثة الى بناية واستقلوا مصعدها حتى الطابق الرابع وهناك فتح لهم فريد باب احد الشقق وفي لحظة الدخول اطلق محمد هرموش الرصاص من ورائه بمسدس كاتم الصوت وتم تنفيذ المرحلة الثانية من الجريمة فقد قطعا الجثة الى جزاين وادخلاهما في كيسين ورمياها في وادي معراب، بعد ان تعذر عليهما تذويب الجثة كاملة بالاسيد...

وبهذا اتضحت بعض ملامح صورة الجريمة البشعة وليس كلها فربما في الامور خفايا اخرى لم يستطع القضاء لسبب او اخر كشفها غير انها اكدت ان رافت وفريد وجماعتهم استطاعوا ان يجمعوا في اربعة اعوام نحو ٤٠٠ مليون دولار اميركي وهو مبلغ خيالي يتوفر من جراء عمليات تزوير طوابع اميرية واعتماد طرق قانونية لتسويقها... ولكن هل انتهت الفصول... فالستارة كما يقول احد القضاة الاربعة لم تغلق وربما ثمة فصول اخرى!

تسعون خبيرا عالميا يجتمعون في باريس لمناقشة الجريمة

عصابات الجريمة المنظمة وثروات طائلة من العمليات الاجرامية

99 عصابات الجريمة المنظمة بدءا من المافيا بفروعها المنتشرة في كل العالم ومرورا بعصابات "ياكوزا" اليابانية و" الكارتل" الكولومبية والعصابات الدولية في نيجيريا وروسيا ودول اوروبا.... جميعها عصابات ترتبط بشبكة واحدة... وتتعاون فيما بينها بصورة وثيقة بما يحقق لها ثروة طائلة من العمليات الاجرامية....

لقد وصلت ارباحها الى الف مليار دولار سنويا.... ولكن هل يمكن للعالم ان يتصدى الى اكبر خطر يهدده؟ هذا السؤال طرحه تسعون خبيرا عالميا في الجريمة ناقشوا في العاصمة الفرنسية "باريس" وبسرية تامة كيفية التصدي لهذا الوحش التي تصل ايراداته الى ١٠٠٠ مليار دولار (تريليون) سنويا من الاقتصاد العالمي وهو ما يمثل بلغة الارقام ٤٪ من اجمالي الناتج الاقتصادي لدول العالم اجمع ويعادل ضعف ايرادات تجارة البترول الدولية المزدهرة.

هؤلاء الخبراء جاءوا من كافة انحاء العالم وهم يعلمون علم اليقين بأن الجريمة هي اكبر خطر يهدد البشرية منذ الخليقة... وقد ركز الحاضرون من جانب العصابات الدولية والمنظمة لوسائل الاتصال الحديثة وخصوصا شبكة "الانترنت" والدور الذي تلعبه في توسيع نطاق الجريمة عالميا. 66

موت الشيوعية

واكدت الدراسات الدولية الحديثة ان توسع التنظيمات الاجرامية مثل المافيا واباطرة تجارة المخدرات في العالم وتجارة السلاح والمتحكمين في عمليات غسيل الاموال يعود ولو جزئيا الى سقوط الانظمة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية وما اعقب ذلك من تطورات ادت الى ازالة العوائق امام حركة التجارة الدولية والارتباط الوثيق الحالي بين اسواق المال «البورصات»... كل هذه العوامل ادت بالفعل الى ظهور شبكة اجرامية دولية مترابطة الاركان تتسم بذكاء شديد لا تعرف الا القسوة في سبيل تحقيق اقصى الارباح من تجاريها غير المشروعة... وتعتبر شبكة «الانترنت» هي العامل المساعد الاول فهي توفر كافة السبل لهذا التوسع الكوني للجريمة بما تتميز به من وسيلة اتصال امنة... فالاتصالات الهاتفية يمكن تعقبها والوصول الى اصحابها ولكن مع وجود وسيلة اتصال تغطي جميع انحاء العالم تقريبا وتتسم بقدر كبير من التعقيد مثل «الانترنت» اصبح من المستحيل على السلطات الامنية ان تراقب الانشطة الاجرامية وتتعقب المجرمين ولنفس السبب شارك في اجتماع باريس عدد من خبراء الكمبيوتر للاستعانة بجهودهم في هذا المجال.

تحالف اجرامي

وعلى مدى الشهور القليلة الماضية تحاول دوائر الشرطة واجهزة المخابرات دراسة الاساليب التي تربط بين جماعات المافيا الروسية - والنشطة في مجال تجارة السلاح - والمنظمات الاجرامية اليابانية المسماة بـ «ياكوزا» ومدى علاقتهما ببارونات المخدرات في كولومبيا كما اتضح من البحث وجود تعاون وثيق بين المافيا الايطالية والتشكيلات الاجرامية الدولية والتي تمثل بالنسبة للمافيا حلقة الوصل لعقد الصفقات المشبوهة في روسيا واوروبا الشرقية والاتراك والصينيين والاكراد والعصابات الالبانية.

كما تزاحم العصابات النيجيرية والتي بدات في استعراض عضلاتها من اجل الحصول على نصيب من الانشطة الاجرامية وتتخذ هذه العصابات من العاصمة «لاجوس» مركزا لنشاطها المنتعش في مجال الاتجار في المخدرات وانشات شبكة تبدا من اميركا الجنوبية لجلب المخدرات وتمر بجنوب شرقي اسيا الى جنوب افريقيا لتصل الى اسواق الترويج في اوروبا واميركا الشمالية.

وهذه العصابات هي المسؤولة عن تنفيذ عدة عمليات نصب مالية دولية كبرى وذات نشاط ملحوظ في عمليات التزوير.

غسيل الاموال

وقد اصدر صندوق النقد الدولي خلال هذا العام تقريرين يتعلقان بموضوعات الجريمة وعلى وجه الخصوص عمليات غسيل الاموال. وقدر الصندوق عوائد العمليات الاجرامية بحوالي خمسمائة مليار دولار سنويا او ما يعادل ٢٪ من مجمل الاقتصاد العالمي.

«تيم ويل» هو احد المستشارين في مجال الجريمة بالامم المتحدة وضع تقديرات مغايرة حيث قدر هذه العوائد بحوالي الف مليار دولار.

وقد اجبر صندوق النقد الدولي على الاهتمام بالجريمة في العالم حتى يمكن وضع ارقام دقيقة حول الاموال القذرة التي يجري غسلها وهذه الاموال يجري «تدويرها» او تحريكها في جميع انحاء العالم وهو ما يؤدي بدوره الى خسائر فادحة للدول التي تقتطع منها هذه العوائد بصورة وتلتقي بضغوط هائلة على الاقتصاد العالمي وتؤكد دراسة بريطانية ان المملكة المتحدة تخسر سنويا حوالي ٢,٤ مليار جنيه استرليني من جراء عمليات غسيل الاموال القذرة.

قوة تدخل سريع

ولم يمر وقت طويل حتى ادركت حكومات الدول الغربية مدى الاضرار البالغة من غسيل هذه الاموال من خلال اسواقها المالية «البورصات» ففي ١٩٨٩ تم انشاء قوة طوارىء لمواجهة مشكلة غسيل الاموال وقد نجحت هذه المحاولات الى حد بعيد في التصدي لهذه الجريمة على وجه التحديد... لكن هذه الوسيلة لم تنجح في الحد من هذه الجرائم حيث يقوم باورنات تجار المخدرات في كولومبيا بغسل اموالهم في الاستثمار بمجال العقارات والفنادق ونوادي القمار.

وعمليات غسيل الاموال تمكن اصحابها ببساطة من اضفاء صفة المشروعية على مصدر اموالهم عن طريق الايحاء للسلطات بطرق احتيالية بان مصدرها جاء بصورة قانونية من خلال ارباح تحققت من تجارة مشروعة مثلا او عمليات مربحة الا ان الهيئات الدولية التي تكافح هذه الجريمة اتجهت بانظارها الان الى مراكز الجذب الجديدة لهذه الاموال القذرة مثل الجزر التي لا تسال عن مصدر هذه الاموال فهذه الجزر تعتبر بحق جنة لاصحاب هذه الاموال وهذه المراكز الساحلية «اوف شور» تستحوذ وحدها الان على اصول تقدر بين ٢ الى ٥ تريليونات دولار.

■ ١٠٠٠ مليار حصيلة تجار الجريمة سنويا

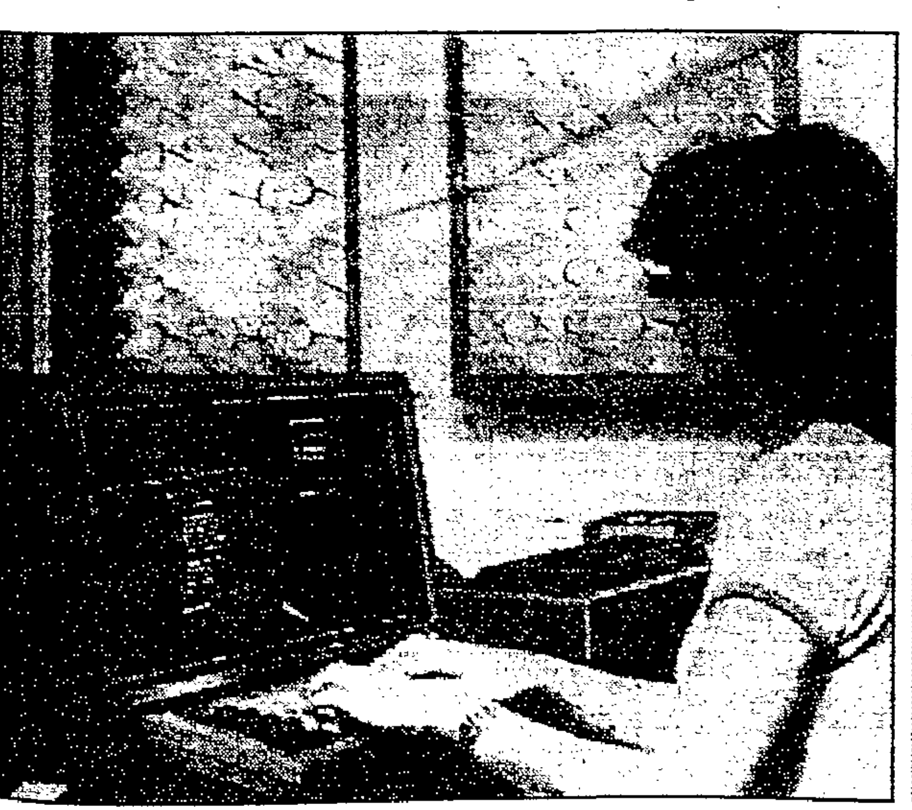
■ وسيلة اتصال آمنة تربط العصابات يستحيل من خلالها تعقب المجرمين

■ الانترنت دورها واسع في مساعدة المجرمين عالميا

مراكز المافيا

وتعتبر جزيرة صقلية واحدة من مراكز المافيا حيث يوجد قانون يبيح هذه العمليات بدون اي خجل بل يتم الاعلان عن ذلك في وسائل الاعلام وهو ما ينطبق ايضا على جزر الكاريبي... وهناك اربعة مراكز مصرفية للمافيا الروسية لغسل الاموال فهي تقوم بشراء المخدرات من كولومبيا مقابل ٨٠٪ من قيمتها حيث تقوم بدورها بغسل اموال المخدرات المدفوعة لصالح العصابات الكولومبية مقابل الحصول على ٢٠٪ المتبقية من قيمة الصفقة. وحتى لو امكن التوصل الى اتفاقيات دولية مع البلاد التي تضفي شرعية على هذه الجرائم فقد تتمكن المصارف من تحويل نشاطها وتمريره عبر شبكة «الانترنت».

واباطرة العالم في الجريمة وخاصة المتعلمين منهم اصبحوا يتجهون الى الاستثمار في المجالات التقليدية لاضفاء الشرعية على اموالهم القذرة.



الفاكهة تحمي من الامراض

يتناول معظم الناس الفاكهة من قبيل انها ذات طعم حلو مستحب ومنعش ومع حلاوة طعمها ولذة مذاقها توجد فيها فوائد ومنافع صحية لا يضاهيها اي غذاء فهي تفرز مناعة الجسم، والفاكهة ليست نوعا من الترف الغذائي الذي لا يمكن الاستغناء عنه وقد قيل عنها حرمان الانسان من الفواكه كحرمان الخراف من الحشائش وكلاهما مخالف لشروط الطبيعة.

يقول علماء التغذية اكثر من الفاكهة والخضار وعصيرها وقلل من النشويات واللحوم والحلويات وبذلك تكسب الصحة الجيدة وتعيش سنين عمرك معافى من الامراض.

كما يؤكد علماء التغذية انه لا يوجد مثيل للعصير الطازج لتقوية المقاومة واضفاء الحيوية والنشاط على الجسم وعليه يجب ان يكون جزءا من الغذاء اليومي للكبار والصغار.

وللتغلب على نقص المعادن والفيتامينات في جسم الانسان لا بد من تناول عصير الفاكهة والخضراوات الطازجة بوفرة، كما تعتمد شخصية الانسان النفسية والجسدية على حالته الكيميائية خاصة وان العصير الطازج للخضار والفاكهة يعدل ويصحح الحالة الكيميائية للجسم لما يحتويه العصير على معادن واملاح وفيتامينات.

هذا وقد اكدت التجارب والابحاث بان الفاكهة والخضار وعصيرها الطازج يصنع المعجزات في الجسم من حيث تجديد الشباب وتاخير ظهور الشيخوخة واعادة بناء الانسجة وتحسين وضع الدم وازالة السموم والمواد الضارة من الجسم وتحقيق التوازن المعدني، المساعدة في الهضم واذابة المواد التي تصعب اذابتها بالماء وتشفي من العديد من الامراض.

وتحتوي الخضار والفاكهة على معظم الفيتامينات والمعادن والخمائر بشكل متوازن وجميع هذه المواد ضرورية لتامين حاجة الجسم لذلك ينصح الفرد بتناول ولحد الى واحد ونصف كيلو غرام يوميا من الفاكهة والخضار الخضراء والصفراء والحمراء، وكلما زادت الكمية زادت معها الفائدة ولعل من اهم مزايا الخضار والفاكهة انها صافحت اشعة الشمس عدة اشهر فتزودت انسجتها بالطاقة الشمسية كما تحتوي الفاكهة على السكريات التي تزود الجسم بالطاقة.

ولكن عند عصر الفاكهة والخضار قد تخسر بعض الالياف الضرورية للجسم، والحقيقة ان الالياف لا تحتوي على عناصر غذائية لكنها ضرورية جدا لتنشيط الجهاز الهضمي وتنظيم عملية الامتصاص للدهون والسكريات في الامعاء الدقيقة

واذا قارنا بين تناول الفاكهة طازجة كما هي وبين تناولها معصورة نجد ان العصير هو اكثر فائدة واسهل هضما واسرع امتصاصا فالجزر مثلا يحتاج لوقت وجهد ليتم مضغه ولا يمكن تناول كمية وافرة منه في الوقت الذي ينبغي على المرء تناول كمية كبيرة منه، نظرا لفوائده العديدة فهو يستعمل لعلاج الروماتيزم وامراض الجلد وامراض الجهاز الهضمي كما يحتوي الجزر على فيتامين أ، ب، ج، والحديد والكالسيوم، اليود والكبريت.

■ المهندسة الزراعية سمر فايز العزيزي

اخبار صحية

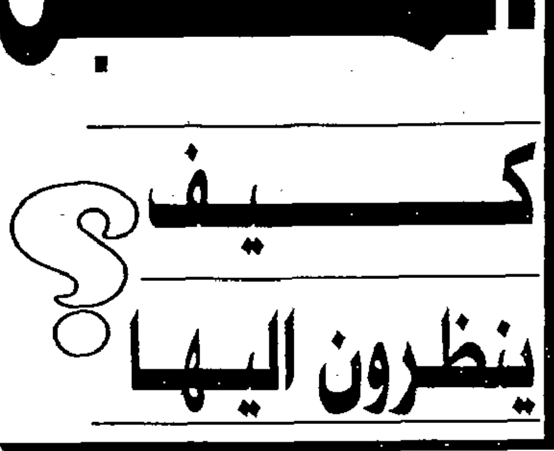
● ممارسة التمارين الرياضية العنيفة بكثرة قد تسبب السرطان او الموت دون اسباب معروفة. هذا ما ينبه اليه الخبراء في معهد كوبر للبحوث الرياضية في مدينة دالاس في تكساس. ويقول مدير المعهد ان الاحصاءات تشير الى انه كلما صعدنا على سلم اللياقة البدنية، زادت حالات الموت بين الرياضيين من دون اسباب مفهومة.

ويشير د. كوبر الى ان ممارسة الرياضة العنيفة (مثل الركض او رياضة الايروبيك) لاكثر من ٣٠٠ دقيقة في الاسبوع يزيد من قابلية الشخص للاصابة بالسرطان في سن مبكرة وامراض القلب ويعتقد د. كوبر ان هناك علاقة بين الافراط في الرياضة وزيادة نسبة «الجذور الحرة» ومضادات التاكسد لدى الرياضيين وهذا ما سيحاول ايجاده من خلال الابحاث العلمية.

● صحيح ان زيادة الوزن والسمنة اصبحت آفة يحاربها الطب، والمجتمع بشكل عام، مما خلق هاجسا لدى اغلبية الناس اسمه «الريجيم» وتخفيف الوزن، الا ان نقصان الوزن بعد سن الخمسين له مخاطر صحية.

فقد بينت دراسة طبية في المعهد القومي للتقدم في السن في الولايات المتحدة، ان النساء اللواتي يفقدن اوزانهن بعد سن الخمسين يتعرض اكثر للاصابة بكسور الحوض. وذلك بسبب اصابة العظام بـ (الهشاشة) بسبب الريجيم الغذائي، مما يجعلها قابلة للكسر بسرعة.

● دلت احدى الاحصاءات ان ٧١ في المئة من الفرنسيين من الجنسين يشكون مشكلات قشرة الراس، ويرجح ان يكون السبب نفسيا نتيجة القلق والضغط والتعب التي تساعد على تكاثر القشرة، اضافة الى نمو فطر بكتيري ضار بفروة الراس اثناء الصيف.



زوجة المستقبل كيف ينظرون اليها؟





● سامي ابو شرار



● رائد المصري



كتبت: نيفين شديد

الاغلبية يفضلونها جامعية مثقفة واعية لما يدور حولها في المجتمع ويرون ان التعليم اساس التفاهم بين اي شاب وفتاة يرغبان في الارتباط والزواج... وبعضهم لا يعتبر ماضي الفتاة شيئا مهما فالكل معرض لخوض تجارب عاطفية منها ما يفشل ومنها ما قد ينجح... والجميع يعطي الاهمية الكبيرة للتفاهم والصراحة بين الطرفين بالاضافة الى اهمية الحاضر والمستقبل بدءا من لحظة الارتباط ليبقى الاهم في ذلك كله الاخلاق العالية. هذه خلاصة الاراء التي جمعها "الوان" في عدة لقاءات مع الشباب حول مواصفات فتاة المستقبل التي يطمح كل منهم بالارتباط بها... فكيف ينظر الشباب لهذه المواصفات؟ وما هو رأي ادم في حواء العصر؟ اليكم حصيلة هذه اللقاءات

■■ الاغلبية يفضلونها جامعية بعقلية منفتحة وذات اخلاق عالية ■■

آخرون يرون ان الماضي ليس مهما... والاهم هو حاضر الفتاة ومستقبلها

■■ الكل معرض لخوض تجارب عاطفية... لكن المصارحة تبقى الافضل ■■

● سامي ابو شرار بكالوريوس تاريخ واثار قال:

ان الفتاة التي ارغب في الارتباط بها يجب ان تكون على الاقل حاصلة على الشهادة الجامعية الاولى. فالتعلم برأيي اساس التفاهم بين اي فتاة وشاب يرغبان في الارتباط اما بالنسبة للعلاقات العاطفية فان اي انسان وبكل صراحة حتما يجب ان يمر بتجربة معينة في حياته ومنذ لحظة ولادة الفتاة الى لحظة ارتباطها بي يصبح الماضي خاصا بها وحدها ويهمني لحظة ارتباطها بي وحاضرها معي. ومثلما انا محترم حاضرها معي يجب ان احترم ماضيها ولكن يفضل ان تصارحني بهذا الماضي حتى اكون على معرفة به.

وعند سؤالي له ان بعض المتزوجين يلجاون لاسلوب «المعايرة» مع زوجاتهم قال: بالنسبة لي هذا الموضوع غير وارد بتاتا لانه مثلما هي لها ماضيها الخاص، انا ايضا لي الماضي الخاص بي لانه لا يوجد اي شخص لم يسبق له ان مر بتجارب عاطفية من قبل ولو حتى على مستوى الصداقة. فانا لي الماضي الخاص بي وهي كذلك. اما في لحظة تعارفنا او لحظة ارتباطنا يختلف الوضع هنا وعلى كل طرف احترام الطرف الاخر.

اما من ناحية تحررها. فاقول انه من الصعب جدا ان يتفاهم الشخص مع انسانة او يرتبط بها دون ان تكون قد اختلطت بالمجتمع نهائيا فيجب ان يكون لها احتكاكها بالمجتمع ولها تجاربها الخاصة حتى تتعلم من هذه التجارب، فاي واحدة عكس ما قلته قبل قليل تكون عرضة لاستغلالها في المجتمع اي لا تكون لها اي معرفة بالناس ونفسيات المجتمع من حولها فيجب ان تكون مجربة حتى اتفاهم معها وتتفاهم معي ونربي اطفالنا على اساس متين.

● فتاة الماضي والحاضر والمستقبل

لقاؤنا الآخر كان مع رائد المصري وهو حاصل على شهادة بكالوريوس في الاقتصاد ولدى سؤالنا له عن هذا الموضوع قال:

اذا ما تعلق الامر بفتاتي المستقبلية، اعتقد ان فكرة كونها مرت بتجارب عاطفية سابقة لا تمثل اهمية كبرى بالنسبة لي اذا ما ترشحت قناعتي بان عاطفتها تجاهي ثابتة وقوية وان تجربتها السابقة لن تلقي بظلالها على حياتي المستقبلية معها، ففي اعتقادي ان التركيب السيكولوجي للمراة لا يختلف عن الرجل فكل منهما معرض لخوض تجارب عاطفية وكل منهما يشعر بالحاجة لمثل هذا النوع من العاطفة، الا ان تجارب المراة العاطفية حتى وان مال كثيرون لاهمالها تبدو اوسع نطاقا من الرجل، فالرجل يملك الجراة.

وغالبا التصريح بمشاعره الا ان المراة تحافظ على تكتمها في هذا الشان وغالبا ما تكون معرضة لتجارب عاطفية تعاني فيها من حبها غير المعلن لشخص معين مما قد يسبب لها التعرض لتجربة عاطفية او اكثرمن طرف واحد هو طرفها، على عكس الرجل الذي ياخذ بزمام المبادرة غالبا ليصرح عن حبه ومن هذا المنظور الواقعي يمكننا القول ان المراة بطبعها حتى لو لم تتعرض بمرورها بتجارب عاطفية تظل اكثر دراية بعمق تجربتها من الرجل حتى لو سماها بعض الرجال «فتاة خام» وفي اعتقادي ان من يؤمن بمصطلح «الخام» يجعل المراة بشكل كبير جدا، فالمراة شعلة من العواطف الجياشة وهذه الشعلة تظل متقدة حتى مع مرور السنين.

● هيثم محمد بكالوريوس علوم سياسية ودبلوم اقتصاد واحصاء قال: ارغب بأن تكون شريكة حياتي اجتماعية متحفظة وذات شخصية متفاعلة مع من يحيطون بها وذات مواصفات اخلاقية على مستوى عال وبعيدة عن التصنع والتطبع اي ذات شخصية منفتحة غير متاثرة بعادات وتقاليد بالية او ان تكون مقيدة لتراث فكري وعادات وتقاليد سامية اي ان لا تكون لها اي تجارب عاطفية قبل ارتباطي بها لان فشل هذه العلاقات ينم عن شخصيتها الضعيفة وعدم تقيدها باخلاقيات وتقاليد سامية.

ولحبذ ان تكون متحررة ولكن فمن اطار اخلاقي معين.

● احمد البيطار وهو حاصل على شهادة في برمجة الكمبيوتر قال: اعتقد ان هناك عددا قليلا من الفتيات غير منفتحات في هذا العصر، فنحن في عصر اصبحت البنات فيه منفتحات ومطلعات بشكل كبير على الحياة. فقد وصلن لشتى المجالات واثبتن وجودهن. فبالتالي ان اراد شخص ما ان يتعرف او يحاول التعرف الى فتاة للارتباط بها فانه يعتمد على اهله في ذلك او يقوم باختيارها بنفسه. اما انا برايي او بالنسبة لي فانا على علاقة مع احدى الفتيات المنفتحات والتي سوف تكون زوجتي بالمستقبل باذن الله وذلك نظرا للتفاهم الذي تم بيننا وهذا التفاهم راجع لانفتاحها على الحياة وبالتالي فانا لا ارجو من الله سوى ان يكون في عوني لكي استطيع ان اكون موفقا معها حتى النهاية السعيدة والى الابد.

● اما طلال السكر فقال عن هذا الموضوع: افضل الفتاة التي تكون غير مثقفة (لم تحصل على التوجيهي) ولم تكمل دراستها وذلك لعدة اسباب منها:

عدم معرفتها باي شيء غير الطبيخ والمسح والكنس وعدم اكمال دراستها شيء جيد بنظري، لانها ايضا لا تعلم عن الكماليات مثل الستالايت والفيديو والرحلات وما الى ذلك.

وشيء اخر انا لا احبذ التي تعمل مع الجمعيات الخيرية او الاتحادات والاندية الثقافية وذلك لانها تعطلها عن منزلها ويسبب لها الارباك والخلافات مع زوجها. وهذه الاشياء تجعلها تهمل اطفالها واداء واجبها تجاه منزلها وزوجها.





تأملات

«افراح بلا هوية»

اعراس هذه الايام اختلفت تماما عن الاعراس التي كانت قبل اعوام قليلة فاختلفت عادات واختفت اخرى وحل محلها جديد واستحدث اخر ولم يعد للفرح هوية معروفة كما كان في الماضي فقد اختلط الحابل بالنابل....

ومع انتشار قاعات الافراح اختلفت الصورة من فرقة الى اخرى واختلف العرض مع اختلاف جنسية الفرقة قارعة الطبول... واختلفت الموسيقى ايضا وبات المرء لا يعرف ان كان في حفل زفاف ام ان الامر استعداد لمعركة.

ففي كثير من الحفلات تقدم الفرق موسيقى حربية بكل معنى الكلمة وتجد ابواب الحرب تقرع بشدة وهوس لا حدود له وتتساءل لم كل هذا وماذا جرى واين المناسبة مما يحدث؟

ليس هذا فحسب بل يبدأ الشبان والشابات والكبار والصغار بالرقص المجنون وسط المدعوين دون اي اعتبار او خجل... ومن اعجب ما رأيت ان تقاليد الزار دخلت بقوة الى افراحنا حيث يدور شخص يحمل قطعة قماش مستديرة كبيرة الحجم يلفها بسرعة شديدة ثم تجلس العروس.

ويحمل العريس وعاء بخور تنبعث منه الرائحة القوية ويدور حول العروس عدة مرات ثم يجلس العريس وتقوم العروس بنفس الحركات وموسيقى الزار تنطلق بعنف في الارجاء ورائحة البخور تصاحبها ثم تبدأ الاضواء بارسال اضاءات مختلفة الالوان تطفأ وتضاء حتى يخيل اليك انك في قاعة شعوذة وسحر من نوع جديد عليك.

بعد الرقص وغيره وما يصاحب ذلك من مناظر يجيئون بطبقات الكيك التي لا افهم سببا لقطعها بالسيف... شيء مضحك حقا... وهل انتهت معاركنا كلها حتى ناتي لنتشاطر على قالب الكيك الرقيق الناعم نغزوه بسيوفنا «ما شاء الله»....

حفلات الاعراس هذه الايام فقدت خصوصيتها وفقدت هويتها وافتقدت الخجل.

ونامل من السادة اصحاب قاعات الافراح المنتشرة في كل مكان ان يحاولوا ضبط الامور بشكل لائق فمن المعروف ان عادات الافراح تعتبر من الفلكلور الشعبي والتراث الوطني، ومن الاسف ان يتم التطاول عليها الى هذه الدرجة... ودقوا المزاهر.

■ خولة عبدالهادي



المرأة... في لعبة السلطة

الموظفات... ضد المديرة؟

بين المرأة والمرأة عداوة دائمة! قد تخفيها احيانا وقد تفشل في اخفائها. وتكون الكارثة الكبرى اذا كانت المراة رئيسة عمل... وتتحكم في نساء اخريات لا حول لهن ولا قوة. ينتاب المراة هلع شديد عندما تعلم فجاة ان رئيسها في العمل سيكون امرأة مثلها... خوفا من المعاملة الخاصة جدا التي تتوقعها.

ويقول علماء النفس ان سلوك المراة التي تتولى قيادة عمل ما تكون علاقتها بمن ترأسهن مختلفة عما اذا كانوا من الرجال ويرجع ذلك إلي حب الظهور والاستحواذ على الامور بمفردها ورفض دخول اي امراة اخرى في منافسة معها. ويقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس... ان المراة تكره المراة ليس بسبب انها افضل منها او اكثر كفاءة منها في العمل وانما المراة تاريخيا تكره الاخرى بسبب الرجل... لان القضية الاولى في حياة المراة هو الرجل ولذا فهي تحب ان تكون في عينيه جذابة مرغوبة وبالتالي تدخل في منافسة مع كل امراة من الخفيرة الى الوزيرة... وتقارن نفسها باي امراة اخرى في كل لحظة حتى ولو كانت اقل منها جمالا او اناقة.

● د. عادل صادق

ويضيف الدكتور عادل صادق ان اي امراة تفهم المراة الاخرى لانها تملك نفس المكونات الانثوية القادرة بها على الاختراق الاعمق وفهم الباطن والمعرفة الحقيقية لاسلحة المراة الخفية، وبالتالي فهما مكشوفتان دائما لبعضهما وكل منهما تجيد معاملة الاخرى... وبالتالي فالاقوى هي التي تسيطر والاخرى تحاول ان تتمرد على هذه السيطرة ولهذا فالمراة الرئيسة تجيد فن تعذيب المرؤوسة، والمرؤوسة تتمنى ان يكون رئيسها رجلا.

نادرا ما نجد امراة تغار من امراة اخرى اكثر منها علما او لانها اكثر اناقة او اجمل... قضية المراة الحقيقة التي تخفيها هي سعادة المراة الاخرى مع رجل يحبها وتحبه فهي قضية تتمثل في مدى سعادة الاخرى واستقرارها مع رجل... وخاصة اذا كانت هذه الرئيسة تفتقد السعادة الزوجية او تعيش بدون رجل كمطلقة او ارملة او عانس! فلا يفسد حياة اسرة مستقرة الا امراة.

رمضان كريم

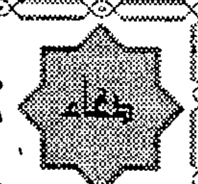
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»

حديث شريف

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون.. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون»

صدق الله العظيم



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله تعالى يقول: انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

رواه الامام احمد وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه.

حكم المصلي الذي ينقر الصلاة ولا يتمها

حكم من نقر الصلاة ولم يتم ركوعها ولا سجودها. فهذه المسألة قد شفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى، وكذلك اصحابه من بعده فلا معدل لناصح نفسه عما جاءت به السنة في ذلك. ونحن نسوق مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في تلك بالفاظه. فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل، فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال: «ارجع، فصل، فانك لم تصل، ثلاثا. فقال: والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني، قال: «اذا قمت الى الصلاة، فاسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرا ما تيسر معك من القران، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها». متفق على صحته، وهذا لفظ البخاري، وفيه دليل على تعين التكبير للدخول في الصلاة، وان غيره لا يقوم مقامه كما يتعين الوضوء، واستقبال القبلة، وعلى وجوب القراءة، وتقييدها بما تيسر لا ينفي تعين الفاتحة لدليل اخر، فان الذي قال هذا هو الذي قال: «كل صلاة لا يقرا فيها بام القران، فهي خداج». وهو الذي قال: «لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب»، ولم تضرب سنته بعضها ببعض، وفيه دليل على وجوب الطمانينة وان من تركها لم يفعل ما امر به، فيبقى مطالبا بالامر.

وتامل امره بالطمانينة في الركوع، والاعتدال في الرفع منه فانه لا يكفي مجرد الطمانينة في ركن الرفع حتى تعتدل قائما، قلنا: فيجمع بين الطمانينة والاعتدال خلافا لمن قال: اذا ركع ثم سجد من ركوعه، ولم يرفع رأسه.

بر الوالدين وصلة الارحام

قال الله تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم».

وقال تعالى: «واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام».

وقال تعالى: «والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل».

وقال تعالى: «ووصينا الانسان بوالديه حسنا».

وقال تعالى: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

وقال تعالى: «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك».

وعن ابي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قلت: ثم اي؟ قال: «بر الوالدين»، قلت: ثم اي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». متفق عليه.

الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء

● عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلى العشاء في جماعة، فكانما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله». رواه مسلم.

● وفي رواية الترمذي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة، كان له كقيام ليلة». قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا». متفق عليه.

● وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا». متفق عليه.

ابرز صفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم

حسن سياسته وحكمته في تصريف الامور

صفة عظمى من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم، هي مثل لرجال الدولة والسياسة والقادة في جميع ميادين الاصلاح. لعلهم كذلك واجدون فيها ما يمكنهم من النجاح، فان محمدا بما اوتي من الاخلاق، وما وهب له من حسن السياسة وتصريف الامور، ووضعها في نصابها، قد اوتي النجاح الذي لم يؤته احد قبله ولا بعده.

هذه الناحية من حياته يبدو فيها محمد مثلا عاليا لرجل الدولة، وسترون بها ميزة على من سبقه من الانبياء والرسل والابطال ولقد كانت اكثر وضوحا في المدينة حيث استلزمت الاحوال ان يكون نبي الامة وزعيمها وقائدها، وحيث اخذ التشريع الاسلامي يتناول الحياة السياسية والاجتماعية بتوسع وتفصيل اكثر مما كان في مكة حين كانت الدعوة لا تزال في بدايتها، متجهة بكل قوتها الى تعريف الناس بالله، وانذارهم حسابه وعقابه، ذلك الفرق بين مظهري الدعوة في بيئتين مختلفتين، جعل بعض كتاب الملل الاخرى يحاولون ان يصوروا محمدا في شخصيتين: مكي ومدني يقولون هذا نبي، وهذا رجل دولة وصاحب سلطان.

لو ان الذين يظنون هذا الظن كانوا بعيدي النظر لراوا محمدا الواعظ في مكة هو محمدا الناسك في المدينة، الذي تتورم قدماه من كثرة الوقوف بين يدي الله، والذي يموت وهو راس الدولة ودرعه مرهونة عند يهودي.

بل لراوا محمدا الذي يشيعه العبيد والصبية والسوقة من الطائف بالسخرية والحجارة ويقيمونه اذا جلس من الاعياء فيدعو الله لهم بالهداية هو محمدا الذي يناول مفتاح الكعبة لعثمان بن طلحة يوم الفتح ويقول: اليوم يوم بر ووفاء.

لو ان هؤلاء الذين جعلوه نبيا في مكة ورجل دولة في المدينة لاحظوا كيف وضعت نواة الدولة في ايام المحنة بمكة، لما حسبوها من غرس يثرب، بل لعلموا انها نتيجة محتومة للصراع العنيف، الذي دام ثلاث عشرة سنة، ونتاجا للدعوة من وقت ان قال الله عز وجل:

«فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين».

وما قامت الدولة في يثرب الا على ايدي تلاميذ النبي في مكة، ممن هاجروا في سبيل الله الى الحبشة اولا وثانيا، ومن هاجروا الى يثرب بعد ذلك وعلى سواعد الانصار من اصحاب البيعة الاولى والثانية عند العقبة في مكة.

اولئك هم نواة الامة النموذجية التي غرسها الرسول في المدينة، وشاد عليها الدولة المحمدية، ثم ظهرت «الامبراطورية» الاسلامية على صورتها فيما بعد.

كان محمد في مكة والمدينة من ساعة ان استيقظ على صوت الرفيق الاعلى في حراء، الى ان استجابت روحه لذلك الرفيق في بيت عائشة، واضح الهدف متعدد الوسيلة، راجح العقل، حسن السياسة.

قبل في مكة ان ينتفع بعرفها، فعاش في جوار عبدالمطلب وهو مشرك، وطلب في عودته من الطائف جوار المطعم ابن عدي فدخل مكة في حمايته وهو مشرك، ولذلك قبل الاستفادة من نظم اهل الاوثان، ليقهر الاوثان في مكة، وقبل في المدينة ان ينظم اهلها ويعاهدهم، ويستعين بهم ويقودهم الى النصر، ليحمي نفسه وصحبه، ويقضي على الاوثان.

موهبة واحدة، ووسيلة واحدة، لغاية واحدة في احوال شتى، اخطا هؤلاء الكتاب تصويرها.

وان كان يبدو في المدينة كثير التشريع والتنظيم والتصريف لشؤون الحياة، فليس ذلك برهانا على تغيره، بل على تفوقه وانه فياض الموارد، خصب العقل.

فذات الرسول التي وقفت في وجه المشركين ثلاثة عشر عاما بمكة لا تعجز، ولا تهن، ولا تيأس، هي ذاته التي فاضت في المدينة على شؤون الدنيا، فدلت على ما فيها من الحيوية والقوى التي جعلتها اهلا للتغلب على كل معضلة في وقتها ومناسباتها.

تلك القوى والصفات التي لم تجتمع لاحد قبله ولا بعده، جعلته من اية ناحية نظرت اليه مثلا كاملا، واسوة حسنة، بل من مجموع هذه القوى والصفات يبرز للناس رسول الله سواء اكان في ايام الدعوة المجردة عن السلطة، ام في ايام الدعوة المصحوبة بالرياسة الزمنية في المدينة، ذاتا موفقة ناجحة.

انصرفت الى الله بكليتها فجعلته امامها، ووضعت ما عداه وراءها: هو في كلتا القريتين الناسك العابد، الباكي بين يدي خالقه، وهو فيهما الزاهد، يعرض عليه اصحابه ان يوطئوا له فراشا، فيقول: مالي وللدنيا؛ ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.. لم يغره السلطان بشيء من المظاهر، ولا خرج به عن التواضع والتياسر.

فاي تنافر يجد النقاد في حياة الرسول ليجعلوا من شخصه شخصين، وهو يكافح في مكة ولا سلطان له، ويجاهد في المدينة على راس الدولة التي انشاها؟ لقد كان همه فيهما جميعا الى اللحظة الاخيرة، نشر دينه، وغايته بسط سيادة الاسلام على الشرك.

واي تناقض يجد نقاده بين حياته في مكة، وحياته في المدينة، وهو في الاولى يتوسل بالصبر على الاذى والسخرية ويتقي بعرف الجاهلية الموت مع انه لا يقر ذلك العرف، يسعى لهدمه، ويرسل المؤمنين مهاجرين الى الحبشة، ويجادل عن دينه، ويدعو اليه، ويخرج من كل كارثة براي صائب، ويعد لكل حالة تدبيرا محكما، وفي الثانية يتخذ من نصرة اهلها تكأة، فيعاهد اليهود والمشركين، ويتقي الموت بدرع الدولة التي نظمها، وينجو من «الاحزاب» بحسن الراي، ويغلب المصائب بموفق التدبير؟

ثلاث عشرة سنة قضاها في فم الاسد، دون ان يستطيع الاسد ان يطبق عليه انيابه، وعشر سنين في المدينة يحاول فيها الاسد ان يعمل فيه انيابه، وفي هذه وتلك يبدي رسول الله من حسن الراي، وبارع السياسة والصبر، وسعة الصدر والتدبير ما يوقع الاسد في الشبكة، فاذا ما انتهى النصر الحاسم المعجز، وبهت الذين كفروا، قالوا: لو انه لم يقم دولة ولم يقد جيشا، لكان النبي الخالص من الشوائب!

لو ان الذين ياخذون على محمد انه لم يقتصر على حياة الوعظ، وظنوا ان الاكمل له ان يقف عند الجهر بالدعوة حتى يقتل، فكروا في مصير الدعوة نفسها، لشاركونا في الاعجاب به مرشدا وواعظا، ومنظما وفاتحا.

فبين جفاة الاعراب في بيئة الاوثان والعزة بالعصبية، والتفاخر باباحة الدماء والاموال والاعراض، لم يكن لدعوة محمد بعد قتله مصير الا الانحار، والسخرية به وبها، وقد علمت ذلك قريش، واعدوا له عدته وهيئوا لبني هاشم من بعده الموقف الذي ليس لهم فيه الا الدية صاغرين.

لو ان هؤلاء النقاد كانوا اكثر بصيرة بحياة العرب، لادركوا مع السهولة هذه الحال، ولو سلك الرسول ذلك السبيل، بقي في موقفه ساكنا الى اخر لحظة، لما بقي من دينه الا بعض مواعظ تروى ضمن اساطير التاريخ، او لبقيت الدعوة على احسن الفروض موكولة الى المصادفات كما بقي غيرها، حتى يتاح لها رجل من الجبابرة، او من المصلحين، ياخذها ويضع سيفه بجانبها، حتى يظهرها على غيرها، وهي صورة محرفة لما اراد الله واراد محمد. ومع ذلك ماذا يريد الناقدون من رجل كامل العقل والرجولة ان يعمله وقد هم القوم بقتله فر منهم ويهمون بتعقبه للقضاء عليه في ملجئه؟ وكل ما بينه وبينهم من خلاف قائم على نفس العقيدة التي ملكت قلب محمد، والتي احتمل في سبيلها صنوف الاذى والعذاب والتي هي عنده اساس الخلود، ووسيلة الحياة الاخرى، اكان ينتظرها في المدينة حتى ياتوا اليها فيقتلوه؟ لو كان مطلبه متعلقا بشيء في النفس من متاع الدنيا، لامكن ان نلحظ على ما بيننا وبين اولئك الكتاب من خلال وجهة نظرهم، ولكن امر محمد لم يكن شيئا من هذا في قليل او كثير.

لقد كان محمد ابعد الناس نظرا وارجحهم عقلا، فمنذ ان وصل الى المدينة اخذ في اعداد العدة لحماية الدعوة من قوم لا يحترمون غير القوة، ولم يفلح فيهم النصح ثلاثة عشر عاما.

نظر بثاقب فكره في وسائل الدفاع عن النفس والصحب، فاحسن ابتكارها واحسن استعمالها وانتهى الى النصر الذي تقول في صاحبه دائرة المعارف البريطانية «انه النجاح الذي لم ينل مثله مصلح ديني في زمن من الازمان».

تلك النجاح منقطع النظير لم يبدل من حالة محمد في نسكه وتعبده، وزهده وتواضعه وتياسره، وبره ورحمته، ومظهره ومخبره، ومطلبه وغايته بل بقي والدعوة غالبة في المدينة كما كان والدعوة مغلوبة في مكة.

فعظمته عندنا هي في ملكه، وفي نبوته، وفي ملكه برهان اخر على نبوته، فانه يقف وحده في تاريخ الفاتحين ناسكا فقيرا زاهدا اوتي كل السلطان، ثم يموت لا يوصي لاحد بعده، ويحرم ذريته واهله الاوفياء، لا من الملك الذي شاده وحده، بل مما يرث الناس عادة، ويقول: نحن معاشر الانبياء لا نورث، ما تركناه صدقة.

يتكر في صلاته، وهو بكامل العافية شيئا من تبر في بيته، فيسرع فيها، ويدخل البيت، فيخرجه ويوزعه، خاشيا ان يدركه الموت وله شيء من الدنيا.

ويدخل مكة فاتحا، فيضع راسه ويطاطئه على ناقته وهو يسير، واعداؤه على الهوان والعجز، ويخشى ان تحدثه نفسه بشيء من العجب او الغرور.

والحق الذي لا مراء فيه ان محمدا في حياته بالمدينة، وبقيادته للامة وتوليه الحكم، ادى الرسالة التي اختصه الله بها احسن اداء، فارانا بالفعل لا بالقول ماذا يجب ان يكون عليه الحاكم في كل المناسبات والاحوال، والناس محتاجون للحاكم وللدولة ما دامت الحضارة بل ما دامت الدنيا.

فلو انه قضى ولم تبرز لنا هذه الناحية، لما كان المثل الكامل الذي سعد الناس به، ولو كانت المواعظ وحدها كفيلة بالاصلاح، لوجد الناس في الكتب ما يغني عن المصلحين.

ولكن هي الامثال تضرب، والاقوال تطبق، والعين ترى، والاذن تسمع، والحس يشارك الفكر.

هو ذلك كله الذي يطبع الناس بالمثل الصالح، ويحرك البشر الى الجهود النبيلة المثمرة، ومحمد لهذا كما يقول: «بوزوروث اسميث» اكبر المصلحين على الاطلاق.

● ● ●

في هذا الحديث رد موجز على بعض كتاب الملل الاخرى، الذين ارادوا ان يصوروا محمدا في شخصيتين: مكية ومدنية، وبيان لخطا هذا التصوير، والان انتقل الى قصدي من الحديث، وهو بيان ناحية من نواحي الرسول فيها درس كامل، وفيها ضياء يكشف لنا عن الاخلاق السامية، التي كانت موضع الفصول السابقة، بل فيها صور لا تقرب من وصف محمد للناس الا بمحاولة اخراجها.

جاء صلى الله عليه وسلم الى يثرب ورفيقه ابو بكر بعد سفرة شاقة، وخوف زلزلت له نفس صاحبه، جاءها لاجئا يطلب لنفسه وصحبه الامن في جوار اهلها، فما استقرت به النوى حتى لحظ بثاقب بصره حاجتها الى السلام، والى التنظيم الداخلي، وحاجتها الى الامن الخارجي.

جاء يثرب (التي سميت مدينة النبي فيما بعد) والاوس والخزرج فيها قريبا عهد بوقعة بعاث والعداوة القديمة بينهما تثير الاحداث الجديدة، واليهود يذكون نار الفتنة، ويخشون سوء المنقلب لذا ما اتحدت الاوس والخزرج.

جاء الى المدينة واصحابه الذين هاجروا اليها ليس فيها حول ولا قوة الا حصول اللاجيء المستظل بجوار قوم لا يحبون اهله وعشيرته، فاستقبل من المسلمين بحماسة عظيمة، ومن اليهود والمشركين ببشر لا باس به. هؤلاء يأملون ان يصلح الله به ذات بينهم، واولئك يطمعون في استخدام العربي الخارج على الاوثان، المتودد لاهل الكتاب للاعتزاز على العرب من ناحية، ومقاومة النصرانية في الشمال من ناحية اخرى، فكان مركزه لذلك على جانب عظيم من الدقة، عرضة لانتكاس اليهود والمشركين، كما هو عرضة لبغي مكة، وشرها المستطير.

فلننظر كيف تناول الموقف بحكمته؟ وبرهن على انه اهل لكل جليل من الامر، ليس بما اختصه الله به من الوحي فقط بل بما اوتيه رجلا في ذروة الانسانية، من حسن التدبير وكمال العقل.

شرع في الحال في بناء المسجد، وما هذا المسجد؟ فيه كانت الاساس التي وضعها لصلاح الدين والدنيا، واصبح معبدا وبرلمانا، ومقرا للسلطة التنفيذية، مركزا للقيادة العليا، منه تصدر الدعوة الى الله والشرائع لخلقه وجميع الخطط والتدابير الادارية والسياسية والعسكرية، وفيه تستقبل الوفود، ويلقن العلم.

كان المسجد على سذاجة بنائه واثاثه، وعلى قلة الاوضاع فيه، يتناسب كل التناسب مع تياسر محمد واصحابه وانصرافهم للجوهري من الامر ويذكر الناس في كل حين بهذه الحقيقة، وهي ان الانقلابات العظيمة، وان النجاح فيها اثر لهذه السهولة التي تعنى بالروح والخلق، لا بالافتنان في الاوضاع والاسراف في المظاهر.

ومن هذا المسجد الصغير نمت تدريجيا الادارة الاسلامية الى ان شملت الجزيرة كلها، ودانت الروم والفرس لها، وفي هذا المسجد اتخذت تدابير قد تكون مما استلزمته اسباب مؤقتة، واحوال طارئة، ولكنها بما انطوت عليه من الحكمة السامية، وما صدرت عنه من الادراك، كانت بذورا لاوسع الادارات الامبراطورية وقواعد لاكبر اصلاح بشري.

من هذه التدابير ظهرت يثرب وطنا لاهلها، لا مسكنا لاقوام متنازعين فيها، وطنا امنا للمسلمين والمشركين واليهود، وللنازحين اليها من اية قبيلة كانوا، ولاي عنصر انتسبوا، عربا او عجما.

فظهر لاول مرة معنى الوطن، تتساوى الناس فيه تحت نظام يعطي حقوقا ويلزم تكاليفه من غير نظر الى الاحساب والانساب والعصبيات والعقائد.

انظروا اليه صلى الله عليه وسلم يضع دستور الوطن الجديد في صحيفة بين اهل الاديان والاجناس تجعلهم جميعا وطنيين مكلفين بالدفاع عن الوطن امام اي اعتداء عليه، متكافلين في الحرب والسلم، لا ينصرون غيرهم ولا يمالئونه على اهل الوطن، ولو كانوا اباءهم او ابناءهم، وتكفل حرية العقيدة لاهل الوطن، وحرمة اموالهم ومائهم واعراضهم.

تبتديء الصحيفة هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب، ومن تبعهم ولحق بهم جاهد معهم، انهم امة واحدة من دون الناس.

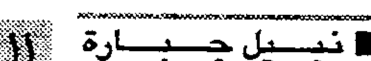
ثم تقرر ان من تبعنا من يهود فان له النصر والاسوة غير مظلومين، ولا متناصر عليهم، وان يهود بني عوف امة مع المؤمنين، لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، مواليهم وانفسهم، ثم تقرر لبقية اليهود المعاهدين ما ليهود بني عوف، ثم تذكر الصحيفة ان على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة، وان بينهم النصح والنصيحة والبر دون الاثم، الى ان تقول: وان يثرب حرام جوفها لاهل هذه الصحيفة، وان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم، وانه لا تجار حرمة الا باذن اهلها، وان ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده، فان مرده الى الله عز وجل والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

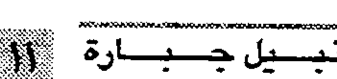
بهذه الصحيفة انقادت الى النبي سلطة يثرب الزمنية دون قصد، فقد اقتضت العهود ان تنص على حكم في حالة الخلاف ولم يكن الا هو ليحكم، ومنذ تلك الساعة وضع الحجر الاساسي لدولة الاسلام.

فقضى رسول الله على الفوضى، والاباحة للقوة وجعل لاول مرة في البلاد العربية حق الامة فوق حق القبيلة، وجعل مرجع اقامة الحدود الى الله، اي الى شريعته، والى رسوله منفذ هذه الشريعة، وكانت الى ذلك الحين تتولاها القوة الغاشمة وحدها، قوة العصبية لا تفرق بين المذنب والبريء، وبذلك غرس لاجيء الى يثرب بذرة الحضارة في اشد الاقوام نزوعا الى الاختلال والهمجية، ووضع نواة الامبراطورية التي ازهرت قرونا طويلة ولا تزال فخر المشرق وحديث المغرب.

ادرك محمد صلى الله عليه وسلم بما اوتي من العقل الراجح، ان النظام الذي يريده ليثرب اولا وللعالم اخيرا لا تكفله صحف الدساتير وحدها في قوم غلاظ سراع الى الفتنة، شديدي التمسك بالعصبية، بل لا بد من القوة لحماية الدعوة، وصون النظام الذي وضعت قواعده في هذه الصحيفة، وما تبعها من عهود صارت في مجموعها دستور الوطن الجديد.

حوار بين شيخ وثلاثة شبان





■ نبيل جبارة

١١

الشيخ داعيا: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لكتابه وفضلنا على سائر الامم باكرم احبابه حمدا يستجلب المرغوب من رضائه ويستعطف المخزون من عطائه ويجعلنا من الشاكرين لنعمائه والعارفين لاوليائه والائه وصلى الله على سيدنا محمد رسوله المصطفى ونبيه المجتبى وعلى آله وعترته الطيبين وعلى اصحابه وامته اجمعين. وبعد..

فلقد انتهينا في الحلقة الماضية يا ابنائي عند الاسرار بالتامين والجهر به حيث استدل القائلون بندب الجهر بانه صلى الله عليه وسلم..

الجميع: صلى الله عليه وسلم.

الشيخ متابعا: قال: «امين» ورفع بها صوته. وهناك التمييز بين الجهر والاسرار، وخصه ابن بكير بالامام فقط وخير ابن العربي الجميع وكلاهما من المالكية ولو اسر به الامام جهر المأموم بالتامين سنة فلا يسقط بترك الامام له.

احمد يعقب: وقد ندب الشافعية والحنابلة السكوت لحظة لطيفة بين «ولا الضالين» وبين «امين» ليعلم انها ليست من القران، وعلى الا يتخلل في هذه اللحظة لفظ نعم.

محمد يسال: وما حكم ترك التامين في الصلاة يا شيخنا؟

الشيخ مجيبا: اتفقت المذاهب الاربعة على ان المصلي لو ترك «امين» واشتغل بغيرها لا تفسد صلاته، ولا سهو عليه لانه سنة فات محلها.

عبدالله يسال: هذا عن التامين في الصلاة، وماذا عن التامين عقب الفاتحة خارج الصلاة؟

الشيخ مجيبا: التامين عقب الفاتحة سنة عند المذاهب الاربعة، لقوله صلى الله عليه وسلم.

الجميع: صلى الله عليه وسلم.

الشيخ متابعا: لقنني جبريل عليه السلام، عند فراغي من الفاتحة: امين.

كما انه يسن التامين على دعاء الخطيب عند المالكية والشافعية والحنابلة الا انه يكون عن المالكية والحنابلة سرا، وبلا رفع صوت عند الشافعية ولا تامين باللسان جهرا عند الحنفية بل يؤمن في نفسه.

احمد معقبا: ونص المالكية على تحريم ما يقع على دكة المبلغين بعد قول الامام «ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة» من رفع اصوات جماعة بقولهم «امين. امين. امين» واعتبروه بدعة محرمة.

الشيخ: احسنت التعقيب يا احمد، فهناك الكثير من البدع دخلت على الدين. والدين منها بريء.

- وقف قصير -

الشيخ محدثا: هلا اخبرتنا يا محمد عن الكلمة التالية في قاموس الفقه؟

محمد مجيبا: الكلمة التالية يا شيخنا هي كلمة «انية».

الشيخ موجها: وهلا عرفتنا يا احمد على المعنى اللغوي لهذه الكلمة؟

احمد مجيبا: الانية جمع اناء والاناء الوعاء وهو كل ظرف يمكن ان يستوعب غيره، وجمع الانية اوان، ويقاربه الظرف والماعون. ولا يخرج استعمال الفقهاء لهذا اللفظ عن الاستعمال اللغوي.

عبدالله يسال: وما اهم انواع الاواني ومادة صنعها؟

الشيخ مجيبا: الانية بالنظر الى مادتها انواع: انية الذهب والفضة - الانية المفضضة - الانية المموهة - الانية النفيسة لمادتها او صنعتها - انية الجلد - انية العظم - انية من غير ما سبق.

محمد يسال: وحكم انية الذهب والفضة من حيث استعمالها؟

الشيخ مجيبا: هذا النوع محظور لذاته فان استعمال الذهب والفضة حرام في مذاهب الائمة الاربعة، لان النبي صلى الله عليه وسلم.

الجميع: صلى الله عليه وسلم.

الشيخ متابعا: قال «لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافهما، فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة». ونهى صلى الله عليه وسلم.

الجميع: صلى الله عليه وسلم.

الشيخ متابعا: نهى عن الشرب في انية الفضة فقال: من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة. والنهي يقتضي التحريم والعلة في تحريم الشرب فيها ما يتضمنه ذلك من الفخر وكسر قلوب الفقراء.

احمد يسال: وما حكم الوضوء والاغتسال في مثل هذه الاواني؟

الشيخ مجيبا: ان توضأ المسلم منها او اغتسل، صحت طهارته عند الحنفية والمالكية والشافعية واكثر الحنابلة لان فعل الطهارة ومائها لا يتعلق بشيء من ذلك كالطهارة في الارض المغصوبة. وذهب بعض الحنابلة الى عدم صحة الطهارة، لانه استعمل المحرم في العبادة، فلم يصح كالصلاة في الدار المغصوبة، والتحريم عام للرجال والنساء.

عبدالله يسال: وما حكم الانية المفضضة والمضببة بالفضة؟

محمد يسال: وماذا تعني كلمة المضببة هنا يا شيخنا؟

الشيخ مجيبا: حيث ان احمد قد اختص باللغة كما اسلفنا، فيتفضل بايضاح ما تعنيه كلمة مضببة؟

احمد مجيبا: كلمة المضببة تعني المفضض المزوق بالفضة او المرصع بها، ويقال باب مضبب اي مشدود بالضباب والضبة هي الحديدة التي تضبب بها، وضبب اسنانه بالفضة اذا شدها بها.

الشيخ معقبا: احسنت يا احمد وبوركت، ونعود لاجابة سؤالك يا عبدالله.. فقهاء المذاهب يختلفون في حكم استعمال الانية المفضضة والمضببة بالفضة: فعند الامام ابي حنيفة، وهو رواية عن الامام محمد، ورواية عن الشافعي، وقول بعض الحنابلة انه يجوز استعمال الانية المفضضة والمضببة اذا كان المستعمل يتقي موضع الفضة.

وعند اكثر الحنابلة انه يجوز الاستعمال اذا كانت الفضة قليلة. وعند المالكية في المفضضة روايتان: احداهما المنع، والاخرى الجواز واستظهر بعضهم الجواز. واما الانية المضببة فلا يجوز عندهم شدها بالذهب او الفضة. والصحيح عند الشافعية انه لا يجوز استعمال المضبب بالذهب، كثرت الضبة او قلت لحاجة او غيرها، وذهب بعضهم الى ان المضبب بالذهب كالمضبب بالفضة، فان كانت كبيرة، ولغير زينة جازت، وان كانت للزينة حرمت وان كانت قليلة.

محمد يسال: وما تقدير الكبر والصغر هنا يا شيخنا؟

الشيخ مجيبا: المرجع في الكبر والصغر هو العرف.

احمد يسال: وما حجة من جوز قليل الفضة يا شيخنا؟

الشيخ مجيبا: حجة من جوز قليل الفضة للحاجة «ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم»

الجميع: صلى الله عليه وسلم.

الشيخ متابعا: قد انكسر، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة وان الحاجة تدعو اليه وليس فيه سرف ولا خيلاء فاشبه الضبة من النحاس، وممن رخص في ضبة الفضة من السلف عمر بن عبدالعزيز وسعيد بن جبير وطاوس وابو ثور وابن المنذر واسحاق بن راهوية وغيرهم.

عبدالله يسال: وما حكم الانية المموهة والمغشاة بالذهب والفضة؟

الشيخ مجيبا: ورد في معجم متن اللغة ان الانية المموهة هي المطلية بماء الذهب او الفضة، وما تحته نحاس او حديد او غير ذلك. وفي الحكم عليها ففي مذهب الحنفية وهو احد قولين عند المالكية، ان الانية المموهة بالذهب او الفضة جائز استعمالها، لكن الحنفية قيدوا ذلك بما اذا كان التمويه لا يمكن تخليصه.

وعند الشافعية يجوز الاستعمال اذا كان التمويه يسيرا، وعند الحنابلة ان المموه والمصلي والمطعم والمطلي والمطعم والمكفت كالذهب والفضة الخالصين.

محمد يسال: وما تفسير المموه والمطلي والمطعم والمكفت عندهم يا شيخنا؟

الشيخ مجيبا: هل لك ان تفسر لنا معاني هذه الكلمات يا احمد؟

احمد مجيبا: نعم يا شيخنا.. التطعيم بالذهب والفضة ان يحفر في اناء من خشب او غيره حفر، ويوضع فيها قطع من ذهب او فضة على قدرها، والمطلي المموه وقيل ان يجعل الذهب او الفضة كالورق يطلى به الحديد او نحوه والتكفيت ان يبرد الاناء من حديد او نحوه حتى يصير فيه شبه المجاري في غاية الدقة ثم يوضع فيها شريط من ذهب او فضة يدق عليه حتى يلصق.

عبدالله يسال: وما حكم الانية النفيسة من غير الذهب والفضة؟

الشيخ مجيبا: الانية النفيسة من غير الذهب والفضة نفاستها اما لمادتها او لصنعتها.

اما النفيسة لمادتها فالمنصوص عليه عند الحنفية والحنابلة وهو الاصح في مذهب المالكية والشافعية انه يجوز استعمال الاواني النفيسة كالعقيق والياقوت والزبرجد، اذ يلزم من نفاسة هذه الاشياء وامثالها حرمة استعمالها، لان الاصل الحل فيبقى عليه ولا يصح قياسها على الذهب والفضة لان تعلق التحريم بالاثمان التي هي والعلة في مظنة الكثرة فلم يتجاوزه وقال بعض المالكية: انه لا يجوز استعمال الاواني النفيسة، ولكن ذلك قول ضعيف.

- توقف قصير -

الشيخ متابعا: اما الانية النفيسة لصنعتها كالزجاج المخروط وغيره لا يحرم بلا خلاف.

■ يتبع

محبو السهر يسهرون على انغام الربابة والمواويل الشعبية

عالم متشابك وفريد وله طابعه الخاص

حكايات رمضانية على المقاهي القاهرية

● ركن الفن في مقهى الحرافيش

● الشيشة .. لها مذاق خاص

● موسيقيون يحيون ليلة رمضانية

الاسواق - القاهرة

ستظل مقاهي القاهرة ليست مجرد مقاهي تقليدية لشرب الشاي والقهوة او لتدخين الارجيلة ولكنها عالم متكامل ومتشابك .. عالم فريد له طابعه الخاص .. واذا كانت هذه المقاهي بسماتها الخاصة والتي يتجمع فيها فئات عديدة من المجتمع ويلتفون حول موائدها لتبادل الحكايات وتناول المشروبات طوال ايام وليالي العام .. فهذه المقاهي في رمضان يضاف الى طابعها سمات اخرى مرتبطة بمظاهر شهر رمضان وخاصة في الاحياء الشعبية ذات السمات الخاصة والتي تحمل بين جدرانها عبق التاريخ المحمل بالعادات والتقاليد المتوارثة.

واذا كانت مقاهي القاهرة تعج بالزبائن طوال ايام العام.. فهي في شهر رمضان تشهد اقبالا شديدا بعد الافطار من محبي السهر ومرتادي المقاهي.

ويعد حي الحسين احد الاحياء الشعبية بمدينة القاهرة والزاخر بالمقاهي المعروفة باسماء اصحابها ولعل مقهى (الفيشاوي) احد اشهر هذه المقاهي والذي تجاوز عمره المائة عام ويتكون من واجهة انيقة ودهليز طويل حوله مقاصير صغيرة صفت فيها موائد رخامية ودكك خشبية.

وكان المقهى شهيرا بتقديم الشاي الاخضر والاحمر في اكواب زجاجية صغيرة.

وفي شهر رمضان من كل عام يكثر رواد مقهى الفيشاوي من الفنانين والكتاب والفئات الاخرى من المجتمع يتوافدون على المقهى بعد الافطار لقضاء سهرة رمضانية جميلة وسط هذا الجو الذي يحمل عبق التاريخ.

وفي نفس منطقة حي الحسين بعد امتار من مقهى الفيشاوي يوجد مقهى اخر عمره يناهز النصف قرن وعرف باسم مقهى (السفرتي).

ورواد هذا المقهى ياتون اليه طوال ليالي رمضان للاستمتاع بفن (السفرتي) وفرقته الشعبية والذي اعتاد تقديم فنه بهذا المقهى منذ ٣٥ عاما ليشدو باغان دينية ومواويل شعبية لرواد المقهى الذين يتضاعفون في ليالي رمضان.

وفرقة (السفرتي) وهي تعني في لغة الفنانين (من يعزف على الصفارة) تتكون من عزب السفرتي وهو صاحب الفرقة بجانب المطربين رمضان عويس وعبودة القليوبي وعازف العود رمضان وحيد و (كاوتشه) فنان الصاجات.

ولفرقة السفرتي مواعيد ثابتة لا تتغير .. فهي تحيي ثلاثين حلقة طوال ليالي شهر رمضان بواقع حفلة يوميا تبدأ بعد صلاة العشاء وتنتهي قبل موعد السحور بساعة حتى يستطيع رواد المقهى اللحاق بتناول السحور في المطاعم المنتشرة بحي الحسين.

ويتقاضى السفرتي هو وفرقته ٥٠ جنيها مقابل كل حفلة داخل المقهى طوال شهر رمضان ورواد المقهى يستمتعون بفن السفرتي مقابل دخول المقهى (بالمشاريب) وهو تقليد ارساه صاحب المقهى منذ ٣٥ عاما وما زال ابنه الذي يديره الان بعد وفاة والده يحرص عليه حتى الان.

ويخصص صاحب المقهى مكانا للسيدات فقط للاستماع الى اغاني واناشيد ومواويل فرقة السفرتي.



● مقاهي القاهرة وسهرات رمضان

■ اقبال شديد بعد الافطار وسط اجواء خاصة

مقهى الحرافيش

ومن مقهى (السفرتي) بالحسين الى مقهى (الحرافيش) بمنطقة الجيزة .. وهذا المقهى يجمع في سهراته الرمضانية كل الاعمار والجنسيات والفئات في فترة ما بعد الافطار وحتى الفجر .. والكل يسهر على انغام الربابة والمواويل الشعبية لفرقة (الربابة).

وينقسم مقهى (الحرافيش) الى خمسة اركان وهي (بيرم التونسي) و (يوسف ادريس) و (محمود السعدني) و (نجيب محفوظ) وركن خاص للفن.

تاريخ المقاهي

ولان المقهى في القاهرة يمثل جزءا من تاريخها كمدينة .. فقد تناولته الدراسات التاريخية عبر العصور المختلفة ووصفت وظيفة كل مقهى وسماته التي تميزه عن غيره.

وتؤكد الدراسات التاريخية ان المقهى كان جزءا من الحياة القاهرية ..

وارتبط اسمه باسم مشروب القهوة الذي دخل مصر في القرن السادس عشر الميلادي عندما اهتدى ابو بكر بن عبدالله المعروف بالعيدروس الى شجر البن وكان يقتات من ثمره واتخذه طعاما وشرابا له وارشد اتباعه اليه ثم جاء الى القاهرة عام ٩٠٥ هـ وبهذا التاريخ عرفت مصر مشروب القهوة، وانتشرت في القاهرة الاماكن التي تقدمها واطلق عليها اسم المقاهي.

ويذكر التاريخ ان القاهرة في مطلع القرن التاسع عشر كان يوجد بها اكثر من الف مقهى .. وكانت المقاهي اماكن مخصصة لسماع السير الشعبية والملاحم والتي يرويها (الراوي) على الربابة .. وكان اصحاب المقاهي يستقدمون رواة القصص والسير الشعبية لجذب الزبائن.

العصر الذهبي

وقد شهدت مقاهي القاهرة عصرها الذهبي في النصف الاول من هذا القرن في فترة العشرينات والثلاثينات وكانت القاهرة تزخر بالعديد من المقاهي ومنها (مقهى نوبار) وكان يجلس فيه الفنانون ومنهم عبده الحامولي الذي كان يقضي امسياته فيه.

وهناك ايضا مقهى (السنترال) وكان موقعه ميدان الاوبرا وكانت تعقد فيه ندوات ادبية لنجيب محفوظ كل يوم جمعة.

وكان شارع محمد علي اكثر شوارع القاهرة الزاخرة بالمقاهي واشهرها مقهى (التجارة) وهو من اقدم مقاهي القاهرة ويزيد عمره عن مائة وعشرين عاما وما زال قائما حتى الان ومعظم رواده من الموسيقيين العاملين في الفرق الفنية التي اتخذت من شارع محمد علي مكانا لها.

ومن اشهر مقاهي القاهرة ايضا مقهى الكتبخانة وكان يقع امام دار الكتب ومعظم رواده من الشعراء والادباء .. وكان يوجد بالقرب منها مقهى اخر وعرف صاحبه بهوايته لمصارعة الديوك وكان رواده الاثرياء الذين يشاهدون ما يقدمه صاحب المقهى من مصارعة للديوك.

ورغم التاريخ الطويل لمقاهي القاهرة وتعددها عبر العصور التاريخية المختلفة الا انها في شهر رمضان كانت تحرص على جذب الزبائن اليها بالوسائل المختلفة لتظل دائما لها عالمها الفريد المتشابك .. وسماتها الخاصة جدا.

اوائل

اول من عاذ ولجأ الى الكعبة عند الشدائد

اول من عاذ بالكعبة ولجا اليها عند الشدة، هو حوت صغير اخافه حوت كبير، وكان ذلك في ايام طوفان سيدنا نوح عليه السلام.

اول من خلع نعليه عند دخول الكعبة

اول من خلع نعليه عند دخول الكعبة هو الوليد بن المغيرة المخزومي، ريحانة قريش وزعيم من زعمائها، وهو والد خالد بن الوليد - رضي الله عنه - وقد صار من يريد الدخول الى الكعبة يخلع نعليه حتى بعد ان جاء الاسلام.

اضحك

● الزوج كثير النسيان لزوجته:
- هل تتذكرين القلم الذهبي الذي فقدته العام الماضي؟
- وكيف انساه .. لقد بحثنا عنه مدة طويلة دون جدوى.
- بالامس لبست بنطلونا لم البسه من العام الماضي ثم وضعت يدي في جيبه.
- ووجدت فيه القلم.
- كلا .. وجدت الثقب الذي سقط منه القلم!!

● الابن : ياريت تيجي تتغدى عندنا كل يوم!
الضيف : ليه ؟!
الابن : عشان تاكل الطبيخ البايت وتضطر ماما تطبخ لنا اكل جديد!!

لمعلوماتك

اكبر خلجان الارض

اكبر خلجان الارض هو خليج المكسيك، ومساحته مليون و ٥٠٠ الف كيلومتر مربع، وتمتد شواطئه مسافة ٤٩٩٠ كيلومترا بين ولاية فلوريدا الاميركية وراس «كابوكاتس» بشبه جزيرة يوكاتا جنوبي المكسيك.

اضخم كتاب في العالم

اضخم كتاب في العالم يتكون من ٣٠٠ صفحة، وتم نشره في مدينة دنفر الاميركية بولاية كولورادو عام ١٩٧٦م، حيث يبلغ طوله ٣٠٧ سم وعرضه ٢٧٤ سم، ووزنه ٢٥٢,٦ كيلوغراما.

شخصيات

الرولينغ ستونز فريق الروك البريطاني

تتالف المجموعة من بريان جولز (١٩٤٢ - ١٩٦٩)،. وبيل ويامان (مواليد ١٩٣٦، وكيث رتشاردز (مواليد ١٩٤٣) وميك جاكر (مواليد ١٩٤٣) وتشارلي واطس (مواليد ١٩٤١). وقد حل ميك تايلور (مواليد ١٩٤٨) محل جونز فيما بعد، ثم حل رون ود (مواليد ١٩٤٧) محل تايلور. لقد حولت هذه المجموعة موسيقى الروك الاميركية الى موسيقى شعبية محببة في بريطانيا. وجاء اسلوب ادائهم الوحشي اللاذع يتحدى الرأي العام المحافظ ويعارض الثورة الموسيقية التي جاء بها البيتلز. كان جاكر ورتشاردز يكتبان اغانيهما بنفسيهما.

في السبعينات بلغت الفرقة اوج مجدها، وهي ما زالت راسخة الاقدام بعد مرور اكثر من ثلاثين سنة على ظهورها.

هل تعلم ان؟

■ اول من ابتكر خيوط الجراحة الطبيب العربي المعروف ابو بكر الرازي .. صنعها من انسجة الحيوان!

■ اكبر ميزانية مخصصة لكاس في العالم هي ميزانية كاس الخيول التقليدية .. يقام هذا السباق مرة كل عام بمدينة لوس انجلوس (اميركا)، وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ثلاثة ملايين دولار اميركي!

■ الخفاش هو الحيوان الثديي الوحيد الذي يطير، يبلغ عدد اصنافه ٩٥٠ صنفا، اكبرها واشهرها ثعلب بسمارك الذي يعيش في ارخبيل بسمارك وغينيا الجديدة!

■ البحار الفرنسي (باسكال ماكا) حقق اقصى سرعة بين رواد المراكب الشراعية اذ ابحر بمركبه بسرعة ٧١,٩٦ كم/ الساعة، وكانت الريح سرعتها ٥٠كم/ الساعة!

■ كلبا قضى ١٩ يوما تحت الانقاض بلا طعام ولا شراب، عندما ضرب زلزال مدينة كوبيه اليابانية. وقد خرج الكلب للحياة مرة اخرى وباشر حياته بشكل طبيعي .. وسبحان الله !

■ معظم الطائرات تعمل بالكيروسين، وتستهلك ٤٥٥٠ لترا/ الساعة!

■ قسم ازالة الغام في البحرية الهولندية فجر العام الماضي طوربيدين يعودان الى الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) على عمق ٢٠ مترا على الطريق المؤدية الى المدخل الشمالي لميناء روتردام اكبر ميناء في العالم.

وقد اكتشف غطاسون هواة من لاهاي الطوربيدين اللذين يحتويان على ٥٠٠ كيلوغرام من المتفجرات في كانون الثاني العام الماضي.

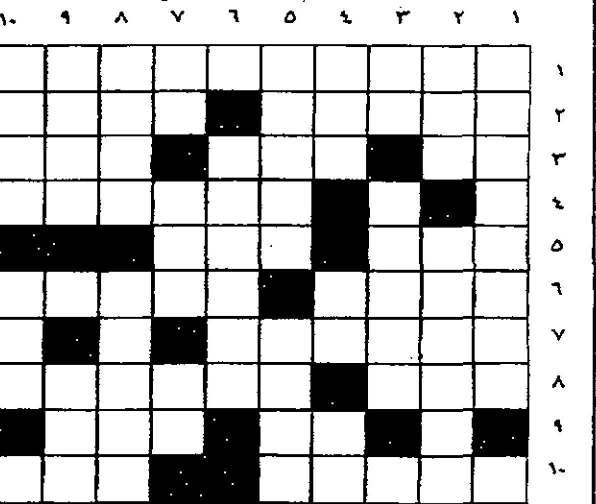
ووفقا لتقارير البحرية الهولندية ان الطوربيدين يعودان للسفينة الحربية البريطانية (H.S.M.T) التي غرقت امام روتردام عام (١٩١٨م) اثر اصطدامها بلغم عائم وقتل فيها ٨٠ شخصا !

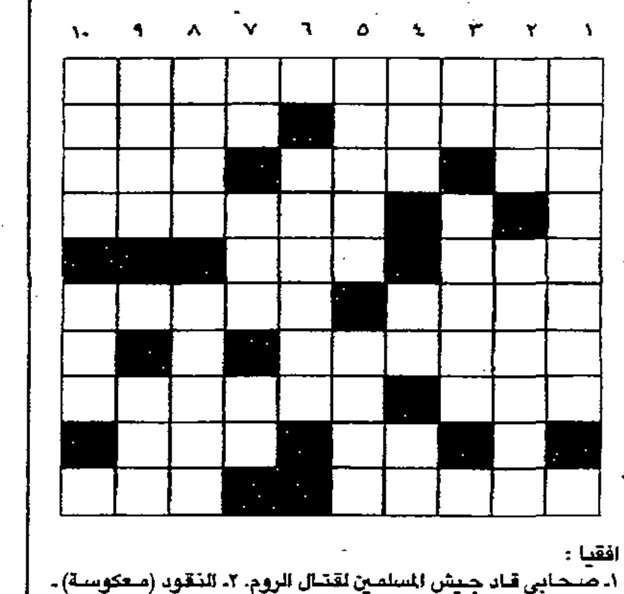
■ النرويج يمتلك اضخم باخرة في العالم طولها ٢٦٦ مترا، تتسع لـ ٢٢٧٦ راكبا اضافة لطاقمها الذي يتكون من ٧٥٠ بحارا. تتكون الباخرة من ١٤ طابقا مزودة بـ ١٨ مصعدا حمولتها ٧٤ الف طن، وقد اطلقوا عليها ملك البحار، بالرغم من انها نرويجية الا انها مصنوعة في فرنسا!

■ العرب المسلمين اول امة في التاريخ تقرر العلاج المجاني. كما انهم اول من استخرج الحصوة من المثانة، واشاروا لامكان تكون الحصوة في مناطق اخرى من الجسم!

■ البريد الموسوم : مادة بريدية مدفوعة الاجر مقدما، ولا تحمل طابعا بريديا، ويكتفى بعلامة مميزة تقوم مقام الطابع!

كلمات متقاطعة





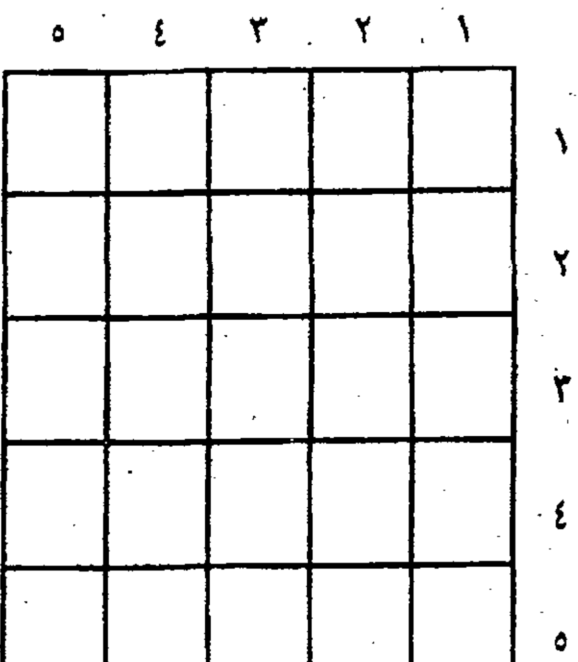
افقيا :

١- صحابي قاد جيش المسلمين لقتال الروم. ٢- النقود (معكوسة) - رقبتك. ٣- كل وتعب (معكوسة) - نصف دائري - ثلاثة ارباع كتاب. ٤- لقب صلاح الدين الايوبي ٥- في الوجه - يقلق. ٦- يلبس كغطاء للوجه - حقل نفط كويتي. ٧- ينسب الي اليابان. ٨- اعادة (معكوسة) - سلسلة فنادق عالمية. ٩- حفظ عن ظهر قلب - احد ابناء سيدنا ادم عليه السلام. ١٠- هي محدثات الامور - نصف النصف.

راسيا :

١- محافظة سورية ساحلية سياحية. ٢- ابو العرب من اولاد نوح عليه السلام - جمع قنديل. ٣- احد الوالدين - ممرات وازقة. ٤- يستعمل للكتابة (معكوسة) - ثلثي عاد - منع ودافع. ٥- جزر اميركية - دولة خليجية (معكوسة). ٦- اسم نهر في الجنة. ٧- حرف جر (معكوسة) - قل وجوده - متشابهان. ٨- ادخر الاموال (معكوسة) - اسم عزيز مصر الذي اشترى يوسف عليه السلام من السوق. ٩- ياخذ بثاره - يقفز. ١٠- عاصمة السنغال - نبح.

المربع العجيب





تتكون الكلمة من خمسة حروف توزع في المربع افقيا وراسيا في نفس الوقت

١- عاشق جولييت
٢- امانة
٣- لقب رئيس وزراء بريطانيا
٤- الفهم والادراك «معكوسة»
٥- ميناء جزائري

لعبة الدائرة

١ - ٨ = ممثلة لبنانية
٧ - ١٠ = مطربة عربية
١٠ - ١٥ = ماركة سيارات
١٤ - ٢١ = بلد افريقي
٢١ - ٢٦ = بلد عربي
٢٦ - ٣٠ = مصباح
٣٠ - ٣٤ = من الحمضيات
٣٤ - ٤٢ = ممثلة مصرية
٤٢ - ٥١ = اغنية لزكي ناصيف
٥٠ - ٥٥ = ماركة ساعات
٥٥ - ٦٣ = امارة في الخليج
٦٣ - ٦٧ = تجادل
٦٦ - ٧١ = شجر البلوط
٧١ - ٧٦ = مدينة ايطالية
٧٤ - ٨٠ = عازف بيانو لبناني
٧٩ - ٨١ = يراع

كلمة السر

هـ	ر	هـ	ظ	ز	م	ع	ل	ا	د	هـ	ا	ظ
س	و	ظ	ف	ر	ا	ل	ل	هـ	خ	ا	ن	ى
س	م	ا	ظ	ر	ف	ز	م	ا	ن	ف	ظ	ك
ر	ل	ء	هـ	ظ	ا	هـ	ر	هـ	و	ن	ل	ى
ب	ا	ا	هـ	ر	ظ	م	ى	ر	ت	ر	ا	ر
ى	ظ	ت	ر	ظ	ط	ت	ظ	و	ف	ظ	م	م
ب	ا	ش	ى	ل	ر	ب	ص	ظ	ب	م	ا	ا
ز	ل	ل	هـ	ى	ل	ل	ى	ى	ا	ى	ل	ن
هـ	ظ	ا	ظ	ف	ا	ظ	هـ	ع	ب	ل	ل	ا
ا	ف	ل	ك	ر	ن	ن	ر	ا	ى	ظ	ى	ب
ظ	ى	ظ	ى	و	د	ن	ا	م	ظ	هـ	ل	ر
ل	ر	هـ	ن	ى	ا	ل	ظ	هـ	ر	ا	ن	ظ
ا	ظ	م	ل	ظ	ى	د	هـ	ا	و	ظ	ل	ا

اشطب الكلمات الاتية والموجودة داخل الشبكة سواء كانت افقية او راسية او عكسية او مائلة في جميع الاتجاهات وفي النهاية سوف تتبقى عدة حروف مرتبة تتكون منها كلمة السر :

الظاهر بيبرس/ ظالم/ ظاهرة. ظافر العمر/ ظربان امريكي/ ظبي هندي/ ظرف زمان/ ظروف/ ظفر/ ظفر الله خان/ الظفير/ ظل الشتاء/ ظلم الليل/ ظلم/ ظليم/ ظليف/ ظمآن/ ظمى/ ظنون/ ظهر/ ظهيرة/ ظهير الصوت/ الظهران/ الظواهري/ ظواهر طبيعية.

تتكون كلمة السر من عشرة حروف وهي لاسم اشهر الحدائق العامة بولاية نيويورك الاميركية.

رمضانيات



حظك اليوم

الحمل (من ٢١/ ٣ الى ٢٠/ ٤)

تحدث تطورات ايجابية على الصعيد المهني. امامك رحلة قصيرة سوف تساعدك على المزيد من النجاح، اخيرا ستعرف الاستقرار العاطفي، راقب نظامك الغذائي.

الثور (من ٢١/ ٤ الى ٢٠/ ٥)

انتظارك للنجاح لن يطول فما زرعته من نشاط وجد واجتهاد خلال سنوات عملك بدأ يثمر. المشوار امامك ما زال طويلا. فكر جيداً بكل ما يصادفك من امور.

الجوزاء (من ٢١/ ٥ الى ٢٠/ ٦)

كن لبقا في حديثك وسلوكك وعلاقاتك مع المحيطين بك، فاسلوبك يجعلهم ينفرون منك ويتخلون عن مساعدتك. الفرصة سانحة لتحقيق نجاح في العمل.

السرطان (من ٢١/ ٦ الى ٢٢/ ٧)

انت محظوظ جدا فكل المؤشرات تدل على انك على موعد مع سلسلة من النجاحات على الصعيدين العملي والعاطفي. رسالة مهمة كنت في انتظارها منذ زمن تصلك قريبا.

الأسد (من ٢٣/ ٧ الى ٢٢/ ٨)

الفرصة امامك سانحة لاختيار افضل السبل للخروج مما انت فيه، افتح قلبك للحب وكن مطمئنا. الوقت غير مناسب لاتخاذ قرارات حاسمة على الصعيد المهني.

العذراء (من ٢٣/ ٨ الى ٢٢/ ٩)

الحب الذي يملأ قلبك سوف يفتح امامك ابواب السعادة فالحبيب مخلص لك وينتظر اشارتك كي تتحقق احلامكما المشتركة. انتبه لصحتك وكن حذرا.

الميزان (من ٢٣/ ٩ الى ٢٢/ ١٠)

كن بارا بوالديك، فهما في اشد الحاجة لك للوقوف الى جانبهما، تهورك وطيشك سوف يؤديان بك الى المهالك، ان لم تكبح جماح نفسك قبل فوات الاوان.

العقرب (من ٢٣/ ١٠ الى ٢١/ ١١)

الاعتماد على النفس اساس النجاح، كن جادا ولا تتردد في اتخاذ قراراتك. الاسابيع المقبلة سوف تحمل لك اخبارا سارة من الحبيب.

القوس (من ٢٢/ ١١ الى ٢١/ ١٢)

بامكانك ان تمنح نفسك اجازة تستمتع بها بعد طول العناء الذي بذلته لجمع المال، كن واقعيا وتعامل مع الامور ببساطة. الغيرة هي السبب الرئيسي لفتور العلاقة مع الحبيب.

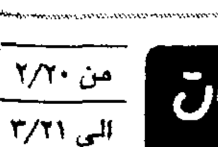
الجدي (من ٢٢/ ١٢ الى ١٩/ ١)

حساباتك الخاطئة ادت الى ما انت فيه هذه الايام من ندم على ما مضى من ايامك. اعد ثقتك بنفسك وكن صلب الارادة عند اتخاذ قراراتك الجديدة.

الدلو (من ٢٠/ ١ الى ١٩/ ٢)

حياتك التي تحياها توحي بانك تستحق ما انت عليه من سعادة ونعيم، ولكن لا تفرط بثقتك بنفسك ولا تدع الغرور يتسلل اليك. لا تتدخل في شؤون الاخرين.

الحوت (من ٢٠/ ٢ الى ٢١/ ٣)



ما تسعى اليه لن يتحقق دون ان تبذل في سبيله الجهد المطلوب حاول ان تستعين بمن تثق بهم من الاصدقاء كي تستفيد من تجاربهم.

تشاهدون هذا اليوم



● فاروق الفيشاوي

الحاوي / الحلقة ١٧ قبل الاخيرة

في الساعة ١١/١٥ مساء تشاهدون على القناة الاولى الحلقة قبل الاخيرة من مسلسل «الحاوي» ومجريات الحلقة كالتالي:

يخطف عبدالله ابن عبلة من قبل الشيخ خالد الى والده، وتنهار عبلة عند معرفتها بذلك وتدخل المستشفى وتخرج منه الى شقتها رافضة العودة مع فتحي الى بيته، وفتحي يستلم ربع مليون دولار من قبل سليمان مقابل عدم دخوله الى الشركة الافريقية، عبلة تسافر الى السعودية لمشاهدة ابنها وتعوده وعزة تطلق من زوجها بعد ان اكتشف وجود شخص كان معها في غرفة النوم اثناء غيابه!



Orbit

- ٩,٠٠ القران الكريم
- ٩,٣٠ برنامج الخلفاء
- ١٠,٣٠ برنامج على الهواء (اعادة)
- ١٢,٣٠ مسلسل سوري - الثريا
- ١٣,٣٠ مساء الخير اوربت
- ١٤,٠٠ برنامج من لبنان الف صحتين
- ١٤,٣٠ برنامج مكارم الاخلاق
- ١٤,٤٥ برنامج الاسلام والعصر
- ١٥,٠٠ اذان وصلاة المغرب
- ١٥,٣٠ حكايات السعدني
- ١٦,٠٠ مسلسل سوري - الثريا
- ١٧,٠٠ اذان وصلاة العشاء
- ١٧,٣٠ مسلسل مصري - الضحايا
- ١٨,٣٠ برنامج دنيا الجمال - دافيد ابي خليل
- ١٩,٠٠ مسلسل مصري - حارة المحروسة
- ٢٠,٠٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة
- ٢١,٠٠ برنامج على الهواء
- ٢٣,٠٠ منوعات غنائية
- ٢٣,٣٠ مسلسل مصري - الفدان الاخير
- ٠٠,٣٠ برنامج من الجانب الاخر
- ١,٣٠ مسلسل مصري - احلام في الهواء
- ٢,٣٠ برنامج الاسلام والعصر
- ٣,٠٠ حكايات السعدني
- ٣,٣٠ مسلسل مصري - حارة المحروسة
- ٤,٣٠ القران الكريم
- ٥,٠٠ الختام

(حسب توقيت غرينتش)

القناة العربية الاردنية

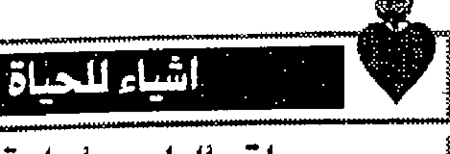


● حكيم حرب

● نادرة عمران

- ٩,٠٠ القران الكريم + الحديث الديني
- ٩,١٥ القران ينبوع العلم
- ٩,٣٠ لوحات من التاريخ
- ٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
- ١٠,٥٠ الصحة والصيام
- ١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
- ١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
- ١١,٤٥ احباب الله
- ١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
- ١٢,٤٠ اطباق عربية
- ١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
- ١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
- ١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
- ١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القران + فترة الغروب
- ١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
- ١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
- ١٥,٤٠ عودة ابو العارف
- ١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
- ١٦,٣٠ اربح مع التلفزيون
- ١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
- ١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
- ١٨,٤٥ طاب مساؤكم
- ١٩,٠٠ اوراق ملونة
- ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
- ٢٠,٣٠ حديث رمضان TALK SHOW
- ٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
- ٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
- ٢١,٢٥ من قصص السيرة
- ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
- ٢٢,١٥ مسلسل السهرة
- ٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية

ملاحظة: البرامج حسب توقيت غرينتش



اشياء للحياة

بين مجلة «الوان» واسامة جبور

عندما كتب السيد مرعي عبدالله صاحب ورئيس تحرير مجلة «الوان» اللبنانية في زاويته الاسبوعية «نقاط على الحروف» لم يلتزم على الاقل بالحد الادنى الذي تفرضه عليه معاني ودلالات اسم زاويته والتي تفترض به ان يضع فعلا النقاط على الحروف من خلال نشر الحقيقة وتقصيها والطرح بموضوعية.

لكن الاستاذ «مرعي» استحضر قاموس المغالطات واستخدام مفرداته، بهدف الاساءة الى مطرب الاردن «اسامة جبور» في مقال من المؤكد ان كل قارىء له سيستغرب سر هذا الهجوم.. رغم انه «باعترافه» يكتب عن «اسامة» منذ خمس سنوات ويتابع اعماله باستمرار.

ولم يكتف بالهجوم على «اسامة» فقط لكنه حاول الايقاع بينه وبين المخرج «سيمون اسمر» باختلاق حوادث لم تحصل نهائيا.. وروايته لسيناريو.. يبدو انه كتبه في زاوية مظلمة «فالفاكس».. الذي يتحدث عنه هو مقابلة اشاد بها المطرب «اسامة» بالمخرج سيمون، منذ اشهر طويلة.. واما اتصال سيمون مع مسؤولي الاعلام في الاردن.. فقد تقصينا الحقيقة باتجاهين.. باتجاه المسؤولين الذين استغربوا ونفوا هذا الكلام.. وباتجاه المخرج سيمون اسمر الذي نفى بدوره هذا الكلام جملة وتفصيلا.. واستهجن ان يكتب على لسانه بانه اتصل مع مسؤولي الاعلام في الاردن.

بهذا يكون ما جاء في مقال السيد «مرعي» هو مجرد تصفية حسابا لا يعلم من هم اطرافها وبسيسة ووقيعة بين مطرب ومخرج بينهما من المودة والاحترام المتبادل وايمان كل واحد منهما بابداع الاخر ما يدحض مثل هذه التخرصات.

ونعود الى مسالة اساسية وهي ان دفاعنا عن «اسامة» ياتي من منطلق الدفاع عن الفنانين الاردنيين جميعا.. وان اي واحد منهم يستحق ان يجد الترحيب والاحترام في وسائل اعلام اي بلد عربي مثلما يجد الفنان العربي عندنا من احترام وتقدير.

وللتوضيح فقط فان «عمان» وعلى مدار العام هي محطة دائمة للفنانين اللبنانيين تحديدا.. ومجرد وصولهم فان وسائل الاعلام تتابعهم بالمقابلات والاخبار.. سواء النجوم منهم او من هم في بداية الطريق.. كما ان وسائل الاعلام الرسمي من اذاعة وتلفزيون لهم فيها نصيب كبير من مساحة البث.. فكل برامج المنوعات والسهرات لا تخلو من مطرب لبناني.. وكل ليلة يشاهد المواطن الاردني الفنانين اللبنانيين على شاشتنا الوطنية ومحطتنا الفضائية.. كل ذلك.. دون حسابات.. او حساسيات.

وما نريد ان نؤكده هو ان مقال السيد «مرعي» قد اثار الوسط الاعلامي الاردني، واضطر بعض المسؤولين الاعلاميين الاتصال به لتوضيح الامر.. وهو يعرف ذلك.. واننا نعتبر مثل هذا المقال.. هو اساءة متعمدة للاردن وللفنان الاردني.. وموقف يتوجب الاعتذار عنه.

■ رسمي محاسنة

mbc

- ١٤,٠٠ القران الكريم
- ١٤,٠٥ دين ودنيا
- ١٤,١٥ كرتون
- ١٤,٤٥ بالهنا والشفا
- ١٥,٠٠ دراما دينية
- ١٦,٠٥ ابتهالات
- ١٦,٣٠ عالم الصحافة
- ١٦,٤٥ نشرة الاخبار
- ١٧,٠٠ اذان المغرب
- ١٧,١٥ سهرة وجوائز
- ١٧,٣٠ منكم واليكم ويا عيني عليكم
- ١٧,٥٠ برنامج مسابقات حزر مين مع طارق علام
- ١٨,٢٠ فوازير رمضان النص الحلو
- ١٨,٥٠ مرايا ٩٧
- ١٩,٤٥ صلاة التراويح
- ٢٠,٣٠ نشرة الاخبار المسائية
- ٢١,٠٥ سهرة وجوائز
- ٢١,١٥ برنامج العالم هذا الاسبوع
- ٢١,٤٥ مسلسل بنت الضرة
- ٢٢,٣٠ انس الدنيا - الكاميرا الخفية
- ٢٢,٥٠ سهرة وجوائز
- ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٣,٣٥ مسلسل العبابيد
- ٠٠,٣٠ سهرة وجوائز
- ٠٠,٤٠ جزيرة الارقام
- ١,١٠ برنامج ابحار مع مفيد فوزي
- ٢,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢,٣٠ لقطات كوميدية مع - مش معقول
- ٢,٤٥ سحور على مائدة اشعب
- ٣,٣٥ قران كريم
- ٣,٤٥ الختام

بيت العيلة

سحر رامي تصور الان مسلسل (بيت العيلة) مع المخرج حمدي الابراشي الذي تدور احداثه حول جحود بعض الابناء في معاملة ابائهم.. المسلسل يضم الى جانب سحر رامي مجموعة من النجوم من بينهم مديحة يسري والمنتصر بالله وهالة فاخر وصلاح عبدالله.

سحر رامي تبدأ بعد العيد في الاشتراك مع زوجها حسين الامام في بطولة عمل سينمائي جديد تتكتم حاليا تفاصيله؟





● سحر رامي

فقه الاسواق على الـ (ART)

تبث قناة الـ(ART) برنامج (فقه الاسواق) من اعداد الدكتور احمد محيي الدين وتقديم فؤاد الكردي والاء الدليمي.. ويتناول البرنامج بعض الممارسات الاقتصادية اليومية في الحياة، وراي الشرع والدين فيها مثل تبديل الذهب وبطاقة الائتمان وبيع الحوالة وزكاة الذهب والبيع بالتقسيط.. الخ.

ويعتمد البرنامج على استضافة شخصيات مثل الشيخ عز الدين الخطيب التميمي ومحمود السرطاوي ومحمد الاشقر وغيرهم بالاضافة الى لقاءات مع مواطنين ومختصين وبنوك وغيرها.

هالة صدقي تعود للتلفزيون والمسرح

عادت النجمة الممثلة هالة صدقي للوقوف امام كاميرات التلفزيون لتصوير دورها في مسلسل «كلهن طيبات» الذي تعود من خلاله للالتقاء بالنجم الممثل سعيد صالح بعد الفيلم التلفزيوني «غزو الارانب».

وكان آخر عمل شاركت فيه هالة صدقي للتلفزيون هو مسلسل «خضرة» الذي اخرجه عادل صادق، والذي قاسمت بطولته ماجدة الخطيب، صابرين ووفاء صادق، وكان هو اول عمل تشارك فيه بعد مسلسل «الحفار» الذي عرض في رمضان الماضي، وكذلك مسلسل «الرجل والليل» من اخراج صفوت القشيري.

من ناحية اخرى عادت هالة صدقي للوقوف على خشبة المسرح من جديد، اذ تجري بروفات مسرحية «عودة البكوات» امام عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي، الذي سيعرضها المسرح القومي في عيد الفطر المبارك، وتمثل هذه المسرحية الجزء الثاني من مسرحية «اهلا يا بكوات».

● هالة صدقي

الاذاعة الاردنية

- ٥,٣٠ برنامج بسم الله
- ٦,٠٠ موجز لاهم الانباء
- ٦,٠٥ من وحي رمضان
- ٦,٢٠ من نور النبوة
- ٦,٣٠ مع المزارع
- ٦,٤٥ فيروزيات
- ٧,٠٥ رمضان في الوجدان
- ٧,٤٠ نسمات ايمانية
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ٨,٣٠ البث المباشر
- ١٠,٠٠ موجز الانباء + الوفيات
- ١٠,١٥ الاسرة
- ١١,٠٥ دار ابو وراد
- ١١,٣٠ الفترة الدينية
- ١٢,٢٥ همسة
- ١٢,٣٠ اللقاء اليومي
- ١,٠٥ عليوه/ربيع شهاب
- ١,١٥ مع الصائمين والافطار
- ١,٤٥ في رحاب النهضة العربية
- ٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ٣,٣٠ شعراء واغان
- ٣,٤٥ شخصيات لها تاريخ
- ٤,٠٥ مسابقة شخصيات في التنزيل
- ٤,١٥ مع الغروب
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار
- ٦,٤٥ حكاياتهم مع الاسلام
- ٧,١٥ الوعد المبين
- ٧,٣٠ القران الكريم
- ٨,٠٥ النشرة الرياضية
- ٨,٣٠ علماؤنا في التاريخ
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار
- ٩,٣٠ ليالي رمضان
- ١١,٣٠ شخصيات لها تاريخ
- ١٢,٠٥ في رحاب النهضة العربية
- ١٢,٢٠ دار ابو وراد
- ١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع
- ١,٣٠ مسابقة شعراء واغاني
- ١,٤٥ شهر الحسنات
- ٢,٠٥ على مائدة السحور/بث مباشر
- ٤,٣٠ نقل اذان الفجر

(البرامج حسب توقيت الاردن)

قناة الأطفال ART

- ٥,٠٠ الفقرة الدينية
- ٥,١٥ نشاهد صباح اليوم
- ٥,٢٠ كوالا
- ٥,٣٥ بين الحواديث
- ٥,٥٥ عائلة عبقري
- ٦,١٠ HATTY TOWN TALES
- ٦,٢٥ الديناصور صديقي
- ٦,٤٠ العابنا
- ٦,٥٥ اليس في بلاد العجائب
- ٧,٢٥ عم يونس
- ٧,٤٠ احلى الايام
- ٧,٥٥ ASTRO FARM
- ٨,١٠ السنافر
- ٨,٤٠ ضحك وجد
- ٨,٤٥ الشاطر مرمر
- ٩,٠٠ شريبي
- ٩,١٥ يحكى ان
- ٩,٣٠ الطاهي الصغير
- ٩,٣٥ DEEP SEA DICK
- ٩,٤٢ مغامرات حنين
- ١٠,١٠ هصور والغزالة الجسور
- ١٠,٣٠ مجلة الطوابع والعملات
- ١٠,٥٠ مغامرات فهيم
- ١١,٢٠ من قصص السيرة
- ١١,٤٠ READ ALEE
- ١٢,٠٠ نشاهد اليوم
- ١٢,٠٥ روبن هود
- ١٢,٣٥ لعبتك
- ١٣,٠٠ حديقة الاصدقاء
- ١٣,٣٠ الحصن
- ١٤,٠٠ كان يا ما كان/ وحش البحيرة
- ١٤,٥٠ اسماء من نور
- ١٥,٠٠ جنة المرح
- ١٥,٤٠ يحكى ان
- ١٥,٥٥ لعب وجد
- ١٦,٠٠ DEEP SEA DICK
- ١٦,٠٧ مغامرات حنين
- ١٦,٣٥ هصور والغزالة الجسور
- ١٦,٥٥ مجلة الطوابع والعملات
- ١٧,١٥ حكايا الخشوب
- ١٧,٤٥ من قصص السيرة
- ١٨,٠٥ روبن هود
- ١٨,٣٥ المسحراتي
- ١٨,٤٣ في نور الاسماء
- ١٨,٥٠ القران الكريم
- ١٨,٥٧ ناموا مع الاحلام
- ١٩,٠٠ الختام

(حسب توقيت غرينتش)

القناة العامة ART

- ٦,٠٠ القران الكريم
- ٦,٢٠ ابتهالات واغان دينية
- ٦,٣٥ الاثار والفنون الاسلامية
- ٧,٣٧ مواهب ونجوم
- ٨,١٩ الاذكياء
- ٨,٤٦ ربحك اسرع
- ٩,١٣ مسلسل: الخطاب على الباب
- ١٠,٠٠ يستحقون الوسام/ حديث رمضان (الشعراوي)
- ١٠,٣٧ مسابقة رمضان الدينية
- ١٠,٤٤ فن الطبخ
- ١١,١١ مواقف صامتة للضحك
- ١١,١٨ شمس الاسلام
- ١١,٥٠ فتاوى اقتصادية
- ١٢,٠٢ عرض برامج المساء
- ١٢,٠٩ عيلة ٦ نجوم
- ١٢,٤١ صفات وشخصيات
- ١٣,٠٨ الزكاة، تصورات معاصرة
- ١٣,٢٥ مسلسل ايام الغضب
- ١٤,١٨ حديث رمضان
- ١٤,٣١ فتاوى على التلفون
- ١٤,٤٥ صوموا تصحوا
- ١٤,٥٨ مع الامام الاكبر
- ١٥,٠٥ اذان المغرب وصلاة المغرب
- ١٥,٣٠ لطفي بوشناق
- ١٥,٣٣ مذيع في ورطة
- ١٥,٥٥ مواقف صامتة للضحك
- ١٦,٠٢ مسلسل: يوميات ونيس
- ١٧,٠٠ اذان وصلاة العشاء
- ١٧,١٥ اسماء الله الحسنى
- ١٧,١٨ عويند يغزو المدينة
- ١٧,٣٥ فوازير (ابيض واسود)
- ١٨,٠٧ عرض برامج السهرة
- ١٨,١٤ قلوب وسواعد
- ١٨,٣٩ اوراق صحفية
- ١٩,٠٣ مسابقة مشاهير العرب
- ١٩,٣٠ مسابقة رمضان الدينية
- ١٩,٤٧ نصف ساعة صحافة
- ٢٠,١٩ شملول
- ٢٠,٣١ مسلسل تل الرماد
- ٢١,٢٣ فوازير (الشام)
- ٢٢,٠٥ يا هلا ٢
- ٢٣,٠٥ بنك المعلومات
- ٢٤,٣٧ كلام الصور
- ٢٤,٥٠ ليالي رمضانية
- ١,٤٤ شمس الاسلام - اعادة
- ٢,١٤ اذان وصلاة الفجر
- ٢,٣٦ الزكاة - تصورات معاصرة
- ٢,٥٣ الحل بين يديك
- ٣,٢٥ ذكريات رمضانية
- ٤,١٠ كلام الصور
- ٤,٣٠ الاسلام والمسلمون
- ٥,٢٠ عرض البرامج

(حسب توقيت غرينتش)

قناة الافلام ART

- ١,٠٠ فترة دينية
- ١,٢٠ اثار اسلامية المغرب
- ٤,٠٠ فيلم اجنبي
- ٦,٠٠ قرارات
- ٦,٣٠ القضية ٥١
- ٨,٣٠ كلام جرايد
- ٩,٠٠ الدنيا لما تضحك
- ١١,٠٠ آمال
- ١٣,٠٠ لصوص لكن اوفياء
- ١٥,٠٠ اذان المغرب
- ١٥,١٠ دعاء ديني
- ١٥,١٥ توضيع في روما
- ١٥,٤٠ رحلة احزان
- ١٧,٣٠ قرارات/ سينما ٢٠٠٠
- ٢٠,٣٠ ابيض واسود
- ٢٠,٤٠ من اغاني الافلام
- ٢١,١٥ بتغني لمين
- ٢٢,٠٠ الليالي الدافئة
- ٢٣,٠٠ الزوجة الثانية

(حسب توقيت غرينتش)



مع مرتبة الشرف

رانيا محمود ياسين اختارها المخرج وجيه الشناوي لبطولة المسلسل التلفزيوني الجديد (مع مرتبة الشرف) تأليف مهدي يوسف يشارك رانيا البطولة حنان شوقي وحسين الشربيني وكمال ابو رية وابراهيم يسري وزيزي مصطفى.

● رانيا محمود ياسين

منى صورت في شرم الشيخ

منى عبدالغني امضت الايام الماضية في منطقة شرم الشيخ بالبحر الاحمر حيث صورت هناك ثلاث اغاني جديدة بالفيديو كليب من اخراج فتحي عبدالستار، والاغنيات الجديدة هي (اللي انت)، (ايه الجديد يعني) و(اعلن حبك للعالم).

● منى عبدالغني



ايمان الطوخي الى العمرة

تسافر ايمان الطوخي الى الاراضي السعودية بصحبة والدتها لاداء مناسك العمرة ثم تعود لاستئناف وضع اللمسات الاخيرة لالبومها الغنائي الجديد من الحان عمار الشريعي.

وبعد العيد ينتظرها مسلسل «التوأم» من اخراج يحيى العلمي.

● ايمان الطوخي

الفضائية السورية

- ٩,٣٠ البث التجريبي
- ١٠,٠٠ الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القران الكريم
- ١٠,٣٠ برنامج صباح الخير + حدث في مثل هذا اليوم
- ١١,٣٠ الاخبار الاولى
- ١١,٥٠ برنامج صحتين وعافية
- ١٢,٢٠ اعادة مرايا ٩٦
- ١٣,٢٠ اعادة برنامج الملف
- ١٤,٣٠ موجز الاخبار
- ١٤,٤٠ فترة برامج الاطفال
- ١٥,٣٠ مسلسل سوري قديم
- ١٦,٣٠ موجز الاخبار
- ١٦,٤٠ الحديث الديني
- ١٦,٥٠ الانضمام الى قناة البرنامج العام
- ١٨,٠٠ برنامج المضحكون
- ١٨,٣٠ الاخبار الثانية
- ١٩,٠٠ برنامج اقتصاد واعمال
- ١٩,٣٠ برنامج الوان
- ٢٠,٣٠ المسلسل السوري
- ٢١,٢٠ برنامج تخيل واضحك
- ٢١,٣٠ الاخبار الثالثة
- ٢٢,٠٠ برنامج الو رياضة
- ٢٣,٠٠ مرايا ٩٦
- ٠٠,٠٠ برنامج وجهة نظر
- ١,٣٠ الاخبار الاخيرة
- ١,٤٥ برنامج ابقوا معنا
- ٢,٠٠ برنامج خلق الله
- ٢,٣٠ الختام بالنشيد العربي السوري

LBC الفضائية اللبنانية

- ٩,٣٠ VIDEO CLIPS
- ١٠,٠٠ كيف وليش
- ١١,٠٠ LITTLE ROSEY
- ١١,٣٠ نهاركم سعيد
- ١٣,٣٠ الى ان نلتقي
- ١٤,٣٠ الاول على LBC البداوي
- ١٦,٣٠ قلبي دليلي
- ١٨,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
- ١٩,٠٠ جراح العمر
- ٢٠,٠٠ MARIA MER-CEDES
- ٢١,٠٠ TELESPORT
- ٢٢,٣٠ اوراق الزمن المر
- ٢٣,٣٠ اهلا بهالطلة
- ١,٣٠ زمن الاقوياء
- ٢,٣٠ MCM DANCE

بورصة الفن... ☆☆☆☆☆☆

● يسرا تتقاضى اجرا قدره ٨٠٠ جنيه فقط عن الحلقة الواحدة من المسلسل الاذاعي «يا اعز من عيني» الذي تلعب من خلاله شخصية الفنانة الراحلة ليلى مراد مع يوسف ابو عوف واحمد ماهر وسمير صبري وحاتم ذو الفقار وعلاء ولي الدين ونادية فهمي واخراج ثروت رضوان.



الاسواق

قالوا في المرأة....

● المرأة كالقطة ... ان توددت اليها اعرضت عنك، وان اعرضت عنها، تمسحت بك ؟!

■ جان جاك روسو

● متى اتيح للمرأة ان تتساوى مع الرجل.... اصبحت سيدته!!

■ سقراط

الاثنين ١٨ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٧ ... - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY - JANUARY 27 - 1997 NO. (1097) vol.5 AMMAN - JORDAN

المطربة الاردنية سميرة العسلي

اقدم اللون البدوي الذي احبني الناس فيه

■ لم اشارك في مهرجان جائزة الغناء العربي بالامارات

كتب: رسمي محاسنة

● الفنانة الاردنية «سميرة العسلي»... صوت مميز... وحس عال... واختيار موفق للاغاني... استطاعت ان تفرض اسمها في ساحة الغناء خلال فترة زمنية قصيرة... لها لونها الخاص بها.... البعض يسميه لون خليجي وهي تصر على انه اللون البدوي... هذا اللون الاصيل... والقريب من الناس في المنطقة على امتدادها.... سواء في بلاد الشام... او الخليج... لها حضورها الدائم... والمدروس بعناية وهدوء.... فهي لا تستعجل النجومية.... وانما تريد ان تبني تجربتها... باسلوب متراكم... بعيدا عن الحسابات والنتائج السريعة...

● التقينا المطربة «سميرة العسلي» في حوار حول تجربتها.... وحول الاغنية بشكل عام... ومشاريعها الجديدة.

● ارتبط اسمك بتقديم اللون الخليجي.... ما هو اللون الذي تميلين اليه وتجدين نفسك فيه؟

- ربما هناك نوع من سوء الفهم.... ما اقدمه هو اللون البدوي... القريب من الجميع في المنطقة... ولكن ربما بسبب انني عشت فترة طويلة في الكويت اتقنت خلالها اللهجة... واستطعت استيعاب اللون الخليجي وفهمه وتقديمه بحس عال.... فاحبني الناس... بهذا اللون البدوي الذي يخصني انا.... فما اقدمه ليس لونا محصورا بمنطقة محددة..

● الاغنية الاردنية... كيف تفسرين هبوطها... وصعودها.... وعدم استقرارها؟

- الاغنية الاردنية استطاعت في فترة من الفترات ان تفرض وجودها القوي على الساحة الفنية... ولكن هذا لم يات من فراغ.... كان يقف خلف الفنانين عدد من المسؤولين الذين يرون في الاغنية الاردنية.... احد الوجوه الثقافية للبلد.... وبالتالي قاموا بدعمها... وتحريض الفنانين نحو مزيد من الابداع.... وما رافق ذلك من تكثيف اعلامي... وترويج وتسويق.... حتى ان كبار الفنانين العرب كانوا يتنافسون لتقديم الاغنية الاردنية.... اما الان فان مستوى العناية بهذه الاغنية اصبح محدودا وتعتمد على جهد الفنان نفسه.... لكن هذا الجهد يحتاج الى ان يقف معه... ويساعده في تطويره.... وترويجه... وهناك الان توجه جديد في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون نامل بان يكون نهجا دائما ومستمرا لجانب الاغنية الاردنية.

● ما رايك باعادة انتاج الاغنية الاردنية؟

- كثير من الشعوب تعود الى تراثها الغنائي... وتختار منه... وتعيد تطويره من حيث التوزيع والاداء... ولكن هذا لا يكفي... يجب ان يكون بموازاته... ابداع جديد.... يضيف الى رصيد الاغنية.... الان هناك توجه نحو اعادة انتاج الاغنية الاردنية.... بهدف اعادة هذا القديم الذي يشكل اساس الاغنية وتعريف الناس به... وتقديمه لهم باسلوب جديد.... حتى يتقبلوه.... وتعيد للاغنية الاردنية دورها وحضورها... ومن ثم الانطلاق باتجاه ابداع اغان جديدة... وهذا التوجه بحاجة الى رعاية اعلامية وتغطية واسعة وتركيز قوي... حتى يتعرف الناس على موروثهم... وتهيئتهم لتقبل «الجديد منه.

● ماذا عن تجربتك مع المهرجانات؟

- اصبحت المهرجانات الغنائية... حلم كل للفنانين... ولدينا في الاردن عدد من المهرجانات الوطنية التي جذبت عددا كبيرا من الفنانين العرب... فالمهرجان يشكل حالة خاصة وهامة للفنان... فهي تزيد من رصيده الجماهيري... ومقياس واختيار حقيقي لامكانات صوته... بالاضافة الى حضوره على المسرح... امام الجمهور مباشرة.

وقد شاركت في مهرجان الازرق الاول.... كما شاركت في مهرجان الفحيص السابع... وقد اجتهدت جدا من حيث التحضير.... والتفرغ تماما للمهرجان لاختيار الاغاني.... واجراء البروفات مع الفرق الموسيقية حتى اصل الى درجة اقدم فيها الاغنية بشكل سليم ومدروس.

وفي مهرجان الفحيص قدمت اللون الاردني.... الى جانب الالوان الغنائية الاخرى واخذ مني هذا جهدا ووقتا حوالي شهرين من العمل اليومي المتواصل حتى جاءت الحفلة بالشكل الذي ظهرت به... ولذا اعتبرها تجربة هامة... واختبارا حقيقيا ومن المؤكد ان المهرجان اضاف الى رصيدي الفني الكثير ... الكثير.

● مهرجان جرش... الا يشكل طموحا بالنسبة لك؟

- ان الوقوف على المسرح الجنوبي في جرش هو حلم وطموح لكل فنان عربي، وهناك اتصالات مع مدير المهرجان الاستاذ اكرم مصاروة لم تتبلور حتى الان.... وفي حال الوصول الى اتفاق... فان هذا المهرجان يحتاج الى تحضير من نوع خاص.... فهو مهرجان عالمي... وهو الاول بين المهرجانات العربية.... ولذلك فان الفنان الذي يشارك فيه يجب ان يكون بمستوى هذا المهرجان المتقدم... وان يمتلك ادوات الفنان الحقيقي من كلمة ولحن وحضور وتعامل مع الجمهور... ومستوى الاغنية التي يقدمها واذا ما تم الاتفاق... فمن المؤكد بانني سأقوم بالتحضير له بما يليق به وبمستواه العالمي.

● ماذا عن رصيدك من الاغاني؟

- باستثناء المناسبات الوطنية التي يفترض ان يشارك بها كل فنان، وباستثناء للمهرجانات والحفلات التي شاركت بها، فان رصيدي حتى الان حوالي (١٥) اغنية، ولي شريط موزع في الاسواق بعنوان «ما معاكم خبر زين» ولي مجموعة من الاغاني تحت التنفيذ الان لاستكمال العمليات الفنية. ومن فترة قريبة انتهيت من اغنية «اروح وياك» من كلمات والحان «ماجد المهندس» وقمت بتصويره باسلوب الفيديو كليب مع المخرج الشاب «راكان الرولة» في اول تجربة اخراجية بعد ان عمل مع عدد من المخرجين كمصور.... والاغنية تم تنفيذها باسلوب جميل وهي موجودة في المحطات التلفزيونية الان.... حيث بدا بثها... واتمنى على ادارة التلفزيون الاعتناء بهذه الاغنية لان كل من سمعها وشاهدها اثنى عليها سواء من حيث الكلمة او اللحن او الاداء او الاخراج.

● كان هناك التباس حول مشاركتك في مهرجان جائزة الغناء العربي... هل من توضيح؟

- انا لم اشارك في هذا المهرجان، وصلتني دعوة للحضور فقط... واعتبر ان حضوري كان بمثابة فرصة كبيرة لي للتعرف على الفنانين العرب في هذا التجمع الضخم... بالاضافة انني استطعت التعرف عن قرب على اجواء المهرجانات.... وتقاليدها... هذا الامر الذي اعتبره مهما جدا فيما لو شاركت مستقبلا في اي مهرجان.... كما ان وجودي ضمن الوفد الاردني كان بالنسبة لي تجربة هامة... هذا الوفد الذي كان نموذجا في كل شيء، ولفت انتباه الجميع من حيث تعاونه... واهتمامه بكل صغيرة وكبيرة.... والعلاقة الطيبة التي كانت تربط بين اعضائه... وكنت اتمنى لو انني شاركت في مسابقة المهرجان.... وتمنيت الفوز لاضيف الى رصيدنا الاردني من الجوائز.

● ماذا لديك من مشاريع الان؟

- مشروعي الان هو اعادة الاغنية الاردنية بالوانها المختلفة بالتعاون مع الفنان محمد وهيب... بشكل كوكتيل يضم الشروقي والهجيني وغيره.... وقد وجد هذا المشروع تشجيعا من المسؤولين وخصوصا في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون... وانا اسعى من اجل تكريس هذا اللون... وقد ذهبت الى بعض مناطق الاردن حتى لتعرف على الاغنية الاردنية بشكلها الاصيل ومن منابعها.... وما ينقصنا فقط هو الدعم. وبالتحديد من التلفزيون الاردني.... كما ان هناك مشروع تعاون مع الاستاذ حيدر محمود بقصيدة لجلالة الملك... وهذا المشروع تبنته الاذاعة الاردنية وبشكل خاص الاستاذ هاشم خريسات... وربما يقوم الاستاذ اميل حداد بتلحين هذه القصيدة الوطنية وآمل ان اكون على مستوى هذا العمل الوطني... كما ان الاستاذ اسماعيل خضر يقوم بتلحين اغنية جديدة لي.

لدي مشروع لاعادة احياء الاغنية التراثية الاردنية

● ماذا عن وسائل الاعلام المختلفة؟

- تقوم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حاليا بدور كبير، ولا اجد عندهم اي قصور ولكن اتمنى ان نصل الى مرحلة نجد فيها فناننا الاردني متواجد على الشاشة دوما فالتلفزيون هو وسيلتنا الاهم لترويج وتسويق الاغنية الاردنية، كما ان الفضائية الاردنية لها دور كبير في هذا المجال... اما الصحف فهي بشكل عام تتابع الفنان وتتقصى اخباره الفنية.

● ما هو سبب غياب الفنان الاردني عن صالات فنادق الدرجة الاولى؟

- هذه واحدة من مشاكلنا الكبيرة.... واحد اسباب معاناتنا... خصوصا واننا نجد في هذه الصالات اصواتا لا علاقة لها بالغناء... وحجة اصحاب هذه الفنادق دائما بان الفنان الاردني ليس له جمهور.... والحقيقة مختلفة تماما... لان لهم مطالبهم لا تستطيع الالتزام بها... كما ان هذا السوق يتحكم به عدد من المتعهدين العرب هم الذين يسيطرون عليه بشكل محكم الى درجة انهم يغلقون الفرصة امام اي فنان اردني.... ولا اعرف من اين جاءتهم هذه السلطة.... ولماذا لا يتحرك احد من اجل انتزاع نصيب الفنان الاردني في هذه الصالات العاملة طوال العام.

بلا اجبار

تكتبها: فردوس المصري

«عتاب صحفي» للصديقة العزيزة

بين ما يكتب في الصحف، وما يقرا فرق كبير ، وبين ما يقال وما يكتب فرق اكبر، ولتفسير هذه المعادلة واسبابها وما دفعني للكتابة عنها مكالمة من احدى الصديقات واعزهن على قلبي، فقد بادرتني قائلة ارايت ما نشر عني اليوم نقلا عن احدى المجلات العربية.

قلت لا: لانني لم اقرا الصحف بعد ومن الذي نشر واين؟ قالت: تصوري انه قبل مدة ليست بالبعيدة جاءني صحفي معروف ودردش معي دون ان يخبرني بان ما يتحدث به هو تحقيق صحفي سينشره وبعدها بايام وجدت نفسي في احدى المجلات العربية لي تحقيق كامل نشر فيها والكاتبة صحفية وليست صحفيا واستغربت الامر كيف حدث كل هذا ومن اين اتت هذه المعلومات التي نشرت؟.

وبعد التحقيق بالموضوع علمت بان الصحفي والذي لا احب ذكر اسمه حفاظا على ما تبقى من الاحترام بيننا يكتب باسم نسائي ولا يظهر اسمه وليست كاتبة التحقيق سوى اسم وهمي لذلك الصحفي...

ومع ذلك وبعدها بفترة طويلة قامت صحيفة محلية باخذ جزء من ذلك التحقيق ونشرته تحت عنوان اسمي وايضا بالاسم الوهمي لكاتبة والحق يقال بان الصحيفة المحلية اشارت الى اسم المجلة التي نقل عنها هذا الجزء من التحقيق وبنفس الاخطاء..

وبعد ان سمعت قصة صديقتي وهداتها... قلت لها : لا تنسي بان الصحفي كاي انسان اخر لديه طموح ويريد ان يسبق الزمن بسبقه الصحفي ايا كان ولكن ليس كل ما يكتب في الصحف يقرا . وللاسف ان اكون صحفية تتحدث عن هذا الموضوع لكن هذه هي الحقيقة. كذلك الحال بين ما يقال ويكتب فكثير من الصحفيين ياخذ المقابلة والحديث ويحرف ويغير فيه. ولكن هذا الكلام مرفوض ومغضوب عليه من كل واحد فينا حمل قلمه - وادى يمين القسم بان يكون قلمه صادقا وكلماته تنطق بالحق.

وهذه الفئة شوهت الاقلام الحرة التي يكتب بها زملاء صحفيون نحترمهم ونكن لهم كل التقدير. فالصحافة والصحفي يرتبطان باكثر من حرف وكلمة ودائما يكون اطار هذه الكلمة ضمير حي ،ولكن نتمنى ان يكون كل واحد منا حريصا على كلماته امينا على قلمه فخورا بمهنته.

واؤكد لك يا صديقتي بان مهنة الصحافة ليست مثل اي مهنة فمهما اخفى الكاتب الحقيقة ستفضحه كلماته ان كان صادقا في كتاباته لان قلم الصحفي اتصوره مشحونا بالمشاعر والعواطف فلا يكتب الا بعاطفة صادقة واهداف نبيلة وما حدث معك ايتها الصديقة العزيزة عارض صحفي يحدث في كل صحف العالم ، وليتسع صدرك لنا ولاخطائنا واعدك بان لك مقابلة على صفحات صحيفتنا تتحدثين فيها عن هذا الموقف وتعبرين عن كل ما يدور في خاطرك، ونحن في خدمة الجميع ما دام الجميع هم قراؤنا.

ولكم تحية.

قصيدة

طفولة

كانت عواصف الشتاء
تشكل البحيرات
والهضاب... والحفر
ركضت الى كنزيف البحر
ولم يكتمل الربيع في عينيها...
واجهتني بصمت المساء...
دخلت كنسيم الفجر...
فوق موج الشاطىء...
ترنح المكان بخطوتها...
قالت: احبك....
اعترف ان عيونها داهمتني...
ايقظت شوارع صمتي...
توغلت في وقاري....

* * *

قلت: وماذا تفعلين بحكاية قديمة
باسطورة اضاعت الواح السفر...
فيا ابنتي...
انت الربيع اذا اطل...
وبوح العصافير...
لباقات الزهر...
اما انا... واعذريني...
فلست فارسك المنتظر...
احملي سنيك السبعة عشر
ولا تقولي... احبك...
لنهايات العمر...

■ نبيل جبارة



على مائدة الافطار

اطباق النجوم في رمضان

كتبت: سميرة حسنين

في رمضان يحلو السهر وقيام الليل مع الروح والقرآن حتى مطلع الفجر.

في رمضان ترحل الشياطين وتحتفل الملائكة وتضيء قلوب البشر بنفحات عطرة بالحبة والشكر والايمان.

وفي رمضان ايضا تعلن المرأة العربية حالة الطوارىء وتكرس كل وقتها لخدمة افراد اسرتها.

وفي اعداد اشهى الاطباق الرمضانية اللذيذة من مقبلات واكلات دسمة ولحوم واسماك هنا ما هي اطباق نجوم الشاشة الصغيرة ؟ وهل للذيعات والممثلات طاهيات بارعات ام لا؟ وما هي طقوسهن في رمضان؟

(الوان) زار المذيعات اللبنانيات والاردنيات في مطبخهن الرمضاني الشهي وبكل حب وذوق وشياكة قدمت المذيعات المحبوبات اطباقهن الرمضانية المفضلة لقرائهن ولجمهورهن.

المذيعة لارا طماش: ستيك مع التبولة واحب القطايف

وتقول المذيعة الاردنية لارا طماش اعتبر ايام رمضان من اجمل ايام حياتي واحب قضاءه مع زوجي وافراد اسرتي وغالبا ما ابدأ افطاري بتناول الحساء وبضع حبات من التمر والماكولات الدسمة التي اجيد صنعها بنفسي كالدجاج المحشي والكبسة السعودية والطعام الصيني والفتوش والسلطات . واحب الحلويات الى القطايف بالقشطة والجوز والكنافة الكذابة واحب وجبة ستيك مع التبولة.

ستيك مع التبولة

المقادير

حبتا قطع (رب اي) ستيك بقري اميركي، حبتا بندورة مفرومتان، باقة ونصف بقدونس مفروم ، بصلة واحدة مفرومة ناعما، نصف باقة نعناع مفروم، ثلث كوب زيت زيتون، ربع كوب عصير الليمون الحامض، ملعقتان كبيرتان برغل، نصف ملعقة صغيرة ملح، ربع ملعقة صغيرة بهار (فلفل).

طريقة التحضير:

ضعي البرغل والبصل في وعاء عميق، اضيفي الملح، البهار، البقدونس، النعناع، البندورة، عصير الليمون الحامض والزيت. اخلطي التبولة ثم ضعيها في طبق ، تبلي الستيك بقليل من الملح، البهار والقرفة، اشويها، عند النضوج قدميها مع التبولة.

يكفي لشخصين.

اضاءة

يكتبها: محمود الداوود

المساواة ظلم للمرأة

في اقوال الفلاسفة حول المراة الكثير من العبر التي يمكن ان نستفيد منها في حياتنا اليومية والاجتماعية منها على وجه التحديد ، وفي زاوية «قالوا في المراة» يقول الفيلسوف الكبير (سقراط): «متى اتيح للمراة ان تتساوى مع الرجل اصبحت سيدته» وهنا في هذا القول بلاغة كبيرة، فالمراة لها عالمها الخاص وكيانها الخاص وللرجل عالمه وكيانه ايضا وشخصيته... واذا تخلى الرجل عن رجولته وسلطته اصبح ضعيفا وتحكمت به المراة.

وتحكم المراة بالرجل يعتبر ماساة حقيقية... وعلينا ان لا ننفر من قولنا الحقيقة، فالمراة لم توجد لتسيطر على الرجل ولا الرجل وجد في هذه الحياة ليسيطر على المراة ولكن للرجل الاحقية بحكم الطبيعة التي جبلنا عليها منذ لحظة خلقنا بانه هو المقدم على المراة، وهي بذلك ليست تابعة له كما يحلو للبعض ان يفسر هذا الكلام، وانما هو المقدم وهي الى جانبه «يستشيرها ويلاطفها، يتودد اليها، ويرعى مصالحها، ويحفظها ويصونها.... اما اذا تخلى عن هذه الامور وتسيدته المراة فانها ستهين كرامته وتحقره وتلغي كيانه فلا يعود هو رجلا ولا تعود هي امراة.

ان جمال المراة في رقتها وحنانها وجمال الرجل ايضا في رجولته وقوته (وليس القوة الجسدية بل العقلية) واذا تخلى كل منهما عن صفاته اصبح بلا هوية تحدد شخصيته.

ومن هنا فان مسالة مساواة المراة بالرجل ليست مسالة عادلة لان لكل منهما حقوقا يجب نيلها، ولكن ان تنال المراة حقوق الرجل فهذا بصراحة انتقاص من قيمتها كانثى.... وليس معنى كلامي ان لا نعطي المراة حقوقها المشروعة، فهناك فرق بين ان تنال كامل حقوقها، ولها الحق في ذلك، وبين ان تاخذ شيئا من حقوق الرجال وتنسبها اليها.... واهم حق يجب ان تاخذه المراة من الرجال عموما هو عدم الانتقاص من كرامتها.